الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٣

١٩


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد التاسع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ١٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
استشهاد اللواء الشيمى والمعركة المفتوحة			
	الاهرام المسائى	٤٥٠١	٩٣-٠٤-١٢
شهداء الارهاب الاسود			
	الاهرام المسائى	٤٥٠٣	٩٣-٠٤-١٢
الفا ضابط وجندى يحكمون الحصار حول ابوتيج لمنع هروب الجناة			
احمد موسى	الاهرام المسائى	٤٥٠٥	٩٣-٠٤-١٢
ةزير الداخلية يشرف على خطة اضبط قتلة شهداء اسيوط			
انتصار النمر	المساء	٤٥١٠	٩٣-٠٤-١٢
وعى الشباب .. ضمان ضد الارهاب			
محمد الحبروك	الجمهورية	٤٥١٢	٩٣-٠٤-١٢
وقفة مع الاعلام الاجنبى			
حافظ محمود	الجمهورية	٤٥١٤	٩٣-٠٤-١٢
مدير ال سى .اى.اى يناقش فى القاهرة سبل مكافحة الارهاب			
	الحياة	٤٥١٦	٩٣-٠٤-١٢
اغتيال مساعد مدير امن اسيوط وحارسة وسائقه فى عملية ارهابية بابو تيج			
	الاهرام	٤٥١٨	٩٣-٠٤-١٢
يد الارهاب تغتال مساعد مدير امن اسيوط وحارسة والسائق			
وليد عبدالعزيز	الاخبار	٤٥١٩	٩٣-٠٤-١٢
شهود العيان يروون "للاهرام المسائى" وقائع جريمة ابو تيج			
احمد موسى	الاهرام المسائى	٤٥٢٠	٩٣-٠٤-١٢
تحديد ٣ من الجناة وضبط ١٠٠ من المشتبه فيهم			
هشام الزينى	الاهرام	٤٥٢١	٩٣-٠٤-١٢
تحديد اسماء الارهابيين فى مذبحة ابوتيج			
عبدة حسانين	الوفد	٤٥٢٢	٩٣-٠٤-١٢
العثور على صندوقى ذخيرة وقنابل بمحطة اسيوط			
	الوفد	٤٥٢٤	٩٣-٠٤-١٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الرسوم المتحركة ضد الارهاب !	روزاليوسف	٤٥٢٥	١٢-٠٤-٩٣
عودة الروح الوطنية / مرفت اسماعيل عبد التواب	الاهرام	٤٥٢٦	١٢-٠٤-٩٣
ما زلنا فى انتظار راى شيخ الازهر والمفتى / وحيد حامد	روزاليوسف	٤٥٢٧	١٢-٠٤-٩٣
هل هذا "كافى" يا د. عبد الكافى / ابراهيم عيسى	روزاليوسف	٤٥٣٠	١٢-٠٤-٩٣
هل تؤيدون قيام حوار بين الحكومة والجماعات المتطرفة ؟ / عادل الجوجرى	الوسط	٤٥٣٣	١٢-٠٤-٩٣
نيابة امن الدولة اجرت معاينة تصويرية لانفجار اتوبيس مدينة نصر / نجوى عبد العزيز	الوفد	٤٥٣٧	١٢-٠٤-٩٣
ازالة المناطق العشوائية لانها تربة خصبة للارهاب / زايد على سعد	الاخبار	٤٥٣٨	١٢-٠٤-٩٣
احباط محاولة لنسف اتوبيسين سياحيين بالقلعة / احمد راضى	الوفد	٤٥٣٩	١٢-٠٤-٩٣
يدافع عن ضرب السياحة ويحام بـ "العصر الشمولى"!!	مايو	٤٥٤٠	١٢-٠٤-٩٣
ايران تحرم السياحة داخل مصر وتبيحها لنفسها / شريف العبد	الاهرام	٤٥٤٣	١٢-٠٤-٩٣
اصابة سائق ومحصل فى انفجار عبوة ناسفة بموقف اتوبيس / منال الغمرى	الاهرام	٤٥٤٤	١٢-٠٤-٩٣
انفجار عبوة ناسفة فى بوفيه جراج الاتوبسات اصابة سائق ومحصلين ...!! / جمال عقل	الجمهورية	٤٥٤٥	١٢-٠٤-٩٣
احباط اخطر مخطط للقيام بعمليات تخريبية واسعة	الاحرار	٤٥٤٦	١٢-٠٤-٩٣
خطة شاملة لمواجهة الارهاب تعتمد على المشاركة الشعبية	الاهرام المسائى	٤٥٤٧	١٢-٠٤-٩٣
مواطن يضبط ارهابيا وضع ٥ عبوات ناسفة اتوبيس سياحى بالقلعة / جمال حسين	الاخبار	٤٥٤٩	١٢-٠٤-٩٣
عيون مشاهد	الاهرام	٤٥٥٠	١٢-٠٤-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سقطت الاقنعة الزائفة !! هل معقول .. ضياء وشكرى يتحالفان ضد ارادة الجماهير ؟!			
اشرف ابوسيف	مايو	٤٥٥١	١٢-٠٤-٩٣
احزاب المعارضة المصرية مجمعة على اهمية فتح حوار مع الحكومة لمعالجة الارهاب والبطالة			
على عبدالباقى	الحياة	٤٥٥٤	١٢-٠٤-٩٣
الاخوان يدافعون عن المتطرفين ويبددون اموال النقابة !			
اسامة سلامة	روزاليوسف	٤٥٥٦	١٢-٠٤-٩٣
توسطنا لحقن دماء المسلمين ولا ننحاز لطرف ضد اخر			
	الاهرام	٤٥٥٧	١٢-٠٤-٩٣
الاخوان والمتطرفون لن يصلوا للحكم			
عبد اللة كمال	روزاليوسف	٤٥٥٨	١٢-٠٤-٩٣
العرب .... والحملات المغرضة !			
	الحياة	٤٥٦٣	١٢-٠٤-٩٣
دلائل قوية على تورط ايران فى انفجار نيويررك			
	الاخبار	٤٥٦٤	١٢-٠٤-٩٣
"الاكسبرس الفرنسية " تشير الى تورط "حزب اللّه" فى انفجار نيويورك			
	العالم اليوم	٤٥٦٥	١٢-٠٤-٩٣
دلائل تورط "ايران" فى انفجار نيويورك			
	الاهرام	٤٥٦٦	١٢-٠٤-٩٣
باكستان تطرد ٩٨ عربيا بتهمة الاقامة غير المشروعة			
	الاهرام	٤٥٦٧	١٢-٠٤-٩٣
تصدير الثورة فى لعب الاطفال !			
فايزة سعد	روزاليوسف	٤٥٦٨	١٢-٠٤-٩٣
الراس المدبر للتطرف فى مصر			
كرم جبر	الكفاح العربى	٤٥٧٣	١٢-٠٤-٩٣
تعليقات .. الحقائق .. واضحة !! ... ايران تمول .. وتالسودان تدرب والهدف ... زعزعة الاستقرار			
	مايو	٤٥٧٦	١٢-٠٤-٩٣
حرب الاصوليات			
لطفى الخولى	الوسط	٤٥٧٨	١٢-٠٤-٩٣
كيف نقطع اصابع الارهاب			
	الوفد	٤٥٨٢	١٢-٠٤-٩٣
دور الشعب			
عبد الفتاح نصير	الوفد	٤٥٨٣	١٢-٠٤-٩٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجاهل دعوة مبارك لتدويل الحرب ضد الاسلاميين			
	الشعب	٤٥٨٤	٩٣-٠٤-١٣
حول تصريحات جانبها التوفيق للرئيس مبارك فى امريكا			
محمد حلمى مراد	الشعب	٤٥٨٧	٩٣-٠٤-١٣
وجه الارهاب القبيح وسقوط الاقنعة هكذا يروننا فى الخارج			
ابراهيم نافع	الاهرام	٤٥٩٠	٩٣-٠٤-١٣
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٤٥٩٦	٩٣-٠٤-١٣
لحظة صدق			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٤٥٩٧	٩٣-٠٤-١٣
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٤٥٩٨	٩٣-٠٤-١٣
خواطر			
مجدى احمد حسين	الشعب	٤٥٩٩	٩٣-٠٤-١٣
الهستيريا تتفاعل : بيان تنصيب "العدو" الاصولى			
فهمى هويدى	المجلة	٤٦٠٠	٩٣-٠٤-١٣
جريمة ابو تيج واسئلة تبحث عن اجابات			
	الوفد	٤٦٠٤	٩٣-٠٤-١٣
رصاصات "ابو تيج" .. هل تكون الاخيرة؟			
احمد موسى	الاهرام المسائى	٤٦٠٥	٩٣-٠٤-١٣
ابناء السويس ودعوا لواء الشرطة الشهيد			
	الاهرام المسائى	٤٦٠٨	٩٣-٠٤-١٣
المتهمون خمسة .. ثلاثة منهم نفذوا الجريمة			
	الاهرام المسائى	٤٦٠٩	٩٣-٠٤-١٣
مفاوضات سرية !ضد الارهاب			
	الاهرام المسائى	٤٦١٠	٩٣-٠٤-١٣
يوم الحزن فى "ابو تيج" الاهالى اعلنوا حالة الحداد حزنا على شهداء الشرطة الثلاثة			
احمد موسى	الوفد	٤٦١٣	٩٣-٠٤-١٣
اغتيال لواء ومرافقيه فى الصعيد وانفجار داخل باص فى القاهرة			
احمد عبد الرحمن	الحياة	٤٦١٨	٩٣-٠٤-١٣
مواصلة البحث عن الارهابيين الذين نفذوا جريمة ابو تيج			
احمد موسى	الاهرام المسائى	٤٦٢٠	٩٣-٠٤-١٣

مجلد رقم ١٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ابو تيج ودعت شهيدى الشرطة فى مظاهرة شعبية ضد الارهاب			
	الجمهورية	٤٦٢١	٩٣-٠٤-١٣
ضبط ٩٠ متطرفا فى حملات مكثفة على قرى ومراكز اسيوط			
	الجمهورية	٤٦٢٣	٩٣-٠٤-١٣
الحاق ابن الشهيد بكلية الشرطة واطلاق اسمه على شارع ومدرسة			
	الجمهورية	٤٦٢٤	٩٣-٠٤-١٣
اسيوط جمال عبد الرحيم كمال جبر			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٦٢٥	٩٣-٠٤-١٣
امريكا تنفى الاتصال بالجماعات المتطرفة بمصر			
	الاهرام	٤٦٢٦	٩٣-٠٤-١٣
مصر والجزائر يبحثان عن كبش فداء لمشاكلها			
احمد مصطفى	الشعب	٤٦٢٧	٩٣-٠٤-١٣
د.ميلاد حنا والتحالف ضد النظام !!			
	الشعب	٤٦٢٨	٩٣-٠٤-١٣
الشعراوى والغزالى ووفد من المفكرين الاسلاميين يجرون اتصالات لوقف احداث العنف			
احمد السيوفى	الشعب	٤٦٢٩	٩٣-٠٤-١٣
اعترافات الحكومة المصرية			
عبد الرحمن الراشد	الشرق الاوسط	٤٦٣١	٩٣-٠٤-١٣
ولن ندخل دائرة العنف المجنون			
جميل كمال جورجى	الجمهورية	٤٦٣٣	٩٣-٠٤-١٣
انى اتهم ...!			
محمد صفى الدين	الجمهورية	٤٦٣٤	٩٣-٠٤-١٣
الجذور-الخفايا -الاخطار			
	عقيدتى	٤٦٣٦	٩٣-٠٤-١٣
"الجماعة الاسلامية" تعلن مسؤوليتها عن اغتيال مساعد مدير امن اسيوط			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٤٦٣٨	٩٣-٠٤-١٣
"الارهاب" .. صحة ترددت من ابو تيج الى السويس			
	الاهرام	٤٦٣٩	٩٣-٠٤-١٣
فى جنازة شهيد الوطن اللواء الشيمى بالسويس			
عمرو غنيمة	الاهرام	٤٦٤٠	٩٣-٠٤-١٣
المواطنون ودعوا الشهداء بالدموع والورود مطالبين بالثأر			
سعد زغلول سراج	الاخبار	٤٦٤٣	٩٣-٠٤-١٣

مجلد رقم ١٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاتحاد التعاونى الزراعى يدين الارهاب ويطالب بالتصدى له بالمحافظات			
	الاهرام	٤٦٤٥	٩٣-٠٤-١٣
كمال الشاذلى يعترف : العمل والاخوان.. لا علاقة لهما بالتطرف والاهارب			
	الشعب	٤٦٤٦	٩٣-٠٤-١٣
اولاد البلد حول تصريحات الرئيس			
محمد عبد القدوس	الشعب	٤٦٤٧	٩٣-٠٤-١٣
ايها المسئولون .. ماذا تريدون ؟!			
احمد الملط	الشعب	٤٦٤٨	٩٣-٠٤-١٣
يا سيادة الرئيس الجهاد فى سبيل الله ليس ارهابا لافى افغانستان ولا فى غيرها			
محفوظ عزام	الشعب	٤٦٥١	٩٣-٠٤-١٣
اخطاء النظام السياسى وراء موجة العنف			
محمد جمال عرفة	الشعب	٤٦٥٣	٩٣-٠٤-١٣
كيف ولماذا اعطيت تاشيرة الدخول الى امريكا للشيخ عمر عبد الرحمن ؟			
محمد على صالح	المجلة	٤٦٥٤	٩٣-٠٤-١٣
احذروا الفتوى دون علم المسيحيةن فى مصر ليسوا اهل ذمة			
اشرف خليل	الشعب	٤٦٥٩	٩٣-٠٤-١٣
ضبط قنابل مضادة للدبابات والمدفعية مع الجماعات الارهابية فى مصر			
	المجلة	٤٦٦٣	٩٣-٠٤-١٣
بدات محاكمة المتهمين باغتيال الدكتور فرج فودة			
جيهان فهيم	الاخبار	٤٦٦٤	٩٣-٠٤-١٣
الدفاع يطالب ببطلان تحقيقات النيابة فى قضية المحجوب			
	الاهرام	٤٦٦٥	٩٣-٠٤-١٣
تأجيل نظر قضية اغتيال فرج فودة الى الشهر القادم			
سمير السروجى	الاهرام	٤٦٦٦	٩٣-٠٤-١٣
تصعيد مصرى لضرب الدولتين			
عامر عبد المنعم	الشعب	٤٦٦٧	
الارهاب لن يمس مكانة مصر الرائدة الاعلام المصرى وطنى صادق ويحفظ ذاتية مصر			
زايد على سعد	الاخبار	٤٦٧١	٩٣-٠٤-١٣
الارهاب اساء الى صورة الاسلام بالعالم كله			
عبد الجواد على	الاهرام	٤٦٧٢	٩٣-٠٤-١٣
غياب المشروع الحضارى واستشراء الفساد وضرب المؤسسات الوطنية وراء انتشار العنف السياسى			
عبد الفتاح فايد	الشعب	٤٦٧٤	٩٣-٠٤-١٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هدفان رئيسيان			
سعيد الجمل	الوفد	٤٦٧٩	٩٣-٠٤-١٣
الاحياء العشوائية هادئة .. ولكن اين التطوير ؟			
حسام عبدربة	اخرساعة	٤٦٨١	٩٣-٠٤-١٤
لحظة صدق			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٤٦٨٥	٩٣-٠٤-١٤
قضية وراى			
فاروق الشاذلى	الاخبار	٤٦٨٦	٩٣-٠٤-١٤
امريكا .. والارهاب الجديد : احظة انتباه !			
مها عبد الفتاح	الاخبار	٤٦٨٧	٩٣-٠٤-١٤
العلم والحياة			
عواطف عبد الجليل	الجمهورية	٤٦٨٨	٩٣-٠٤-١٤
اسلحتنا .. ضد الارهاب			
	الجمهورية	٤٦٨٩	٩٣-٠٤-١٤
المراصفة الارهابية الديمقراطية			
فاروق الطويل	اخرساعة	٤٦٩٠	٩٣-٠٤-١٤
مصيدة الجنازير !			
نبيل عمر	الاهرام	٤٦٩٣	٩٣-٠٤-١٤
تطبيق الشريعة .. هو الحل للقضاء على الارهاب			
مجدى ظلام	النور	٤٦٩٧	٩٣-٠٤-١٤
رؤية اسلامية			
محمد بهى الدين سالم	النور	٤٧٠٠	٩٣-٠٤-١٤
تمشيط ٦ مراكز باسيوط بحثا عن الارهابيين فى حادث اغتيال اللواء الشيمى وحارسة وسائقة			
موسى بولس	الاهرام	٤٧٠٢	٩٣-٠٤-١٤
ضبط ٦ من الارهابيين بابو تيج شاركوا فى اغتيال الشهيد الشيمى			
سعد زغلول سراج	الاخبار	٤٧٠٤	٩٣-٠٤-١٤
حملات التمشيط مستمرة على الارهابيين فى ابوتيج والبدارى وصدفا والقوصية ضبط ٧٥ من المتبه ف			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٧٠٥	٩٣-٠٤-١٤
مصر : اعتقال ٥٠ متطرفا فى ابو تيج واعادة حظر التجول عليها بعد رفعة موقتا			
	الحياة	٤٧٠٨	٩٣-٠٤-١٤
تفاصيل حادث الاغتيال فى مركز ابوتيج			
	اخرساعة	٤٧١١	٩٣-٠٤-١٤

مجلد رقم ١٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تاسيس لجنة الوحدة الوطنية باسيوط			
	الاهالى	٤٧١٤	١٤-٠٤-٩٣
٤ مفاجات فى عملية اغتيال مساعد مدير امن اسيوط			
محمود الحضرى	الاهالى	٤٧١٥	١٤-٠٤-٩٣
ابو تيج تحت الحصار امين الحزب الوطنى يحدد اثنين من الجناة ويدلى بمعلومات هامة حول الحادث			
احمد موسى	الاهرام المسائى	٤٧١٦	١٤-٠٤-٩٣
مفاوضات سرية بين الامن والقيادات الشعبية لمعرفة مكان هروب مرتكبى الحادث			
سامى فهمى	الاهالى	٤٧١٨	١٤-٠٤-٩٣
توقعات مصادر امنية باسيوط القبض على المتهمين الهاربين .... خلال ساعات			
سامى فهمى	الاهالى	٤٧٢٠	١٤-٠٤-٩٣
لجنة للحكماء لانشاء قنوات حوار مع الجماعات الاسلامية			
تهامى منتصر	اخرساعة	٤٧٢١	١٤-٠٤-٩٣
الشعب المصرى يرفض التطرف والارهاب			
	الاخبار	٤٧٢٢	١٤-٠٤-٩٣
نتائج مباحثات مبارك وكلينتون تعاون مصرى امريكى لمكافحة الارهاب			
	اخرساعة	٤٧٢٣	١٤-٠٤-٩٣
واشنطن تنفى اجتماع مسؤولين اميركيين مع اى ممثلين لـ الجماعة الاسلامية			
حسن سندروسى	الحياة	٤٧٢٦	١٤-٠٤-٩٣
المفترون . والفتنة على الرصيف			
	الجمهورية	٤٧٢٧	١٤-٠٤-٩٣
اسرة اشهرت اسلامها فى الصعيد			
	النور	٤٧٢٨	١٤-٠٤-٩٣
الدفاع يبدأ مرافعته فى قضية ضرب السياحة			
محمود النوبى	الاهرام	٤٧٣٢	١٤-٠٤-٩٣
المحكمة ترفض تاجيل قضية اعداء السياحة			
على الصفتى	الجمهورية	٤٧٣٣	١٤-٠٤-٩٣
تنظيم ضرب السياحة يضم خلايا بالغة التعقيد والسرية			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٤٧٣٤	١٤-٠٤-٩٣
مواطن شجاع : امسك ارهابيا حاول تفجير اوتوبيس سياحى			
	اخرساعة	٤٧٣٥	١٤-٠٤-٩٣
تحديد الارهابيين المتخصصين فى القنابل والمتفجرات			
جمال عقل	الجمهورية	٤٧٣٧	١٤-٠٤-٩٣

مجلد رقم ١٩ الارهاب (١٩٩٣) المجلد التاسع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اتصال سفارة امريكا بالجماعة الاسلامية من ٩١ حتى فبراير ١٩٩٣			
	الاهالى	٤٧٣٨	١٤-٠٤-٩٣
صناديق فى الميادين للابلاغ عن الارهابيين			
	الاخبار	٤٧٣٩	١٤-٠٤-٩٣
الارهاب يستهدف امن الوطن ووحدته			
	الاخبار	٤٧٤٠	١٤-٠٤-٩٣
زراعة الامل			
ميلاد حنا	الاهرام	٤٧٤١	١٤-٠٤-٩٣
جامعة القاهرة تستنكر كافة محاولات الارهاب			
	الاهرام	٤٧٤٥	١٤-٠٤-٩٣
ارملة اللواء الشهيد تؤدى فريضة الحج على نفقة المحافظة			
عمرو غنيمة	الاهرام	٤٧٤٦	١٤-٠٤-٩٣
تدين جرائم الارهاب			
	الاهرام	٤٧٤٧	١٤-٠٤-٩٣
ايها الاخوان ، أتتحازون الى الحكم ام الى "الجماعات"؟			
عمرو عبدالسميع	الحياة	٤٧٤٨	١٤-٠٤-٩٣



الأهرام المسائي

استشهاد اللواء الشيمي والمعركة المفتوحة

يكشف حادث اغتيال اللواء محمد الشيمي مساعد مدير امن اسيوط عن دلالات عديدة هامة ياتي في مقدمتها مايلي:

اولا : ان هذه العملية تستهدف استعراض القوة والتحدى من جانب الارهابيين فهي تقع بعد اسابيع قليلة من صدور بيان « الجماعة الاسلامية » في اسيوط والذى نددت فيه بجهاز الشرطة وتوعدت بقتل واحد من اعلي الرتب في شرطة اسيوط انتقاما لمقتل احمد زكي الشريف الذى كان قد تولى قيادة الجناح العسكرى للتنظيم الارهابي بعد القبض علي جمال فرغلي هريدى قائد الجناح العسكرى لهذه الجماعة التي تدعي بالاسلامية .

ومن المؤكد ان هذا التصعيد الواضح والاستفزازى ضد جهاز الشرطة لاينبغي ان يمر مر الكرام بل لابد ان يعلم مرتكبو هذا العمل الاجرامي البشع ان جهاز الشرطة قد يتريث وقد يعطي الفرصة تلو الفرصة ولكنة ابدا لايترك دم ابنائة وقادتة يذهب هدرا .. وانه لابد سيلقنهم الدرس الذى لن ينسوه.

ثانيا : ان اغتيال اللواء الشيمي يعكس تضامن جهاز الشرطة كله ووقوفه بقادتة قبل جنوده في خط المواجهة ضد الارهاب فالرجل حينما تعرض للاغتيال كان يؤدى واجبه في الصف الامامي حيث كان خارجا في جولة تفقدية لقوات الامن في منطقة ابو تيج .. وكان الرجل يستطيع وهو في مثل هذه الرتبة والمركز القيادى ان يوفر لنفسه حراسة مشددة ولكنه آثر ان يخرج الي اداء واجبه في ظل ذات الظروف الامنية التي يواجهها اصغر جندى او ضابط من ابنائه دون زيادة ولانقصان وحينما امتدت الية يد الارهاب القذرة لكي تقتله فانها كانت في الواقع تقلده وتقلد جهاز الشرطة معه وسام الفداء وتكشف كيف يعيش كبار ضباط هذا الجهاز حياة عادية يضحون فيها بارواحهم فداء لامن الوطن والمواطنين

ثالثا : ان جنازة الشهيد امس والذى ودعته فيها مئات الالوف من جماهير الشعب من عمال المصانع وطلاب المدارس والجامعات سواء في ابو تيج ذاتها او في السويس كانت بمثابة استفتاء شعبي جديد ضد الارهاب والارهابيين يعلن ان هؤلاء القتلة السفاحين مرفوضون من المجتمع منبوذون من الجماهير علي اختلاف انتماءاتهم وعقائدهم السياسية وانه لن يطول الوقت حتى يتم كنسهم الي مزبلة التاريخ .

رابعا : ان وقائع عملية الاغتيال ذاتها تكشف عن كونهم مجرد قتلة ماجورين لانهم فعلوا نفس مايفعله اى قاتل ماجور من اساليب التخفي قبل ارتكاب جريمته والفرار بعد الجريمة دون ان يكون لهم من هدف سوى بث الذعر وزعزعة الاستقرار فقد قال عامل كان موجودا بالقرب من سيارة اللواء الشهيد ان الجناة كانوا يرتدون جلابيب ممزقة ويضع كل منهم شيكارة اسمنت تحت إبطه بحيث يظن جميع من يشاهدونهم انهم « فواعلية » يحملون ادوات عملهم ويقفون بالقرب من كشك الكهرباء في انتظار من يستاجرهم للعمل عنده .. ولااجد في الحقيقة فارقا بين مثل هذه الصورة وبين صورة اى قاتل ماجور ينفذ جريمته بليل ثم يهرب .

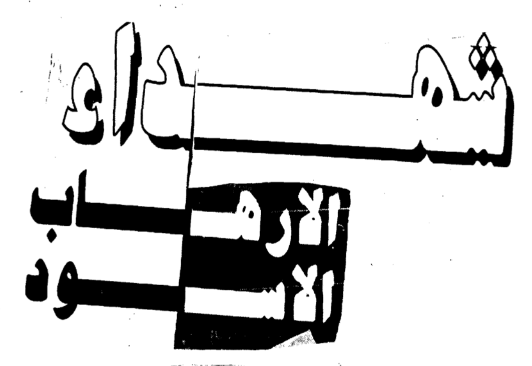
خامسا : ان اجهزة الامن قد استطاعت خلال ساعات تحديد اسماء الارهابيين الذين قاموا بهذا العمل الجبان ضد اللواء الشيمي وسائقه وحارسه الخاص وذلك من واقع اقوال شهود العيان وهذا يؤكد عمق التعاون بين الشعب والشرطة في مطاردة الارهاب ومواجهته .. وقد قامت قوات الشرطة علي الفور بسد جميع المنافذ في ابو تيج منعا لهرب الارهابيين ولذلك فمن المتوقع ان يتم القبض عليهم خلال ايام ان لم يكن ساعات قليلة .



لقد اصبحت المواجهة مع الارهابيين معركة مفتوحة .. معركة قومية لاينبغي ان يتقاعس عن خوضها اى طرف تحت اية مبررات او دعاوى .ويحق لجهاز الشرطة فى اطار القانون العادل ان يوجه لهم من الضربات مايوجعهم ويقلم اظافرهم .. وليس الامر فى تقديرنا امر ثار شخصى لرجال الشرطة لدى هؤلاء الارهابيين الانذال ولكنه امر يمس امن الوطن كله وحياة ابنائه .. امر يمس هيبة الدولة .. وهو لذلك لايمكن المهادنة ولا التفريط فيه .

واذا كان هذا هو الجانب الامنى فى قضية الارهاب فان علينا ان نمضى ايضا فى علاج جوانبها الاخرى الاقتصادية والسياسية حتى نستطيع فى غضون الشهور القادمة ان نضرب الارهاب فى جذوره ونستاصل شافته من اعماق المجتمع .

المحـــــرر



ومازال ضحايا الارهاب الاسود يتساقطون.. ومازال ادعياء الدين يصرون علي ان تودع مصر بين حين واخر واحدا من ابنائها نتيجة لرصاصاتهم الطائشة التي لايحكمها عقل ولا يقبلها عاقل..

وامس كان موعد اهالي اسيوط مع مشاهد الارهاب البشعة.. رصاصات مجنونة اطلقتها ايد طائشة لتحول اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي الي جثة هامدة.. واتهامه الوحيد اداء الواجب! فقد تربص عدد من الارهابيين والقتلة وفي وضح النهار، وامطروا سيارته بوابل من الرصاص الذي اخترق قلوبا تحب مصر وتدافع عن استقرارها وامنها.. وفي صورة بشعة توالت الطلقات التي ادت الي مصرع مساعد مدير امن اسيوط ومعه سائق سيارته المساعد شرطة محمد احمد محمود وحارسه الخاص المساعد اول عبد الله محمد عبد الله عيسي..

وصرح مصدر امنى فى اسيوط «للأهرام المسائى» بان قوات الشرطة تحاصر ابوتيج بما يقرب من الفى ضابط وجندى فى محاولة لمنع الجناة من مغادرتها، وتنتشر الكمائن والدوريات على الطرق المؤدية منها واليها، وخاصة الطريق المؤدى الى مدينة صدفا، والذى يرجح ان يكون الجناة قد سلكوه الى احدى قرى صدفا بعد ارتكاب المذبحة البشعة.

واشار المصدر الى احتمال وجود علاقة للجناة بحادث اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم ضابط أمن الدولة باسيوط منذ شهر لوجود تشابه كبير بين تنفيذ الحادثتين، ويقوم المعمل الجنائى بفحص الطلقات الفارغة فى حادث اغتيال اللواء الشيمى ومقارنتها بالطلقات التى عثر عليها فى موقع اغتيال المقدم مهران.

وعلم مندوب «الاهرام المسائى» ان حادث اغتيال اللواء الشيمى جاء بعد اقل من شهر من صدور بيان عن الجماعة الاسلامية فى اسيوط نددت فيه بالشرطة وتوعدت بالانتقام لمقتل احمد زكى الشريف الذى تولى قيادة

الجناح العسكري للتنظيم بعد القبض على جمال فرغلي هريدي قائد الجناح العسكري للتنظيم واضاف البيان ان الجماعة ستقتل واحدا من اعلى الرتب في جهاز الشرطة باسيوط.

كما جاء اغتيال اللواء الشيمي - والكلام لمصدر امني باسيوط - كتصعيد واضح ومستفز لجهاز الشرطة، لانها المرة الاولى التي ينجح فيها الارهابيون في اغتيال ضابط برتبة لواء منذ احداث الهجوم المسلح الذي شنه تنظيم الجهاد على مبنى مديرية امن اسيوط في ٨ اكتوبر ١٩٨١، وقتلوا خلاله مائة ضابط وجندي وكان من بين الضباط عدد من اللواءات. واشار المصدر الى ان الاستفزاز واضح في وقوع الحادث الاخير في رائعة النهار، واستيلاء الجناة على سلاح اللواء الشهيد وسلاح حارسه.

واسفرت المعاينة المبدئية للحادث عن ان الارهابيين افرغوا خزنات بنادقهم الالية من مسافة تبعد ٢ متر فقط عن السيارة، ورفع خبراء المعمل الجنائي باسيوط البصمات من موقع الحادث، حيث يجرى مقارنتها بارشيف مصلحة الادلة الجنائية في محاولة لتحديد بصمات الارهابي الذي انتزع سلاحي اللواء الشيمي وحارسه.

وبدات النيابة العامة في ابوتيج تحت اشراف المستشار محمد عزت مسعد المحامي العام الاول لنيابات جنوب اسيوط، تحقيقاتها الاولية في الحادث، وصرحت بالدفن بعد انتداب الطبيب الشرعي لتشريح الجثث وبيان مابها من اصابات.

جنازة عسكرية للشهيد

ومن السويس كتب - عمرو غنيمة - في جنازة شعبية وعسكرية يشيع اهالي السويس ظهر اليوم جنازة شهيد الشرطة والوطن اللواء محمد الشيمي مساعد مدير امن اسيوط الذي اغتالته رصاصات الارهاب الغادرة، وذلك من مسجد سيدي عبد الله الغريب بمحافظة السويس مسقط راسه.

يتقدم المشيعين السيد عبد الحليم موسى وزير الداخلية واللواء سميح السعيد محافظ السويس واللواء عز الدين الاحمدي مدير الامن والقيادات السياسية والشعبية والاف من العاملين والموظفين والمواطنين

وفي تصريحات «للاهرام المسائي» ادان محافظ السويس الارهاب وقال ان شعب السويس بطبيعته يرفض الارهاب بكافة صوره واشكاله ويلفظ اية عناصر تحاول التسلل بين افراده. ان الشهيد كان يتمتع بحب وتقدير زملائه والمواطنين هنا جميعا. لقد كان يعمل بطريقة شيخ العرب وابن البلد.. عندما كان يشغل منصب مامور قسمي شرطة السويس وفيصل بل كان يرفض تحرير المحاضر ويصر على محاولات الصلح بين الاطراف المتنازعة

وتقديرا من محافظة السويس لشهيدها سيطلق اسمه على احد الشوارع الرئيسية وكذلك على احدى المدارس الجديدة.

وكان جثمان الشهيد قد تحرك من ابو تيج باسيوط في الواحدة من صباح اليوم بسيارة اسعاف الى السويس حيث يجرى تشييع الجنازة ونقل الجثمان على سيارة مطافىء من مسجد الغريب وحتى مديرية امن السويس، وقررت المحافظة اقامة سرادق بالساحة المجاورة للمديرية لتلقي العزاء مساء اليوم في اللواء الشهيد.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٦ ابريل ١٩٩٣

اسيوط من:
أحمد موسى
سمير عبد الرحيم

ألفا ضابط وجندى يحكمون الحصار حول أبوتيج لمنع هروب الجناة

الارهابيون توعدوا باغتيال رتبة كبيرة بأسيوط فى بيان اصدروه منذ شهر!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢ / ٤ [illegible] ١٩٩٣



الشهيد من مواليد ١٩٤٠/١١/٢٨ السويس تخرج عام ٦٧ فى كلية الشرطة، حيث عين بمديرية أمن السويس، ثم انتقل الى بنى سويف فاسوان، ثم عاد الى السويس للعمل من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٦. ثم انتقل الى مرسى مطروح، وعاد الى السويس عام ٨٠ واستمر بها وتدرج فى المراتب من مقدم حتى رتبة لواء خلال ١٢ عاما حيث ترقى الى لواء فى اغسطس من العام الماضى. وخلال هذه الفترة كان يشغل منصبى مامور قسم عتاقة ثم مامور قسم السويس ثم مفتشا بالمديرية فمامورا لقسم فيصل.

ومنذ حركة اغسطس ٩٢ حيث رقى الى رتبة لواء وهو يشغل منصب مساعد مدير امن اسيوط لغرفة الجنوب ومقرها ابوتيج.

والشهيد محمد الشيمى، متزوج من ربة منزل (فاطمة محمد احمد) مواليد ١٩٤٦، وله ٤ أولاد هم: عمرو بالفرقة الرابعة بالكلية الفنية العسكرية، وهشام بالفرقة الثانية بتجارة القاهرة، وشيرين بالصف الثالث الاعدادى وأحمد بالصف الرابع الابتدائى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : [illegible] ١٩٩٢

هؤلاء «الكفرة» .. لماذا قتلوا أبانا؟!

● في لقاء للأهرام المسائي مع عمرو الابن الأكبر للشهيد، قال: انني مذهول ولا اكاد أصدق حتى الآن لقد كنت بالكلية عندما أخطرتني الأسرة بالخبر المفجع من خلال أساتذة الكلية الذين أمروا بخروجي فورا.

انا لا أعرف ماذا يريد هؤلاء الكفرة والبغاة.. هل قتل الأبرياء سيفتح لهم المجال او سيحققون من خلاله مآربهم القذرة؟

لكني أناشد الجميع بالتصدي لهؤلاء السفاحين الذين يريدون النيل من امن البلد.. بالله عليكم أي فكر وأي دين يبيح القتل بهذه الطريقة البشعة؟!

● أما احمد وشيرين فكانا في حالة انهيار تام في أحضان والدتهما التي أصيبت بالاغماء حيث كان الفقيد قد تحدث معهم قبل ساعات من الحادث الأليم وطلب منهم الاتصال به بصفة مستمرة حيث ان الجو مضطرب بمنطقة أسيوط.

● ويقول نجله هشام: ان دم بابا لم يذهب هدرا وياليت الصحافة تكشف عن الاعيب هؤلاء الكفرة..

وأضاف ان بابا في زيارته الأخيرة رفض ان اذهب معه لان الجو بأسيوط غير مطمئن.

رغم أنف الارهاب!

اكد اللواء عز الدين الاحمدى مدير امن السويس، ان جهاز الشرطة لن يهتز مهما حاول الارهابيون من محاولات دنيئة للنيل من امن الوطن، وان جهاز الشرطة قادر على القضاء على عناصر الارهاب بمعاونة ومساندة الاجهزة الشعبية واستئصال شافتهم من المجتمع.

● .. ويقول اللواء فاروق الحو مساعد امن السويس السابق وصديق الشهيد الحميم: ان الشهيد يتمتع بمحبة زملائه فضلا عن معاملته الطيبة لجميع المواطنين وان هذا الحادث يكشف بطش هؤلاء البغاة حيث ان الشهيد لايكن عداء طوال فترة خدمته لاحد من المتهمين او لاى جماعة من الجماعات وان هذا الحادث يكشف عن ان تخطيط الارهاب هو القتل دون اى تمييز او مواقف سابقة.



المصدر : الأهرام المسائي

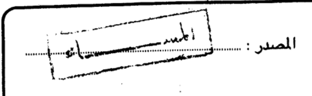
التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩٣

محافظ أسيوط يتقدم المشيعين لجنازة الحارس والسائق

يشترك اللواء حسن الألفى محافظ اسيوط على راس المشيعين فى الجنازة العسكرية للشهداء الثلاثة بمدينة ابو تيج ويشترك معه جميع القيادات وممثلو النقابات والاحزاب والهيئات العامة والمواطنون.

حيث يدفن المساعد عبد الله محمد عبد الله الحارس الخصوصى لقائد المنطقة الجنوبية بمدافن اسرته بمدينة ابو تيج، والمساعد السائق محمد محمود احمد بمدافن اسرته بقرية الدوير بمركز ابو تيج. وقد استنكر جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية والمواطنين بمحافظة اسيوط هذا الحادث وقد وصفوه بانه عمل اجرامى وارهابى المقصود به تشويه صورة البلاد وزعزعة الامن والاستقرار.





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....

تحديد شخصيات الجناة .. في حادث الإرهاب بأبوتيج

وزير الداخلية يشرف على خطة لضبط قتلة شهداء أسيوط

كتبت ــ انتصار النمر :

توصلت الجهات الامنية الى تحديد شخصيات الارهابيين الذين قاموا بإطلاق النار على سيارة اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير أمن اسيوط وحارسه مساعد أول عبدالله احمد عبدالله والمساعد محمد احمد محمود ابراهيم .. مما ادى الى استشهادهم في أبوتيج بمحافظة اسيوط .

اللواء محمد الشيمي

المساعد محمد أحمد

● المساعد أول الشهيد عبدالله أحمد عبدالله مع زوجته

اكدت المعلومات ان الجناة ٤ اشخاص تنكروا في زي عمال بناء واطلقوا ٩٠ رصاصة على السيارة .

وتقوم قوة من ٥٧٠ ضابطا وجنديا تساندهم ٣ سيارات مصفحة تحت اشراف اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير أمن اسيوط بحملة واسعة في ابوتيج للقبض على الجناة .. وتم التنسيق بين جميع مديريات الامن لملاحظة الموقف الامني بمختلف المحافظات .

وقد اصدر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية تعليماته لجميع مديريات الامن بضرورة اليقظة والحرص التام .. والمواجهة الشاملة لجميع العناصر الارهابية .

اكد في تعليماته عقب حادث ابوتيج على ضرورة تكثيف الخدمات الامنية وتنشيط التأمين على مواقع الشرطة والافراد والمركبات والشخصيات الهامة .

تم اعداد خطة امنية تحت اشراف الوزير لضبط الجناة في اسرع وقت ممكن .

من جهة اخرى .. صرح مصدر امني مسئول بأنه تم التنبيه على جميع المطارات والموانى بتكثيف

البقية ص ٢



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

تعليمات لجميع المطارات والموانى.. لمنع هروب المجرمين

الخدمات .. لمنع هروب الجناة
ناشد المصدر المواطنين ضرورة مساعدة الشرطة وامدادها بالمعلومات الكافية عن هؤلاء القتلة

جنازتان عسكريتان في السويس وابوتيج

وسوف تشيع بعد ظهر اليوم جنازة عسكرية لشهيد الشرطة اللواء محمد عبداللطيف الشنيمى مساعد مدير أمن اسيوط من مدينة السويس يتقدمها مندوب عن الرئيس حسنى مبارك ومحمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية وقيادات وزارة الداخلية والقيادات التنفيذية والشعبية فى بنى سويف

كما يتقدم مندوب اخر لرئيس الجمهورية وقيادات محافظة اسيوط الجنازة العسكرية للشهيدين عبدالله احمد عبدالله ومحمد احمد محمود من بلدتهما أبوتيج بأسيوط

التقت « المساء » بأسر الشهداء والمواطنين فى اسيوط والسويس الذين استنكروا الحادث وطالبوا بالقصاص من القتلة وتعقب الارهاب واستئصاله من المجتمع وابدوا استعدادهم للتعاون مع رجال الشرطة للقضاء على هذا الخطر

قال هشام وعمرو محمد عبداللطيف الشيمى انهما لم يتوقعا هذه النهاية المأساوية لأبيهما اللواء الشهيد واشارا الى انه رفض التقدم بالتماس ليبقى بجوارهم فى السويس بعد ترقيته الا انه رفض واصر على استلام عمله الجديد فى اسيوط

أكد اصدقاء اللواء الشهيد انه كان خفيف الظل ورجل المواقف الصعبة وكان يفتح مكتبه وبيته أمام الجميع يشارك عمال الشركات وطلبة المدارس فى تشييع جنازة اللواء الشهيد

وفى مدينة ابوتيج أكد افراد اسرتى الشهيدين المساعد اول عبدالله احمد عبدالله والمساعد محمد احمد محمود انهما كانا يتصفان بالخلق الحميد ومحبوبين من الجميع وكان الجيران والاصدقاء يلجأون اليهما لاستشارتهما فى كثير من الامور

وعى الشباب.. ضمان ضد الإرهاب

لم اكن ادرى ان شباب مصر المثقف على دراية كاملة بقضية الارهاب الا بعد ان اتيحت لى الفرصة للاجتماع ببعض هؤلاء الشباب فى احد الاندية ممن تتراوح اعمارهم بين الخامسة والعشرين والثلاثين من خريجى الجامعات وكانت المناسبة احتفالهم السنوى الذى يجتمعون فيه بدعوة من احدهم لتبادل الاخبار واستعادة الذكريات ومناقشة بعض الامور الخاصة بالشباب .

بقلم :
محمد الجبروك

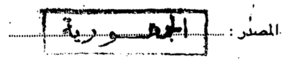
وقد قبلت الدعوة من ابنى « خالد » صاحبها هذا العام ولم اتردد فى قبولها لحرصى على معرفة رأى هؤلاء الشباب الجامعيين فيما يدور ونسمع ونقرأ ونشاهد من اخبار عن اهم احداث الساعة وهى الخاصة بقضية التطرف

ولفت نظرى منذ طرحى للموضوع رفضهم التام لكلمة التطرف سواء كان دينيا او غير ذلك .. واجمعوا على تسمية ما يدور باسمه الصحيح « الارهاب » وذلك لان التصرفات تصدر عن تهور قلة من المستهترين لايعرفون معنى الدين والانتماء للوطن .. كما لفت نظرى ايضا اجماعهم على اهمية القضاء على هذه الظاهرة الدخيلة على مصر .. كما اتيحت لى الظروف ان اسجل من افواه هؤلاء الشباب المثقف بعض هذه الاراء الهامة التى ربما تدور فى اذهان كل انسان حريص على مصلحة البلاد .. بل هى بالقطع تدور ايضا فى ذهن كل انسان عربى يعيش داخل الوطن باكمله .. وكانت اهم هذه الاراء هى :

□ الارهاب يسعى للنيل من تقدمنا الحضارى حتى لا ترتقى مصر الى مصاف الدول النامية التى تخطت معظم عقباتها الاقتصادية وبدأت تسير فى المسار الاقتصادى الصحيح .

□ ان الارهاب يلتف فى عباءة الدين لينفذ اغراض دول معادية بعيدة كل البعد عن الدين والتدين يكشف حقيقة ذلك كل يوم علماء الدين فى وطننا



المصدر :  الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

العربى وليس فى مصر وحدها .

□ المواطن المصرى المتدين يسعى بكل جهده للتصدى لاعداء الدين والحياة حتى تسقط اقنعتهم المزيفة عند ارتكاب كل حادث يكون ضحيته ابرياء كما حدث فى مقهى وادى النيل بالتحرير والاعتداء المتكرر على السياح والاجانب ، وقتل الشرفاء من رجال الشرطة القائمين على امن البلاد الساهرين على حماية ممتلكات وارواح الشعب .

□ سهولة التعرف على اهداف الارهاب من انه يسعى جاهدا للنيل من الدخل القومى فى الوقت الذى تتزايد فيه الكثافة السكانية وتظهر الحاجة الملحة لفتح افاق جديدة لهذا الدخل وليس اغلاق احد ابوابها الهامة كالدخل من السياحة .

□ الانفاق على الارهاب من الدول المعتمدة لاثارته تفوق ميزانية الانفاق على استتباب الامن والسلام بمراحل فلو كان الهدف دينيا صحيحا ويسعى لمساعدة شعوب عربية محتاجة لوجهت هذه التكلفة الباهظة فى اعداد الارهابيين لمساعدة الشعوب الفقيرة بدلا من توجيه الارهابى للتدمير واشاعة الخوف للامنين .

□ المواطن المصرى يحتاج الى توفير سبل الحياة الاساسية من مسكن ومأكل وحياة اجتماعية سليمة والارهاب يسعى لعرقلة مسيرته نحو تحقيق هذه الاهداف الحيوية .

□ التصدى للارهاب بدون شك ـ معناه الحفاظ على الدخل القومى للبلاد ـ حتى لايضيع سدى فى اعادة البناء والتشييد .

□ على مر العصور التاريخية تصدت الدول الاسلامية لحركات التطرف والارهاب الذى اشاعه اعداء الدين الاسلامى من المرتدين والخوارج والذين تسببوا فى عرقلة الفتوحات الاسلامية وانتشار الدين .

□ من الواضح فى هذا العصر .. ان الارهاب هو الذى يفرق بين الدول العربية وهو السبب فى تشتيت كلمتها وجهودها نحو وحدة الصف لتحقيق الاهداف القومية المنشودة فى عالم جديد يحترم التكتلات ويسعى لها .

□ مصر المتدينة على مر العصور تشع بحضارتها وثقافتها الروحية والدينية على الوطن العربى بأكمله .. وهى ليست فى حاجة لمن يعلمها اصول الدين .. ولكنها فى حاجة لمن يسترشد منها عن اصول العقيدة لمعرفة الدين الاسلامى الحنيف وتوجهاته الصحيحة .

هذه كانت شريحة لافكار الشباب المثقف الواعى لما له وما عليه من حقوق وواجبات وقد سعدت بانتمائهم لمصر وتأكدت ايضا ان الاعلام التى سنسلمها لابناء هذا الجيل الجديد ستظل مرفوعة لان مصر دائما ولادة لاجيال صالحة مؤمنة بربها تعرف واجبات الدين وحق الوطن .. وتعرف هذه الاجيال كيف تتكاتف فى اوقات المحن والشدة فهى اجيال تنتمى لانتصارات اكتوبر المجيدة واجيال تصدت لاثار الزلزال ومحنته .. واجيال ستقوض باذن الله اوكار الارهاب وتكشف اعداء الدين والوطن العربى بأكمله



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٤

وقفة مع الإعلام الاجنبى

أنا أريد أن أسأل أجهزة الاعلام الاجنبية : من أين جاءت بهذه التسمية لاصحاب اللحى الكثة بأنهم يشكلون « جماعات اسلامية » ثم يتطرف بعض العاملين فى هذه الاجهزة فيسمونهم « الاصوليين » فبأية عقلية تصف هذه الاجهزة اولئك الذين يعتدون على مواطنيهم وغير مواطنيهم بأنهم اصوليون واسلاميون ولو انهم كانوا كذلك حقا لرأوا فيهم قوما مبشرين بالخيرات التى دعت اليها الاديان جميعا ـ فهل سمع الزمان بمبشرين يدعون الناس بالحديد والنار . ويدعون بماذا ؟

ان العالم كله يعرف المؤسسة التعليمية الكبرى فى التاريخ الاسلامى وهى الازهر والعالم كله يرى ان هذه المؤسسة ستظل تؤدى دورها وأن كل ابناء العالم الاسلامى يفيدون الى الازهر ليتفقهوا فى شئون دينهم أفليس عجيبا الا يختار لقضية الارهاب اسما إلا اسم « الجماعات الاسلامية » وأليس الاعجب ان تصفهم بانهم « اصوليون » !

إلى هذا الحد تجهل اجهزة الاعلام الاجنبى ماهو الاسلام .. بل ماهو أى دين فى الوجود حتى تسمى الذين يروعون الناس « اصوليين » ولماذا لايسمى الاعلام الاجنبى هذه الجماعات باسمها الحقيقى ؟!

ان الانسان ليرتاب فى ان يكون وراء اجهزة الاعلام الاجنبى محرضون ضدنا لحساب هؤلاء الارهابيين .

ولست ادرى ماذا يفيد الاعلام الاجنبى من هذه الحملات ، هذه الحملات التى بلغت مايشبه الدفاع عن هذه الجماعات خاصة حينما يتحدث هذا الاعلام عن مقاومة سلطات الامن لاولئك المعتدين . وكأنه من المطلوب ان تترك سلطات الامن هؤلاء المعتدين يفعلون مايشاءون دون مقاومة !

ان هذا المعنى ينسحب ايضا على بعض الجماعات التى تظن انها تدافع عن « حقوق الانسان » كأن من حقوق الانسان ان يقتل « بفتح الياء » ولايقتل « بضم الياء » او كان من حقوق الانسان اذا فعل المعتدى مافعل من البشاعات ان تقدم له التحيات وان نحجز له مكانا فى فندق من فنادق الخمس نجوم .

عجيب والله امر هذه الجهات .

أليس عجيبا .. بل أليس مفضوحا ان تطالب بالرفق بالمعتدى دون الرفق بالمعتدى عليه !!

لقد كان المظنون اذا وقع اعتداء ولو عن طريق الخطأ على احد ضيوفنا الاجانب ان تصحو اجهزة الاعلام الاجنبية والمنظمة المعروفة باسم منظمة العفو الدولية وتدرك ان ذلك لايمكن ان يكون من قاس « اصوليين » .. وهنا نقول : بل لقد كان المامول ان تتخذ تلك الجهات موقفا ، وان كان مجرد موقف دعائى ضد المعتدين .. لكن الذى يدعو الى الريبة اننا نرى او نسمع عن الموقف الدعائى ضد المعتدى عليهم او يكاد

★ ★ ★

لقد ساق القدر حادث الاعتداء على المركز التجارى العالمى بمدينة نيويورك ، وقد كان هذا الحادث وحده كفيلا بان يوقظ المغالطين من سوء ظنهم ليفكروا فى الحقيقة وهذه الحقيقة هى الا اصالة ولا اسلاميه عند اصحاب هذا المذهب الذى ترفضه الاديان جميعا .

ان لاجهزة الاعلام الاجنبية والجماعة المعروفة باسم منظمة العفو الدولية ـ ان لم تقف معنا ضد هذه الظاهرة ـ فليس لذلك غير تفسير نأسف له كثيرا ، وهذا التفسير هو انها ترحب بتلك الاحداث لحساب من ؟ لست ادرى !

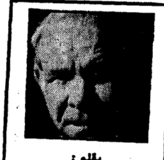
اليس عجيبا ان علماء الاعلام فى بلاد الغرب لايعلمون ان اسلوب اولئك فى اعلامهم وفى « حقوق الانسان » من وجهة نظرهم ـ انما هى تاييد سافر او مستتر لظاهرة الارهاب التى صارت عالمية تقريبا فكيف .. كيف تنظر هذه الاجهزة الاعلامية الى بعض بلاد العالم اذا هى قبلت اتجاهات المعتدين ؟ . اين تكون الديمقراطية انذاك بل اين يكون نظام العالم الجديد ؟"



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم :

حافظ محمود

ان اولئك الاعلاميين فى سبيل شهرة اعلامية عابرة لايفكرون فى النتائج التى ستعود على العالم كله .. فاذا فرضنا ـ مثلا ـ ان الصهيونية تفرح بما يحدث فى العالم من حوادث الارهاب ـ فهل تظن انها سوف تنجو من هذه الحوادث مستقبلا

* * *

ان الحكمة تقتضى ان يقف العالم كله ضد هذه الظاهرة ، وهذه الظاهرة ليست ضد المسلمين الخلص وحدهم . ان مايحدث من جانبهم ضد مسيحيى مصر وضد ضيوف مصر هي العلامه على طريق نشر حوادثهم فى العالم الخارجى كله وقد بدأوا فعلا بالمركز التجارى العالمى بنيويورك .

* * *

وبعد ـ فأننا لانضمر شرا لاحد لكن ليس معنى هذا ان نرحب بالشر اذا وقع على احد ـ لم يكن هو البادىء به .

بل اكثر من ذلك اننا نرى فى بعض فتيان هذه الحوادث فتيه مضللين من جانب اخرين فيكون واجب الاعلام العالمى كله ان يساعدنا على هداية وتنوير اولئك المضليين ومن يساندهم ، لاان تساعدهم بهذه الاوصاف غير الصحيحة كالاصوليين والاسلاميين على مايفترون .

اننى ارجو لجهزة الاعلام الاجنبية ومن ورائها منظمة العفو الدولية التى تتلقى معلوماتها من الاطراف المضادة ـ ان تتنبه الى خطر الاستمرار فى اتخاذ مواقف تشجع اولئك الفتية او محرضيهم بدلا من ان تعاوننا على ارشادهم الي الحق والى « الاصول » الصحيحة والاكانت هذه الاجهزة من حيث لاتدرى ، عونا للذين يخطئون الطريق حتى بالنسبة لانفسهم ! .

مخاوف من معركة بعد منع التجول في ابوتيج

مدير الـ"سي. آي. إي" يناقش في القاهرة سبل مكافحة الارهاب

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شيّعت السويس امس اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير الامن في اسيوط والذي اعلنت «الجماعة الاسلامية» في اسيوط مسؤوليتها عن اغتياله اول من امس مع سائقه وحارسه الشخصيين في مدينة ابو تيج حيث فرضت السلطات منع التجول وشنت حملة اعتقالات اسفرت عن احتجاز ٢٠٠ من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة. فيما ساد المنطقة توتر توقع الاهالي ان يؤدي الى معركة كبيرة بين الشرطة والمتطرفين.

وتوعد وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى بان اجهزة الشرطة «ستقتص لشهدائها من الارهابيين الذين يحاولون التستر وراء الدين الاسلامي وهو منهم براء، وستطبق تعاليم الاسلام وتلتزم النصوص الصحيحة للاسلام في القصاص من القتلة».

ووصل الى القاهرة مساء الاحد جيمس ويلزي مدير الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. اي) لتكثيف التعاون الامني بين البلدين في مجال تبادل المعلومات ومكافحة الارهاب في المنطقة. وهو امر اتفق عليه اثناء زيارة الرئيس حسني مبارك لواشنطن.

ويدخل ضمن نطاق هذا التعاون تقديم اميركا معلومات الى مصر عن نشاط العناصر غير الافغانية التي شاركت في حرب المجاهدين الافغان ضد النظام الشيوعي السابق في كابول والتي كانت تدرب في معسكرات في مدينة بيشاور باشراف الولايات المتحدة.

وكانت هذه المعلومات موضوع طلب شددت مصر على ضرورة تعاون الولايات المتحدة معها في شأنه باعتبار انها كانت المسؤول الاول عن تدريب هذه العناصر ورعايتها.

وكان في مقدم مشيّعي الشيمي اللواء حسن المناخلي مساعد مدير الامن في السويس ممثلاً الرئيس حسني مبارك، ووزير الداخلية، والسيد سميح السعيد محافظ السويس، والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية في المحافظة، والاف من المواطنين الذين ندّدوا بالارهاب

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٢ ابريل ١٩٩٢

مدير الـ «سي. آي. إي» يناقش في القاهرة

تتمة الصفحة الاولى

والارهابيين وطالبوا بالقصاص من «اعداء الشعب والقتلة».

وشيعت ابو تيج ايضا الشرطيين عبدالله احمد ومحمد محمود احمد اللذين سقطا مع اللواء الشيمي. وشارك في الجنازة ممثل للرئيس مبارك واللواء حسين الالفي محافظ اسيوط وقيادات الامن. وتحول التشييع تظاهرة شعبية ضد الارهاب والتطرف، وردد الآلاف من ابناء المدينة هتافات تندد بـ «الارهابيين الذين يتسترون وراء الدين».

واغلقت مدارس المدينة والمصالح والادارات الحكومية، وشنت قوات الشرطة حملة واسعة وخضعت المنشآت العامة لحراسة مشددة.

وصرح اللواء احمد المرشدي نائب مدير الامن الى «الحياة» بان الشرطة اعتقلت ٢٠٠ من اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة، موضحاً ان الحملات شملت مدينة ابو تيج والقرى التابعة لها والمناطق الجبلية والصحراوية المحيطة.

وعلم ان اجهزة الامن في اسيوط حددت ٤ اشخاص من منفذي الحادث هم عبدالحميد ابو عقرب ومحمود سليم ومصطفى ابو عيسى وعبدالرحيم شريف. والاول هو ابن شقيق عضو مجلس الشعب عن دائرة ابو تيج جميل ابو عقرب.

وذكرت مصادر امنية ان الاربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجهاد» ومطلوب القبض عليهم منذ فترة لمشاركتهم في اعمال ارهابية عدة في مدن الصعيد. واعلنت «الجماعة الاسلامية» في اسيوط مسؤوليتها عن الحادث في بيان قالت فيه ان «الجماعة» نفذت المهمة «انتقاما لمقتل ثلاثة من قادتها الشهر الماضي في معركة مع الشرطة هم احمد زكي وشديد القفاص ومحمد المنصوري».

وكشفت التحقيقات في الحادث ان الجناة تنكروا بزي عمال واخفوا الاسلحة في اكياس من البلاستيك ثم هاجموا سيارة الشرطة التي يستقلها اللواء الشيمي ومعه الحارس والسائق واطلقوا وابلاً من النار من الجهة اليسرى، فقتل الثلاثة على الفور. وقال شهود عيان في التحقيقات ان عدد الجناة اربعة، وانهم اقتربوا من السيارة حتى تأكدوا من مقتل الجميع في داخلها ثم فروا في اتجاه احد الشوارع التي تؤدي الى المناطق الزراعية.

وساد التوتر امس مدينة ابو تيج وتوقع بعض اهالي المدينة وقوع معركة كبيرة بين الشرطة والمتطرفين في وقت قريب، الا ان اللواء منصور عيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد قال لـ «الحياة» ان الشرطة «لا تبحث عن ثأر لكنها تبحث عن مجرمين لتقديمهم الى العدالة». واكد ان الجهود مستمرة للقبض على الجناة بعد تحديد شخصياتهم، مشيراً الى ان الشرطة ربما استعانت بطائرات مروحية للوصول الى مناطق وعرة حيث يختبىء المتطرفون.

واتهم وزير الاعلام المصري السيد صفوت الشريف الجماعات المتطرفة بالسعي الى الحكم باستخدام العنف، وهي المرة الثانية التي يوجه فيها وزير في الحكومة مثل هذا الاتهام امام مجلس الشورى.

ونفى ان يكون هناك اي اختراق في اجهزة الاعلام على ايدي هذه الجماعات او اصحاب الفكر المتطرف، قائلاً: «ان الاعلام المصري لم ولن يخترق وسيظل وطنياً قادراً على القيام بدوره في الحفاظ على ذاتية شعب مصر وشخصيته». واكد ان السياسة الاعلامية «مبنية على علم وليست سياسة عشوائية او طفرة موقتة وان الاهداف واضحة تماماً امامها». ونبه الى ان الاعلام ليس بديلاً من دور الاسرة في رعاية الابناء، وليست بديلاً من المدرسة، محذراً من التفكك الاسري الذي يدفع الى التطرف. ولاحظ ان مصر عرفت في فترات قبل ذلك «الفقر والجهل والحفاء» ولم يكن هناك تطرف لأن الاسرة كانت متماسكة، مؤكداً ان الدولة لا تعد لحملة اعلامية لكنها تعمل من خلال سياسة محددة المعالم.

الى ذلك ثارت مناقشات حامية في مجلس الشورى بعدما اتهم النائب ممدوح قناوي الولايات المتحدة واسرائيل بأنهما وراء الحوادث الارهابية «لأن الاميركان ورثوا عن الانكليز استراتيجية اثارة القلاقل في المنطقة العربية للسيطرة عليها وانهم رأس الافعى». وطالب الحكومة بالقضاء على الفساد ملمحاً الى «ان هناك هيئة منتفعين سياسيين من بقاء الحال على ما هو...» وقاطعه الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس محتداً وقال: «يمكن ان تختلف مع اي دولة ولكن ان تضع توصيفاً لها مثل رأس الافعى فهذا امر لا يليق بمثل مجلس الشورى».

وقال الدكتور احمد سلامة وزير شؤون مجلس الشعب والشورى: «ان النائب تعرض لبعض الدول من دون دليل ما قد يعرض علاقة مصر بها للتوتر. ان الحكومة لا تتستر على فساد، وتسال عن المقصود بهيئة المنتفعين السياسيين». وطالب الدكتور اسماعيل سلام عضو المجلس وأحد الاعضاء البارزين في الحزب الوطني الحاكم النائب قناوي بكشف الاسماء، وطالب بالابلاغ عن اية وقائع فساد، معرباً عن رفضه اتهام بعض الدول بمسؤوليتها عن الارهاب.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٣

اغتيال مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه وسائقه في عملية إرهابية بأبو تيج



استشهد صباح امس اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسيوط برصاص مجموعة من الإرهابيين الذين تربصوا له وهو في طريقه من مكتبه بالمساكن الشعبية بأبو تيج إلى مركز الشرطة وامطروا سيارته بوابل من الرصاص اخترق جسم السيارة وهشم زجاجها تماما، واصيب مساعد مدير الأمن باكثر من ٧ رصاصات استقرت إحداها في قلبه تماماً. كما استشهد في الحادث الإجرامي سائق سيارته المساعد شرطة محمد احمد محمود، وحارسه الخاص ايضاً المساعد اول عبد الله محمد عبد الله عيسى.

استولى الجناة على مسدس اللواء الشهيد والبندقية التي كان يمسك بها حارسه ولاذوا بالهرب قبل ان يتمكن احد من ملاحقتهم. وتبين انهم كانوا يتابعون تحركات اللواء الشهيد منذ خروجه من مكتبه وركوب سيارته في طريقه لمركز أبو تيج.

وصرح مصدر أمني مسئول بان اجهزة الأمن تبذل جهودها لضبط الجناة ،وقد انتقلت قيادات وزارة الداخلية واجهزة البحث الجنائي لمكان الحادث واخطرت النيابة العامة لتولي التحقيق. والشهيد متزوج وله ٤ ابناء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ :

يد الارهاب تغتال مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه والسائق

٧٠ طلقة رصاص أطلقها الجناة على الشهداء الثلاثة

ابوتيج - وليد عبدالعزيز ومحمد رضوان :

اغتالت يد الارهاب الاثمة ظهر امس اللواء محمد الشيمي قائد فرقة الجنوب باسيوط وحارسه الخاص المساعد عبدالله احمد عبدالله وسائق سيارته محمد محمود احمد جندى شرطة وذلك فى كمين اعده مجهولون بشارع (بيومى) ابوتيج المجاور لمركز الشرطة عندما كان قائد الفرقة عائدا من جولة مرورية على كنائس الاقباط لتفقد الحالة الامنية والاطمئنان على الحراسات بمناسبة عيد الشعانين وقرب ميدان ابوالحجاج وسط المدينة خرج الجناة ويتراوح عددهم بين ٤ إلى ٦ اشخاص يحملون البنادق والرشاشات وامطروا السيارة بوابل من الرصاص .

تمكن الجناة من الاستيلاء على الاسلحة الخاصة بالشهداء .

وقع الحادث حوالى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس وانتقل اليه نحو الفين من قوات الامن المركزى وقوات الشرطة وتم اغلاق مداخل ومخارج مدينة ابوتيج بحثا عن الجناة الذين لاذوا بالفرار بعد ارتكابهم للحادث .

اكدت المعاينة المبدئية لسيارة الشهداء الثلاثة ان بها اكثر من ٧٠ طلقة .

والقت اجهزة الامن القبض على عدد من المشتبه فيهم من افراد الجماعات المتطرفة بابوتيج والذين يرجح اشتراكهم فى التخطيط والتنفيذ لهذا العمل الاجرامى .

وقد تمكنت اجهزة الشرطة من تحديد اسماء عدد من شهود الحادث وجار سؤالهم لتحديد شخصية الجناة .

وقد قامت قوات الامن المركزى ومباحث امن الدولة فور وقوع الحادث بمحاصرة المنطقة وتمشيطها بحثا عن الجناة كما تم سد الطرق المؤدية الى مدينة ابوتيج واحكام السيطرة الامنية عليها واعداد عدة اكمنة على المناطق التى يحتمل وجود العناصر المتطرفة بها فى اطار خطة لضبطهم .

استنكرت كافة القيادات الشعبية والتنفيذية والشبابية بابوتيج الحادث ووصفوه بانه عمل ارهابى مقصود به تشويه سمعة الاسلام وزعزعة الاستقرار والامن وانهم مأجورون من اشخاص غرباء واجمعوا على ان اللواء الشهيد كان يتمتع بصفات حميدة وطيبة فائقة وانه كان يشارك فى جميع المناسبات بالمدينة .

وبعد الحادث خيم الحزن والوجوم على مدينة ابوتيج التى بدت وكأنها مهجورة .. اغلق المواطنون محالهم ولزموا منازلهم .. وقد اكد عدد منهم للأخبار انهم اصبحوا يخشون على حياتهم من الارهابيين .

التقت الأخبار بعبدالمنعم عبدالله شقيق الحارس الشهيد الذى اكد ان شقيقه لم يكن له مورد رزق سوى عمله الذى ينفق منه على أولاده العشرة واكبرهم ايمان عمرها ٢٦ سنة تم زواجها منذ اسبوع فقط .. واصغرهم عمره ٤ سنوات وكلهم فى مراحل التعليم .. وقال انه فخور لان شقيقه استشهد وهو يؤدى واجبه .. واضاف انه يجب ان تتضافر كل الجهود لوقف هذا المخطط الذى يهدف إلى القضاء على الامان فى ابوتيج المعروفة منذ زمن بعيد بالسماحة وأنها بلد الامان .

واللواء محمد عبداللطيف الشيمي الذى استشهد امس رقى فى الحركة الاخيرة الى رتبة اللواء .. وكان يعمل مامورا لقسم شرطة مدينة فيصل بالسويس ويبلغ من العمر ٥٢ سنة .. ومازالت اسرته فى السويس .

و صرح مصدر امني مسئول بانه فى حوالى الساعة الحادية عشرة والنصف صباح امس ، اطلق مجهولون النار على اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير الامن لفرقة جنوب اسيوط ، اثناء مروره على مركز ابوتيج فاستشهد هو وسائق سيارته ومساعد شرطة . وتبذل اجهزة الامن جهودها لضبط الجناة وقد انتقلت قيادات وزارة الداخلية واجهزة البحث الجنائى لمكان الحادث . واخطرت النيابة العامة لتولى التحقيق .

٠٠٠٤٥١٦



شهود العيان يروون «للأهرام المسائى» وقائع جريمة ابو تيج

الارهابيون كانوا يرتدون ملابس ممزقة ونفذوا جريمتهم فى ثوان معدودة

أحد الشهود : القتلة عددهم يزيد على ثلاثة ولكننى لم استطع تحديد ملامحهم بدقة

أسيوط - أحمد موسى وسمير عبد الرحيم - توصلت أجهزة الأمن بأسيوط الى خيوط هامة ربما تؤدى الى تحديد شخصيات الارهابيين الذين نفذوا الحادث الاجرامى الذى راح ضحيته ظهر امس الشهيد اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير امن اسيوط للمنطقة الجنوبية وحارسه مساعد شرطة عبد الله محمد عبد الله وسائق السيارة محمد محمود احمد وذلك على بعد امتار من سوق مدينة ابو تيج التى تقع وسط المدينة !

وقد لعبت المصادفة دورا كبيرا فى وجود - سمير عبد الرحيم مندوب «الأهرام المسائى» فى أسيوط - قريبا من موقع الحادث لحظة وقوعه حيث كان يستقل اتوبيس مجلس مدينة ابو تيج مع فريق كرة القدم بالمدينة متوجها الى مدينة سوهاج لمشاهدة المباراة بين فريقى اسوان وابو تيج وهبط من الاتوبيس وتوجه الى موقع الحادث مباشرة.

اكد شاهد عيان - طالب - انه كان واقفا فى بلكونة شقته التى تطل على موقع الحادث عندما سمع الأعيرة النارية ، فتوجه الى داخل الشقة وهبط الى الشارع ليشاهد منظرا لم يسبق له - على حد قوله - ان شاهد منظرا فى مثل بشاعته.

واضاف الطالب انه رأى ثلاثة افراد يهرولون فى شارع «أبو الحجاج» القريب من منطقة المساكن الشعبية التى وقع بها الحادث ولكنه لم يتمكن من التعرف على اوصافهم ، فيما كانت الطلقات تنهمر من مكان قريب لتأمين هروبهم .

وقال عامل كان موجودا بالقرب من سيارة اللواء الشهيد ، ان الجناة كانوا يرتدون جلابيب ممزقة ويضع كل منهم شيكارة اسمنت تحت ابطه ، بحيث يظن جميع من يشاهدونهم انهم «فواعلية» يحملون أدوات عملهم ويقفون بالقرب من كشك الكهرباء فى انتظار من يستأجرهم للعمل عنده .

وأضاف «العامل» انه لم يهتم بالاقتراب منهم وكان يقف على مسافة بعيدة عنهم وفيما كان «يتفرج» على سيارة اللواء الشهيد فوجىء بما لم يكن يخطر على بال فأصيب بالفزع ، وانطلق فى الاتجاه المضاد خشية الموت ، ومن مسافة بعيدة رأى احد «الفواعلية» - الجناة - يقترب من السيارة ويسحب بندقية الحارس ومسدس اللواء الشهيد .

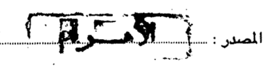
واكد العامل انهم انطلقوا فى شارع ابو الحجاج وكان احد الاشخاص مازال يطلق الرصاص فى الهواء لتخويف المواطنين .

وقال مدرس اعدادى انه كان فى الشارع عندما سمع صوت اعيرة نارية تنهمر بكثافة شديدة فأيقن ان هناك جريمة كبيرة وعندما وصل الى موقع الجريمة شاهد السيارة وقد غطت اماكن الطلقات احد جانبيها وعندما نظر داخلها وجد اللواء والحارس والسائق جثثا هامدة تسبح فى بركة دماء ، واضاف المدرس انه شاهد ثلاثة أشخاص يرتدون جلابيب قديمة ينطلقون فى شارع أبو الحجاج .. ولكنه ظنهم مواطنين عاديين يهرولون خوفا من طلقات الرصاص.

كما أكد المدرس ان هذه المنطقة - وتدعى المساكن الشعبية بمنطقة «أبو مزار» - بوسط ابو تيج شهدت منتصف رمضان الماضى معركة بين قوات الشرطة وبعض الارهابيين لقى خلالها ارهابى يدعى أحمد المنصورى مصرعه وتم القبض على اثنين من معاونيه.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

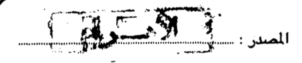
المصدر : 

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٣

تحديد ٢ من الجناة وضبط ١٠٠ من المشتبه فيهم

الإرهابيون تخفوا في ملابس عمال البناء لتنفيذ جريمتهم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٣

اسيوط ـ هشام الزينى:

فى مشهد مهيب شيع اهالى مركز ابو تيج باسيوط شهيدى الشرطة المساعد عبد الله احمد عبد الله حارس اللواء الشيمى، والمساعد محمد محمود احمد سائق السيارة اللذين اغتالتهما رصاصات الإرهاب صباح امس الأول الاحد فى مدينة ابو تيج بعد ان صلوا عليهما صلاة الظهر بمسجد السلطان الفرغلى. ورددت جماهير المشيعين فى مظاهرة شعبية «لا للإرهاب.. ولا للإرهابيين». وتقدم الجنازة حسن الالفى محافظ أسيوط، واللواءات عبد الوهاب الهلالى مدير الامن، واسامة دبوس مدير الامن العام، واحمد ندا مدير مباحث الوزارة، واحمد المرشدى نائب مدير الأمن. حيث تم دفن جثتى الشهيدين فى ابو تيج وقرية البرايزة.

ومن ناحية اخرى فرضت قوات الامن حالة حظر التجوال فى مدينة ابو تيج منذ صباح يوم الاحد ـ عقب وقوع الحادث ـ وأكد مصدر امنى مسئول ان الجناة عددهم اكثر من ثلاثة اشخاص كانوا موجودين فى مكان الحادث يرتدون ملابس عمال بناء ويخفون بنادقهم داخل «مقاطف البناء» وان اجهزة الامن استطاعت تحديد شخصية ثلاثة منهم. احدهم يعمل مدرساً بمنطقة البدارى، والثانى يعمل مدرساً ايضاً فى مدرسة إعدادية وسبق اتهامه فى عشر قضايا من بينها مذبحة صنبو التى راح ضحيتها ١٤ شخصاً، والثالث ابن شقيق عضو مجلس شعب باسيوط وهو الذى أطلق الرصاص على سيارة اللواء الشيمى. واضاف مصدر امنى اخر ان اجهزة الأمن تواجه صعوبة بالغة فى الوصول إلى شهود عيان حقيقيين بالرغم من أن اكثر من ٣٠٠ شخص كانوا موجودين فى مكان الحادث وقت ارتكاب الجريمة حيث تصادف خروج الاخوة المسيحيين من داخل كنيسة المطرانية بعد انتهاء الاحتفال بعيد الشعانين، وراوا الحادث، والجناة، إلا انهم كباقى اهالى مدينة ابو تيج والقرى المشتعلة بالأحداث لم يتقدموا للشهادة.

ومن ناحية اخرى تم تعزيز قوات الأمن المركزى باسيوط حيث عززت مدينة ابو تيج بخمس سيارات مدرعة ضد الرصاص واكثر من الف جندى امن مركزى بالإضافة إلى عدة فرق لمكافحة الإرهاب. وذلك لتطويق المنطقة لضبط الجناة حيث ان المدينة تعد شبكة متصلة بمزارع المانجو والبساتين ومن المحتمل استخدام طائرات الهليكوبتر لتمشيط الأراضى الزراعية حتى لاتفسد قوات الأمن الزراعات كما تم القبض على اكثر من مائة شخص من المشتبه فيهم وذلك فى حملات امنية مكثفة.

وفى لقاء للاهرام مع ابناء شهداء الشرطة قال علاء (١٦ سنة) ابن الشهيد المساعد احمد عبد الله أن والده عمل فى ابو تيج منذ ٥ سنوات فقط وأن له ١٠ أشقاء ـ وعلى حد قوله ـ اختار ابواه أسماءهم على أسماء الرؤساء العرب حباً فيهم فلى من بين الاشقاء مبارك والقذافى ونميرى وان إحدى شقيقاته واسمها إيمان (١٥ سنة) تزوجت منذ شهر.

ونظراً للظروف المادية السيئة التى يمر بها والدى لضعف راتبه الشهرى اضطر إلى اقتراض مبلغ من بنك ناصر لإتمام زواج شقيقتى. ويوم الحادث كنت فى الطريق إلى منزلى. وقابلنى احد الاصدقاء. وقال لى إن سيارة اللواء الشيمى اطلق عليها النيران فاسرعت إلى البيت وتاكدت من الخبر وهرولت إلى مكان الحادث. ولم اتمالك نفسى عندما رايت والدى امامى مضرجاً فى دمائه وبجواره السائق وخلفهما اللواء الشيمى. ذرفت دمعة من عينى.

وبصوت متهدج اكمل الحديث متسائلاً: إيه ذنب ابويا؟ من سيصرف علينا من بعده. من سيساعدنا فى سداد قرض البنك؟ فاغلب اشقائى لايعملون.

ويقول شقيقه القذافى عبد الله (٢٢ سنة) إن دم والدى فى رقبة الأهالى الذين رأوا الحادث ولم يبلغوا عن الجناة وان بعض الأهالى يساعدون الإرهابيين واسماؤهم ليست سرا وهى معروفة للعامة فاعضاء الجماعات الإرهابية بعد مقتل شديد القفاص أمير الجماعات بأبو تيج، واحمد المنصورى (عضو بالجماعة) اعلنوا انهم سينتقمون من الشرطة ووزعوا بياناً بذلك.

شرد قليلاً ثم قال: الله يرحمك ياابويا ويالواء الشيمى فهذا الرجل كان يمشى وسط الأهالى فى ابو تيج دون حراسة ولم يستخدم القوة مع احد طيلة توليه منصب مساعد مدير الامن بالمنطقة الجنوبية.

ويقول إبراهيم ابن المساعد محمد محمود احمد سائق السيارة ويعمل مدرساً للغة العربية:

أن والده ليست له اية عداوة مع احد وانه محبوب من أهالى القرية وان ماحدث ليس فيه من الإسلام شيء فالإسلام لايقر ولايعترف بالإرهاب. وقد ترك لى والدى فى عنقى ستة من الاشقاء منهم ٤ بنات.

ومن ناحية اخرى يتولى حسنى حمزة رئيس النيابة الكلية لجنوب اسيوط التحقيقات فى الحادث.

وقد امر بسرعة القبض على المتهمين. ولايزال البحث مستمراً عن الجناة.

تحديد أسماء الإرهابيين في مذبحة أبوتيج

الجناة أربعة تنكروا في زى عمال البناء وأخفوا الأسلحة فى شكائر الأسمنت

حملة مكثفة من فرق الأمن لتمشيط المنطقة بعد إغلاق منافذ أبوتيج وحظر التجول فيها

أسيوط ـ عبده حسانين:

حددت أجهزة الأمن شخصيات الارهابيين مرتكبى حادث أبو تيج الذى راح ضحيته اللواء محمد عبداللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط وحارسه وسائقه. تبين أن الارهابيين أربعة من الجماعات المتطرفة، تنكروا فى زى عمال بناء، وارتدوا جلاليب ممزقة ووضعوا أسلحتهم الآلية فى أكياس أسمنت فارغة. وتربصوا باللواء الشيمى فى الميدان نظرا لازدحامه بالمارة، واضطرار السائق الى تهدئة سرعة السيارة فى هذا المكان. بدأ الارهابيون جريمتهم باطلاق الرصاص على سائق السيارة، وبعد توقفها أمطروا اللواء الشيمى وحارسه بوابل من الرصاص بلغ ٩٠ طلقة وسط ذهول الأهالى الذين لاذوا بالفرار بعيدا عن المذبحة. ثم قام الجناة بسرقة مسدس وبندقية آلية من السيارة وفروا هاربين. أكد شهود العيان أن الجناة يتقدمهم عبدالحميد الزغبى أبو عقرب ومحمود سيد سليم قائد التنظيم العسكرى للجماعات الارهابية على مستوى الجمهورية والذى تولى القيادة خلفا للارهابى احمد زكى الشريف الذى لقى مصرعه فى اشتباكات مع الشرطة الشهر الماضى. ويعمل محمود سليم مدرسا بمدرسة الحوطة الاعدادية ووالده فلاح وخاله رئيس المجلس المحلى السابق لمركز ديروط، كما اشترك فى الجريمة محمود صلاح قائد التنظيم العسكرى بالبدارى. فرضت أجهزة الأمن اجراءات أمنية مشددة على جميع منافذ مدينة أبو تيج وفرضت حظر التجوال. وقامت بحملة تمشيط واسعة خلال الساعات الماضية، اشترك فيها ٥٠٠ جندى و٨٠ ضباطا و٥ سيارات مصفحة. وشملت الحملات منازل العناصر الارهابية الهاربة وقرى بنى سميع وباقور، وصل الى اسيوط اللواء أسامة نبوس مدير مصلحة الأمن العام على رأس حملة على مستوى عال من وزارة الداخلية، للاشتراك فى عملية ضبط الجناة. وشيعت أمس جنازة اللواء عبداللطيف الشيمى فى مسقط رأسه بمدينة السويس وشارك فيها أكثر من ٥٠ ألف شخص ونددت الجماهير بالقتلة وتعالت صرخات النساء من شرفات المنازل وهتافات الشباب والرجال الذين ساروا فى موكب الجنازة. تقدم مشيعى الجنازة مندوب عن رئيس الجمهورية واللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية واللواء سميح السعيد محافظ السويس والقيادات الشعبية والتنفيذية والحزبية. كما تم أمس فى أسيوط تشييع جنازة المساعد أول عبدالله محمد عبدالله والمساعد محمد أحمد محمود اللذين استشهدا بالحادث. (أ

المدروسة
المصدر : الوفد
التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العثور على صندوقى نخيرة وقنابل بمحطة اسيوط

عثرت اجهزة الامن على صندوقين بهما قنابل وبنادق وذخيرة فى محطة السكة الحديدية باسيوط. كما عثر الامن على عبوة ناسفة اسفل سيارة شرطة امام مساكن سيتى بمدينة اسيوط، تم ابطال مفعول القنبلة. وبدأت اجهزة الامن تحرياتها حول الحادثين.

الرسوم المتحركة ضد الارهاب !

قررت وزارة الثقافة عرض فيلم الرسوم المتحركة « الكل فى واحد » فى جميع دور العرض السينمائية التابعة للدولة بعد عرض الجريدة السينمائية ، وقبل الفيلم الرئيسى إلى جانب دراسة إمكانية عرضه دوريا فى قنوات التليفزيون المختلفة ..

« الكل فى واحد » اول فيلم رسوم متحركة ضد الإرهاب وتدور فكرته حول اتحاد المسلمين والمسيحيين فى مواجهة التطرف ، وقد انتجه صندوق التنمية الثقافية بتكلفة (١٥) الف جنيه عن قصة وسيناريو عبد القادر السيد ومونتاج محمد هاشم وإخراج احمد شحاتة ووضع له الموسيقى التصويرية هانى شنودة . ■

رؤيــــة

عودة الروح الوطنية

أصبح الارهاب قضية كل بيت فى مصر ايمانا بان مايحدثه الارهابيون لايمس افرادا بعينهم انما يهدد حاضرنا ومستقبلنا اقتصاديا واجتماعيا.. وجاء الوقت لعودة الروح الوطنية الغائبة ، وجميل أن تنهال البيانات والنداءات المستنكرة للارهاب والمطالبة بالتصدى له دون ان توضح للمواطن العادى كيفية المواجهة والتصدى ، لذلك لابد من أن يكون هناك داخل المؤسسات والهيئات والوزارات حوارات ومناقشات فكرية بين العاملين وأهل الراى مع علماء الدين والنفس، كما يجب نزول رجال الاحزاب المختلفة والصحفيين وعلماء الدين الى مواقع التجمعات العشوائية حيث يرتع الجهل والعقد النفسية فى محاولة للبحث عن جذور المشكلة والدوافع المولدة للعنف الذى هو وسيلة الضعفاء المفتقدين للحجة فى امور دينهم ودنياهم.

وعلى الحكومة أن تحاول جاهدة إعطاء المثل والقدوة فى تطهير المؤسسات من العفن الادارى وعناصر الفساد الواضحة للمواطن العادى الذى يستشعر تكاسل المسئولين عن القضاء علي بعض النماذج بلا اسباب مقنعة واذا شعر المواطن بان هناك ترشيدا من الحكومة لنفقاتها وسياراتها الفارهة، لما وقع فى فخ التناقضات التى تولد العنف..

مصر برجالها سوف تقضي على جذور الارهاب ان لم يكن اليوم فغدا.. المهم سرعة وضع الحلول لفك طلاسم قد تكون ظاهرة وغائبة عنا فى أصل ظهور الارهابيين فى ذلك الوقت ونحن نسير بخطى واسعة نحو الاصلاح الاقتصادى..

مرفت اسماعيل عبدالتواب



الحزن والغضب :

مازلنا فى انتظار رأى شيخ الأزهر والمفتى

وحيد حامد

بدلاً من ان يواجهوا الافتراء على الدين الإسلامى بالكذب .. !!

بدلا من ان يواجهوا مؤامرة تمزيق الوطن وتفريقه ..

يتهموننا فى (روزاليوسف) بالكفر والالحاد .. واننا من خصوم الإسلام ..

والحقيقة ..

إننا مسلمون .. وعلى استعداد للاستشهاد فى سبيل ، الإسلام ، كما انزله الله وبشر به محمد وفى نفس الوقت نتصدى لكل من يحاول تخريب الدين والوطن بفتاوى جاهلة وفكر ضال لا سند له فى القرآن الكريم او السنة الشريفة ..

نحن نقر بان للإسلام اعداء كثيرين ، بعضهم من خارج الإسلام ، وبعضهم من داخل الإسلام ، والقارىء الواعى للتاريخ الإسلامى يصل إلى حقيقة هامة هى ان الإسلام لم يتأثر باعدائه من خارجه بقدر ما تأثر باعدائه من داخله .. حتى الحروب الصليبية - وهى حرب دينية ، باعتراف قادتها وإن كانت لها اسباب اخرى - لم تهز الإسلام ولو هزة خفيفة وإنما خرج الإسلام منتصراً قوياً ذا باس شديد ، ولكن تعالوا بنا نرى ماذا فعل بعض المنتمين إلى الإسلام بالدين الإسلامى الرصين بداية من الخوارج ومروراً بعشرات الملل والنحل من حشاشين وبهائيين .. وبهرة .. ودروز وغيرهم .. وحتى خوارج هذا الزمان .. لقد وجهوا الطعنات القاتلة إلى الدين .. ومزقوه .. وحاولوا طمس تعاليمه السماوية ، كما اثاروا الفتن وابتكروا وسائل القمع والاغتيالات .. ولكن الإسلام ظل شامخاً بفضل القرآن الكريم والسنة الشريفة وعلماء وفقهاء اقوياء كانوا لا يريدون غير وجه الله والحفاظ على دينه .. وايضا الحكام الاقوياء الذين كانوا يضربون بيد من حديد ، وكل من حاول ضرب الدين ضربت عنقه ..

ولكننا فى هذا الزمان .. نعانى من الهوان والجدل العقيم .. إذا قلنا هذا باطل ، قال لنا اهل الباطل انتم كفرة .. ولانهم اصحاب ذقون طويلة مرسلة ، ولديهم منابر يتحدثون من فوقها .. ولديهم ماكينات لطبع الشرائط ومطابع لطبع الكتب ومصادر غنية للتمويل وكوادر إعلامية مدربة على الضلال يكون باطلهم هو الحق فى عقول الأبرياء من الناس .. إن إعلام خوارج هذا الزمان يشهر سلاح (التكفير) فى وجه كل من يتصدى لهذه الريح العاتية من الضلال ..

ومن حقهم ان يكفرونا ويهدروا دماءنا إذا ارادوا ، حيث إن لهم التواجد بالقول والفعل فى كل مكان .. اما نحن فغائبون او مغيبون على كل المستويات .. ونتعامل مع اخطر الأمور باستخفاف وميوعة ، لانه عندما فضحت (روزاليوسف) امر فتوى باطلة تتعارض مع الدين الإسلامى وتشعل نيران الفتنة ، كان المفروض ان تتحرك كافة الأجهزة الحكومية والدينية والأمنية والشعبية لدفع الخطر وتصحيح الأمر بالنسبة لعامة الناس خصوصاً ان الفتوى مسجلة على شريط وتوزع على الناس علناً .. ولكن الذى حدث امر يدفع إلى الحزن والغضب فى ان واحد .. فمثلا فى مجلس الشورى الموقر تم حسم الأمر بواسطة احد الاعضاء الذى اعلن انه لا يجب اخذ المعلومات من الصحف والمجلات .. ولا يجب أن نصدقها ، ولأن الذى يجلس على المنصة هو الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس الأعلى للصحافة فإن من حقنا أن نسأله :

هل تطبع الصحف والمجلات حتى يقرأ فيها السيد العضو المحترم (البخت) او يتسلى بحل الكلمات المتقاطعة ، او انها تطبع على انها مسألة شكلية وفى النهاية تستخدم فى عمل قراطيس اللب ومسح الزجاج .. وعليه وطالما ان الصحافة لا يجب ان ياخذ بما

←

تنشره فما الداعي اصلا لوجود صحف ومجلات ولماذا لا يتم إغلاقها .. وفي هذه الحالة تكون شرائط (عبدالكافي) وغيره هي مصدر المعلومات الأكيد الذى يعترف به السيد عضو مجلس الشورى .. او يكون مصدر المعلومات لدينا منشورات جماعات التطرف ، ولو ان هذا العضو حاول أن يبحث او يتقصى الحقيقة وبعد ذلك يقول ما يشاء لقبلنا بالأمر ، ولكنه اندفع كالطلقة الطائشة بلا منطق ليدافع عن الباطل فاصبح من اهل الباطل وهو الذى اقسم على العمل من اجل سلامة الوطن .. والبعض يحلو له ان يقول إن لدينا ديمقراطية والصحافة حرة ومن حق كل فرد ان يقول ما يشاء ، فإذا كان الامر مجرد الصياح ولا احد يسمع او يستجيب .. فلا هي ديمقراطية ولا يحزنون ، بل هي لعبة حقيرة لا تختلف كثيراً عن العاب الحواة وبهلوانات السيرك .. الديمقراطية الحقيقية هي الاخذ بالراى الصواب والعمل به .. لا مجرد سماعة ويصبح في النهاية مجرد كلام .. ولا ينتهي في مجلس الشورى عند هذا الحد ، حيث يقوم احد حكماء الامة ليقول .. اولاً يجب علينا ان نحدد من هو الإرهابي ومن هو المتطرف .. ومن هو المتشدد .. ومن هو المتزمت .. ومن هو المتدين المعتدل .. ومن هو المتدين غير المعتدل .. وعلى الفور نتذكر القضية القديمة (البيضة اصل الفرخة ام الفرخة اصل البيضة)

ونستغرق في الجدل بينما الوطن يضيع ويتمزق .. وقد سبق ان انشغلنا بقضية من هو العامل ومن هو الفلاح .. وحتى الآن لم يتم حسمها ..

ونحزن .. ونغضب ايضا ..

لان عندنا السادة كبار رجال الدين العلماء بحق ومنهم من يشغل مناصب رسمية مثل فضيلة مولانا شيخ الأزهر وفضيلة المفتي .. وجميع علماء الأزهر وإدارة الفتوى وعلماء وزارة الأوقاف .. هؤلاء جميعاً كان عليهم التصدى للامر فور العلم به وسماع فتوى السيد عبدالكافي والحكم عليها بحكم الإسلام وهذا واجب قومي وديني وخاصة انهم جنود الإسلام .. فإذا حكموا بان فتوى السيد عبدالكافي صحيحة تبعناها وعلمنا بها واعتذرنا للرجل وطلبنا منه ان يسامحنا وان يعفو عنا .. وإذا كانت فتوى باطلة زائفة فإنهم اصحاب الحق في إعلان ذلك .. وإعلان الفتوى الصحيحة في العلاقة بين المسلم والمسيحي .. دون الخوف من اتهامهم بالكفر والإلحاد لانه لو تم ذلك فإن الكارثة تكون قد وقعت ولا خلاص منها .. ولكن الذى حدث .. ان فضيلة المفتي اثر الصمت .. وفضيلة شيخ الازهر لم نسمع منه اى تعليق ، وكذلك بقية السادة العلماء .. فكان على الصحافة ان تقوم بدورها في التنوير ومناصرة الحق ومواجهة هذه الفتاوى الباطلة والتى يصدرها السيد (عبدالكافي) ويقول إنها حكم الدين .. فلو تقدم رجال الدين الموثوق في علمهم وتقواهم وتصدوا للامر لكان في ذلك خير كثير ، وانصرف رجال الصحافة إلى قضايا اخرى من قضايا الوطن .. ولكن اين السادة علماء الدين ؟ ولماذا الصمت .. ؟ ولماذا تجاهل الموضوع تماماً .. ؟ قولوا لنا انتم على حق .. ؟! انتم على باطل ؟!.. نريد ان نسمع منكم .. ولكننا لم نسمع .. لهذا نحزن ونغضب ..

وعندما ناتى إلى دور الجهاز الامني يكون للحزن مذاق خاص .. فمن الواضح ان السياسة الامنية لا تؤمن بحكمة (الوقاية خير من العلاج) فهي في صراع دموى مع امراء القتل والتفجير ، ولكنها لا تحاول الاقتراب من امراء الدعوة رغم ان القانون يجرم افعال امراء الدعوة كما يجرم افعال امراء القتل وامراء الدعوة هم الذين يفرخون الاجيال الجديدة من المتطرفين والإرهابيين ويتولون امر شحنهم وتجهيزهم .. والسيد وزير الداخلية في تصريحاته يطالب بالمشاركة الشعبية في مواجهة الإرهاب .. ولكن سيادته لم يقل لنا كيف نشارك .. هل نشتبك مع الإرهابيين مباشرة .. وهل نذهب إلى امراء الدعوة ونجادلهم .. نقول لهم : انتم تضللون الناس ، ويقولون لنا : انتم كفرة وتكون الفوضى الشعبية .. ؟! ام تكون المشاركة في نطاق الدستور والقانون والشرعية .. وفي هذه الحالة تكون مشاركة المواطن العادى في مكافحة الإرهاب والتطرف هي اخطار سيادتكم باى مصدر للخطر .. فانتم الجهة المنوط بها تنفيذ القانون .. وياسيدى وزير الداخلية وقد بلغك علم هذه الشرائط وغيرها .. وقد ضبطها رجالك .. وقد قدمناها إليك فلماذا تتجاهل القانون وتهدره ولا تستعمله في مواجهة اصحاب الفكر الديني المنحرف .. سيدى وزير الداخلية بحكم منصبك فلا شك انك تعلم بنص المادة ٨٦ مكرر من قانون العقوبات المعدلة بالقانون رقم ٩٧ لسنة ٩٢ ، لا شك انك تعلم بها وبغيرها من المواد التى تجرم كل من يحاول الإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي .. ومع هذا تتعامل مع شرائط التطرف .. بنفس المنطق الذى تتعامل به مع شرائط الاغاني الهابطة .. فكيف تطلبون المساهمة الشعبية وانتم لا تريدون تطبيق القانون الذى هو اكبر دعم للمساهمة الشعبية

فى مواجهة الإرهاب وغير الإرهاب .. هل لديك إجابة سيدى الوزير .. ؟! فى يدك القانون والشرعية ومع ذلك لا تواجه .. وتطلب منا ان نواجه ونحن سلطة تنفيذ القانون .. ولا نملك الشرعية التى تتيح لنا مواجهة الغير .. واى مواجهة غير شرعية ولا تستند إلى القانون معناها الحرب الاهلية ..

ولان الإعلام عندنا يهادن ولا يواجه ، فالحزن هنا يفرز الدموع ، ويملأ النفس بالحسرة .. فإذا كان الجهاز الإعلامى لدعاة التطرف والإرهاب والفتنة والجهل قد تمكن من ان تكون له إذاعة متنقلة من خلال شرائط الكاسيت التى تغلغلت فى البلاد ويكفى ان يعلم السادة رجال الإعلام ان عدد شرائط السيد عبدالكافى يزيد على المائة شريط مسجل عليها مائة وخمسون ساعة من الإرسال وإذا كان عدد المشايخ الذين يطبعون الشرائط يزيد عددهم على عدد المطربين هذا بالإضافة إلى الشرائط القادمة من السعودية والسودان وإيران .. فى هذه الحالة تكون المواجهة الإعلامية ضرورة حتمية .. كضرورة الحرب تماماً .. ولا تكون المواجهة إلا بطرح الامر على جمهور المشاهدين مباشرة .. لماذا لا يذاع نص فتوى السيد (عبدالكافى) كما هى مسجلة بصوته على الناس من خلال ندوة يحضرها السيد عبدالكافى نفسه ويناقشه فيها السادة العلماء .. حتى تكون الحقيقة امام الناس مباشرة وفى هذه الحالة سوف تبيض وجوه وتسود وجوه .. ولكن السياسة الإعلامية لا تحب المواجهة ولا التصدى .. وسترى ان الحل الامثل هو إحضار شيخ يتحدث عن العلاقة بين المسلم والمسيحى دون الإشارة إلى المأساة الحقيقية ..

وحيث إن لا احد يهتم .. فانا اقول للسيد عبدالكافى - وانا الكاتب السينمائى - ان عندى ما تشاء من الادلة والبراهين وكلها من القران الكريم والسنة الصحيحة على بطلان دعوتك بعدم السلام على المسيحى او مشاركته الاعياد والافراح .. واتحداك ان تاتى بدليل واحد من القران او السنة الصحيحة يؤكد صدق ما تزعم .. اقول ذلك وانا اعلم ان لك جماعة من المريدين والمريدات واعلم ان فيهم شخصيات كبيرة .. وبعضهم يتولى امر الدفاع عنك .. ولكن هذا لن يمنع ابداً من ان نقول الحق ، وإذا كان هناك من يجمع الحطب لإشعال النار .. فإننا من اجل الدين والوطن نخزن الماء للإطفاء .. ولكن ما اكثر الذين يجمعون الحطب .. !! ■

ولا تعليق :

قالت لى سيدة من اتباع عمر عبد الكافى : لقد قال الشيخ هذا الكلام فعلاً .. ولكنكم ستدخلون النار ، لان المسلم لا يجب ان يفضح المسلم ويكشف سوءته للناس ..

وقال لواء شرطة يشغل منصبا هاما ومن اتباع الشيخ ايضاً :

اليس الشيخ عمر عبد الكافى افضل من شيخ الازهر الذى يظهر علينا فى التليفزيون ويقرا من ورقة ..

ولا تعليق .■

وحيد حامد

« حاكموا عمر عبد الكافي أو حاكمونا »

هل هذا « كافي » يا د. عبد الكافي

إبراهيم عيسى

[١] لنبدا بالمعلومات ..

الشركة التى انتجت برنامج عمر عبد الكافى واذاعته فى التليفزيون المصرى على مدى ثلاثين حلقة .. اسمها « إيكو ميد » رئيسها هو عبد الرحيم عوض ، من هو عبد الرحيم عوض ، إنه شقيق انور عوض مدير الامن باتحاد الإذاعة والتليفزيون ..

ليس هذا فقط .

بل شريكاه فى الشركة هما سعد عباس وسامى فهمي .

ومن هما ؟!

إنهما يعملان بامن القطاع الاقتصادى بالتليفزيون .

وهذا يعطينا فكرة واضحة عمن يدعم ويروج ويصنع نجوم التطرف فى التليفزيون ، فضلاً عن انه يقدم لنا صورة شاملة عما يجرى داخل هذا المبنى والمؤسسة الإعلامية الخطيرة من تحالفات ومعاملات وكيف يتم استغلاله من داخله والتربح من مناصبه ولا اريد ان افيض ، لكن اريد ان افسر كيف بدا الفساد

سبباً فى ظهور وذيوع ونجاح التطرف والمتطرفين ، ثم قرر بعد ذلك ان يتحالف معهم ..

ولازلنا مع المعلومات .

[٢] صحح لى بعض انصار او مريدى او اتباع او محبى د . عمر عبد الكافى ما ذكرته حول رقم الشرائط التى اصدرها فهى ليست ٩٠ شريطا - كما قلت - ولكنها ٣٠٠ - كما قال لى بعضهم - و٣٠٠٠ - كما قال لى بعض اخر - وهذا - مرة اخرى - يعطينا فكرة اكثر وضوحاً عن مدى تغلغل وانتشار واختراق هذه الصناعة - التجارة فى مصر وكيف استطاعت ان تنجح فى التاثير على المواطنين ، ثم تغييرهم ثم تجنيدهم لصالح الافكار المتطرفة تحت رداء وعباءة وعمامة الوعظ والدعوة والخطابة .

[٣] لكننى للآن لا استطيع ان افهم صمت النائب العام على هذه القضية حيث طلبنا منه ان يحقق معنا ويحاكمنا نحن وعمر عبد الكافى بسبب طعنه ولعنه وتمزيقه للوحدة الوطنية فى شريط كاسيت يبيعه ويوزعه على الملايين ، واسال سيادة النائب العام ، ماذا لو كان هناك شريط كاسيت يباع بالآلاف وعلى الملايين يطعن ويهاجم مكتب النائب العام ويمس طرف باب المكتب ويوجه الاتهامات للعاملين بالمكتب ورئيسه ؟ ! .. الم يكن النائب العام - وهذا حقه - يستدعى صاحب الشريط ويحقق معه ويقدمه للمحاكمة ؟ ! ، فماذا إذن لو كان الشريط يهاجم المصريين فى وحدتهم ويروج للفتنة الطائفية ويمزق جسد الامة الواحد .. الا يستحق هذا استدعاء وتحقيقاً ؟ ! ..

الا يستحق ..

لو لم يكن يستحق ، ليقل لنا سيادة النائب العام حتى ترتاح ضمائرنا واقلامنا(..)

[٤] اما د . حسين صبور رئيس نادي الصيد - لا اسكت الله للنادى حساً - فلم نعرف هل هو راض عن عمر عبد الكافى فيسمح له بالاستمرار فى ندواته وغزواته داخل النادى ؟! ام ان ضمير النادى تحرك وقرر ان يراجع نفسه ويراجع الدستور والقانون وقبلهما وفوقهما القران الكريم ويعرف ان عمر عبد الكافى فى نادى الصيد - او نادى يخت المعادى - ينشر حمى التطرف ويمثل روح الخوارج والتنطع فى الدين ؟! - الا هلك المتنطعون !-



[٥] لكن هناك من اعترض على وصفي لعمر عبد الكافي بانه شيخ النساء ، كذلك ما ذكرته عن إلقائه محاضرات في منزل سهير رمزي ، وكل ما قصدته انه الشيخ المفضل لدى النساء وان إقبالهن عليه وعلى دروسه فيه كثير من التساؤلات وحوله كثير من اللغط والتعقدات النفسية ، ولكن احداً - باعتراف عبد الكافي - لا يستطيع ان يشكك في انه الشيخ المفضل لآلاف النساء والبنات وان حضورهن لدروسه كثيف ومستمر (..) ثم إن ٩٥٪ من المكالمات التي تلقيتها عقب ما كتبته عن د . عمر - وهي كثيرة جداً - كانت من النساء ، ومنهن من كانت تبكي حزنا على ما كتبت ، ومن كانت تشتم وتسب غضبا على ماكتبت . اما حكاية سهير رمزي فهي حقيقة مائة في المائة . إنه كان يحاضر في منزلها احيانا ، بل ولمزيد من التفاصيل ، سافر مع بعض الفنانين والفنانات لاسوان واقام معهم في فندق شهير هناك ، وكان يلقى عليهم - وعليهن - دروسه ، الاسماء كلها لدىّ ، كما انه يحضر في بيوت كثير من الفنانين والفنانات في احتفالاتهم الخاصة ويتحدث معهم في الدين وغيره ..

وهذه معلومات تكمل الصورة وتضع لها إطاراً ثقيلاً وبارزاً ، لتكن مجرد معلومات عند البعض ، واكثر من المعلومات عند البعض الآخر !!

[٦] واجد نفسي اخيراً مطالبا بالتاكيد على انه لا قداسة لاحد في الإسلام ، وان عمر عبد الكافي وغيره رجال ونحن رجال ، لكنهم رجال يدعون ان اراءهم اراء الدين وحكمهم حكم الدين ، بينما ندعي نحن انهم يسيئون للدين ويحطمون اسمى قيمه ويذبحون سماحته ورحمته وعظمته ، اما نحن فلا نريد اكثر من حق الحوار والاختلاف والاعتراض والاجتهاد ، وإن اخطانا فلنا اجرنا وإن اصبنا فلنا اجران .. ثم إنقاذ مصر !■

«الوسط» تسأل ٢٠ شخصية مصرية بارزة: هل تؤيدون قيام حوار بين الحكومة والجماعات المتطرفة؟

■ هل يجب قيام حوار بين الحكومة المصرية والجماعات الدينية المتطرفة؟ وما هي القضايا التي يمكن طرحها في مثل هذا الحوار؟ ومن هي الاطراف التي ستشارك فيه؟ هل يشارك في الحوار الذين استخدموا العنف وقاموا بعمليات ارهابية ضد رموز الدولة وشخصيات ومنشآت والذين يسعون الى اضعاف الاقتصاد المصري عن طريق ضرب القطاع السياحي؟ وهل يساهم مثل هذا الحوار في انهاء المواجهات الدامية بين الحكومة والجماعات المتطرفة؟

هذه التساؤلات طرحتها «الوسط» على ٢٠ شخصية مصرية بارزة بعدما وجه الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية دعوة الى الجماعات الاسلامية لفتح حوار مع الحكومة. وقال المفتي، في حديث الى «وكالة الصحافة الفرنسية»، موجهاً كلامه الى الجماعات الاسلامية، «اذا كان بينكم وبين الدولة خلاف ناقشوا وقولوا رايكم. الدولة لا تمنع من ذلك». واكد ان «اعضاء الجماعات الاسلامية هم اخواننا ما داموا ملتزمين بالعبادات وباحكام الشرع». ودعاهم الى طرح بدائل للنظم التي يعترضون عليها من خلال القنوات الشرعية وهي مجلس الشعب ومجلس الشورى. ورداً على سؤال عن التطرف اكد المفتي ان فرض الراي بالقوة من جانب الجماعات الاسلامية ليس تطرفاً بل هو «جهل مركب».

وفي ما ياتي ردود الشخصيات المصرية على اسئلة «الوسط».

تحقيق من القاهرة

بقلم عادل الجوجري

مأمون الهضيبي

قال المستشار مامون الهضيبي الناطق الرسمي لجماعة الاخوان المسلمين: «الحوار بين الحكومة والجماعات الدينية مطلوب الآن، وفوراً وهو اكثر اهمية من اي وقت مضى، لانني اعتقد ان الجماعات (المتطرفة) تبحث هي الاخرى عن حل للازمة. فلا احد يستطيع ان يحارب الى ما لا نهاية. حتى جيوش الدول العظمى لا بد ان تقف في فترة وتبحث عن حل او تفاوض. في اعتقادي ان اطراف الحوار الرسميين كثيرة، ففي مصر علماء كبار لهم مكانتهم مثل شيخ الازهر، والمفتي، وهناك الوزراء ايضاً، اما رموز الجماعات الدينية (المتشددة) فهم ايضاً معروفون، ويمكن الاتصال بهم سواء كانوا احراراً او في السجون. والشرط الوحيد للحوار هو ان يكون مفتوحاً للجميع، دون استبعاد اي جماعة، وان يتحلى المحاور بالصبر والموعظة الحسنة، وان تتوافر اجراءات منطقية للحوار، اذ ليس منطقياً ان يجري الحوار بينما القاعة محاصرة بالضباط والجنود، او ان يجري الحوار في السجن، هناك فرق بين الحوار وبين التحقيق البوليسي، فقد ثبت ان العنف لا يجدي، فيما حقق الحوار من قبل نتائج طيبة، وكان للشيخ حسن الهضيبي (المرشد الثاني للاخوان) دور كبير في الحوار مع الجماعات الدينية المتشددة في السجون خلال الستينات الى حد انه اصدر كتابه «دعاة لا قضاة» للرد على الداعين الى تكفير الحكومات والبشر».

احمد حسن البنا

وقال احمد سيف الاسلام حسن البنا (عضو مجلس نقابة المحامين ومن الشخصيات البارزة في التيار الاسلامي): «ارحب بدعوة فضيلة المفتي الجماعات الدينية للحوار مع مسؤولين في الحكومة، وارى ان هذا الحوار واجب على كل



مسلم، وارجو ان يتم تنفيذه باسرع وقت ممكن، وتحت اشراف فضيلة المفتي، ونحن على استعداد للمساهمة في ذلك. وبالنسبة الى اطراف الحوار اعتقد ان كل جماعة يمكن ان ترشح ممثليها في الحوار. اما الذين يمثلون الحكومة فيمكن لفضيلة المفتي ومعاونيه اختيارهم وتحديد موعد ومكان الحوار. وفي ما يتعلق بشروط الحوار اعتقد انه من المفيد ان تقدم الحكومة مبادرات لكسب ثقة الجماعات الموصومة بـ «التطرف» وتقدم الجماعات الدينية ايضاً مبادرات مماثلة مثل التوقف عن مهاجمة السياح والمدنيين. وهذا يوفر مناخاً افضل لاجراء الحوار، الذي اثق في جدواه اذا بدأ بقناعات مشتركة في ضرورة انهاء الازمة القائمة حالياً بكل جوانبها».

مختار نوح

وقال مختار نوح (عضو مجلس نقابة المحامين ومن المحسوبين على التيار الاسلامي): «اسرع طريقة لانهاء الصراع الدامي حالياً بين الحكومة والجماعات الدينية التي توصف بـ «التطرف» هو الحوار، ففيه حل لمشكلات بالجملة، فهذه الجماعات لا تحتاج الى اكثر من مجرد الحوار، خصوصاً الذين حملوا السلاح وانتهجوا العنف. واحتمالات نجاح الحوار هي ١٠٠ في المئة والمهم ان تتوافر النية لدى جميع الاطراف. وفي ما يخص الرموز التي يمكن ان تشارك في الحوار فهي مسالة اجرائية او تنظيمية تترك للجهة المنظمة للحوار، سواء كان فضيلة المفتي ودار الافتاء او اية جهة اخرى، على ان تجري اتصالات برموز كل طرف لتحديد موعد ومكان اللقاء».

خالد محيي الدين

وقال خالد محيي الدين (رئيس حزب التجمع المعارض): «لا اوافق على الحوار مع المتطرفين، لسبب اساسي هو ان من استخدم القنابل لا يستخدم العقل، ومن لجأ الى العنف فقد الحجة والمنطق، ولست اجد اي مبرر لحوار بين الحكومة وبين المتطرفين، وهو حوار يفتقد الى الجدوى، والأهم من ذلك هو حوار وطني عام تشترك فيه الاتجاهات المعتدلة في التيار الديني، كالاخوان المسلمين مثلاً، لانهم اعلنوا بوضوح رفضهم للارهاب والعنف. ان احد شروط اي حوار هو اعلان طرفي الحوار ادانة الارهاب والعنف، والمتطرفون رفضوا اكثر من مرة ادانة الارهاب، وبالتالي لا حوار معهم».

مصطفى كامل مراد

وقال مصطفى كامل مراد (رئيس حزب الاحرار): «الحوار مفيد في كل الاحوال. ومواجهة الارهاب لا تقتصر على الحكومة فحسب لأننا نعتقد ان التطرف لم يظهر فجأة وانما هو وليد مشكلات اقتصادية كالبطالة، واجتماعية كالزيادة السكانية الرهيبة، فضلاً عن وجود تضييق سياسي. ويجب ان تشارك في الحوار العناصر التي لم ترتكب مجازر او عمليات عنف. وارى ضرورة اشتراك احزاب المعارضة في مثل هذا الحوار. واهم شروط انجاح هذا الحوار هو ان يتم بروح باحثة عن حل للازمة، ويكون ذلك بتوافر نية صادقة، ورغبة في الخروج من المازق الذي وصل الى درجة من الخطورة تهدد كيان المجتمع كله».

ثروت اباظة

وقال ثروت اباظة (وكيل مجلس الشورى ورئيس اتحاد كتّاب مصر): «لا حوار مع المتطرفين والارهابيين والاشباح الذين لا يظهرون الا في الظلام، ولا يستهدفون الا السلطة، والحوار الوحيد مع هؤلاء يكون بسلاحهم. انني ارى ضرورة ان يكون هناك حوار بين المسؤولين في الحكومة، ورجال الدين من جهة وبين انصار الجماعات الدينية المعتدلة من جهة اخرى، اما الحوار مع الارهابيين باسم الدين، وهو منهم براء، فلا طائل منه. اما الجماعات الدينية المعروفة، كالاخوان المسلمين والتي اعلنت ادانتها للعنف والارهاب، فهي التي يمكن ان يتحاور معها علماء الدين ورجال الحكم».

احمد شلبي

وقال الكاتب الاسلامي الدكتور احمد شلبي (استاذ التاريخ الاسلامي في جامعة القاهرة): «لي خبرة سابقة وحالية في الحوار مع المتطرفين. الحوار مفيد للغاية، ونتائجه لا تظهر في الحال لكنها تظهر تدريجياً. ويكفي ان نحمي الشباب الجديد من الانخراط مع من تطرفوا فعلياً. اما الحوار السياسي بين الحكومة والمتطرفين فهو ايضاً مطلوب لوقف عمليات العنف، واعتقد انه من الضروري البدء في تنفيذ مثل هذا الحوار، ولنبدأ باسيوط مثلاً، والجهة المرشحة هي القيادات المحلية في المدينة لأنها الأقدر على التأثير في

شباب الجماعات الذين – قطعا – ينتمون لعائلات واسر معروفة لمسؤولي البلدة، كما ارشح الرموز الدينية في مصر للدخول في حوار "طويل النفس" مع هذه الجماعات بشكل منظم وليس عشوائياً للحصول على نتائج ايجابية. ومن خلال خبرتي اقول، ان اغلبية المتطرفين جاهلة، والحوار معها مفيد وليس ضاراً حسبما يعتقد البعض".

محمد عمارة

وقال الدكتور محمد عمارة (مفكر وكاتب اسلامي): "انا مع الحوار مع كل صاحب فكر بغض النظر عن موقفي من هذا الفكر او ذاك. فضيلة مفتي الديار المصرية دعا الجماعات الدينية التي توصف بـ "التطرف" الى حوار مع المسؤولين، فانني اؤيد هذه الدعوة على ان تكون بلا شروط مسبقة، وان يتوافر للحوار مقوماته وامنه وبرنامجه، ومستهدفاته ورموزه. وفي اعتقادي ان الحوار ينبغي ان يشمل جميع المنتمين للحركة الاسلامية، المعتدلين منهم، والمتشددين من دون استبعاد لأي طرف ما دام يملك البرهان".

مصطفى الشكعة

وقال الدكتور مصطفى الشكعة (استاذ الادب الاسلامي في جامعة عين شمس): "لي ملاحظات اساسية على دعوة المفتي المتطرفين الى الحوار. اولاً: هذه الجماعات الاسلامية المتطرفة لا تنتمي الى الاسلام بصلة، لأن الاسلام لا يعرف التطرف، بل هو دين وسطي بنص القرآن الكريم "وجعلناكم امة وسطاً".

ثانياً: الاسلام لم يكن في يوم من الايام حركة سرية، ولا "تحت الارض" فهو دين ظاهر للجميع، وبالتالي فان التنظيمات المتطرفة التي تظهر بين حين وآخر وتمارس العنف والارهاب ليست "اسلامية" بل هي تنفذ مؤامرة لتشويه الاسلام خطط لها اعداء الاسلام في الغرب.

ثالثاً: ان الاسلام لا يسمح بالفتنة الطائفية. اما بالنسبة الى الدعوة للحوار فارى انها صحيحة، وواجبة واهم شروطها ان تتم بين مسؤولين في الحكومة واي جماعة تطلب الحوار بشأن قضايا الوطن. ولست احبذ ان يجري حوار بين رموز الاسلام والجماعات المتطرفة الا على قاعدة واحدة هي الاجابة على سؤال: هل هذه الجماعات المتطرفة اسلامية ام غير اسلامية؟".

احمد عمر هاشم

وقال احمد عمر هاشم (نائب رئيس جامعة الازهر): "الحوار وسيلة لتصحيح الافكار المتطرفة، وتصويب الخط الذي انتهجه المتطرفون بتكفير الحكام والمجتمع، واهم مزاياه هو منع المد عن هذه الجماعات بحماية الشباب من افكارهم. واعتقد ان المتخصصين في علوم الدين والدنيا هم الاجدر على الدخول في الحوار اذا تم تنظيمه بشكل جيد. هناك فرق بين الحوار والتفاوض، انني من مؤيدي حوار فكري وسياسي وديني، اما التفاوض مع المتطرفين فمرفوض، اذ ينبغي ان لا يسمح لحاملي القنابل باملاء ارادتهم على المجتمع، وكل من شارك في القاء قنبلة او اطلاق رصاص لا يشارك في الحوار تحت اي مبرر كان".

محمد التهامي

وقال محمد التهامي (رئيس جمعية الادب الاسلامي): "الحوار مقبول من حيث المبدأ، لانه الجسر الذي يمكن ان تلتقي عليه او تبتعد افكار الناس. لكن نحن لا نعرف بالضبط من يحاور من، فاذا كانت الحكومة معروفة الاسماء والهوية، وكذلك علماء الدين، الا اننا لا نعرف الطرف الآخر. من هي هذه الجماعات، اننا نسمع انها ٣٨ جماعة، فهل ستحاور الحكومة ٣٨ جماعة؟ وهل يجلس علماء الاسلام مع ممثلي ٣٨ جماعة؟ ومن هم الذين يمولون ويخططون لهذه الجماعات؟ ان الحوار مع قوى غير ظاهرة امر غير مقبول، فليظهروا اولاً، ويحددوا انفسهم، ثم يكون الحوار معهم مجدياً".

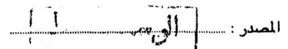
الدمرداش العقالي

وقال الدمرداش العقالي (كاتب اسلامي مستقل ومستشار قضائي سابق): "الحوار في هذه المرحلة يكتسب اهمية خاصة. ولا بد ان يكون الحوار محرراً من الوصاية الحكومية، لانه حوار امة تبحث عن مستقبلها. اطراف الحوار هم علماء المسلمين من جهة، وقيادات الجماعات الدينية من جهة اخرى. ويمنع من المشاركة كل من ارتكب جريمة ومثبتة ادانته فيها. ويمكن ان يذاع الحوار تلفزيونيا وينشر في الصحف".



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٦



مجدي احمد حسين

وقال مجدي احمد حسين (امين الاعلام في حزب العمل): «نرحب بالحوار بلا شروط مسبقة. اطراف الحوار هم علماء الدين ورجال من اهل الحكم في طرف وقيادات من الجماعات الدينية خصوصاً المتشددة من طرف آخر، وينبغي عدم استبعاد الجماعات التي انتهجت العنف بدعوى انها «ارهابية» بل هناك ضرورة قصوى للحوار معها، علماً بانها كانت هي التي ترفض - في السابق - الحوار مع الحكومة او مع رجال الدين».

محمد عصفور

وقال محمد عصفور (عضو الهيئة العليا لحزب الوفد): «من الضروري التحاور مع بعضنا البعض بشأن الوطن. احد شروط هذا الحوار هو تخلي اطرافه عن حمل السلاح. فوزير الداخلية وجهات الامن بعيدة عن هذا الحوار واي طرف او رمز اسلامي حمل السلاح لا يحق له الحوار. نؤيد الحوار مع اي جماعة لديها افكار تريد التعبير عنها. ولكي يثمر الحوار لا بد من توفير ضماناته، واهمها الغاء القوانين العرفية واسقاط جميع الاحكام الاستثنائية وحالة الطوارئ، ونبدأ على قاعدة الثقة والطمانينة».

الشيخ ابراهيم الدسوقي

وقال الشيخ ابراهيم الدسوقي (وزير الاوقاف المصري الاسبق): «الحوار مطلوب لاننا - بصراحة - لا نعرف بالضبط ماذا تريد هذه الجماعات التي تطلق على نفسها صفة «الاسلامية» بينما هي تمارس اساليب ابعد ما تكون عن الاسلام. والعدوان على الابرياء امر يرفضه الدين. الحوار مطلوب شرط ان تعلن الجماعات الدينية بوضوح توقفها عن اعمال العنف فور الموافقة على الحوار، واعلان اسماء المتحاورين، ومن جهة اخرى فان ضمانات الامن لا بد ان توفر من قبل الحكومة للمشاركين في الحوار حتى تتم العملية في هدوء».

ابراهيم شكري

وقال ابراهيم شكري (رئيس حزب العمل المعارض): «نؤيد الحوار بين مفكرين اسلاميين مستقلين ورموز وقادة ما يسمى الجماعة الدينية المتطرفة، ولا نعتقد ان هناك فرصة لاجراء حوار بين الحكومة والمتطرفين حالياً لأن المناخ العام الذي دفعنا اليه دفعاً لا يسمح بذلك... من هنا اقترح نوعين من الحوارات:

- اولاً: حوار بين الحكومة واحزاب المعارضة حول تشخيص الازمة وسبل الخروج منها، وتوفير اسس الديموقراطية والسعي الى الغاء القوانين الاستثنائية.
- ثانياً: حوار بين علماء دين مستقلين، كالشيخ محمد الغزالي والدكتور محمد عمارة وآخرين، وبين رموز الجماعات المتطرفة.

حزب العمل دعا الى حوار تشارك فيه كل الاحزاب، وهو حوار مائدة مستديرة غير منشور ولا مذاع يتسم بالمصارحة الكاملة سيعقد في منتصف ايار (مايو) المقبل. وربما يصل الى نتائج تمهد لحوار آخر مع قادة الجماعات الدينية المتطرفة».

حمدي السيد

وقال الدكتور حمدي السيد (نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب): «لا نؤيد الحوار مع المتطرفين والارهابيين لسببين: الأول ان هذه الجماعات تعمل بشكل سري ولا نعرف بالضبط من هو زعيمهم او اسماء اعضاء مجلس الشورى. السبب الثاني ان الحوار مع الارهاب لا يكون الا بتطبيق القانون تطبيقاً كاملاً. اما الجماعات الدينية المعتدلة فالحوار معها قائم حالياً على صفحات المجلات والصحف».

محمد ابراهيم كامل

وقال محمد ابراهيم كامل (رئيس المنظمة المصرية لحقوق الانسان): «الحوار مفيد لتبصير المتطرفين باحكام الدين الاسلامي الحنيف، لأن المتطرفين اغلبهم من الشباب صغير في السن والتجربة، وهم لا يميزون بين الاسلام كدين سماوي حض على التعاون والتسامح، وبين افكار اطلقها بعض المسلمين في اوقات معينة، وفي ظروف محددة. اطالب بتوسيع دائرة الحوار لتضم الجميع، الذين حملوا السلاح والذين عارضوه. واهم شروط الحوار الموضوعي هي ان يكف الطرفان (الحكومة والمتطرفون) عن اعمال العنف».



الشيخ منصور عبيد

وقال الشيخ منصور رفاعي عبيد (وكيل وزارة الاوقاف)، «الحوار فريضة اسلامية. وعلى رغم انني من المقتنعين بان الجماعات التي تطلق الرصاص انحرفت عن الدين، الا انه من الواجب سؤال افرادها عن افكارهم، والتحاور معهم مهما كانت متطرفة. فلا يفل التطرف الا الاقناع بالحجة. اما اطراف الحوار فهي دار الافتاء ووزارة الاوقاف، بمن تضم من علماء ثقاة من جهة وقيادات الجماعات المتطرفة من جهة اخرى، شرط ان تعلن هذه الجماعات اسماء رموزها».

حسام عيسى

وقال حسام عيسى (عضو المكتب السياسي للحزب الناصري)، «المطلوب هو حوار قومي بين كل الاتجاهات والاحزاب الوطنية لبحث سبل الخروج من هذه الازمة، التي تقتضي تغيير سياسات ومناهج ووجوه ولا اعتقد ان الحكومة تمتلك امكانات حل الازمة. فقد اقتصرت على المعالجة الامنية. واذا كان الحوار مفيداً في كل الاوقات، فان الاكثر افادة هو حوار يضم التيار الديني (المعتدل والمتطرف) ضمن حوار وطني عام يشارك فيه الجميع، بما في ذلك الحكومة لوضع برنامج للخلاص الوطني» ■

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الو...
التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

نيابة امن الدولة اجرت معاينة تصويرية لانفجار اتوبيس مدينة نصر
إخلاء سبيل مصابين والتحفظ على الثالث داخل المستشفى

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

انتقلت امس نيابة امن الدولة العليا الى جراج مدينة نصر واجرى محمد حلمى قنديل رئيس النيابة معاينة تصويرية للقنبلة التي عثر عليها سائق اتوبيس ٦٩. وتبين وجود جركنى بنزين «ومنبه»، وتم فحص الاتوبيس وتبين من المعاينة وجود انفجار في منتصف الاتوبيس الامامي. كما انتقلت النيابة الى مستشفى هيئة النقل العام لسؤال الكمسارى جمعة علي والذى لم يتم سؤاله لسوء حالته، وكانت النيابة قد استمعت امس باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود ومحسن مبروك المحامي العام للنيابة الى اقوال شهود الحادث قرر عبدالمنعم دسوقي سائق الاتوبيس رقم ٨٤١٤ خط ٦٩ المتجه من الحي العاشر مرورا بصلاح سالم وشارع الطيران وميدان العتبة حيث اكد انه في العاشرة من مساء امس الاول عثر هو وكمسارى الاتوبيس فوزى حسان. وكمسارى اتوبيس اخر على قنبلة داخل جلباب بلدى «رجالى» وموضوعة داخل حقيبة بلاستيكية سوداء : اثناء محاولتهم العودة بفوج ركاب مشجعي «الكورة» باستاد القاهرة. وكشفت التحقيقات ان المصابين تقاعسوا عن الابلاغ وقاموا بانزال الركاب وذهبوا بالقنبلة الى جراج مدينة نصر وقاموا بالعبث فيها حتى فصلوا السلك الموصل من القنبلة وجراكن البنزين ولم يبلغوا رجال الامن الا بعد انفجارها بـ ٦ ساعات. قررت النيابة اخلاء سبيل المصابين والتحفظ على المصاب داخل المستشفى لحين استكمال علاجه. كما كلفت رجال المباحث بجمع التحريات بمعرفة مدى تورط المصابين في الحادث وإلقاء القبض على المتهمين كما ورد تقرير خبراء المعمل الجنائي بان المادة التي بداخل القنبلة هي مادة «تي. ان. تي» وتواصل النيابة التحقيق.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ :

د . شريف في مجلس الشورى :

ازالة المناطق العشوائية لأنها تربة خصبة للارهاب

الاعضاء : إعادة نظام العمد والمشايخ ومنظمات الشباب

واصل مجلس الشورى أمس مناقشته لظاهرة الارهاب .. طالب الاعضاء بفتح باب الحوار مع الغالبية المعتدلة من التيار الديني واعادة نظام العمد والمشايخ .. والارتفاع بمستوى الخدمات والمستوى المادى لعساكر الشرطة كما طالبوا بعودة منظمات الشباب لتربية الشباب .. واعلن الدكتور عمرو شريف وزير الادارة المحلية انه تم الانتهاء من حصر المناطق العشوائية في ١٠ محافظات حيث انها تربة صالحة لانتشار الارهاب واستمراره .. وقال انه تقرر ازالة بعض هذه المناطق وتوفير مساكن بديلة لسكانها .. كما سيتم تهذيب المناطق الاخرى التى لاتحتاج الى ازالة ..

« تفاصيل الجلسة »

في بداية الجلسة أعلن د . محمود الشريف وزير الادارة المحلية امام جلسة مجلس الشورى امس مناقشة الارهاب برياسة د . مصطفى كمال حلمي ان المناطق العشوائية تشكل تربة صالحة لاستمرار الارهاب وانتشاره . والارهاب يجد فيها مجالا حقيقيا وتربة مواءمة

واعلن ان مركز المعلومات بمركز الوزراء انتهى من حصر المناطق العشوائية في ١٠ محافظات منها القاهرة والاسكندرية واصبح امامنا الان صورة واضحة عن المناطق العشوائية في كل محافظة ..

والقاهرة بها ٧٩ منطقة عشوائية منها ١٢ منطقة يجب ازالتها والباقى ٦٧ منطقة نواجهها بالتهذيب ..

وقال ان هناك حصرا كاملا بعدد السكان ونسبتهم في كل محافظة وقد حددنا احتياجات كل منطقة وتكلفتها التقديرية لمواجهة اصلاح المناطق العشوائية ..

الوزراء صفوت الشريف واحمد سلامة ومحمد شريف خلال جلسة مجلس الشورى امس

« تصوير : محمد سعيد »

تابع الجلسة :

زايد علي سعد

واعلن الوزير ان المناطق العشوائية التي سيتم ازالتها لن يتم ازالة اية منطقة قبل توفير وحدات سكنية لسكانها .. وقال ان لدينا حصرا كاملا بعدد الاسر ..

ويوجد ٤٥ الف اسرة في العشر محافظات وفي القاهرة وحدها ١٥ الف اسرة مطلوب توفير ١٥ الف وحدة سكنية لها قبل الازالة .. وقال انه لايمكن ان يكون الحل على حساب المواطنين ..

وان الحكومة تقف وقفة حازمة وحاسمة لاى امتداد عشوائى جديد ..

وقال انه بالنسبة لاسعار الاراضي في مجال التهذيب العمراني يمكن الا يكون هناك اسعار للاراضي ويكتفى بقسمة تكلفة المرافق على الامتار فيكون خارج القسمة هو ثمن الامتار وان هناك تعديلا تشريعيا معروضا على مجلس الشعب طالب العضو جمال المهدى الحكومة بسرعة فتح باب الحوار مع الغالبية الكبرى من التيار الديني المستنير المعتدل وان تفتح امامه كل ابواب الحوار خاصة انهم دخلوا كاعضاء في اغلب المجالس التشريعية وليست بينهم وبين النظام اية خصومة ..

وقال العضو ان ايران الدولة الاولى في العالم التى تصدر الارهاب وبدأت به في الدول العربية .. في السودان وتونس والجزائر ومصر ..

وعلى قادة ايران ان يعلموا ان الشعب المصرى يقف خلف قيادته السياسية بكل التأييد ..

وطالب العضو كامل الضبع الحكومة بسرعة الرجوع الى نظام العمد والمشايخ ومشايخ الخفر والبلاد التى بها نقط شرطة لقدرتهم على وقف الجريمة خاصة في الصعيد كما طالب العضو بالعودة لنظام منظمات اشباب لاعداد الشباب اعدادا جيدا لمواجهة اى فكر منحرف خاصة ان مصر مستهدفة وطلبت بتطبيق كادر الجيش على هيئة الشرطة .

وطالبت امينة رزق الكتاب ان يعودوا الى الكتابة والتأليف الهادف لان الفنان ليس الا مؤديا .. ان الفن الهادف يستطيع ان يقضى على كثير من التطرف والارهاب ..

وحذر العضو د . اسماعيل خضير بان هناك قوى عالمية تتربص بالاسلام وطالب العضو الحكومة بالا تسمى المتطرفين بالاسلام لانهم لايزيدوا عن انهم فئة متطرفة ..

وطالب العضو الحكومة بوقف اقامة المناطق العشوائية وتقوم الدولة بتخطيط جيد لمدن جديدة في الصحراء باسعار معقولة .. واعادة النظر في الوضع المادى لعساكر الشرطة ..

وطالب العضو مراد السبطاسى بالتكاتف بين الحزب الوطني وبقية الاحزاب والا تحرم احزاب المعارضة من اقامة الندوات الخاصة لعلاج الارهاب ..

واكد . د . عادل عز ان الضرائب التى تحصلها الدولة تعود الى الشعب في صورة خدمات ..

ولقد قامت حكومة مصر بتحرير العملة المصرية وحققت مصر تفوقا في زمن قصير ..

ورفعت الجلسة لتعود للانعقاد مساء .



إحباط محاولة لنسف أتوبيسين سياحيين بالقلعة

سقوط أحد الإرهابيين أثناء وضع العبوة الناسفة

كتب ـ أحمد راضي:

تمكن مراقب أمن من قوة شركة أمن خاصة من ضبط ارهابي أثناء قيامه بوضع عبوة ناسفة أسفل اتوبيس سياحي بالقلعة. تم تسليم الارهابي الى مباحث امن الدولة. وكان مراقب امن الشركة قد شاهد ارهابيا بشارع الرافعي يضع عبوة ناسفة أسفل أحد الأتوبيسات التابعة لشركة مصر للسياحة. وكان أتوبيسان سياحيان يقلان سائحين ألمان وفرنسيين وتوقفا أمام أحد البازارات لرغبة السياح في شراء بعض التذكارات. فقام أحد الارهابيين بوضع عبوة ناسفة عقب نزول السياح وضبطه مراقب أمن الشركة ـ وأخطرت نيابة أمن الدولة بالتحقيق وبفحص العبوة الناسفة، تبين انها عبارة عن ٣ زجاجات مملؤة بالبنزين والنتر والبارود. وقد استقبل اللواء محمد ثعلب مساعد وزير الداخلية لشرطة السياحة مراقب أمن الشركة محمد حرب محمد وكافأه على جهوده في ضبط الإرهابي.

دوريات أمنية لتفتيش اتوبيسات النقل العام

كتب ـ محمد خليفة:

قرر المهندس يوسف محمود رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة تعيين وحدات امنية لتفتيش جميع السيارات القادمة من ورديات العمل إلى جراجات الهيئة. يهدف القرار إلى تأمين الاتوبيسات وسلامتها وعدم وجود أي عبوات ناسفة.



المجاهد الصغير فى مستنقع الإرهاب :

يدافع عن ضرب السياحة ويحلم بـ «العصر الشمولى» !!

● تورط حزب العمل فى مساندة الارهاب بدرجة كبيرة ويحاول الآن ان يبرر هذا التورط بشكل أو بأخر ليحفظ ماء الوجه .

● ويقول مفكرهم المجاهد الاصغر عادل حسين : ان النظام الحالى يمنع تغيير الحزب الحاكم عبر الانتخابات العامه إذا راى الناس ذلك .. هذا النظام يضع حزب العمل فى مأزق شديد امام من يدعون للعنف ويمارسونه باعتباره الطريق الوحيد الممكن للاصلاح .



المصدر : مايو

التاريخ : ١٩٩٣/٢/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليق

● مازال حزب العمل غارقا حتى اذنيه فى مستنقع الارهاب وعندما فضحت الجماهير ممارساته السوداء لم يعد امامه سوى تبرير هذه الممارسات باى شكل من الاشكال .

● والمجاهد الاصغر عادل حسين هو مهندس التحالف بين حزب العمل والمتطرفين وهو الذى قاد محاولات اثارة الجماهير واستدرار عطفهم مع المتطرفين وهو الذى حاول « تنظير » عمليات الارهاب ضد السياحة وايجاد مبرر شرعى لها .

● ولذلك يحاول الآن الإستمرار فى نفس الموقف مع ايجاد اى مبرر لتجميل القناع الذى يتخفى وراءه .

● ان عادل حسين يصف النظام الحالى يمنع تغيير الحزب الحاكم إذا رأى الناس ذلك .

ونحن نسال ما هى مواصفات النظام الشمولى ؟ .. انه النظام الذى يعتمد سياسيا على التنظيم السياسى الواحد مثل الاتحاد الاشتراكى العربى واقتصاديا على انفراد الدولة بكافة الأنشطة الاقتصادية والتخطيط المركزى .

● والواقع يقول ان لدينا نظام سياسى ديمقراطى يعتمد على التعددية الحزبية حيث يضم الآن ١٢ حزبا هى الحزب الوطنى الديمقراطى ، التجمع التقدمى الوحدوى ، العمل ، الوفد ، الاحرار ، الخضر ، مصر- الفتاة ، الشعب الديمقراطى ، مصر العربى ، الاتحادى الديمقراطى ، الامة والحزب العربى الديمقراطى الناصرى .

وتقوم هذه الأحزاب بانشطتها المختلفة بمنتهى الحرية فلديها مقراتها التى تعقد بها المؤتمرات والندوات والاجتماعات وتصدر صحفها الخاصة وتنشر ما تريد بها دون رقيب او حسيب .

ولدينا مجالس محلية لمراقبة الادارة المحلية بجميع المستويات الادارية من القرية الى المحافظة يتم تشكيلها بالانتخاب الحر المباشر .

ولدينا مجلس شعب يقوم بواجبه التشريعى والرقابى كاملا وتمثل فيه المعارضة والمستقلين عبر انتخابات حرة مباشرة .

● ولا يوجد حكر لأى حزب على مقدرات العمل السياسى إلا بإرادة الجماهير .. فالحزب الوطنى هو الحزب الحاكم الآن لان جماهير الشعب اعطته اغلبية كاسحة خلال الانتخابات البرلمانية فاكدت ثقتها فيه بعد ان اثبت بالفعل فى كل المواقف انه جدير بهذه الثقة وبعد ان نجح فى ان يكون له كوادر جماهيرية وسياسية على كافة المستويات وبعد ان بلغ حجم عضويته رقم قياسى لم يصل اليه اى حزب مصرى على الاطلاق .

وإذا كان حزب العمل يعتقد انه حزب جماهيرى ويمتلك اغلبيته فى الشارع السياسى فلماذا لم يخض الانتخابات البرلمانية الاخيرة ليرينا حجم جماهيريته .

ان كل الإنتخابات البرلمانية التى خاضها حزب العمل طوال السنوات الماضية اوضحت حجمه الحقيقى فاقصى نسبة أصوات حصل عليها لم تتعد ٧ ٪ من أصوات الناخبين .. فاين اذن الجماهير الكاسحة .. لقد فشل ابراهيم شكرى نفسه عدة مرات فى دخول البرلمان ولم يدخله فى احدى المرات إلا بالتعيين ..

● ان اى حزب فى مصر يستطيع ان يصبح الحزب الحاكم إذا حاز على ثقة الجماهير وحصل على الاغلبية فى اى إنتخابات برلمانية خاصة ان هذه الانتخابات تجرى فى جو من الحيدة الكاملة وتخضع لاشراف قضائى كامل ؟

لكن بعض الأحزاب مثل حزب العمل لا تريد ان تعترف بالفشل .. ولذلك تحاول ان تجد اى مبرر لعدم جماهيريتها .. فتارة تهتم الحكومة بتزوير الانتخابات وتارة تدعى ان الجماهير مقيدة وغير قادرة على التعبير بحريتها عن رايها .. وتارة تتهم القوانين الموجودة بانها تعطل انطلاقها .. وكلها مبررات واهية

● بقى الحديث عن الجبهة المطلوبة ضد الارهاب سواء كانت جبهة داخلية او دولية .. فعندما طالبت معظم الأحزاب والنقابات والشخصيات العامة بجبهة وطنية ضد الارهاب ثار حزب العمل واتهم الحكومة بانها وراء هذه الدعوة وانها تريد جبهة لمساندة سياساتها .. واتضح ان ذلك غير صحيح وان الجبهة المطلوبة هى جبهة لكل القوى الوطنية للوقوف ضد الارهاب بكافة صوره واشكاله لان هذا الارهاب لا يفرق بين مصرى واخر .. ولابد ان نتصدى له جميعا .

● أما الجبهة الدولية ضد الارهاب فليس لها علاقة بالاسلام وانما هى جبهة ضد الانظمة والدول التى تتدخل فى شئون غيرها من الدول وتحاول تصدير العنف والارهاب اليها .

● انً محاولات عادل حسين ربط هذه الجبهة بالعداء للاسلام هى محاولة فاشلة تسيىء الى ديننا الاسلامى الحنيف الذى لا يعرف العنف والارهاب والتطرف والذى يؤكد دائما ان كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه .



□ مناقشات موسعة فى مجلس الشورى حول الارهاب :

إيران تحرم السياحة داخل مصر وتبيحها لنفسها

واصل مجلس الشورى فى جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشاته حول الارهاب..

اشار الاعضاء إلى ان إيران تحرم السياحة داخل مصر بينما تحللها وتبيحها لديها وهدفها من ذلك معروف..

أكد الاعضاء ضرورة مشاركة الأزهر بصورة اعمق والتوسع فى تخريج الدعاة بحيث لايترك اى منبر دون داع قادر على توصيل مفاهيم الدين الصحيحة.

تابع الجلسة:

شريف العبد

كان اول المتحدثين العضو محمد زكى مالك. وقال يجب ان نسأل انفسنا لماذا الآن هذا الارهاب، الاجابة فى نظرى ان مصر الآن تسترد موقعها العالمى وموقعها ايضا وسط الدول العربية وتسير بخطى ثابتة فى طريق الاصلاح الاقتصادى..

معروف ان إيران والسودان وراء هذا التخريب ولانريد ان نعدد افضال مصر على السودان، وكم سودانيا الآن يعيش بيننا؟.. اما إيران فالعجيب انها تتحدث عن ان السياحة حرام ووكالات الانباء تقول ان دخل إيران من السياحة زاد ٥٠ فى المائة.. معنى ذلك ان السياحة عندهم حلال وعندنا حرام..

وارى ضرورة ان يعمل ضابط الشرطة من الآن فصاعدا فى بلده وهذا يعطيه مزيدا من الثقة حيث يواجه عمليات الارهاب وهو وسط أهله واقاربه وهذا يعطيه دفعة لممارسة مهامه على نحو افضل..

اعترض بشدة

وهنا عقب على الفور اللواء زكى بدر قائلا إننى اعترض بشدة على اقتراح ان يعمل ضابط الشرطة فى بلده وقيل ويقال أن زامر الحى لايطرب وكل نبى فى وطنه مهان، واذا عمل المدرس او الطبيب فى موطنه فلعله يزيد من خدمة بلدياته حياء.. اما ضابط الشرطة فلو طبقنا عليه ذلك فكيف سيواجه الأشقياء ويضبط تجار المخدرات ويتصدى لمن يعتدون على السياحة حينئذ سيتحرج هذا الضابط من ان يقوم بهذا الواجب لانه سيضع أسرته محل تعد من هؤلاء الأشقياء والخطرين فلا جدال أن أسرته لها مصالح فى بلدهم فإن كان والد الضابط فلاحا فلديه بهائم تقتل ولديه أرض تتلف محاصيلها وهناك محاذير اخرى عديدة جميعها تجعل من الأفضل ان يعمل ضابط الشرطة خارج نطاق بلده..

وقال جمال المهدى: ان إيران تعتبر الدولة الأولى فى العالم الآن التى تصدر الارهاب وعلى قادة إيران ان يعلموا ان شعب مصر يقف خلف قيادته..

الارهابيون فى مصر هم محترفون باعوا مبادئهم ومصريتهم بمقابل مدفوع الثمن، الغريب اننا نرى من هم يكتفون بالمشاهدة ازاء هذه العمليات الارهابية دون ابداء رأى أو حتى دون شجب..

وقال كامل الضبع: إن العمليات الارهابية مدسوسة وتطورت إلى تخريب واضح لكل شئ، والهدف هو الهدم لكل بناء وتنمية.. والعلاج يكمن فى اعادة الولاء والانتماء إلى ابنائنا وهذا يتأتى بوجود القدوة الحسنة فى القيادات..

إننى أسف لعرض فيلم مثل «الارهاب والكباب» هذا الفيلم الذى يمثل استهتارا واستهانة برجال الأمن واستخفافا بكل من حولنا، فهل هذا هو الزاد الذى نقدمه لشبابنا؟!

وقالت أمينة رزق: الفن الآن اغلبه هابط لانه يقدم كترفيه دون ان يكون له هدف او مضمون..

الاصل ان يكون للفن رسالة، ومن قبل كنا نقدم انواعا من الفنون تعيد ابناء عاقين إلى طريق الصواب..

المفروض ان الكاتب يكون له الدور الرئيسى لأن الفنان يؤدى فى المقام الأول والعبرة دائما بالنص الجيد..

وقال احمد خضير: اريد ان انبه ان هناك من يقوم بجمع الصبية الآن لغرس الارهاب منذ الصغر فى نفوسهم وهو أمر خطير للغاية..

وقال مراد السبطاسى: ارى ضرورة سرعة الفصل فى قضايا الارهاب ولاتظل معلقة هكذا لفترات طويلة.. كما يتعين اجراء مسح شامل لحصر الأسلحة التى اتسع استخدامها فى الريف المصرى..

وقال صبرى الشبراوى: إن مايحدث من عمليات التخريب يحتم علينا ان نعدل عن سياسة ردود الأفعال التى نسير عليها ولاننتظر الحدث ثم نتحرك بعد وقوعه.. ومواجهة الارهاب برفع مستوى معيشة المواطن وهذا لن يتأتى إلا باعادة بناء كافة مؤسسات الدولة بحيث يفوق انتاج كل منها استهلاكه..

وقال محمد عبد الشافى: إن الارهاب الآن يقتل الأبرياء وهو عمل لايوافق عليه اى عاقل.. وقد ابتليت مصر بعديد من الظواهر المحيرة.. هل هى مصدرة إلينا من الخارج ام من تفاعل عوامل داخلية ابتداء بظاهرة الادمان ثم الفتنة الطائفية

ثم التطرف والقنابل فى ميدان التحرير ثم الاغماء الجماعى للبنات دون الوصول لأسباب ومبررات علمية حتى الآن؟! ماهذا كله :هل هو من تخطيط دول اجنبية تغرى الضعاف فى الداخل بالتنفيذ؟ لابد ان يكون من هم وراء هذا الذى يجرى..

انبه فقط إلى انه قد يلقى القبض على أبرياء ويزج بهم فى السجون على انهم ارهابيون ثم يتحولون تلقائيا إلى ارهابيين حقيقيين ليضيفوا إلى أرقامهم أرقاما جديدة واسترجع هنا ماحدث فى قضية الشيخ الدهبى.

وعقب الوزير عادل عز قائلا: اننا قمنا بدراسة مشروعات صغيرة لاتحتاج سوى لرءوس عمل محدودة يبدأ تنفيذها قريبا.. اليس هذا يمثل فرص عمل للشباب ومعالجة لمشكلة البطالة؟

وعقب الوزير احمد سلامة على كلمة محمد عبد الشافى فقال: ماعلاقة الاغماء الجماعى لنقحمه فى الارهاب ومادور إسرائيل مثلا فى البترول المصرى والتاثير على موارده.. وكيف نشكك فى مصداقية الاعلام المصرى؟.. ارجو من الزميل عبد الشافى ان يكف عن اطلاق هذه الغرائب.. وكان ذلك رد الوزير على كلمة عضو مجلس الشورى.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم

اصابة سائق ومحصل فى انفجار عبوة ناسفة بموقف اتوبيس

كتب ـ منال الغمرى وهشام الزينى :

فى حادث ارهابى جديد اصيب محصل وسائق اتوبيس اثر انفجار عبوة ناسفة تركها مجهول اسفل مقعد داخل اتوبيس رقم ٦٩ فجر امس عقب دخوله موقف اتوبيسات «فتح» بالحى العاشر بمدينة نصر وتم نقل المصابين إلى مستشفى هيئة النقل العام حيث اجريت لهما الاسعافات

وبدات نيابة مدينة نصر التحقيق

وكانت أجهزة الأمن قد تلقت بلاغا بانفجار عبوة ناسفة داخل موقف الاتوبيسات بمدينة نصر أسفر عن اصابة فوزى حسان أبوسريع محصل الاتوبيس وسائقه عبدالمنعم دسوقى ، إلا أن المحصل امسك بالكيس وراح والسائق ينتزعان الأسلاك خارج الاتوبيس فانفجرت العبوة فيهما

وتبين من المعاينة المبدئية أن الجركنين سعة كل منهما ٤ لترات من مادة بترولية موصلة بالأسلاك «وتايمر» ولم يسفر الانفجار عن أصابة أحد من رواد الموقف أو العاملين سوى المحصل والسائق بسبب عبث احدهما فى التايمر كما عثر على ٣ عبوات فى اتوبيس خط المنيب إمبابة وضعها مجهولون تحت احد المقاعد. وتم استدعاء خبراء المفرقعات وأمكن ابطال مفعولها قبل انفجارها بعشر دقائق حيث كانت موصلة بجهاز تفجير زمنى.

وفى الغربية عثر أمس على حقيبة بها عبوة ناسفة شديدة الانفجار بجوار مبنى مركز شرطة السنطة. وتم ابطال مفعولها قبل انفجارها كما عثر على كرتونة بها قنبلة ناسفة داخل قطار اسيوط المتجه إلى ابوتيج حاول أحد الاشخاص تفجيرها إلا أن بعض الركاب اشتبه فى أمره وعندما سأله احدهما عما بداخل الكرتونة فر هاربا ولم يتمكن أحد من القبض عليه وقد تم إبطال مفعول القنبلة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار عبوة ناسفة في بوفيه جراج الاتوبيسات
اصابة سائق ومحصلين ..!!

كتب ـ جمال عقل :

انفجر ظهر أمس شراك خداعي لعبوة ناسفة من مادة سائلة مخلوطة بمادة «تي إن تي» داخل بوفيه جراج اتوبيسات هيئة النقل العام فرع مدينة نصر عثر السائق والمحصل على كيس بلاستيك بداخله ٢ جاركن مملوئين بمادة سائلة وتتدلى منهما اسلاك فانتظرا حتى آخر دورة للاتوبيس وتوجها للجراج وعبثا بالعبوة التي انفجرت وأصابتهما انتقل خبراء المفرقعات وتولت النيابة التحقيق

كان الاتوبيس خط ٦٩ الحي العاشر ـ عتبة قيادة السائق عبدالمنعم دسوقي عبدالسميع «٣٦ سنة» في طريقه لميدان العتبة لبداية الدورة في الخامسة صباح امس عندما عثر فوزى حسان ابو سريع «٣٢ سنة» محصل الاتوبيس على كيس بلاستيك بداخله ٢ جاركن أسفل مقعد فردي في منتصف الاتوبيس فاحتفظ بالكيس حتى نهاية دورته في الثانية عشر ظهرا واستأذن مفتش الفرع بالتوجه للجراج حاملا الكيس وعندما دخل الجراج توجه للبوفيه وعبث بالكيس لمحاولة استخراج ساعة سايكو معلقة بالجركن فانفجر الشراك الخداعي وأصيب السائق والمحصل وجمعة محمد على «٥٠ سنة» محصل خط آخر كان في انتظار دوره

انتقل لمكان الحادث خبراء المفرقعات وهيئه النقل العام ونقل المصابون لمستشفى الهيئة

إحباط أخطر مخطط للقيام بعمليات تخريبية واسعة

ضبط ملابس عسكرية كان الإرهابيون يستعدون لاستخدامها

احبطت اجهزة الامن اخطر مخطط إرهابى وضعه اعضاء تنظيمات الجهاد والتبين والتوقف وحزب التحرير للقيام بعمليات تخريب فى عدد من المواقع الاستراتيجية . وقد تم ضبط ملابس عسكرية خاصة بضباط القوات المسلحة والشرطة كما تم ضبط كميات من الأسلحة والقنابل كانت معدة لاستخدامها فى تنفيذ العمليات الإرهابية .

وسوف يحال المتهمون إلى المحاكمة العسكرية خلال أيام ويبلغ تعدادهم ٣٠٠ متهم فى مقدمتهم مجدى محمد سالم - ٣٢ عاما - الذى كان يجرى البحث عنه منذ ٣ شهور لتورطه فى عدة عمليات إرهابية . وقد قادت عملية القبض عليه منذ يومين إلى كشف المخطط .

وبين الثلاثمائة إثنان من منظمة حماس الفلسطينية وهما محمد حسام الشريف ورضا سلامة مصطفى ابو عون . وقد انضما مؤخرا لجماعة الجهاد فى تشكيلها الجديد واتضح من اعترافات المتهمين انهم يتلقون تعليماتهم من محمد شوقى الإسلامبولى وايمن الظواهرى المقيمين حاليا فى افغانستان والمسئولين عن تصدير الثورة الإيرانية إلى المنطقة !!

خطة شاملة لمواجهة الإرهاب تعتمد على المشاركة الشعبية

إنشاء فرق أمنية متخصصة في مكافحة الإرهاب يتم تدريبها ضمن صفوف القوات المسلحة



زيادة معاشات وتعويضات شهداء ومصابى الشرطة

برامج لتشغيل الشباب وتنفيذ خطة متكاملة للتنمية الريفية

علم مندوب «الأهرام المسائى» ان اجهزة الدولة المعنية انتهت من اعداد خطة شاملة لمواجهة الارهاب وسيتم عرضها للمناقشة فى اجتماع رفيع المستوى خلال ايام ، وتعد استراتيجية شاملة شارك فى اعدادها كل الوزارات المعنية ، ومجلس الشورى وتؤكد اهمية المشاركة الشعبية فى مواجهة الظاهرة.

وتتضمن الخطة التى ينفرد «الأهرام المسائى» بنشرها دعم أجهزة الشرطة وتطويرها بكل الوسائل المتاحة والمتناسبة مع حجم التحدى القائم فى مواجهتها واعداد فرق خاصة على غرار فرق الكوماندوز لمواجهة الارهاب ويتم تدريبها ضمن صفوف القوات المسلحة وزيادة معاشات وتعويضات المصابين والمتوفين من رجال الشرطة.

واشارت الخطة الى ضرورة البدء فى تنفيذ برامج تشغيل الشباب فى مجالات الصناعات الحرفية والصغيرة واستصلاح الاراضى فى الوادى الاسيوطى حيث سيتم خلال الشهر القادم توزيع ٥٠ الف فدان فى هذه المنطقة وكذلك بدء تنفيذ خطة التنمية الريفية المتكاملة فى محافظات الصعيد دفعة واحدة بدلا من البرنامج الزمنى الذى بدأ بمحافظة قنا اوائل الشهر الحالى مع اعادة النظر فى خطة الخدمات العامة. بالمناطق المحرومة وكذلك اعادة تخطيط المناطق العشوائية بصورة شاملة ومتكاملة

كما تتضمن الخطة زيادة فعالية الأحزاب السياسية لاجتذاب الشباب الى صفوفها، واعادة النظر فى الخطة العامة للخدمات فى المناطق المحرومة وحصر المناطق العشوائية على مستوى المحافظات لازالة بعضها وتنمية البعض الآخر ، وكذلك تنمية المناطق الفقيرة والريفية ورصف الطرق ومد شبكات مياه الشرب والصرف الصحى فى القرى المحرومة .

وتؤكد الخطة التى حصل اشرف بدر مندوب «الاهرام المسائى» على تفاصيلها على ضرورة اعداد الأئمة وخطباء المساجد اعدادا جيدا ونشر الكتاتيب لتحفيظ القرآن الكريم مع ضرورة اعادة انتخاب «المفتى» و«شيخ الأزهر» وزيادة المساحة المخصصة للبرامج الدينية الهادفة فى مختلف وسائل الاعلام مع وضع سياسة اعلامية جديدة تقوم على المصارحة والمكاشفة لكل افراد المجتمع بنشر كل حوادث الارهاب والتنديد به .

وطالبت الخطة بضرورة حصر باقى المناطق العشوائية بالمحافظات ووضع خطط لتنميتها واعادة تخطيطها مع سرعة تنفيذ ازالة المناطق العشوائية بالقاهرة وعددها ١٢ منطقة وتوفير المساكن لسكان هذه المناطق واعادة تخطيط وتنمية المناطق الأخرى وعددها ٦٧ منطقة عشوائية.



مواطن يضبط ارهابيا وضع ٥ عبوات ناسفة أسفل اتوبيس سياحي بالقلعة

كتب جمال حسين :

في ملحمة بطولية رائعة اكد الشعب المصري من جديد بغضه للارهاب وكراهيته للارهابيين الذين يستهدفون الخراب والدمار .. عندما شعر المواطنون بخطورة العمليات الارهابية التي يقترفها الارهابيون والتي يهدفون من ورائها القضاء على الأخضر واليابس هب الجميع للوقوف صفا واحدا الى جوار الحكومة والشرطة من اجل محاربة الارهاب والارهابيين ..

جسد مسئول أمن باحدى شركات الحراسة الخاصة هذه الملحمة وتمكن من القبض على احد الارهابيين بمنطقة القلعة .. وضع الارهابي ٥ عبوات ناسفة اسفل اتوبيسين خاليين من الركاب .. شاهد مسئول الامن الارهابي يضع العبوات اسفل الاتوبيس فاسرع خلفه وقبض عليه ..

هذا المواطن الشريف الذي جسد هذه الملحمة البطولية لم يخش الموت الذي كان ينتظره رغم انه يعول ٧ اطفال بالاضافة الى والدته .. وضع نصب عينيه مصر ولم يتردد لحظة واحدة في التضحية بنفسه من اجل القبض على الارهابي ..

التقت «الأخبار» بالمواطن الشجاع محمد حرب محمد الذي يعمل مسئول أمن بشركة للحراسات الخاصة .. قال كنت مكلفا بحراسة احد المحلات التجارية بالميدان وبعد ان توقف الاتوبيسان امام المحل بالميدان شاهدت شخصا يحوم حول الاتوبيسات وفي يده كيس من البلاستيك وشاهدت شخصين يتحدثان معه من الجهة المقابلة .. شككت فيهم فراقبتهم جيدا .. لاحظت ان احدهم بدأ يدور حول الاتوبيس بشكل مريب ثم انحنى اسفل الاتوبيس من الناحية الخلفية وترك الحقيبة التي كان يحملها وحاول مغادرة المكان ..

ويضيف محمد حرب .. في هذه اللحظة تذكرت حوادث تفجير الاتوبيسات السياحية واسرعت خلف المتهم وعندما شاهدني فر هاربا .. صرخت باعلى صوتي «امسك ارهابي» وهنا اسرع الجميع والتفوا حول المتهم بعد مطاردة لمسافة ٣٠٠ متر وتمكنت من القبض عليه ونمت فوقه وهنا حاول الجميع الفتك به واوسعوه ضربا ..

وعن شعوره بعد القبض على الارهابي قال محمد حرب انه سعيد جدا بذلك وقال انى اتذكر انه بعد القبض على الارهابي فوجئت به يقول لي «مبروك ياعم» ستقبض ٥ الاف جنيه وهنا صرخت في وجهه قائلا «اخرس ياعدو الانسانية» وصفعته على وجهه عدة مرات .

وقال اللواء صلاح القاضي رئيس مجلس ادارة شركة السياحة التي يعمل بها محمد حرب ان مافعله محمد يعد نجاحا كبيرا للصحافة والاعلام المصري الذي نجح في اثارة جميع طوائف الشعب ضد الارهاب لانها اوضحت لهم الخطر الذي يحيط بالجميع ..

امرت نيابة أمن الدولة العليا بحبس الارهابي ١٥ يوما على ذمة التحقيقات وتم ارسال العبوات الناسفة الى المعمل الجنائي وتبين من المعاينة المبدئية انها محلية الصنع ..

محمد حرب يروي تفاصيل القبض على الارهابي

ضبط عبوتين ناسفتين وذخيرة باسيوط

تمكنت قوات الامن باسيوط ظهر امس من ضبط كرتونتين تحتويان على عبوتين ناسفتين وعدة خزائن بنادق آلية بها ذخيرة حية في محطة سكة حديد بني قرة بمحافظة اسيوط تم اكتشاف الكرتونتين بعد تحرك القطار المتجه الى المنيا . حيث شاهد اثنان من الحراس احد الاشخاص يقفز من شباك القطار بعد تحركه من المحطة . ولاذ بالفرار بينما شاهدا الكرتونتين على رصيف المحطة . تولت النيابة التحقيق .



المصدر : الأهرام

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عيون مشاهد

الرصد والرفض !!

عندما شاهدت العين احتفال الرفض الفنى الذى اقيم الاسبوع الماضى فى اعادة افتتاح المقهى الذى ضربه الارهاب.. وعندما التفت العين بعيون اهل الفن الرافضة : عادل امام وحسين فهمى ومحمود الجندى ومحمد نوح ويوسف القعيد وعلى سالم وكثيرين التقت بهم العين ورحبت بهم.. تذكرت العين دور الفن فى مواجهة الازمات.. دور السينما بالذات.. ذلك الساحر.. الذى يؤثر بسحره فى وجدان الناس.. بقوة وبسرعة.. تذكرت موجة افلام المخدرات والعنف والاغتصاب.. وذلك الاقبال المحموم على انتاج هذه الافلام.. ودفاع المنتجين عن ظهورها بان السينما مراة للمجتمع وراصد لظواهره.. وكان رد العين ان السينما ايضا رافضة لظواهر المجتمع الضارة.. وعليها عبء توصيل هذا الرفض الى المجتمع.. تذكرت الارهاب وموقف السينما من هذه القضية. ونظرت العين الى النجم عادل امام الذى يقف فى اول طابور رفض الارهاب.. وكيف انه سيقوم ببطولة فيلم فى دور ارهابى كاشفا الاسرار الخفية لحياة هذه النوعية من البشر. ونظرت العين الى باقى النجوم، وايقنت ان عادل امام لن يكون وحيدا.. وان السينما ونجومها.. قد عرفوا طريق الرفض وستراه كل العيون على شاشات السينما.. وبسرعة !!

عين



المصدر : أبو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

سقطت الأقنعة الزائفة!!

هل معقول.. ضياء وشكرى يتحالفان ضد إرادة الجماهير؟!

د.محمد إسماعيل: كيف يدين شكرى الإرهاب ..وهو أكبر مؤيديه؟!

تحقيق:
أشرف أبوسيف



رفعت الضبع: إنه انتحار سياسى!!
أحمد شهيب: داود.. ظهر على حقيقته!!

الوجه القبيح فضح نفسه .. لم تعد تستره اى من الأقنعة الزائفة التى تعود أن يدارى بها مواقفه المخزية والمشينة .

وفى زمن الصفقات المريبة وبيع المبادىء والقيم بالدولار لكل من يدفع اكثر أصبح اى شىء مباح عند الذين يلوكون الشعارات فى افواههم ليل نهار !

يساندون الارهاب ويقفون ضد مسيرة الديمقراطية يضربون عمليات التنمية لا يهمهم من قريب أو بعيد إصلاح المسار الاقتصادى وتحقيق الرفاهية للمواطن المصرى الذى يدعون زورا وبهتانا إنهم يعملون من اجله .

من يصدق ان بيان مواجهة الارهاب الذى صدر عن الاحزاب والنقابات المهنية واساتذة الجامعات والفنانين والذى يهدف الى تنظيم حملة شعبية للتصدى لهذه الاعمال التخريبية يرفضه كل من ابراهيم شكرى وضياء الدين داود ؟!

فقد إختار كلاهما الانحياز الى طائفة لفظها الشعب ويقاومها مع اجهزة الشرطة .

القيادات السياسية والحزبية تؤكد ان هذا الموقف من كلاهما يمثل قمة الانتهازية الرخيصة والمراهقة السياسية كما انها تفضح نواياهم فى الوقوف ضد مصالح الشعب لتحقيق مكاسب شخصية حتى ولو كانت على جماجم كل المصريين !

حزب غوغائى

يقول د . محمد اسماعيل على - استاذ القانون الدولى بجامعة الأزهر .. إن عدم توقيع شكرى وضياء على البيان يعد مراهقة سياسية طالت بالنسبة لحزب العمل وبدات بالنسبة للحزب الناصرى بقيادة ضياء الدين داود .

وصف حزب العمل بانه حزب « العمى » عن مصالح مصر العليا فهو يعمل من اجل مصالح اجنبية واضحة للجميع واصبح بوقا من أبواق الارهاب ولذلك ليس من الطبيعى ان يوقع .

اضاف ان ممارسات الحزب دائما تقف ضد مواقف الشعب فعندما تتخذ مصر وشعبها اى موقف من دولة اجنبية نجده ياخذ الموقف الضد فورا .. والآن ياتى رفضه لادانة الارهاب كدليل يضاف الى تل الادلة على انه حزب غوغائى ليس له اى حضور شعبى على الاطلاق وانما يصيح صياحا متخلفا فى اوساط الجماهير لكى يجبر الحكومة على ان تتخذ ضده اجراء استثنائيا حتى يحصل على بطولة زائفة .. ولكن الحكومة تتركه حتى لا يحصل على هذا الشرف ولو كان صادقا مع برنامجه لقال كلمة حق فى صالح شعب مصر .

اما ضياء فهو يريد ان يلفت الانظار الى وجوده تبعا لمبدا خالف تعرف لانه يعلم جيدا إنه لا احد يعترف بقيادته لما يسمى بالحزب الناصرى الا حفنة من الاتباع يريدون المكاسب مثله !

وعموما فابلغ وصف لحال الرجلين المثل الشعبى القائل « إتلم المتعوس على ... » .





ضياء الدين داود — ابراهيم شكرى

اما محمد كمال سليمان - عضو مجلس الشورى فقال ان رفض التوقيع على بيان الادانة للارهاب لا يمكن ان يكون من قبيل الوطنية مهما كانت الأسباب والتبريرات التى يسوقونها .. فليس هناك مواطن مصرى شريف يرفض ادانة الارهاب بعد ان تبين للجميع ان طلقاته الطائشة ليست موجهة الى قيادات سياسية معينة بل الى الشعب كله من رجال ونساء وشباب وحتى الاطفال لم يسلموا من هذه الرصاصات !

اضاف ان وقوف البعض فى موقف المعارض من الحكومة لا يعطيه الحق ان يخرج على الاجماع الشعبى العارم .

اكد ان هذا الموقف من شكرى وضياء جعلهما ينفصلان اكثر عن الناس فنحن اذا سالنا اى مواطن عادى عن رايه فى الارهاب يشجبه ويدينه فما بالنا بالرجلين الذين يدعيان انهما رؤساء احزاب !

ويذهب السفير رياض معوض - وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى .. الى ان رفض ابراهيم شكرى للتوقيع على البيان كان امرا متوقعا لأن حزبه ومنذ سنوات بدا يضم مجموعة من المتطرفين لا يمكن ان يساهموا فى جبهة ضد الارهاب .

اما ضياء الدين داود فقد لجا لهذا الاسلوب متصورا ان هذا الرفض سيجلب له شعبية وتواجد .. ولا يدرك ان اختياره فاشل فجميع طوائف الشعب تدرك ان قوى الارهاب هدفها هدم الديمقراطية وممارسة العنف لصالح قوى اخرى !

عقاب رادع

ويقول د . رفعت الضبع - استاذ الاعلام بكلية التربية النوعية بالدقى .. ان موقف بعض الاحزاب من قضية الارهاب يظهر الحقيقة ناصعة البياض بلا زيف



المصدر : مايو

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

فالاحزاب السياسية التى اعلنت رفضها للارهاب تؤكد باليقين انها احزاب حريصة على مصالح الشعب المصرى وتعايشه وتقف الى جانبه من اجل امنه واستقراره ..

والعكس تماما بالنسبة للقلة التى رفضت التوقيع على وثيقة ادانه الارهاب فقد اثبتت بما لا يدع مجالا للشك انها خرجت عن اجماع الامة وكانت تتعاون مع الارهاب سرا واخيرا تجاهر بهذا التعاون .

توقع ان يكون عقاب الجماهير رادعا لهؤلاء الذين اقدموا على الانتحار السياسى بموقفهم من مساندة الارهاب

ويرى احمد شهيب - امين عام الحزب الناصرى - ان اى حزب لا يشارك الشعب فى

وقال ان رفض التوقيع على بيان مواجهة الارهاب دليل على افتقاد الرؤية الوطنية الصادقة وانفصال الشخص عن الشعب

واكد ان جموع الناصريين باستثناء ضياء ترفض الارهاب فى جميع صوره واشكاله .

اضاف ان ضياء لا يمثل الا نفسه وهو لا يمثل الحزب من الناحية الدستورية او القانونية او الشعبية بعد ان تم سحب الثقة منه مؤخرا .

يقول شوقى خالد - نائب رئيس حزب العمل - ان شكرى منذ البداية يشجع الارهاب والتطرف ويسخر جريدة الشعب كبوق لهؤلاء فكيف يتصور ان يقوم بالتوقيع على بيان يرفض الارهاب .

اضاف ان توقيع البيان كان يعنى صراحة قطع الجسور والمعونات من الترابى زعيم الارهابيين الذى لا يستطيع شكرى مخالفة رايه تحت اى ظرف من الظروف .

اما ضياء فواضح ان ظروف الانقسام التى يعانى منها الحزب جعلت بعض قياداته تعانى من عدم وضوح الرؤية والنتيجة ان ضياء فى كل المواقف يزايد على فريد عبدالكريم ولهذا فهو يرفض التوقيع متناسيا ان البيان لم يقصد به حماية الحزب الوطنى او الحكومة بل حماية مصر كلها .



"الحياة" استطلعت آراء عدد من رموزها

احزاب المعارضة المصرية مجمعة على اهمية فتح حوار مع الحكومة لمعالجة الارهاب والبطالة

☐ القاهرة - من علي عبدالباقي:

■ برزت في الساحة السياسية في مصر اخيراً قضايا مهمة في مقدمها تصاعد اعمال العنف، يرى مراقبون انها تتطلب حواراً متواصلاً بين الحكومة والمعارضة، للوصول الى «منهج محدد» للتعامل معها.

«الحياة» استطلعت آراء عدد من رموز المعارضة السياسية في مصر في ما يتعلق بامكان الدخول في حوار مع الحكومة، فأجمعوا على اهميته الملحة لمعالجة الارهاب وازمة البطالة.

حزب الاحرار

ورأى السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار «ان الفرصة سانحة والظروف الداخلية والخارجية مواتية لمثل هذا الحوار الذي يحتمه بعض المشاكل الداخلية كالارهاب والبطالة، وقضايا خارجية كعلاقة مصر بالسودان وبالقضية الفلسطينية والازمة الليبية والحصار المفروض على ليبيا والعراق. كل هذه المشاكل يحتم حواراً على اوسع نطاق بين الاحزاب السياسية».

اما الدكتور رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع فاعتبر ان «الفرصة دائماً متاحة لاجراء حوار قومي حضاري يتيح لجميع الاطراف التعبير عن وجهة نظرها بطريقة ايجابية. هذه الايجابية مطلوبة اكثر من اي وقت مضى، وينبغي ان يكون الحوار فاعلاً ويأتي كل طرف وهو مستعد للترحيب بالرأي الآخر وامكان تقبله وتطبيقه، وعدم التعصب للرأي المنفرد».

واضاف: «في الفترة الاخيرة، ومع تصاعد حدة الارهاب تزايدت ضرورات فتح هذا الحوار وتطويره الى عمل مشترك بين القوى الديموقراطية المصرية لمواجهة الارهاب والارهابيين، واصلاح المناخ العام الذي يشجع التطرف والفتنة الطائفية».

وقال الصحافي محمد سيد احمد ان «الحوار القومي ضرورة في كل الظروف، وتزداد اهميته في ظل الارهاب الذي يتذرع بالتطرف الديني، وتجب مواجهته من خلال دائرة الحوار».

وشدد على «قضيتين جوهريتين هما الارهاب والفساد، لأن عناصر الارهاب تستخدم في تبرير اعمالها دعاوى وجود فساد وافتقاد العدالة في بعض الامور وانتشار الفقر، وتلجأ الى ذلك لاقناع من ينساقون خلفها في مواجهة مؤسسات الدولة».

ولاحظت الدكتور منى مكرم عبيد عضو مجلس الشعب (البرلمان) المصري وجود «فجوة في الصدقية بين الحكومة والمجتمع، فلا الحكومة تتيح للشعب القيام بمسؤوليته تجاه مشاكله، ولا المجتمع يثق في شعارات الحكومة. ولسد هذه الفجوة لا بد من حوار قومي حول عقد اجتماعي جديد، تشارك فيه الاحزاب وكل التيارات السياسية لمناقشة القضايا المهمة التي لا يمكن التغلب عليها الا برؤية واضحة لمستقبل مصر، تشارك في صوغها كل القوى على الساحة السياسية».

وتابعت: «من بين اهم المشاكل التي تنبغي مناقشتها جمود الواقع السياسي في البلاد، على مستوى الافراد والافكار وانحسار الاجماع بين الوسط السياسي، اي بين الاتجاهات الليبرالية والاسلامية والقومية نتيجة ما حدث في انتخابات ١٩٩٠ التي تركت قوى سياسية خارج ساحة التمثيل الشعبي.

نحتاج استراتيجية تكفل التغيير خصوصاً في المجال السياسي لأن المجالات الاقتصادية والاجتماعية بالغة الاهمية، تحتاج وقتاً للتفكير فيها وتطبيقها».

واشارت الى ان «التغيير السياسي ممكن في المدى القصير، واقترح ايجاد صف جديد في القيادة التنفيذية في البلاد يتسم بالحيوية لتأمين الثقة المطلوبة للاستثمار في البلاد. حان الوقت لتحقيق تآلف او تحالف داخل الوسط السياسي المصري، من خلال الدعوة الى جمعية تأسيسية تضع دستوراً جديداً للبلاد يتجنب التناقضات والمفارقات الموجودة في الدستور الحالي، ويكفل وضع قواعد واضحة لنظام الحكم وتداول السلطة، ويضمن حواراً يقوم على قاعدة مقاومة الارهاب والتطرف».

واكد الدكتور ابراهيم الدسوقي اباظة الامين العام المساعد لحزب الوفد عضو الهيئة العليا للحزب ان «الحوار القومي كان مطلباً للمعارضة منذ فترة طويلة وبالتحديد قبل غزو الكويت، وكانت المعارضة ترمي الى الاتفاق مع الحكومة على اجراء اصلاح سياسي يؤدي الى نظام ديموقراطي. واصدرت الاحزاب قبل سنتين بياناً طالبت فيه باقرار الديموقراطية السياسية، لكن الحكومة لم تستجب مطالب المعارضة حتى تدهورت الاوضاع ووصلت الازمة الاقتصادية ذروتها، واشتدت مظاهر العنف والتطرف حتى باتت تهدد امن البلاد واستقرارها».

واعتبر ان «حواراً قومياً محوره الاصلاح السياسي يعتبر ضرورة ملحة، فهذا الاصلاح هو

المدخل الطبيعي لتحقيق الاصلاح الاقتصادي وضمان الحريات وتحجيم التطرف ووقف الارهاب. التطرف لم يولد ولم يستشر الا بسبب غيبة الديموقراطية واساءة التصرف في المشاكل الاقتصادية ما أدى الى التضخم وتاكل الدخول وانهيار مستويات المعيشة».

ودعا السيد ضياء الدين داوود رئيس الحزب الناصري الى اغتنام «الفرصة السانحة الآن لفتح حوار لأن البلاد تمر بمازق سياسي يقتضي اتخاذ موقف قومي لا يقتصر على طائفة او حزب، ولا يمكن فصيلاً سياسياً مواجهته منفرداً ولو كان الحزب الحاكم. وأهم القضايا التي ينبغي ان تطرح في حوار بين المعارضة والحكومة الازمة الاقتصادية والعلاقات العربية، خصوصاً علاقة مصر بالسودان».



شكوى إلى نقيب المحامين :

الاخوان يدافعون عن المتطرفين ويبددون أموال النقابة !

كتب أسامة سلامة :

تقدم عدد من المحامين بشكوى إلى احمد الخواجة نقيب المحامين ، يتهمون فيها اعضاء مجلس النقابة المنتمين للإخوان المسلمين بتبديد اموال المحامين .

أحمد الخواجة

وجاء في الشكوى ان اعضاء لجنة الحريات نشروا بالصحف اليومية إعلانات موقعة باسمي مختار نوح وسيف الإسلام حسن البنا ، دون مبرر ، يعلنون فيه انهم يدافعون عن المتهمين في قضية « ضرب السياحة » .

كما جاء بالشكوى ان اموال هذه الاعلانات تدفع من اموال المحامين والارامل واليتامى ، وان الإخوان يدافعون عن المتطرفين والإرهابيين . واكدت الشكوى ان المتهمين ليسوا محبوسين على ذمة قضايا سياسية حتى تدافع عنهم النقابة ، وخاصة انهم اعترفوا خلال الجلسة الاولى ، امام وكالات الانباء بانهم قاموا بتدبير حوادث السياحة ، وهى جرائم إرهابية ■

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٢

■ مصطفى مشهور:

توسطنا لحقن دماء المسلمين ولانحاز لطرف ضد آخر

جاءنا من السيد مصطفى مشهور نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ان زيارته الى كابول كانت بسبب جهود الوساطة بين قيادات المجاهدين، وحقنا لدماء المسلمين دون الانحياز لطرف ضد اخر، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بينهم فى كل من باكستان والمملكة العربية السعودية.

واكد ان علاقاته بزعماء المجاهدين الافغان تعود الى عشرات السنين خاصة ان بعضهم اقام فى مصر وتعلم فى الازهر الشريف



مأمون الهضيبى : الاخوان والمتطرفون لن يصلوا للحكم !

- اللواء حسن أبو باشا يعيش فى « قمقم » !
- مقتل النقراشى والخازندار أخطاء الجهاد الوطنى !
- لا نسيطر على الاخوان المسلمين فى أمريكا ..
- أسرار زيارة مصطفى مشهور لأفغانستان !

وحسن أبو باشا يعلق :

ما رأى الاخوان فى ديناميت حلاوة الولد ؟

أدعو الجماعة للذوبان فى حزب العمل ؟

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٩٩٤/١/٢

بعد ان استعاذ مامون الهضيبى من الشيطان الرجيم وصلى على النبى (ص) اتهم اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق بانه «يتغابى» ثم قال : او انه لايملك معلومات او انه يعيش فى قمقم .

كان الهضيبى بهذه الإجابة يرد على اول سؤال وجهته له حول مقال اللواء ابو باشا فى روزاليوسف منذ اسبوعين الذى كان عنوانه «هل يخطط الإخوان لانقلاب ؟» . وقد تحدث فيه عن صمت الإخوان حول إدانة الإرهاب .

ثم اضاف فى الحوار الذى اجريته معه فى بيته بمصر الجديدة : ماهو المطلوب من الإخوان ان يفعلوه لاحتواء الإرهاب ، ما الذى فعله الحزب الوطنى .. إن الذى تمكنا منه فعلناه .

س : مثل ماذا ؟

ج : إصدار بيانات متوالية ، وتحدثنا فى حوارات عديدة ـ بعضها كان معك انت ـ ووضعنا النقاط على الحروف .. كون ان احدا يصدقنا او لا ، فإننى ارى ان هذه مسالة ثقة ..

لماذا يسمى الناس مافعلته الجماعات الاخرى قبل الثورة بانه جهاد وطنى ، وياتون لبعض هذه الأحداث التى قام بها الإخوان ويسمونها إرهابا .. ومع ذلك فإننى اذكر الجميع بان ماقام به الإخوان هما حادثتان فقط .. مقتل النقراشى والخازندار ، وغير هذا كانت حوادث حماس وطنى .. لماذا يترك اشتراكنا فى حرب فلسطين ، ونمسك فى اخطاء فردية ، استنكرتها الجماعة وقتها .

ولم يشد احد بعمل هؤلاء ، ولم نعتبرهم ابطالا .

س : إذن ماذا اعتبرتهم ؟

ج : مجرد ناس اخطاوا . وعموما فإننى اقول إنه طوال السنوات الماضية لم يثبت اى تحقيق إشارة لاتهام احدنا فى حوادث الإرهاب ، وإما ان يصدق الذين يتهموننا او لا يصدقون .. هذه قضيتهم .

س : اللواء ابو باشا يقول إن لدى الإخوان كوادر فى جميع المحافظات ، يمكنها ان تفعل الكثير ، وتجرى بعض الاتصالات ؟

ج : لا .. هذا غير صحيح ، حتى لو فرضنا ان هناك اتصالات فردية لانعرفها نحن لانستطيع ان نسيطر

حوار:
عبد الله كمال

عليها ، ولكى تقنع الناس بالتوقف عن الإرهاب انت فى حاجة إلى جو معين ، وان تكون لديك القدرة على حركة معينة .. هل نحن إذا تحركنا ستتركنا الحكومة ؟.

س : هل حدث ؟

ج : اى حركة نقوم بها تضعنا الحكومة بعدها فى المعتقلات . إنها لتتبعنا باستمرار ، وهناك ناس منا دائما فى السجون .

س : هل حدث اتصال بين الإخوان وهذه الجماعات لتهدئتها مثلا ؟

ج : لا . إننا لا نعرفهم . ولا نعرف اين هم . إنهم يقومون بعمل سرى تحت الارض .. وبينما يستطيع اى فرد ان يحصل على كتب الإخوان من اى مكتبة ، لايمكنك ان تعثر على مايشرح افكارهم او منهجهم .. ومن الواضح انهم ليسوا جماعة واحدة ، وان لديهم قيادات عديدة .

وعلى اى حال نحن لا نستطيع الاتصال بهم ، ولا يمكن ان نتصل بهم . ولن يسمح لنا بذلك . ووضعنا القانونى الحالى لا يسمح لنا بان نعرف ماذا فعل التابعون لنا .

س : بالمعنى غير القانونى ، بالمعنى السياسى هل يمكن ان تصف جماعة الإخوان بانه تنظيم منضبط ؟

ج : هناك انضباط بالمفاهيم العامة للإخوان .. نحن لا نملك تنظيما ولست قائد كتيبة اقود عساكر وارتبهم فى كل ناحية .. فقط هناك من يشعر بثقة فى المبادىء والمنهج ، وبالتالى يلتزم به من نفسه . ولكن ماذا اقول لعضو فى اسوان ، او اخر فى الاسكندرية .

س : الا يصدر مكتب الإرشاد توجيهات لاعضاء الجماعة فى موضوع ما ؟

ج : هناك توجيه عام .. كان نصدر بيانا نقول فيه إننا لانقبل العنف ،

وانه يمكننا الصبر على عنف الحكومة افضل من ان نرد عليها بالعنف ، عندها يشعر الإخوان ان هذا مبدؤنا .

س : ماهو رايك فى ان يقتل مصرى مصريا اخر ؟

ج : منذ زمن ونحن نقول إننا لانقبل القتل .. ولنا كتاب فى هذا ـ دعاة لا قضاة ـ هل سنعود لتكرار ماقلناه من قبل . ومع ذلك اذكر باننا داخل المعتقل قضينا على دعاوى

التكفير فى الستينيات بالإقناع وليس بالقوة . وقد ترجم هذا الكتاب إلى لغات عديدة ، حتى الاردية .. والله يرحمه الاستاذ ابو الاعلى المودودى لما عرف الافكار والمفاهيم التى نسبها المتطرفون إليه ، اصدر كتابا رفض فيه هذه المفاهيم بشكل كامل . إن الذين قراوا كتابات المودودى لم يفرقوا بين رجل مسلم يعيش كاقلية وسط اغلبية كاسحة من الهندوك . ليس لدينا هنا عبدة اوثان ، لدينا مسلمون واهل كتاب .. والذى يسود فى المجتمع هنا هو الطابع الإسلامى والثقافة الإسلامية ، لكنهم هناك حيث المودودى ليسوا بنفس الكثافة ، إنهم هناك امة مستضعفة .. وربما تكون افكار الرجل التى نقلت من الاردية إلى الإنجليزية ثم العربية لم تكن دقيقة .

إن اتهام الناس بالكفر باب شر ، يرتد إلى صاحبه .. وقد فاصل المرشد العام وقتها بين ادعياء الكفر والجماعة .. فقال لهم إما منهجنا او لا .

س : هل تحدث هذه المفاصلة الآن ؟

ج : ليس لدينا مثل هؤلاء . ومن يشذ عن هذا لا يقبله الإخوان .

س : يعتقد بعض الضباط ان الإخوان تنظيم سرى لديه كوادر فى جميع المحافظات ، بل ومخازن للاسلحة ؟

ج : هذا كلام فارغ لايقال .. ولو هناك مخازن اسلحة ليضبطوها .. ماذا نفعل بها .. نعم نحن منظمون ، لابد ان يقولوا هذا ، وإلا فكيف ندخل الانتخابات من اول القطر لآخره .

س : يعنى هناك تنظيم ؟

ج : انا لم اقل هذا ، هم يقولون ذلك ويكتبون هذا فى تقاريرهم .

س : ماهى استراتيجية عمل الإخوان الآن ؟

ج : عملنا ليس له سوى اسلوب وهدف واحد فقط هو نشر الدعوة الإسلامية .

س : بمنطق السياسيين ام بمنطق الشيوخ ؟

ج : نحن لانعرف شيئا اسمه الشيوخ والعمل السياسى ، نحن لدينا دين ودولة .. إما ان تسوس الدولة الناس على مبادىء الشريعة او لا . وهذه الشريعة مقسمة إلى عدة اجزاء .. الأول : « ايات محكمات هن ام الكتاب » احكام اجمع عليها علماء وعامة المسلمين وخرجت عن مجال الاجتهاد ، ونسبتها من الشريعة لاتتجاوز ٣٪ ، واغلبها يتعلق بالعبادات . وهناك جزء ثان خاص باحكام مختلف فى فهمها ، الاجتهاد فيها له ثواب . والجزء الثالث يشمل اكثر من ٩٠٪ من معايش الناس ، ويقول عنه الرسول « ص » « انتم اعلم بشئون دنياكم » . فقط الا تحل حراما والا تحرم حلالا .

س : سيادة المستشار إنكم تعدلون خطابكم بشكل واضح إلى لهجة هادئة للغاية ؟

ج : لا .. نحن نقول هذا باستمرار ، وهذا كلام انا قلته بالذات فى مجلس الشعب فى اللجنة التشريعية .

س : هل اجتهد قتلة النقراشى والخازندار واخطاوا ، وبالتالى لهم ثواب ؟

ج : لا لم اقل هذا . قلت إنهم ارتكبوا اخطاء . واحب ان اذكرك ان المقاومة الفرنسية كانت تقتل المتعاونين مع النازية ، لكننا ايضا لانقر القتل « قالها بعد قائمة طويلة من الاتهامات للنقراشى والخازندار » .

س : الجماعات الإرهابية تقتل المدنيين وغيرهم وتقول إنهم غير وطنيين .

ج : الله اعطانا عقلا ، واعطانا اصولا فى الشريعة لنميز بين الصواب والخطا .. والاجتهاد فى امور تتعلق بحقوق البشر لها وزن اخر عند الله ، ليس فيه مبدا ان من اصاب له اجران .. ومن اخطا له اجر .. إن الله يعفو عن المخطىء فى حقه هو سبحانه ، اما فيما يتعلق بحق البشر فهذه مسالة اخرى .

س : إذن ما هو رايك فى مقتل جندى محطة الزهراء ؟

ج : انا لن اعلق على حوادث فردية ، انا شخصياً لا اقبل هذا كله ، وعقيدتى تقول إن هذا غير جائز شرعا .. ولا يمكن ان اتصور انه يمكن ان اضع قنبلة تنفجر فى اى شخص ، عمال على بطال ، .. ما ذنب مواطن فى قهوة لا له فى الطور اوالطحين .

س : بمناسبة ما يقال عن مخططات اجنبية هناك من يقول ان المخابرات الانجليزية دعمت الإخوان فى البداية ؟

ج : هذا كلام قيل كثيرا لتشويه الصورة ، ولم يثبت علينا اى شىء فى اى تحقيق .

س : انت تبنى إجابتك فقط على عدم وجود سند قانونى ؟

ج : هذا كلام للتشويه .. لقد قالوا ايضا إننا نتلقى مالا من السعودية ، ثم وقفنا ضد التيار العام كله فى ازمة الخليج . لماذا لم نقف مع السعودية .

س : يقولون إن هذا مجرد تكتيك ؟

ج : سيظل كل واحد يلوى عنق الحقائق . « والميه السايبة ممكن تعقدها » .. على الاقل كنا نخاف على الاف الإخوان الذين يعملون فى هذه البلاد .

س : ما رايك فى ان هناك اعمالا إرهابية تؤدى لنتائج لصالح دولة اخرى ؟

ج : اسالنى عن هذا .. هل هو حلال ام حرام .. وانا رايى ان هذا ضد مصلحة الدعوة الإسلامية ، وبالعكس إن هذا يمنح خصوم الدعوة فرصة لتشويه المسلمين . وللحكومات مبررات اخرى للاستبداد .

س : ما هو رايك فى اتهام مسلمين بتفجير المركز التجارى فى نيويورك ؟.

ج : عمل لا اقبله ، رغم ما تقوم به امريكا ضد المسلمين فى العراق وغيرها .

س : يقال إن إشارة اصابع الاتهام لقيام عمر عبد الرحمن بدور فى هذه العملية جعلت المراكز الإسلامية التى يسيطر عليها الإخوان فى امريكا ، ترفض استقباله .. هل هذا صحيح ؟

ج : ليست عندى فكرة ، ولا اسيطر على احد هناك ..

س : بعض الصحف تحدثت عن اسماء بعينها .

ج : انا ما اعرفش .. دول ناس عايشين هناك ، يتصرفون من تلقاء انفسهم .

س : الا توجد اية علاقة ؟

ج : علاقتنا بهم مثل اى جماعة نعرفها فى دول العالم .. تماما مثل علاقتنا بناس فى باكستان او اندونيسيا .. سلامو عليكم ، وعليكم السلام .

س : هل تم التفاوض مع السلطات الافغانية بخصوص عودة الإخوان من هناك ؟

ج : لم يكن لنا هناك إخوان .. هذا اولا ، اما بخصوص رحلة الاخ مصطفى مشهور إلى هناك فقد قام بها بناء على دعوة بعد إحباط المسلمين بسبب الخلاف بين الفرق الافغانية .. لقد رؤى ان الجماعات الإسلامية ، خاصة تلك التى دعمت حركة الجهاد الافغانى ، تذهب لهناك حتى تطلب من هؤلاء الناس تثبيت الصلح .. وهؤلاء ناس معروفون لدينا ، وعلاقتنا بهم ممتدة من ١٠ او ١٥ سنة ، خاصة مع الاخ مصطفى مشهور .. وبعضهم كان يدرس هنا .

ثم لا احد ينكر دور الإخوان والتيارات الإسلامية فى العالم فى دعم الجهاد الافغانى .

س : هناك صحف اتهمت مصطفى مشهور بلقاء الجانب الرافض للاتفاق ؟

ج : لقد اتصل بهم جميعا ، قابل ربانى وسياف ومجددى وحكمتيار .. وتكلم مع الجميع .

س : فى قضية العائدين من افغانستان ذكر المتطرفون معلومات عن وجود معسكرات للجماعة الإسلامية ، ومعسكرات اخرى للإخوان هناك .

ج : لا اعرف شيئا عن هذا . واؤكد



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انه لا يوجد إطلاقا إخوان من مصر اشتركوا في العمليات الحربية .. لم يكن الافغان بحاجة إلى من يشاركهم في العمليات . ولكنهم كانوا يحتاجون لمال وعقول تفكر . كان هناك اطباء ومهندسون ومعلمون يسافرون إلى هناك . ليس فقط من مصر ولكن من كل البلاد الإسلامية .

س : هل عاد الأطباء والمهندسون ؟

ج : مارجعوا من زمان !

س : ننتقل إلى نقطة اخرى هل يمكن ان تحكم الجماعات المتطرفة مصر ؟

ج : استبعد هذا . طبعا التطورات عند الله .. ولكن لا اظن ان هذا يمكن ان يحدث .. ليست لديهم القوة الكافية لهذا .. صحيح انهم يقومون بحركات إرهابية شديدة . وان قوتهم سمحت لهم بالاستمرار في القتال اكثر من عام .. ولكن لا اقول انهم اغلبية او شبه ذلك .

س : إذن هل يستطيع الإخوان ان يفعلوا ذلك ؟

ج : من قال اننا نسعى للحكم .. نحن اصحاب دعوة نريد ان تحكم هي البلد . ان نُحكم بالإسلام . لا ان نَحكم نحن به .

س : ولماذا تصرون على دخول الانتخابات مثلا ؟

ج : هذه طريقة لنشر الدعوة ، ورغبة في الضغط على الحكومة ، والمسالة ليست ان يكون شخص بعينه هو الحاكم .

□□

ثم إني اغلقت الكاسيت وقلت للمستشار الهضيبي ، بعد أن شكرته ، إنه يبدو هادئا للغاية في لهجة حواره هذه المرة .. وان كثيرا من الإجابات دبلوماسية على غير العادة ، فنفى ذلك ، وقال : هكذا نحن دائما .. ولهذا عدت اكرر عليه اسئلة كان يجيب عنها بشكل مختلف من قبل .

س : ماهو رايك في الهجوم على السائحين ؟

ج : الأجنبي الذي يدخل مصر ، يحصل على تاشيرة من الحكومة المصرية ، وبالتالي فإنه مستامن .. له الامان .. ولا شان له باعتراف ناس بالحكومة او غير ذلك . ويجب علينا احترام عقد الأمان الذي منح له .. اما إذا فرض وخرج هو عنه فليس من حق اى واحد ان ينصب نفسه حكما عليه ، ولكنها مسالة متروكة للسلطة .

طب الاوتوبيس يمر امامي ، كيف اضرب عليه وانا لا اعرف من بداخله ولا ماهو هدفه .. هل هذا معقول ؟

واقول مرة اخرى « لا » والف « لا » للاعتداء على السائحين .

س : ما هو رايك في وجود عمر عبد الرحمن في الولايات المتحدة ؟

ج : ليست لي علاقة شخصية به ، ولم اعرفه .. ولا اثق في كثير مما ينقل عنه .

ولكن مبدانا هو إطلاق الحرية لكافة الجماعات السياسية ، فإذا ظهر شذوذ ، هناك الوف يمكن ان يردوا عليه . الحرية ستغلق ٩٠٪ من ابواب العنف والتطرف ..

□

ثم كان من الطبيعي ان استمع لتعليق اللواء حسن ابو باشا على هذا الحوار .. فهو الذي تساءل عن تخطيط الإخوان لانقلاب .. وهو الذي هاجمه الهضيبي في بداية الحوار .. وقد قال حول هذه النقطة الاخيرة :

□ ابو باشا : « الهضيبي رجل له تاريخ ، اعلق على الالفاظ التي وصفني بها بان اقول ، سامحك الله ياسيادة المستشار ، ولكني فقط اذكرك بالخلق الإسلامي الذي يمنع التنابذ بمثل هذه الالفاظ » .

ـ ما رايك في ان الإخوان يعتبرون حوادث الإرهاب قبل الثورة نوعا من اخطاء الجهاد الوطني ؟

□ ابو باشا : لا .. هذا لوى لعنق التاريخ .. الإخوان بداوا كجماعة تدعو للسلوك والخلق الإسلامي ، وهذه مسالة نحن نزكيها .. إنما الجماعة تحولت فيما بعد ، وانشات جهازا سريا ـ هو نوع من الميليشيات العسكرية ـ في نهاية الثلاثينيات ، وبدات عملياته حتى قبل حرب ١٩٤٨ ..

ووجهت اغلبها للداخل .. وهنا اذكره كمثال بقتل احمد ماهر ، ووزير الداخلية النقراشي لانه اصدر قرارا بحل الجماعة ، ومحاولة اغتيال حامد جودة ، ومحاولة اغتيال إبراهيم عبد الهادي ، وقتل المستشار الخازندار ومحاولة نسف محكمة مصر ـ قضية السيارة الجيب ـ بل إن عمليات الجهاز السري امتدت ضد اعضاء الجهاز الذين انشقوا عنه واختلفوا معه .. واذكر سيادة المستشار بحادث السيد فايز ـ احد قيادات هذا الجهاز ـ الذي تلقى علبة حلاوة في مولد النبي على انها هدية ، وإذا بها طرد ناسف لكل ما في البيت .. ثم إني اذكره ايضا بانه عندما اختفى اعضاء مكتب الإرشاد من الساحة عام ١٩٥٤ ، وقامت الشرطة بحملات اشتباه ، دخلت انا شقة شاب اسمه « السيد عبد الله الريس »

وعثرت على مظروفين .. الاول موجه لإبراهيم الطيب يقول له فيه : ارجو ان توصل خطابي هذا للمرشد في مخبئه على وجه الاهمية . والثاني للمرشد يقول فيه : انا اذكرك بالقرارات السرية التي اتخذت في المؤتمر العاشر للإخوان ، التي تقول إن الإخوان لا يقومون باى عمل انقلابي إلا لو كانت لديهم قاعدة قوية في الجيش والشرطة .. ونحن لا نملك حتى الان هذه القاعدة .. واى عمل انقلابي ليست له سوى نتيجة واحدة هي بحور من الدماء يغرق فيها الإخوان .

بعد هذا حصلت محاولة اغتيال عبد الناصر ، ثم تبين ان « الريس » مسئول السلاح في التنظيم السري .. ومن هنا انا اقول للإخوان ان مصلحة كل القوى في مصر الحفاظ على المسيرة الديموقراطية . وطالما ان هذه الجماعة لها هدف سياسي تصر على إنشاء حزب ديني في مصر . وهذه مسالة ستقلب الاوضاع في مصر ، وتؤثر علينا إلى درجة الحروب الاهلية .. ربما يبدو الحزب في البداية هادئا ، ولكنه يؤدي إلى تداعيات لا يمكن حساب مداها وتؤدي إلى مدخلات تثير الفتنة وتؤثر على الوحدة الوطنية .

لقد وجد الإخوان قناة شرعية ، وهو حزب العمل ، هم يسعون لدولة إسلامية .. لماذا لا تذوبون في الحزب ، وتطرحون وراء ظهوركم افكار الاعمال الانقلابية ، التي لو بدات لن تنتهي .

ـ هل تعني بكلامك انك تظن ان الإخوان لم يتركوا الفكر الانقلابي ؟

□ ابو باشا : لا .. لا اعني هذا . ولكني اقول ان عليهم ان يؤكدوا ذلك .

ـ ما رايك في نفي الإخوان وجود اى

اتصالات مع المتطرفين ؟

□ ابو باشا : أنا لا اقول ان لهم اتصالا عضويا بالجهاد او التكفير . ولكن بعض عناصر التنظيمات المتطرفة كانوا ينتمون فيما سبق للإخوان .

ــ لماذا يهدىء الإخوان لهجة خطابهم الآن ؟

□ ابو باشا : لانهم يشعرون ان الشارع كله قد استنفر على التيارات المتطرفة ويخشون من نتائج هذا عليهم . ■



المصدر : الحياة

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العرب... والحملات المغرضة!

■ بدأت الأصوات العربية ترتفع احتجاجاً على الحملات المغرضة التي تجددت أخيراً ضد العرب والمسلمين إثر عملية تفجير مبنى التجارة الدولية في نيويورك، ولكن ماذا يفيد الاحتجاج والاستنكار والشجب، وما الجديد في الأمر ما دمنا نحن الذين نقدم للاعداء مستلزمات ومعدات الحملات، ونمنحهم وقود نارها المحرقة هدايا وخدمات مجانية!

لقد جرب العرب من قبل، عن طريق اناس اطلق عليهم اسم «الثوريين» و«الثوار» والمناضلين و«الرفاق» الى ما هنالك من مسميات ما أنزل الله بها من سلطان، القيام بأعمال خاطئة وعمليات إرهابية من خطف طائرات وتفجير واغتيالات، لم تحقق للقضايا العربية وقضية فلسطين بالذات اي تقدم، بل اعادتها عشرات السنين الى الوراء والحقت الأذى بسمعة الأمة وشرفها وشوهت الصورة العربية ودفعت الاعداء الى استغلال بعض هذه العمليات لشن حرب شعواء على كل ما هو عربي وإسلامي.

وها نحن الآن نعيد الكرّة، ونلحق بسمعة امتنا وديننا اضراراً بالغة، فعملية نيويورك على رغم عدم ظهور خفاياها واسرارها، ودور المخابرات الاسرائيلية «الموساد» فيها، تعتبر مثلاً على الجهل وسلوك الطريق الخاطىء في الدفاع عن قضايانا، إذا ثبت ان المتهمين العرب كانوا الأداة المنفذة. فالاسلام بريء من الارهاب وقتل الأبرياء والقيام بعمليات في الظلام، وساحات النضال والجهاد معروفة وواضحة المعالم لكل من يرغب. أما ما يقوم به البعض في هذه الأيام من قتل وتفجير وتهديد فإنه يضر ولا ينفع ويسيء الى الأمة ولا يحقق لها اي شيء سوى العار.

فالصهيونية تتربص بالعرب والمسلمين، واعداء الاسلام في العالم كثر وهم ينتظرون الفرصة المناسبة لتنفيذ خططهم ومؤامراتهم الخبيثة، ولهذا تعمل دعاياتهم على الزعم بأن الاسلام هو العدو الاول للغرب، وانه الخطر الاكبر الذي يهدد العالم بعد انهيار الشيوعية. ومجابهة هذه الحرب لا يتم بالعنف والارهاب بل بالعقل والحكمة والتبصر والحنكة ومحاولة عرض الصورة المشرقة عن الاسلام، دين السلام والمحبة بطريقة واقعية وموضوعية حتى نفوت على الأعداء الفرصة وتحبط خططهم وتسحب كل الأوراق من أيديهم.

فمن غير المعقول ان نسمع من رجل يفترض انه منظّر وشيخ جليل ان الديموقراطية هراء وانها لا تنفع، بينما نسمع من قيادي آخر أننا أعلنا الحرب على الغرب!!

والحرب، لا يمكن كسبها بالجهل والجهالة، ولا بالارهاب والتهديدات الجوفاء والمزايدات، بل بالعقل والحكمة والحوار البناء، وبالعودة الى جوهر الاسلام وروحه السمحة.

●●●

٠٠٠٤٥٦٣

مجلة « الاكسبريس » الفرنسية :

دلائل قوية على تورط ايران فى انفجار نيويورك

باريس ـ وكالات الانباء :

اكدت مجلة « الاكسبريس » الفرنسية ان هناك دلائل قوية على تورط « حزب الله » اللبنانى الموالى لايران فى حادث انفجار المركز التجارى فى نيويورك .

وقالت ان مكتب التحقيقات الفيدرالى اكتشف الاسلوب المستخدم فى تركيب المواد المتفجرة التى استخدمت فى الحاجز وهو نفس الاسلوب المستخدم فى حادثين سابقين الاول نسف مقر مشاة البحرية الامريكية فى بيروت عام ١٩٨٣ والذى لقى فيه ٢٤٢ جنديا امريكيا مصرعهم والثانى حادث تفجير مبنى السفارتين الامريكية والفرنسية بالكويت والذى لقى فيه ٨ اشخاص مصرعهم واصيب ٨٧ اخرون .

وقالت « الاكسبريس » ان تلك الدلائل تؤكد التورط الايرانى فى الحادث .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٠ / ...

«الاكسبريس الفرنسية» تشير إلى تورط «حـــزب اللـــه» فى انفجـــار نيـــويـــورك

أشـارت مجلـة «الاكسبريس» الفرنسية فى عددها الاخير إلى وجود دلائل قوية على اشتراك حزب الله - اللبنانى الشيعى - فى انفجار المركز التجارى العالمى فى نيويورك والذى أسفر عن مصرع ستة أشخاص وإصابة ١٠٠٠ اخرين وخسائر مادية تتجاوز ٦٠٠ مليون دولار.

وقالت المجلة إن خبراء مكتب التحقيقات الفيدرالى اكتشفوا بقايا أنبوبة معدنية كانت مملوءة بالهيدروجين المضغوط فى حطام السيارة المستخدمة فى الحادث وكأن قد سبق لمنظمة الجهاز الاسلامى ان استخدمت غاز الهيدروجين المضغوط فى حادثين معروفين قبل ذلك هما نسف ثكنة مشاة البحرية الأمريكية فى بيروت فى اكتوبر ١٩٨٢ وبعد ذلك بشهرين فى انفجار بسفارتى أمريكا وفرنسا فى الكويت وكانت منظمة حزب الله تتخفى فى الحالتين وراء اسم الجهاد.



مجلة « الاكسبريس » الفرنسية :

دلائل تورط «ايران» فى انفجار نيويورك

كشفت مجلة الاكسبريس الفرنسية عن وجود دلائل على تورط حزب الله اللبناني الشيعى الذى تدعمه ايران في انفجار المركز التجارى العالمى فى نيويورك ، وقالت إن مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى اكتشفت العنصر الأول الذى لايمكن الجدال فيه من الناحية العلمية، حيث ان اسلوب تركيب المواد المتفجرة يعد قرينة واضحة فى هذا الشان. واشارت الى أن خبراء القنابل تمكنوا من تحديد بقايا سيارة النقل الصغيرة الملغومة، وهى بالفعل السيارة التى استاجرها المتهم الرئيسى محمد سلامة، وقالت ان الخبراء اكتشفوا فى حطام السيارة بقايا انبوبة معدنية كانت مملوءة بالهيدروجين المضغوط ـ واكتشفت اجهزة الكمبيوتر التى تستخدمها المخابرات الأمريكية أن هذه الانابيب سبق لمنظمة الجهاد الإسلامى اللبنانية استخدامها فى حادثين معروفين للمساعدة فى تفجير سيارة ملغومة.

واوضحت المجلة ان هناك عنصراً اخر يدعو مكتب التحقيقات الفيدرالى الى متابعة البحث فى الاتجاه الايرانى السودانى، وهذا العنصر هو الشيخ عمر عبدالرحمن الذى تربطه علاقات ككل المتهمين فى حادث نيويورك دون أن يتعرض لاى ازعاج حتى الآن. واشارت الى ان احدى زوجات الشيخ عمرعبدالرحمن، كانت تتلقى سراً الاموال الإيرانية وتنقلها الى زوجها.

وهناك عنصر ثالث هو التشابه المثير. كما يقول الخبراء ـ بين حادث نيويورك وحملة الانفجارات التى هزت باريس فى سبتمبر عام ١٩٨٦ وكذلك التشابه العجيب بين شبكة فؤاد على صالح فى فرنسا ، وشبكة محمود ابوحليمة فى نيويورك .

باكستان تطرد ٩٨ عربيا بتهمة الاقامة غير المشروعة

واشنطن - وكالات الانباء - اصدرت الحكومة الباكستانية قرارا بطرد ٩٨ عربيا بتهمة الاقامة غير المشروعة بالاراضى الباكستانية. وقال راديو «صوت امريكا» امس : ان السلطات الباكستانية احتجزت العرب المطرودين بمدينة «بيشاور» بالقرب من حدود باكستان الشمالية الغربية. وكانت الحكومة الباكستانية قد امرت امس الاول ٧٠ عربيا اخرين بمغادرة البلاد للاشتباه فى انهم يحرضون على ارتكاب اعمال ارهابية فى دول اخرى..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ [illegible] ١٩٩٢

خطة الأفغان العرب

تصدير الثورة فى لعب الأطفال !

- باكستان ستطرد ٢٠ ألف عربى من بيشاور !
- مصرى مجهول يشرف فى إيران على تدريب الأفغان المصريين !
- المجاهدون العرب متورطون فى تجارة المخدرات ومحاولة إشعال الحرب الأهلية !
- ضغوط أمريكية وعربية على إسلام آباد لتسليم كل الملفات !

فايزة سعد

طلب الرئيس حسنى مبارك من رئيس وزراء باكستان ـ نواز شريف ان تعمل حكومته ـ على إغلاق معسكرات الجهاد ـ فى بيشاور وتسليم كافة الموجودين هناك إلى دولهم .. مع تقديم كافة البيانات عنهم . وقد وعد نواز شريف بان يلبى طلبات الدول العربية فى طرد الاصوليين الإسلاميين من بيشاور .

وتذكر بعض المصادر انه قبل ان تتخذ باكستان إجراءات الطرد ، فإن الحكومة الإيرانية قد استطاعت تجنيد اكثر من خمسة عشر الفا من الافغان العرب يمثلون اغلب الدول العربية وعددا من الدول الإسلامية .

وقد اعدت لهم طهران مهام محددة لتنفيذها في عدة دول عربية ـ منها مصر وليبيا والجزائر واليمن وبعض دول الخليج وتونس حسب جنسياتهم .

في نفس الوقت تلقت السفارات الامريكية في بعض الدول العربية والقرن الافريقي تعليمات مشددة من واشنطن باتخاذ اقصى درجات الاستعداد والحذر .. وطلبت هذه السفارات من الدول العربية ضرورة تشديد الحراسة على منشآت مختلفة .. وقد وضعت بالفعل حراسات مشتركة ـ امريكية عربية ـ على كافة سفارات الولايات المتحدة والشركات الامريكية العاملة في المنطقة .

وقد اتخذت هذه الإجراءات بعد ان تلقت جهات امنية امريكية معلومات خطيرة ، إثر وقوع حوادث الانفجار في فندقى ، الساحل الذهبى ، و، عدن ، في اليمن الجنوبى ـ منذ شهرين . حيث كان ينزل عدد كبير من الجنود والضباط الامريكيين المشاركين في عملية إعادة السلام إلى الصومال .

وقد تبادلت جهات امنية امريكية المعلومات مع عديد من الاجهزة الامنية في الدول العربية ، في نفس الوقت الذى قامت فيه حكومة اليمن بإلقاء القبض على اكثر من خمسة آلاف فرد من تنظيم الجهاد اليمنى ، والذين اعترفوا في التحقيقات التى اجريت معهم بعد حادث انفجار الفندقين في عدن . بان ، افغان ، اليمن هم الذين يقفون وراء الاحداث الاخيرة هناك .

وقد تم هذا بعد مطاردات عنيفة من السلطات اليمنية لقائدهم الشيخ طارق الفضل الذى ظهر فجأة في اليمن بعد غياب سنوات طويلة !

من جانب آخر كشفت التحقيقات التى اجرتها السلطات في كل من اليمن والجزائر مع احد قيادات تنظيم الافغان ، الذى القبض عليه في منطقة الحراش بالجزائر العاصمة ، عن وجود مخطط إرهابى إسلامى لتنفيذ عمليات لاغتيال مجموعة من القيادات والمسئولين السياسيين وتفجير المنشآت الاقتصادية والإضرار بقطاع السياحة وتخريب حقول ومصانع النفط إن امكن ذلك .. وغرس بذور إشعال حرب اهلية في كل من الصومال والجزائر واليمن .

لقد عاد إلى اليمن في الآونة الاخيرة ثلاثة آلاف متطرف تلقوا تدريبات في افغانستان وباكستان في مراحل مختلفة من الحرب الافغانية ، للمشاركة في تدريب عناصر يمنية في معسكرات افتتحت في منطقة ، صعدة ، . وجبال المراكشة في اليمن . في هذا الإطار ضبطت السلطات اليمنية كميات هائلة من السلاح ، بينها صواريخ امريكية الصنع ، واخرى مطاطية وعبوات ناسفة تستخدم في تفجير السيارات عن بعد ، ومجموعة هائلة من لعب الاطفال .

وهى جميعا وسائل استخدمها المجاهدون الافغان في حربهم ضد الاحتلال السوفيتى .

من جانب اخر ، ذكر خبراء امن غربيون أن الاسلحة التى ضبطت في سيارة لبنانية بالأردن منذ شهرين .. كانت مخصصة لمهاجمة سياح امريكيين . مما ادى بالحكومة الامريكية إلى منع مواطنيها من زيارة الاردن .. بينما كشفت جهات فرنسية ان عملاء حزب الله اللبنانى قد قاموا بتخزين ٢٠٠ ، ك . ج ، من المتفجرات في إحدى شقق باريس . في وقت يظن فيه الاوروبيون ان حزب الله اللبنانى يعمل كحلقة اتصال لتصدير الإرهاب إلى اوروبا .

ولهذا السبب واسباب اخرى كثيرة اعدت الولايات المتحدة وبعض الدول العربية ارشيف معلومات الكترونيا عن الإرهابيين ، يتضمن اسماءهم وعناوينهم واتصالاتهم وصداقاتهم والاماكن التى يترددون عليها . كما فرضت رقابة مشددة على حساباتهم في البنوك المختلفة داخل الدول الاوروبية والعربية ..

وقد تأكدت عدة دول من ان السلطات الإيرانية اعدت برامج تدريب منفصلة للافغان المصريين ، منها برنامج تدريب عسكرى على قتال الشوارع ، واستخدام المتفجرات وبرنامج اخر عقائدى حيث تخرج من معسكر ، مشهد ٤٧٣ مصريا درسوا الفقه لنشر المذهب الشيعى في مصر .

وقد عمدت إيران إلى تدريب المصريين الافغان للقيام بعمليات داخل مصر ضد الاهداف السياحية والاقتصادية والامنية محاولة بذلك رفع مصر عن السوق السياحى العالمى ، وضرب الاقتصاد المصرى .. بحيث يبتعد الغرب عن دعمه ، لشكه في قدرات مصر المالية .

وذكرت إحدى الصحف ان إيران سوف تستخدم هؤلاء للقيام بعمليات إرهابية ضد دول



تستخدم العمالة المصرية بكثافة ، مما يدفع هذه الدول إلى الشك في المصريين وبالتالي تبدأ في تقليص الاعتماد عليهم .

ثم توريط بعض المصريين في عمليات ضد الدول الغربية وامريكا ، مما يؤثر في علاقات مصر مع هذه الدول . وتؤدى هذه العوامل مجتمعة إلى زعزعة النظام ، وتتاح الفرصة امام اصدقاء إيران للوصول إلى السلطة إذ تعتقد القيادة الإيرانية انه لو سقطت مصر ، سيكون من السهل جداً .. سقوط معظم الدول العربية تحت تيار الثورة الإسلامية .

وذكرت التقارير الواردة من باكستان ـ ان قائد التنظيمات المصرية الافغانية ومحرك كل الأحداث شخص مصرى . يتنقل بين إيران وباكستان وتحت يده مجموعة من الخلايا العنقودية ـ وتعتقد السلطات الباكستانية انه يسافر باسم حركى وانه درس القانون وعاش في كوبنهاجن حيث امتلك مطعما .. يقدم وجبات مصرية كان يتردد عليه الكثيرون من المصريين والعرب واستطاع ان يعقد معهم العديد من الصداقات بتقديم مساعدات للبعض وتوفير عمل لآخرين . يعاونه في ذلك صاحب مكتبة إسلامية ومتجر لبيع ملابس المحجبات . وكان هذا الأخير . يقوم بتجنيد الشباب العربى المسلم في أوروبا للعمل مع قوات المجاهدين الافغان .. وفي عام ١٩٨٩ سافر الأول إلى طهران لحضور اول اجتماع للخلايا الثورية في افغانستان ، وبدأت إيران تقوم بتمويله بالأموال ، واستطاع ان يجمع حوله العديد من الشباب المصرى والعربى ويصفه العرب الافغان الموجودون في بيشاور بانه رجل المرحلة القادمة في مصر .

وتجمع تقارير امنية عربية في كل من مصر والجزائر وتونس وليبيا بان الافغان سيطلقون في المرحلة القادمة على الحركات الإسلامية في هذه الدول .. وقد اقتنعت السلطات الجزائرية بعد سلسلة من الهجمات على الثكنات العسكرية واغتيال ثلاثة مسئولين من الحكومة والعديد من قيادات الشرطة والأمن ان الافغان هم عصب الحركة الإسلامية المسلحة .

اما الغريب الذى كشفت عنه الاعترافات التى ادلى بها البعض منهم قبل إعدامه في الجزائر ، فهو أن المخابرات المركزية الأمريكية هى التى قامت بتدريبهم في معسكرات اقيمت في مدينة بيشاور على الحدود الباكستانية الافغانية ، وخلال ذلك تعلموا فنون حرب العصابات وعمليات التفجير المختلفة وإعداد الكمائن .

وفي القاهرة القت السلطات المصرية مؤخراً القبض على عدد من الافغان المصريين الذين شاركوا في العمليات المسلحة ضد رجال الشرطة واحداث الشغب بجانب المتطرفين الإسلاميين الآخرين . وقد اعترفوا بانهم تسللوا إلى مصر عبر الحدود الليبية والسودانية . بعد أن مكثوا في معسكرات التدريب المقامة في السودان . وهى معسكرات يتميز كل منها بانه يدرب عناصره بشكل مختلف تحت قيادة حسن الترابى وبإشراف الحرس الثورى الإيرانى . وتضم العديد من المتطرفين من تونس والجزائر والصومال وإريتريا .

ويبدو ان التقارير التى وردت إلى اجهزة الأمن العربية والغربية تقول إن نشاط الموجة الأولى من الافغان العائدين سراً إلى بعض الدول العربية ومصر .. هى قليلة جداً قياسا بالمخطط الجديد ، والذى تسربت معلوماته إلى هذه الاجهزة الامنية مما دفع بعض الدول مثل مصر والجزائر وتونس وليبيا والولايات المتحدة لممارسة ضغوط قوية على باكستان لإغلاق معسكرات المجاهدين في بيشاور وتوصيلهم إلى دولهم .. وعلى ان تقوم حكومة باكستان بتزويد كافة الدول المعنية باسماء هؤلاء الافغان العرب والحصول منهم على معلومات كافية ومفصلة بالإضافة إلى صورهم ، وارقام الجوازات التى يحملونها والدول التى اصدرتها وكل التفصيلات المتعلقة بهم سواء على المستوى الشخصى او المادى ، وايضا عن اصدقائهم عبر الدول العربية والأوروبية ومراقبة البريد الخاص بهم .

كما يبدو ان الحكومة الباكستانية مضطرة لاتخاذ هذا القرار بعد ان تاثرت الاوضاع الداخلية هناك بالإضافة إلى تهديد بعض الدول العربية بقطع علاقاتها الدبلوماسية إذا لم تغلق هذه المعسكرات . وطرد المجاهدين العرب منها . وتسليمهم إلى دولهم ـ وخاصة ان الافغان العرب قد تحولوا بعد انتهاء الحرب الافغانية إلى مصدر إزعاج داخلى لباكستان والدول المجاورة كالهند . وعاشوا يشكلون خطرا على رئيس الوزراء نواز شريف وحكومته . وقد انضم بعض هؤلاء الافغان العرب إلى الاحزاب الإسلامية المتطرفة وبرزت اسماء بعضهم في العديد من العمليات العسكرية المسلحة والاغتيالات التى شهدتها باكستان في الفترة الأخيرة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

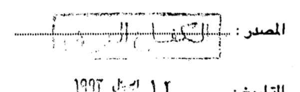
التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

بينما كانت إسلام اباد فى مرحلة ما مضطرة لغض النظر عن تواجد هؤلاء الافغان العرب فى بيشاور بسبب تحالفها مع الجماعات الإسلامية فى افغانستان . وداخل باكستان .

وقد مارست الولايات المتحدة ضغطا قويا على باكستان وهددتها بان توضع على لائحة الدول التى ترعى الإرهاب وتصدره لاسيما ان واشنطن اتهمتها بدعم المتطرفين فى كشمير الهندية وتسهيل عمل الافغان العرب فى شبكات تجارة المخدرات .

وفى بيشاور يعيش اكثر من عشرين الفا من الافغان العرب وإن لم تستطع الحكومة الباكستانية الإدلاء بالاعداد الافغانية العربية الموجودة هناك . ■





المصدر : ....

التاريخ : ..... ١٢ ابريل ١٩٩٣

اشبه باخطبوط كلما بترت له ذراع نمت عشر أذرع

الرأس المدبر للتطرف في مصر

القاهرة - كرم جبر:

■ في السنة ١٩٦٥، لم تجد السلطات المصرية أي صعوبة في القضاء على تنظيم الأخوان المسلمين، فقبل مرور ٤٨ ساعة على العملية التي حملت اسم «حصد الرؤوس» كانت سيارات الأمن السوداء قد عادت من شتى بقاع القطر المصري، تحمل قادة التنظيم. ووصف المراقبون الحملة بـ «الملقط الذي انتزع بعض الشعيرات من الجسد». واغلق الملف لسنوات عدة.

ويبدو أن الأمر مختلف تماما سنة ١٩٩٣، ففي الوقت الذي شغلت قوات الأمن نفسها بملاحقة المتطرفين في قلب القاهرة وأطراف المحافظات بدت الصورة اشبه بـ «أخطبوط». كلما بترت ذراعاً نمت عشر أذرع دون ان يضع احد يده على الراس الذي يخطط ويدبر في الخفاء.

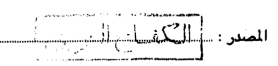
مؤشرات مهمة

اهم ما يميز موجة التطرف التي عانتها مصر اخيرا انها استهدفت ضرب الاقتصاد المصري وشل حركة السياحة التي تدفقت على البلاد عقب حرب الخليج، إضافة الى أن سيناريو العمليات الارهابية يتكرر في وقت واحد في اماكن عدة بعيدة في القاهرة وأسيوط وقنا وأسوان والاسكندرية وغيرها.

الجديد في الأمر - أيضا - هو تصاعد الاهتمام العالمي حول ما يجري في مصر، مما أدى الى تفاقم التضخم الاعلامي والسياسي الدولي. وغطت احداث التطرف على مؤتمر السلام والمباحثات مع صندوق النقد الدولي والعلاقات الثنائية بين مصر والدول التي زارها الرئيس مبارك في الاسبوع الأول من ابريل (نيسان) الحالي وهي: المانيا وبريطانيا والولايات المتحدة. ولم يحضر الرئيس مؤتمراً صحافياً إلا وسئل مرات عدة عما يجري في مصر.

وبعد سنوات طويلة من الاجراءات العنيفة التي اتخذتها الشرطة مع المتطرفين، خصوصا منذ أوائل سنة ١٩٨٦ مع تولي زكي بدر مهام منصب وزير الداخلية، وحتى الآن، اتضح أن الأمر ليس مجرد زوبعة في فنجان أو أن الوضع يسيطر عليه الأمن والأمان.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

فخلال الـ ١٥ شهراً الأخيرة، «اوائل ١٩٩٢ حتى اذار (مارس) ١٩٩٣ » كان كشف حساب التطرف على النحو التالي:

أولا، قضايا التعدي على قطاع السياحة: عدد الحوادث ١٧ حادثا راح ضحيتها ٥ اشخاص بينهم ٣ اجانب وعدد المصابين ٤٨ بينهم ٢٧ أجنبيا، وشملت التعدي على أتوبيسات سياحية ومحال سياحية وبواخر نيلية وانفجار عبوات ناسفة أمام المتحف المصري وبمقهى وادي النيل بميدان التحرير.

ثانيا، حوادث التعدي على المواطنين الأقباط: ٢١ حادثا راح ضحيتها ٢٢ منهم ٤ مسلمين و٢٢ مصابا وأبرز هذه الجرائم في إمبابة وأسيوط.

ثالثا، التعدي على رجال الشرطة: ٣٨ حادثا راح ضحيتها ٢٤ من الضباط والصف والجنود والخفراء بالأضافة الى ٣٣ مصابا، وأبرز الشهداء النقيب علي خاطر بالاسكندرية والمقدم مهران عبد الرحيم باسيوط والمقدم علاء البراوي بالفيوم ومحاولات كثيرة لاغتيال بعض الضباط والاعتداء على اقسام الشرطة.

رابعا، التعدي على المرافق العامة: مثل نسف قطار اسيوط والقاء قنبلة باحد الاسواق في ديروط وبلغ عدد الضحايا ٤ مواطنين وأصيب ٩ أشخاص.

خامسا: ١١ حادثاً شملت التعدي على نوادي الفيديو ودور السينما.

سادسا: ٦ حوادث تعد على محلات المشغولات الذهبية المملوكة للأقباط في عين شمس وشبرا الخيمة والزيتون والمطرية والخصوص والخانكة.

سابعا، حوادث الاعتداء على الشخصيات العامة: وراح ضحيتها الكاتب فرج فوده، علاوة على ضبط تنظيمين سريين متطرفين: الأول استهدف بعض الشخصيات المهمة والثاني اغتيال ضباط مباحث أمن الدولة بالاسكندرية.

من يمول

والتحقيقات التي أجرتها السلطات المصرية مع عدد كبير من المتطرفين المعتقلين ساهمت في حل جزء من اللغز المحير حول من يخطط ويمول هذه الجماعات في مصر. فعملية اغتيال رفعت المحجوب مثلا تكلفت أكثر من نصف مليون جنيه مصري. والحسابات الشخصية لبعض الصبيان في البنوك تجاوزت ٣٠ ألف دولار، علاوة على أن ثمن الرشاش الذي يستخدمونه لا يقل عن ٤ آلاف جنيه، وتصنيع القنبلة الواحدة ١٥٠٠ جنيه.

وكان السؤال المهم: من يمول هؤلاء الصبيان الذين نشاوا في أسر معدمه؟

تقول مصادر أمنية ان المتهمين ادلوا باعترافات تفصيلية حول ما أسموه تنظيم المجاهدين العرب العائدين من افغانستان، وأشارت بعض المصادر الى ان عددهم ٦١٧٠ عربيا (١١٤٢ مصريا و٩٨١ سعوديا و٩٤٦ يمنيا و٧٩٢ جزائريا و٧٧١ أردنيا ، إضافة إلى عدد كبير من الجنسيات الاخرى) عادوا جميعا الى بلادهم، ولم يبق في افغانستان سوى أعداد قليلة.

والمصريون العائدون هم الذين فروا من البلاد في أعقاب اغتيال الرئيس السادات سنة ١٩٨١ وتلقوا تدريبات مكثفة في معسكر يحمل اسم «معسكر الجماعات الاسلامية» وتم الانفاق عليهم من التبرعات السخية التي تدفقت على الثوار الأفغان من مختلف دول العالم ومن بينها مصر.

كان المجاهد العربي يحصل على ٣٠٠ دولار شهريا في المرحلة الاولى، تزيد الى ١٠٠٠ دولار بعد اجتياز التدريبات الشاقة التي تجري في معسكرات بباكستان، وبعد القيام بعمليات انتحارية ضد «الشيوعيين الملحدين». وتلقى هؤلاء تدريبات قتالية نظرية وعملية رفيعة المستوى، وكان من ابرزهم محمد ابن الشيخ عمر عبد الرحمن الذي لقي حتفه في إحدى المعارك.

وبعد توقف الحرب لم يكن امام المجاهدين العرب الا الاشتراك في الحرب الاهلية بين الثوار الأفغان أنفسهم او العودة الى بلادهم. وبدأت العودة بشكل سري الى مصر منذ منتصف عام ١٩٩١، وكان المجاهدون المصريون يعودون الى مصر من بعض العواصم القريبة للتمويه والتضليل. وهؤلاء هم الذين احدثوا انقلابا في أسلوب تنفيذ عمليات التطرف.

كما قاموا بعملية صهر للجماعات المتشرذمة والمتصارعة في كثير من الاحيان ووحدوا أسلوب العمل بين الجناحين الرئيسيين «الجهاد والجماعة الاسلامية»، وأذابوا الخلافات بين «الشوقيين» و«التكفير والهجرة» و«الناجون من النار». واختفت في

العـــــامين الاخيرين تلك التقسيمات ســـــوى الجناحين الاساسيين:

● الجماعة الاسلامية التي يتزعمها عمر عبد الرحمن، وتتغلغل في محافظات الصعيد وبعض مناطق القاهرة، خصوصا الاحياء الشعبية مثل عين شمس وإمبابة والعمرانية وشبرا.

● الجهاد وتعتمد على مجموعات سرية صغيرة تتركز اساسا في القاهرة خصوصا الاحياء العشوائية المحيطة بمناطق متحضرة مثل كرداسة وبولاق.

وكما تم صهر الخلافات، ثم توحيد مصادر التمويل والتسليح من مصادر محددة اهمها جمع التبرعات من المساجد وسرقة محلات الذهب وإدارة المشروعات الصغيرة والحصول على الاسلحة عن طريق عمليات اغتيال ضد الحراس، والمصادر الاخرى في سوق السلاح الخفي، واعتمدوا على مناطق صحراوية بعيدة للتدريب على اطلاق الرصاص ومختلف أعمال القتال.

وإبتداء من عام ١٩٩٢ بدأ نشاط التطرف يتخذ صوراً خطيرة استهدفت الاقباط في صعيد مصر. ويقول تقرير صدر عن مجلس الشورى المصري «ان الهدف من ذلك كان لفت انتباه الخارج لمصر في وقت تتصاعد فيه موجة التدخل الدولي، كما بدأت الممارسات الاجنبية تتخذ مساراً خطيرا بالاعتداء على السائحين الاجانب والمنشآت السياحية في إطار مخطط جديد يستهدف الاقتصاد المصري».

أضاف التقرير «والملاحظ ان الممارسات الارهابية تصاعدت في وقت كانت فيه مصر قد بدأت ترتب دورها الاقليمي في المنطقة، وهو الامر الذي لفت الانتباه الى مسألة الدور الخارجي وراء النشاط الارهابي في مصر».

أصابع خارجية

دولة عربية كبرى تربطها علاقات حميمة بمصر الآن هي التي احتضنت التيارات الدينية الهاربة من مصر، أغدقت عليهم الاموال وأمدتهم بكل ما يحتاجون. واستمر الدعم السخي للجماعات المناوئة لمصر حتى الوقت الراهن.. برغم تاكيد قادة هذه الدولة أنهم قطعوا كل صور الدعم المادي والمعنوي إبان حرب الخليج الثانية، لكن وضعت السلطات المصرية اصابعها على خيوط مهمة، دفعتها لاجراء مشاورات رفيعة المستوى مع المسؤولين بتلك الدولة لوقف هذا الدعم الذي يهدد كل دول المنطقة، وتحاول مصر سد هذه الثغرة عن طريق القنوات الدبلوماسية.

وتحت يدي السلطات المصرية – أيضا – اعترافات مهمة للمتطرفين المعتقلين حول تلقيهم تدريبات في افغانستان وباكستان، بجانب مجموعة كبيرة من المنشورات والشرائط المطبوعة والمنسوخة في باكستان. وكان هذا الموضوع هو سبب اللقاء العاجل الذي تم في بون الاسبوع الماضي بين الرئيس مبارك وفواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني، الامر الذي أدى الى تدهور العلاقات بين البلدين في الفترة الاخيرة وإلغاء زيارة مبارك لباكستان مرتين.

وقدمت مصر للسلطات الباكستانية أدلة قاطعة على تدريب المتطرفين في معسكرات بباكستان اثناء اشتراكهم في الحرب في افغانستان، وحذرت من اتخاذ اجراءات ضد الدولة التي تهدد مصر. وأكدت باكستان عن طريق رئيس وزرائها انها على استعداد للتعاون مع مصر في هذا الصدد. واستقبلت مبعوثا أمنيا مصريا لبحث هذه القضية.

وبالنسبة للسودان يبدو الامر أكثر صعوبة وتعقيدا بعد تدهور العلاقات بين البلدين الى حد كبير. واشترطت مصر قيام السودان باغلاق معسكرات التدريب والكف عن تهديد مصر قبل استئناف محادثات حلايب، ورد السودان باجراءات كثيرة ضد الوجود المصري في السودان. وكما تشير مصادر دبلوماسية مصرية فإن الجماهيرية تلعب دوراً مهما الآن لتصفية الاجواء بين البلدين.



ويبقى لغز الالغاز وهو دور واشنطن في مساندة التطرف.

فالمعروف ان الولايات المتحدة هي التي انشات تنظيم المجاهدين العرب في افغانستان وأشرفت على تدريبه وتزويده بالمال والسلاح، وحثت الدول العربية خصوصا البترولية على تقديم الدعم المادي والمعنوي. ولعب هذا التنظيم دوراً مهما في تجسيد كراهية العالم العربي والاسلامي ضد الوجود الشيوعي في افغانستان.

وبعد انتهاء الحرب في افغانستان اصبحت الولايات المتحدة منطقة جذب مهمة لأبرز الصقور مثل ابو حليمة ومحمد سلامة وعمر عبد الرحمن وسواهم، وتحول العم سام الى كائن مرهف الحس والقلب في التعامل معهم، متسامحا الى اقصى الحدود في دخلوهم امريكا بالتحايل على القانون الاميركي الغليظ القلب.

ولكن عندما امتدت السنة اللهب من الاصابع الاميركية اختلف الموقف بعض الشيء، فقد لاحقت السلطات الاميركية المواطن المصري ابو حليمة المتهم في قضية المركز التجاري في نيويورك، وحملته طائرة خاصة من مطار القاهرة الى المباحث الفيدرالية.

هاجت الاوساط الدينية في مصر على تسليم ابو حليمة المواطن المصري للاميركيين، ووصفت ذلك بالخيانة، ورد رئيس الوزراء المصري على الاتهامات بقوله ان «ابو حليمة» يحمل الجنسية الاميركية وهو الذي طلب مغادرة مصر للمثول امام جهات التحقيقات الاميركية.

ولم تهدأ الضجة. ففي الوقت الذي أشارت فيه بعض المصادر الى إجراء اتصالات بين بعض المسؤولين الاميركيين وجماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها في مصر طبقا للقانون، ترددت انباء اخرى عن الاتفاق على صفقة بين السلطات الاميركية والسلطات المصرية لتسليم صقور التطرف المهاجرين الى الولايات المتحدة، وترى مصر أنهم يهددون أمنها. وتربط مصادر اكثر تشاؤما بين كل ما يجري وبين الزيارة التي قام بها مصطفى مشهور النائب الاول لرئيس الاخوان المسلمين في مصر الى افغانستان وباكستان، وهي زيارة غامضة قال عنها الاخوان انها استهدفت الوساطة بين فصائل المجاهدين الافغان.

مع من وضد من يلعب العم سام؟

هذا هو السؤال الذي ستحدد الاجابة عنه – الى حد كبير – مستقبل المواجهة الدامية بين السلطات المصرية وجماعات التطرف. ■■



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٣



الحقائق .. واضحة !!

إيران تمول .. والسودان تدرب والهدف .. زعزعة الاستقرار

«البشير» .. دائماً يثير المشاكل !!

● انتهز الدكتور نعمان جمعه - قطب حزب الوفد - فرصة الأحداث الارهابية ليدافع عن السودان وايران ويهاجم مصر !

ويقول هل ثبت يقيناً اشتراك السودان وايران فى تدريب وإعداد وتمويل أعمال العنف فى مصر والتحريض عليها ومن الذى بدأ العداوة والخصام بين مصر والسودان وهل إستحالت الهدنة والتفاهم مع السودان !

● كما يتساءل الدكتور نعمان جمعه هل حاولت الحكومة ان تقيم حوارا هادئا عميقا مع قادة ورموز الجماعات المتشددة ؟ !

٠٠٠٤٥٧٦



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١ / ١٩٩٣

التعليق

● يبدو ان الدكتور نعمان جمعه لايتابع مايحدث حوله ولايقرا حتى صحيفة حزبه وإلا كان قد عرف حقيقة الدور الأيرانى والسودانى في عمليات الارهاب ليس في مصر فقط وإنما في انحاء عديدة من العالم.

● ان ايران تسعى إلى ان تلعب دورا يمكنها من السيطرة على الخليج العربي ودوله من خلال إختراق مصر وتاسيس خلايا لها في الدول العربية .. وقد سبق ان نبه الرئيس مبارك إلى ان النظام الحاكم في ايران يحاول إثارة القلاقل ليس في مصر وحدها ولكن يحاول زعزعة الاستقرار في كل المنطقة ..

● إن ايران تسيطر الآن على العناصر العربية التى كانت تحارب مع المجاهدين في افغانستان وتستغلهم في الدفع بهم إلى مصر - عبر السودان - للقيام باعمال إرهابية لزعزعة الامن والاستقرار.

● وعموما فإن قصتنا مع النظام الحاكم في السودان معروفة وتكشف بجلاء موقف مصر الحريص على العلاقة القوية والتاريخية مع الشعب السودانى.

● فعند قيام ثورة الانقاذ بقيادة عمر البشير كانت مصر اول دولة تعلن إعترافها بالنظام السودانى الجديد وارسلت مبعوثا عاجلا إلى السودان لفتح قنوات إتصال مع هذا النظام .. كما شجعت مصر معظم الدول العربية على الاعتراف بنظام عمر البشير .. وهكذا لعبت مصر دورا كبيرا في تثبيت اقدام النظام السودانى وكان المفروض ان يقابل البشير ذلك بإمتنان شديد لمصر وشعبها .. لكن الذى حدث ان البشير تحالف مع جبهة حسن الترابى التى احكمت سيطرتها شيئا فشيئا على النظام السودانى .. وهذه الجبهة على علاقة وثيقة بالنظام الايرانى وتتبنى ايضا شعار تصدير الثورة الاسلامية .. وقررت ان تحاول ضرب الاستقرار في مصر عسى ان تستطيع إقامة نظام تابع لها فبدات في إحتضان المتطرفين المصريين ومدهم بالأسلحة والذخائر وتدريبهم على عمليات العنف ودفعهم إلى داخل مصر عبر الحدود البرية .. بل وشاركت عناصر سودانية من الجبهة في هذه الأعمال.

● ولم تتوقف ممارسات النظام السودانى عند هذا الحد بل حاول تفجير مشكلة الحدود السياسية بين مصر والسودان عندما تعاقد مع شركة كندية للتنقيب عن البترول في منطقة « حلايب » رغم انها منطقة مصرية وفقا للمعاهدات والمواثيق الدولية وتمارس مصر عليها سيادتها السياسية .. ولم يكن ممكنا ان تقف مصر موقف المتفرج وهى ترى النظام السودانى يحاول الاستيلاء على قطعة ارض مصرية .. فلجات مصر إلى الاتصال المباشر مع هذا النظام لحل المشكلة في الاطار الثنائى حفاظا على العلاقات التاريخية والأزلية بين الشعبين .. لكن النظام السودانى حاول اكثر من مرة تصعيد الموضوع إلى الجامعة العربية ومجلس الأمن.

● وعندما اكتشف النظام السودانى إصرار مصر على عدم التنازل عن حلايب او اى شبر من ترابها .. بدا يصعد إجراءاته بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات بين البلدين فإستولى على مدارس البعثة المصرية في السودان واخيرا إستولى على فرع جامعة القاهرة بالخرطوم رغم ان مصر تصرف ملايين الجنيهات سنويا لتقدم خدماتها التعليمية من خلال هذه المؤسسات للشعب السودانى الشقيق .. لكن نظام البشير لم يعد يهمه مصلحة الشعب السودانى في شىء.

● وقد عاملت السودان الاساتذة المصريين العاملين بتلك المؤسسات التعليمية معاملة سيئة للغاية حيث صادرت ممتلكات اعضاء هيئة التدريس العاملين بجامعة القاهرة فرع الخرطوم ومنعتهم من حمل ممتلكاتهم معهم إلى القاهرة.

● كما إستولت السلطات السودانية على اوراق إجابات الطلاب المصريين الذين ادوا إمتحانات الثانوية العامة في مدارس البعثة المصرية بالخرطوم !

● ان هذا المنهج يؤكد مدى تعنت النظام السودانى وتعمده الاساءة إلى مصر وشعبها الكريم الذى يستضيف اشقائه السودانيين في القاهرة ويفتح لهم ذراعيه رغم ممارسات عمر البشير.

● أما التساؤل عن الحوار بين الحكومة والمتطرفين .. فإن كبار العلماء قاموا بهذا الحوار منذ عام ١٩٨٢ وثبت بشكل عملى انه حوار غير مجد لأن هؤلاء المتطرفين يرفضون اى محاولة لاثنائهم عن افكارهم المتطرفة .. بل لعل الدكتور نعمان جمعه يذكر ان الشيخ الجليل محمد متولى الشعراوى ذهب منذ عامين إلى بعض قادة المتطرفين لاجراء حوار معهم فرفضوا واداروا له ظهورهم حتى اجبروه على الخروج من القاعة ! !



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب الأصوليات

العصر» الذي يهدد عملية بناء النظام الدولي الجديد، وان ما يسمونه «الاصولية الاسلامية» هي «قوام العدو» للتقدم والديموقراطية والاخاء البشري والسلام في هذه الفترة الانتقالية القلقة التي تفصل القرن العشرين

بقلم لطفي الخولي *

اخاله صحيحاً ذلك الانطباع العام الذي يخرج به القارئ والمشاهد – هذه الأيام – للصحف واجهزة الاعلام في اوروبا واميركا بان هناك قوى تعمد الى تصوير الاسلام كعقيدة، والعروبة كقومية، وكانهما اصبحا مترادفين للارهاب الدموي واغتيال الحضارة الانسانية على امتداد العالم كله، وان المصدر الذي ينطلق منه هذا «العدو الوحشي الجديد للبشرية» ينتمي الى منطقة الشرق الاوسط ببلدانه العربية والاسلامية.

وحين القت سلطات الامن الاميركية القبض على م... ...لامة والأربعة الآخرين بتهمة تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك، وعلى رغم انها لم تقدم ادلة جدية على الاتهام، والتحقيقات ما زالت تتسكع في ظلمات المجهول، والقضية برمتها لم تعرض على المحكمة فانه تم وضع الاسلام والمسلمين، العروبة والعرب، مع المتهمين الخمسة في قفص الاتهام.

نعم... هذا صحيح كله. غير اننا لا نكون موضوعيين ونفقد مصداقيتنا في نقد وتعرية هذا التسطيح والتزييف في الاعلام الغربي، اذا لم نتنبه ونقرّ – بشجاعة – بان هناك حقاً استخداماً للعنف السياسي الذي بلغ حد الارهاب الفردي والجماعي في بلداننا العربية والاسلامية، خصوصاً في مواجهاتنا بعضنا لبعض اسلامياً، وطائفياً، منذ اندلاع الحرب الاهلية المفجعة في لبنان والقتل البارد على الهوية في السبعينات، حتى اشتعال حرب الجنون بين الميليشيات الاسلامية في افغانستان، بعد تحررها من الاحتلال السوفياتي في التسعينات، مروراً بالارهاب والعنف والعنف المضاد، باسم الاسلام او باسم العلمانية والديموقراطية في الجزائر وتونس ومصر والسودان وايران.

بتعبير آخر ان «اعمالنا الارهابية» في الوطن العربي وفي العالم الاسلامي، هي التي تغذي طاحونة الاعلام الغربي «بالمادة الدعائية» التي تفجر سخط الانسان العادي في اي مكان من عالمنا، ضد عقيدتنا وتوقيتنا وانساننا وقضايانا، وتحشد الراي العام العالمي لعزلنا وحصارنا، باعتبار اننا بتنا «وباء

عن القرن الحادي والعشرين.

لا نريد في هذا المقال، ان ندخل في جدل حول مفهوم الغرب للاصولية الاسلامية ومفهومنا.

ولا نريد، ايضاً، ان نمتد بالجدل حول الفروق بين الارهاب وبين حركة التحرير المسلحة ضد الاستعمار.

ولا نريد – اخيراً وليس آخراً – ان ندفع بالجدل قدماً لنسجل السكوت او الشلل الذاتي العمدي للغرب، اعلامياً وسياسياً، على ارهاب ما يمكن ان يسمى بالاصولية المسيحية الصربية ضد المسلمين في البوسنة والهرسك، او ما يمكن – ايضاً – ان يسمى بالاصولية اليهودية الاسرائيلية ضد المسلمين والمسيحيين من ابناء الشعب الفلسطيني العربي.

هذا الموقف الغربي، الغريب والشاذ، لا يعطي اهتماماً كبيراً لشعب البوسنة والهرسك على رغم انه في النهاية جزء من اوروبا، وهو ايضاً لا يهتم بالمسيحيين الفلسطينيين على رغم انه يرفع لواء الدفاع عن حقوق وحريات الاقليات المسيحية في بلدان الشرق الاوسط العربية والاسلامية.

وقبل هذا كله لا يفوتنا ان نذكّر بحقيقة وردت في تقارير الادارة الاميركية عن الارهاب في العالم عام ١٩٩١، وهي ان عمليات الارهاب في الشرق الاوسط لا تتجاوز ٣٧ في المئة من مجموع الاعمال الارهابية التي رُصدت في العالم خلال تلك السنة.

الأصولية اليهودية والمسيحية

حسناً... اذا كان هذا كله ليس موضوعنا في هذا المقال، فما هو الموضوع اذن؟

ماذا نعني بذلك؟ نعني ان علينا، بادئ ذي بدء، ان نعي حقيقة ان الشرق الاوسط،



وبالذات هذا المثلث من الارض الذي يتكون من مصر وفلسطين والجزيرة العربية، هو مهبط الاديان السماوية الثلاثة الكبرى في عالمنا المعاصر: اليهودية والمسيحية والاسلام، وبالتالي فانه ليس شاذاً ان توجد جنباً الى جنب، بل وظلت تتعايش معاً بدرجة او باخرى الاصوليات اليهودية والمسيحية والاسلامية، وتصبح جزءاً لا يتجزأ من النسيج الحضاري لهذه المنطقة من العالم. صحيح حدثت، بين آن وآخر، صدامات

بين هذه الاصوليات الثلاث ولكن كان يتم استيعابها في جو من التسامح والتصالح، طالما ظل الامر في ايدي اهل المنطقة وشعوبها من دون تدخل اجنبي.

متى تفجرت هذه الاصوليات بعنف وضراوة عمياء ضد بعضها البعض؟

التاريخ يقول لنا ان هذا بدأ مع التدخل الاجنبي من خلال ما سمي الحروب الصليبية الوافدة بعدوانها العسكري الذي رفع رايات المسيحية، وهي الحروب التي تصدى لها المواطنون المسيحيون جنباً الى جنب مع المواطنين المسلمين دفاعاً عن استقلال الاوطان.

وتواصلت المحاولات ايضاً مع الغزو الاستعماري للامبراطورية العثمانية التي رفعت آلتها الحربية راية الاسلام.

ثم هبّت على المنطقة عواصف الاستعمار الاوروبي الغربي، بالوانه وجنسياته واساليبه الوحشية المختلفة والمتصارعة من اجل استغلال الثروات الوطنية، ومنذ ذلك الوقت طُبق التكتيك الاستعماري الشهير «فرق تسد»، فراح يقرب اليهود تارة على حساب المسيحيين والمسلمين، ليعود فيميز المسيحيين على حساب المسلمين واليهود، وهكذا دواليك. ودخل التداول في القاموس السياسي والاجتماعي الاوروبي مصطلحان عنصريان شهيران: «العربي القذر» و«المسلم المتخلف».

ومع تصاعد حركة التحرر الوطني ضد الاستعمار تبلورت قوى سياسية وطنية متعددة، كان من بينها - للمرة الاولى في التاريخ الحديث في المنطقة - تنظيم سياسي باسم «الاخوان المسلمين» وذلك في اواخر العشرينات، وكانت مصر - وقتذاك - يحكمها شعار ثورة ١٩١٩ «الدين لله والوطن للجميع».

وجاء زرع اسرائيل بالقوة وبدعم اوروبا والولايات المتحدة الاميركية في اسرائيل، وتبلورت في خضم الصراع العربي - الاسرائيلي اصولية يهودية تمارس الارهاب تحت راية الصهيونية، ابتداء من «عصابة شتيرن» في الاربعينات حتى جماعة غوش ايمونيم في التسعينات، وراحت السياسة الاسرائيلية بالتآمر او بالعدوان تؤجج، لصالح ما تعتبره امنها وسط المحيط العربي، الحرب الضروس بين الاصوليات المسيحية والاسلامية، كما حدث في لبنان.

ومع قيام ما بات يعرف بعد انتصار حركات التحرر في المنطقة باسم النظم الوطنية التقدمية، راحت هذه النظم تهمل واحياناً

تستبعد - عملياً - الاسلام كعنصر اساسي من المكونات الروحية والحضارية للامة العربية ببلدانها المتعددة، وحدثت صدامات مع جماعة الاخوان المسلمين التي خرجت من عباءاتها تنظيمات العنف السياسي الاسلامي التي اخذت تمارس الارهاب ليس ضد الدولة والمجتمع وحسب بل ايضاً ضد الاخوان المسلمين، كذلك بين بعضها البعض، وفي الوقت نفسه ضد الاحتلال الاسرائيلي والاستغلال الغربي وما نسميه «قوى الاستكبار العالمي» التي تستنزف ثروات المسلمين وتقيد حقوقهم وحرياتهم.

أية معالجة؟

واخذ هذا الحريق يزداد التهاباً مع تفجر الثورة الاسلامية الخمينية في ايران وحركة المجاهدين ضد الاحتلال السوفياتي لافغانستان.

وساعد على ذلك استمرار انحياز الولايات المتحدة لاسرائيل ضد العرب، فضلاً عن غياب الديموقراطية وفاعلية القوى السياسية المختلفة في عدد من الدول والعصف بحقوق الانسان وتفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية وشيوع الفقر وانكسار المشروع القومي التحرري التنموي بصياغاته المختلفة. وكان الفراغ الموحش.

ولأنه بقدر ما يتقدم الغرب واسرائيل بقدر ما تتخلف وتنحط احوال العرب والمسلمين، فان



الحركات الاسلامية ذات النهج العنيف، الطوباوي في تقديري، اعلنت، على رغم محدوديتها، الجهاد ضد كل ما تعتبره – وفقاً لتاويلاتها الخاصة – عدواً للاسلام في الداخل والخارج، حتى بلغت قلب نيويورك، اذا صحت الاتهامات الموجهة الى محمد سلامة وزملائه، وبالتالي اكتسبت بصورة محسوسة، ابعادها العالمية.

نعم هناك في ما يسمى الاصولية الاسلامية جماعات ارهابية. ولكن ماذا عن جماعات الارهاب في الاصولية اليهودية الاسرائيلية والاصولية المسيحية (ايرلندا، وما كان يسمى يوغوسلافيا على سبيل المثال؟).

الخطر او العدو – اذن – حتى في المفهوم الغربي لا يمكن في ضوء وقائع التاريخ والواقع الراهن ان يقتصر على «الارهاب الاسلامي» وحده.

وعلى رغم تعقيدات الظاهرة وتصاعد خطورتها فان مفاتيح استيعابها ومعالجتها واضحة وبسيطة، ولعلنا هنا نشير الى اربعة مفاتيح منها:

- سرعة الوصول الى تسوية سياسية سلمية عادلة للصراع العربي – الاسرائيلي بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس العربية.
- سرعة وقف العدوان الصربي على شعب البوسنة والهرسك بقوة المجتمع الدولي العسكرية والسياسية.
- اعتماد خطة تنمية اقتصادية اجتماعية عالمية من خلال الامم المتحدة لصالح بلدان العالم الثالث التي استنزف قواها وطاقتها الاستعمار الغربي والشركات العملاقة المتعددة الجنسية.
- التحول الصحي في البلدان العربية والاسلامية كل حسب ظروفه، الى الديموقراطية وحقوق الانسان.

اين يمكن العثور على هذه المفاتيح؟

هي باختصار طوع ارادتنا كشعوب ومواطنين في المنطقة اذا اردنا انقاذ انفسنا. وهي مسؤولية اوروبا واميركا في الوقت نفسه وبالدرجة ذاتها اذا شاءت، بعقل مفتوح، ان تتصالح حضارياً مع العالم الذي طال استغلالها وانهاكها له، وتحمي الانسانية من اندلاع ما يمكن ان نطلق عليه اسم «الحرب المقدسة» بين الاصوليات الاسلامية والمسيحية واليهودية في اواخر القرن العشرين، والتي باتت في حساب الاحتمالات قدرة جماعاتها – نتيجة فوضى المتغيرات الدولية – على استخدام اسلحة الدمار الشامل وليس الاسلحة التقليدية وحسب. ■

* كاتب ومفكر سياسي مصري.



المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للازم تحضروا المفاوضات ...
أنا باتفاءل بموضوع الانسحاب..
إن ماكانش من الأراضي المحتلة ..
فعلى الأقل من المفاوضات

٠٠٠٤٥٨١





رأى الوفد

حماية لمصر: كيف نقطع أصابع الإرهاب

ماالذى يريده الإرهاب بمصر. ومالذى يخطط له الإرهابيون؟ إن كان الهدف هو ترويع شعب مصر، وتدمير اقتصاد ومستقبل مصر... فهذا لن يتحقق لأن شعب مصر تصهره الأحداث، وتزيد الأزمات من ترابطه وتماسكه.

** وليس هناك خلاف حول رفض شعب مصر لهذا الأسلوب الدموى، الذى اختار طريق القتل والنسف وسفك الدماء، ونشر الفوضى والقلق بين الآمنين.

ولقد ظهر واضحا أن هدف المخطط الإرهابى هو «الاستمرارية» أى استمرار أعمال العنف ونشرها، وتوسيع دائرتها . بمعنى ألا يلتقط الشعب أنفاسه، وأن تتوالى الأعمال الإرهابية فى الزمان والمكان، حتى يمتد الفزع والرعب إلى كل مكان.

** ومن المؤكد أن شعب مصر لم يعرف هذا الاسلوب فى العمل السياسى، إن كان وراءه هدف سياسى، ذلك أن ابناء النيل عاشوا فى سلام ووفاق ورباط منذ آلاف السنين. وهذا يؤكد الأصابع الأجنبية وراء كل مايجرى الآن فى مصر سواء كانت أصابع إيرانية غير مباشرة، أو أصابع تدربت فى السودان، بعد أن عملت وتمرست فى أفغانستان.

ولكن من المؤكد أن هذا المخطط ماكان يكتب له كل هذا الانتشار بعيدا عن الذين فى نفوسهم مرض، أو غرض وهنا نتساءل - وإن كنا لانصدق حتى الآن - هل حقيقة تورط بعض أعضاء مجلس الشعب فى الصعيد فى علاقات مشبوهة مع هؤلاء الإرهابيين.. إن كان ذلك، ونتمنى ألا يصدق - فلماذا الصمت الحكومى ولماذا لاتعلن الحكومة الحقيقة كاملة.. حتى يعرف الشعب من معه فى خندق السلام.. ومن يحاول إشاعة الدم والإرهاب.

«الوفد»



دور الشعب

لاشك فى ان مايحدث فى مصر الآن شىء يثير اقصى مشاعر الحزن. واحسب انه حتى كلمة الحزن لاتكفى للتعبير عن تلك المشاعر. فنحن جميعا غاضبون.. فزعون... مهددون... ننام ونصحو واعصابنا مشدودة فى انتظار ماسوف تأتى به الأخبار السوداء من بلاو ومصائب. لقد تحول الانسان المصرى الطيب الوديع إلى فريسة تنهشها الحيوانات المتوحشة... مابين عصابات من المجرمين احترنا فى تصنيفهم ووصفهم فهم تارة «ارهابيون» وتارة «متأسلمون» وتارة «عملاء مأجورون» ولكنهم أولا وأخيرا سفاحون يروعون الناس الآمنين ويعتدون على الأرواح البريئة ويهددون الشعب فى رزقه... إلى تجار جشعين سولت لهم نفوسهم التى لاتشبع أن يتحايلوا على الكسب الحرام بإغراق الأسواق بالأغذية الفاسدة التى انتهت صلاحيتها واصبحت لاتصلح للاستخدام الآدمى مستغلين جوع الفقراء والغلابة وتهافتهم على أى شىء يسدون به رمق أولادهم... إلى فاتنات لاهيات يحاولن افساد الذمم واللعب بعقول وقلوب البعض لتسهيل وتسيير أمورهن...

إن الأمر اصبح أخطر وأفدح من أن يعالج بالطرق التقليدية أو الاعتماد على المواجهة الأمنية فقط. والخراب الذى يخيم شبحه على المجتمع يستدعى سياسة جديدة وشاملة لانقاذ البلاد.

لايكفى أن يتعامل البوليس مع المجرمين القتلة بأسلوب «ودق الضابط على الباب بهدوء وفتح الارهابى وأطلق رشاشه على الضابط فأصابه» كما ورد فى وصف احدى المواجهات بين الشرطة والارهابيين ولا يكفى أسلوب عقد الندوات الدينية لشرح مفهوم الاسلام بينما العقول تائهة والوعى غائب والفكر مشغول بالأحوال المعيشية القاسية والمتدنية. ولا يكفى التعتيم على مفاسد الكبار وستر الانحراف مما يزيد من سخط الناس وانهيار الثقة بين الشعب وولاة الأمور. ولا يكفى اصدار بيانات «الجبهة الوطنية الديمقراطية» على ورق الجرائد فقط.

كل هذا لايكفى إذا لم تكن هناك خطة متفتحة لوضع الشعب فى الصورة واشراكه فى درء الخطر.

الشعب يستطيع أن يساند البوليس ويحمى ظهره. الشعب يستطيع أن يقاطع التجار الجشعين إذا مانشرت أسماؤهم. الشعب يستطيع أن يثق فى حكامه إذا كشفوا له الحقائق مهما كانت. والشعب يستطيع أن يترجم كلمات البيانات الى اعمال. الشعب يستطيع كل ذلك إذا ما اتيحت له الفرصة ولن تأتى الفرصة إلا بمزيد من الديمقراطية والحرية والحوار ونبذ احتكار السلطة واحتكار الانفراد بالرأى والتصرف كما لو كانت مصر ملكية خاصة لفئة خاصة أو حزب خاص دون الآخرين.

عبدالفتاح نصير

المصدر : الشعب
التاريخ : ١٩٩٣/٤/١٣

زيارة مبارك لواشنطن فى الصحافة الأمريكية:

تجاهل دعوة مبارك لتدويل الحرب ضد الإسلاميين

الصحف الغربية تثير شبهات حول مستقبل النظام

اكتسبت زيارة الرئيس مبارك لواشنطن -الأسبوع الماضى- اهمية خاصة، ليس لكونها أول مرة يلتقى فيها كلينتون، لكن لانها تاتى وسط حملة صحفية غربية على النظام فى مصر تتهمه بالقصور وتحرضه على ضرب الإسلاميين.

ورغم التركيز فى إعلامنا المحلى على أن هدف زيارة مبارك هو «دفع عملية السلام فى الشرق الأوسط» فإن الإعلام الأمريكى -تحديدا- عرض للزيارة فى سياق آخر، ربما كان هو المستحوذ الرئيسى الفعلى على الزيارة، وهو المشاكل الداخلية للنظام المصرى!!

وقد اختارت صحيفة نيويورك تايمز النافذة فى ختام زيارة مبارك «يوم ٧ أبريل» أن تنشر فى خبر بارز «شيخ بروكلين يتهم مبارك»، وفى زاوية لا تتجاوز ٣ سم خبر عن أن مبارك سيغادر واشنطن إلى باريس، وفى الخبر الرئيسى اهتمت النيويورك تايمز بالمؤتمر الصحفى الذى عقده الشيخ عمر عبد الرحمن فى جيرسى سيتى واتهم فيه الرئيس مبارك بأنه يخدع الشعب الأمريكى، وتهكم الشيخ على ما ذكره مبارك فى حديثه لنفس الصحيفة من أنه حذر الإدارة الامريكية من النشاط الإرهابى قبل انفجار نيويورك. ونقلت الصحيفة عن الشيخ عمر عبد الرحمن قوله «يدعى مبارك أنه حذر من الانفجار قبل وقوعه.. هذه محض أكاذيب».



لا تصدقوا مبارك!

وفى افتتاحيتها الرئيسية يوم الخميس الماضى «٨/ ٤» كتبت النيويورك تايمز أيضا تحت عنوان «مصر والإرهاب» تطالب الأمريكيين بالا يأخذوا دعوة مبارك لمواجهة «الإرهاب الدولى» دون تمحيص شديد، مضيفة «من المفهوم أن اهتمام مبارك الرئيسى هو حماية نظامه الذى يتعرض لمعركة من جانب الإسلاميين، وأحيانا يؤدى ذلك لنظريات تآمرية مبسطة من بينها اعتقاده -(مبارك)- بأن الإرهاب فى الولايات المتحدة ينبع من نفس التحدى الإسلامى الذى يهز نظامه (فى مصر)».

وتفند الصحيفة الأمريكية فى افتتاحيتها ما ذكره الرئيس مبارك عن تحذيره لأمريكا قبل انفجار نيويورك، وكيف أنه قال يوم الثلاثاء (٦/ ٤): إنه لم يقدم معلومات محددة حول انفجار مركز التجارة العالمى فى نيويورك رغم أنه قال فى حديثه للصحيفة: إنه كان يمكن تفادى الانفجار لو أخذت الإدارة الأمريكية تحذيراته باهتمام.

وتتحدث النيويورك تايمز فى افتتاحيتها عن المشاكل الحقيقية فى مصر، التى تولد معارضة شعبية للنظام وعن المعارضة الإسلامية التى تنمو رغم القمع بسبب الفشل الحكومى والتعصب الدينى فتقول: «لقد فقد نظام مبارك السلبى والبيروقراطى التواصل مع حاجات ومشاعر عدد كبير من المصريين العاديين.. فعلى سبيل المثال بعد زلزال القاهرة فى العام الماضى، اثبتت الحكومة أنها عاجزة عن تقديم العون الفعال، وعلى الفور برزت الجماعات الإسلامية الذاتية الدعم لتوفر الطعام والمأوى».

وترى الصحيفة مع ذلك أنه مالم تستجب الحكومة المصرية بشدة لما يفعله الإسلاميون، لن تعدو كونها تلهث آخر نفس»!!».

وترى النيويورك تايمز فى افتتاحيتها على ما قاله مبارك فى حديثه لها من قبل من أن أمريكا ساندت الإرهاب بمساعدتها للمجاهدين الأفغان، وتنفى أن تكون السياسة الخارجية الأمريكية مسئولة عن ذلك. وحول دعوة مبارك لتدخل الولايات المتحدة ضد الإرهاب الدولى واستهدف الجماعات الإسلامية وإيران، تقول الصحيفة إنه: «رغم وجاهة فكرة مواجهة إيران فإن البراهين المتوافرة تؤكد أن الخلايا الإرهابية تعمل من دماغها ولها شأنها الخاص».

مستقبل النظام

أما مجلة تايم الأمريكية فقد اختارت توقيت الزيارة لتنشر فى عددها بتاريخ «١٢/ ٤» تحقيقا حول الأوضاع فى مصر وما حمله مبارك إلى واشنطن، وفى البداية تستعرض التايم ما يسود مصر من حالة هلع نتيجة المواجهة بين الأمن والإسلاميين، والتى أسفرت عن ١١٦ قتيلا خلال عام، منهم ٢٩ فقط الشهر الماضى، واعتقال الألاف من الشباب وانتظار نحو مائة لحكم الإعدام أمام المحاكم العسكرية.

ثم تتساءل التايم هل تسير مصر فى نفس طريق إيران؟ السؤال فى أذهان كل من كلينتون ومبارك عندما إلتقيا فى واشنطن هذا الأسبوع فرغم أن الأصوليين يختلفون مع كل الحكومات العلمانية العربية فى شمال أفريقيا والشرق الأوسط والخليج فإن مبارك هدف خاص فمصر وحدها التى أقامت سلاما مع إسرائيل، وليس ذلك فحسب بل شاركت فى التحالف الغربى فى حرب الخليج ومازالت تعمل بالتنسيق الوثيق مع أمريكا!!

ثم تنقل تايم ما قاله الرئيس مبارك لمراسل المجلة فى القاهرة من إنه لا يعتبر «الوضع غير مستقر إلى هذا الحد.. فالمسلمون المتشددون الذين يعارضون السلام بين العرب وإسرائيل يعملون على قلب نظام مبارك على حد قناعته» وتنقل المجلة تكرار إتهام إيران والسودان بدعم الإسلاميين فى مصر.

لكن تايم ترد على ذلك بأن الخبراء الغربيين لا يأخذون بوجهة النظر هذه تماما «فمصر كانت ستواجه تهديدا أصوليا حتى لو لم

تكن هناك سودان أو إيران على الخريطة»، وتعدد المجلة المشاكل المتراكمة فى مصر والفساد الحكومى باعتبارها مبررا «لتولد التشدد وعدم الاستقرار دون تحريض من الخارج».

وتعلق المجلة على قول الرئيس بأن الشرطة تتولى الأمر، بأن القمع البوليسى وقوانين الإرهاب تنسف الديمقراطية وتغذى التوتر.

وتخلص مجلة تايم إلى أن «مبارك يدرك تماما أنه من الصعب إقناع شعبه بأن الأوضاع سوف تتحسن وإذا تمكن الأصوليون من إقناع المصريين بأنهم يعيشون بشكل أفضل فى ظل حكمهم عنهم فى ظل الحكومة الحالية، فإن المستقبل سيحمل بالتأكيد عنفا ومأساوية لم يتخيلها مبارك - ولا واشنطن».

عملية التسوية

وتربط مجلة تايم بين الهدف المعلن لزيارة مبارك: دعم عملية التسوية، وبين الموضوع الرئيسى للزيارة فى تأكيدها على أن العلاقة واضحة لمبارك بين عدم الاستقرار فى الداخل والتوتر الإقليمى، وتنقل تأكيدات مبارك حرصه على استئناف المفاوضات الثنائية فى موعدها.

وتذكر المجلة أن مبارك التقى بعرفات والأسد قبل مجيئه لواشنطن ليحصل من الأول على حل وسط لمشكلة المبعدين الفلسطينيين مقابل استئناف المفاوضات بينما تؤكد تايم أن مبارك حصل من الأسد على التزام «بالسلام الكامل» الذى تطلبه إسرائيل مقابل مناقشة عودة الجولان لسوريا.

لكن يبدو أن ما حمله الرئيس مبارك لم يكن كافيا للشريك الأمريكى «!!» ليغرى به إسرائيل أو حتى يضفى على زيارته نجاحا - ولو إعلاميا - يحسن وضعه الداخلى أمام الشعب المصرى، وعبر الرئيس عن قلقه فيما نقلته عنه التايم من خشيته أن يؤدى إفلات هذه الفرصة للاستقرار فى المنطقة إلى «خطر شديد على أولئك الذين يرغبون فى التعاون مع الأمريكيين».



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣-١ ابريل ١٩٩٣

حول تصريحات جانبها التوفيق للرئيس مبارك فى أمريكا

بقلم الدكتور
محمد حلمى مراد

احيطت زيارة الرئيس حسنى مبارك لأمريكا بإجراءات أمن مشددة من السلطات الأمريكية نتيجة حوادث العنف المتوالية في مصر وما يؤكده إعلامنا من انه إرهاب مستورد من دول إسلامية خارجها، ومحاولة الربط بينه وبين الانفجار الذي حدث في مبنى مركز التجارة العالمي بنيويورك، ووجود جالية مصرية وإسلامية كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية.. وكان من بين هذه الاجراءات استضافته في قصر «بلير هاوس» بدلا من النزول في احد أجنحة الفنادق الكبرى، كما جرت العادة في أمريكا عند استقبال رؤساء الدول، وذلك ليس من قبيل التكريم الخاص- كما ذكرت بعض الصحف المصرية- ولكنه من قبيل الزيادة في إحكام الحراسة.. ولم يغادر الرئيس مبارك قصر الضيافة لأى زيارات أو لقاءات خارجية، كما جرت العادة في زياراته السابقة لأمريكا، حيث كان يتوجه إلى الكونجرس الأمريكي للاجتماع ببعض لجانه، ويلتقى بممثلي الاعلام في نادى الصحافة، ويجتمع بالجالية المصرية في ناديهم او في السفارة المصرية.. بل تم الترتيب على أن ينتقل إليه بعض أعضاء لجان الكونجرس ذات العلاقة، ويستقبل في دار الاستضافة ممثلى الصحافة وشبكات التليفزيون الأمريكية، ورئيسى صندوق النقد والبنك الدوليين، ووزراء الدفاع والخارجية والزراعة والتجارة.

بل وصل الأمر إلى أن أقام نائب الرئيس الأمريكي مادبة العشاء الرسمية لتكريم الرئيس في قصر الضيافة نفسه، بحيث لم يغادره منذ وصوله وطوال أيام الزيارة -التى اختصرت يوما- إلا إلى البيت الأبيض لمقابلة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون في اليوم الأخير للزيارة، ثم إلى المطار لمغادرة أمريكا.. وهو احتياط شديد يتجاوز القدر المقبول، ولعله قصد منه تحقيق أغراض أخرى كإشعار الرئيس مبارك بأنه مستهدف وأن حياته في خطر، وأنه بحاجة للتعاون مع دول صديقة تستطيع حمايته ودعم نظامه.

وقد أدلى الرئيس مبارك خلال زيارته لأمريكا بتصريحات عديدة لممثلى الصحافة ووكالات الأنباء وشبكات التليفزيون أعوز بعضها



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التوفيق، إما لمخالفتها للدستور والمواثيق الدولية لحقوق الانسان، وإما لدعمها التوجه الصهيوني الامريكي فى معاداة الدول العربية والإسلامية واعتبار ما يسمونه بالأصولية الإسلامية العدو الجديد للسلام.. وهو ما كان يتوجب عدم التورط فيه.

تصريح بإدانة المشتبه فيهم دون دليل.. مما يسيىء إليهم وإلى المصريين والمسلمين المقيمين

فقد صرح الرئيس مبارك بما يفيد إدانة مجموعة العرب والمصريين المشتبه فى تورطهم في حادث الانفجار الذي وقع في نيويورك مقررا لصحيفة نيويورك تايمز أنه كان في إمكان الولايات المتحدة أن تتفادى وقوع حادث الانفجار لو التفت المسئولون الأمريكيون لتحذيرات مصر حول شبكة المتطرفين الإرهابيين المقيمين فى أمريكا، وأن مصر حذرت مسئولين أمريكيين من وجود الشيخ عمر عبد الرحمن قبل شهور من حدوث الانفجار.

وهذا التصريح الخطير يعتبر اتهاما صادرا من رئيس دولة عربية مسلمة ضد بعض رعايا هذه الدولة وبعض المقبوض عليهم من عرب ومسلمين اخرين، دون أن يستند إلي دليل.. والمفروض أن (المتهم برىء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية تكفل له فيها ضمانات الدفاع عن نفسه) طبقا للمادة ٦٧ من الدستور المصرى الذى أقسم الرئيس مبارك اليمين على احترامه.. فضلا عن أنه يخلق جوا من الكراهية لدى الرأى العام الأمريكى للمصريين والمسلمين في أمريكا.

وهذا الاتهام الموجه إلي المجموعة العربية الإسلامية المقبوض عليها لم تتجاسر المباحث الفيدرالية الأمريكية نفسها أن توجهه إليهم حتى الان إذ تشير إليهم باستمرار بقولها «المشتبه فى تورطهم في حادث الانفجار»!!

ثم ما هى المعلومات أو التحذيرات المبلغة التى ترقي إلى مستوى تفادى وقوع الانفجار؟ ولماذا لم تعلن هنا في مصر؟ وما هى الجهة المختصة بإعلانها، بحيث تتحمل المسئولية القانونية عن ذلك؟... ومن الذى وجه إلي الإدارة الامريكية التحذيرات المشار إليها ضد هؤلاء الاشخاص؟.. وإلى أية جهة بالذات في تلك الإدارة تم التبليغ عنها وعلي أى أساس؟ وما مدى الاطمئنان لصحة هذه المعلومات؟.. ولماذا لم تعرها الجهة الامريكية المرسلة إليها اهتماما؟.. وهل كان يصح أن يعلن رئيس دولتنا هذا الأمر بنفسه على الملأ؟.. وما الفائدة المرجوة من وراء ذلك؟

إن هذا الاعلان العلنى من جانب رئيس دولة عربية إسلامية ضد المشتبه فى تورطهم من المواطنين المصريين وغيرهم من العرب والمسلمين من شانه أن يوقع الضرر بهم، لأنهم يتواجدون فى دولة يأخذ قضاؤها بنظام «المحلفين»، الذين يعتبرون مواطنين عاديين غير متخصصين في القانون، يتأثرون بما ينشر ويذاع عندما يصدرون قرارهم في حق المقدمين للمحاكمة باعتبارهم مذنبين أم غير مذنبين، بحيث تلتزم المحكمة بقرارهم فتبرىء من اعتبروه غير مذنب، وتقدر العقوبة الواردة بالقانون على من اعتبروه مذنبا.. ولا جدال في أن إدانة رئيس الدولة -المفترض أن يرعى صالح مواطنيه- يكون لها وزنها واعتبارها في أذهان المحلفين وتاثيرها عليهم عند إصدار قرارهم.

وقد علق الرئيس الامريكى على هذا التصريح -تخفيفا لوقعه لدى الرأى العام ودفاعا عن الإدارة الامريكية- بأن «المعلومات التى توافرت لمصر في حادث تفجير مبنى المركز التجارى في نيويورك كانت عامة ولم تتضمن خطوات أو بيانات حاسمة ونهائية».. وهو ما حدا بالرئيس مبارك -في حديثه مع جريدة الواشنطن بوست الصادرة بعدئذ فى ٧/ ٤/ ١٩٩٣- عندما ووجه بهذا التصريح إلي أن يقرر بانه يتفق معه في ذلك، كما اضاف بأن أحداً لم يكن يعرف بالتحديد أن مبنى مركز التجارة كان سيتعرض لتفجير إرهابى بهذه الصورة.

المصطلحات الدولية تتكون حسب مصالح الدول الكبرى

ويبدو أن الاعتبارات الإعلامية ومقتضيات احترام حقوق الغير في الرد على ما يقال عنهم، وحق المواطنين في الحصول على المعلومات من كافة الأطراف والاتجاهات، لا يؤمن بها الصحفيون السلطويون عندنا، فقد كتب الاستاذ إبراهيم سعدة رئيس تحرير أخبار اليوم فى عددها الأخير تحت عنوان «الوجه الاخر لامريكا» مبديا «ذهوله» عندما رأى -أثناء وجوده في أمريكا ضمن الوفد المرافق للرئيس مبارك للرئيس مبارك- شبكة تليفزيون أمريكية تعلن عن مؤتمر صحفى للشيخ عمر عبد الرحمن فور انتهاء المؤتمر الصحفى للرئيسين الأمريكى والمصرى ليعلق على ما قالاه، ويطالب بمحاكمة الرئيس مبارك... وخلص من ذلك قائلا:

لقد اثارنى هذا الموقف من الإدارة

الأمريكية والذي يتناقض كل التناقض مع ما تقوله للمسئولين المصريين من أنها ترفض الدكتاتورية وتحارب الإرهاب وتطارد الإرهابيين، إذ أن مجرد تواجد «الإرهابي» عمر عبد الرحمن فوق الأرض الأمريكية، بالإضافة إلي السماح له بحرية الحركة والاتصالات والاجتماعات بهدف شتم مصر وقيادتها، هو أكبر دليل على أن الإدارة الأمريكية تقول لنا شيئا يختلف كل الاختلاف عما تفعله تلك الإدارة ضدنا.

ولا ندرى هل هذه الحقيقة كانت غائبة عن الصحفي الكبير بصرف النظر عن الواقعة التي يتحدث عنها.. وهى أنه ليس كل ما تعلنه الدول الكبرى المسيطرة يعبر عما تؤمن به فعلا وعما تضمره وتنتوى تنفيذه عمليا؟.. وأن الكذب والخداع والتامر والتلاعب بمصائر الدول الصغيرة والشعوب الضعيفة من شيمة الأجهزة والمؤسسات التى تستعين بها تلك الدول؟

إن غياب هذه الحقيقة عن عقول حكامنا وساستنا والمشتغلين بالعمل العام، وتصديق كل ما يقال لهم وما يعلن عنه، هو سر وقوعهم فيما يدبر لهم من مكائد وينصب لهم ولشعوبهم من مطبات.. ومن هنا فإن الحرص والفطنة يقتضيان وجوب تفهم حقيقة مصالح ونوايا هذه الدول، وتحليل سياساتها للتوصل إلي معرفة خططها وتوجهاتها في كافة الأمور... من حل للقضية الفلسطينية، والإدعاء بالعمل على تحقيق السلام، والمعاونة فى إصلاح اقتصادى مزعوم، وحرية للتجارة وتعاون شرق أوسطى، إلي مفهوم الشرعية الدولية، وحظر التزود بالأسلحة النووية، وغيرها مما يتضمنه قاموس مصطلحات السياسة الدولية التى لا تعبر عن حقيقة ماتخفيه تحتها، ودون الاقتصار على المقصود بالإرهاب والإرهابيين، وهو وحده ما يهم الاستاذ إبراهيم سعدة فيما يبدو.

أليس ما يقع من الصرب من هجوم وحشى على البوسنة والهرسك وتطهير عرقى واغتصاب نسائى، وما تلجا إليه إسرائيل من إبعاد الفلسطينيين من ديارهم إلي العراء –خلافا لما تقضى به المواثيق الدولية– يعتبر إرهابا في نظر أمريكا يقتضى الردع؟!

ثم ألم يوجه الرئيس مبارك اللوم لأمريكا فى تصريح له أثناء زيارته، لإيجادها ما أطلق عليه شبكة الإرهابيين الإسلاميين من خلال دعمها ومساندتها المقاتلين الإسلاميين ضد الاحتلال السوفيتى لأفغانستان، وهو أمر لم يكن هناك محل لتوجيه اللوم عليه من رئيس دولة إسلامية لأنه يتعلق بمجاهدين خفوا لنجدة أخوة مسلمين لهم فى أفغانستان يتعرضون للاحتلال والدمار، مضحين فى سبيل ذلك بحياتهم مما لا يجوز أن نعتبره إرهابا.. أليس هذا الموقف الأمريكى المساند لما اعتبرته وقتئذ عملا مشروعا لأنه كان يتمشى مع سياستها في التصدى للاتحاد السوفيتى، قد تحول حاليا إلى مطاردتهم بعد أن أنهوا مهمتهم، وتضغط أمريكا الآن على باكستان لطرد الموجودين منهم على أراضيها؟؟!!

لمصلحة من المشاركة فى الهجوم على إيران دون دليل؟

وبالمثل فإنه لم يكن من المناسب أن يشن الرئيس مبارك أثناء زيارته لأمريكا حملة شعواء على إيران –وهى من الدول الإسلامية– واصفا إياها بأنها راعية الإرهاب فى الشرق الأوسط، فى الوقت الذى تتصيد فيه أمريكا الأسباب للتحرش بها للقضاء على قوتها العسكرية، حماية لإسرائيل التى يراد لها أن تنفرد بتملك السلاح الذرى فى المنطقة.. فتتوالى الاتهامات ضدها بسعيها للحصول على أسلحة نووية من بعض دول الكومنولث الروسى (الاتحاد السوفيتى سابقا) وشراء الصواريخ من كوريا الشمالية، والتى يمكن أن تطول إسرائيل، وهو حق لكل دولة وواجب عليها للدفاع عن نفسها.

بينما لم يقم الدليل القاطع على مساندة إيران للقائمين بالحركات الإرهابية في مصر، وكل ما قيل هو أن بعض المقبوض عليهم في هذه الحركات قد اعترفوا بأنهم تلقوا معونات مالية من إيران دون دليل عليها، وهو مالم تعلنه سلطات التحقيق في مصر... وقد تكون أقوالهم صادرة تحت ضغط ثم عدلوا عنها.. ولو لم تكن محاكماتهم العسكرية تتم فى جلسات سرية لكنا عرفنا الحقائق كاملة.

وعلى كل حال فإنه بافتراض وجود شبهات فى هذا الشان، فإنه لايصعب العمل علي حلها بالطرق الدبلوماسية المباشرة، ولوزير الخارجية عمرو موسى كلام طيب في هذا الشان.. او ضمن إطار منظمة الدول الإسلامية دون استعداء دول أجنبية متربصة تريد أن تجد الذريعة وتتلمس الغطاء لتنقض عليها، بحيث لا تبقي دولة قوية عسكرية فى المنطقة سوي إسرائيل.

اما عن القول بان تسلح إيران من شانه أن يهدد دول الخليج، وأن من مصلحة إيران تهديد استقرار مصر باعتبارها الدولة المؤهلة للدفاع عنها –كما جاء في تصريحات منسوبة للرئيس مبارك– فإنه تسبيب يبعد كثيرا عن الواقع.. إذ إن وجود القوات الأمريكية وحلفائها الغربيين فى منطقة الخليج يجعل هذا التخوف بعيد الاحتمال، فضلا عن أن دول الخليج عازفة عن إقرار اعلان دمشق الذى يحمل مصر مسئولية الدفاع عنها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٣



بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

وجه الإرهاب القبيح وسقوط الأقنعة ٤

هكذا يروننا فى الخارج !

من همومنا الجديدة التى ينبغى ان نوجه اليها جهدا اضافيا - الى جانب ما نبذله من جهود على كافة الجبهات - ازالة هذا الاثر السلبى المبالغ فيه لتلك التصرفات اليائسة من جماعات الارهاب والتطرف فى الداخل - على صورتنا فى الخارج وفى وسائل الاعلام الغربية، التى تميل بطبعها لتضخيم كل ما يتعلق بالارهاب ولو كان اعمالا فردية هوجاء.

فلقد دهشت - ودهش ايضا حتى معظم المراقبين الاجانب من ذوى الخبرة بحقيقة الاوضاع فى مصر - من تضخيم بعض وسائل الاعلام الغربية لحوادث الارهاب الفردية الاخيرة فى مصر الى الحد الذى شبهت الاوضاع فيها بالاوضاع فى ايران فى المرحلة الاخيرة من حكم محمد رضا بهلوى.. وراق لها ان تقارن بين الاوضاع فى مصر الآن وبين الاوضاع فى ايران فى ذلك الوقت، وتطلبت المقارنة الوهمية وجود رمز دينى معارض يقابل الخمينى كرمز فى ايران فلم تجد سوى شخص الشيخ عمر عبدالرحمن لتجعل منه هذا القطب المعارض الذى يصدر الثورة عبر التسجيلات الى مصر، كما فعل الخمينى قبل ذلك من باريس

ولكى تكتمل الصورة اظهروا الشيخ عمر عبدالرحمن وهو ـ كما يعرفه الجميع ـ رجل محدود القدرات والعلم والتأثير حتى على افراد الحلقة الضيقة المحيطة به فى مهجره.. أظهروه وكأنه زعيم دينى له شعبية طاغية فى مصر واتباع بلا عدد يأتمرون بأمره.. مع انى قد سمعت شخصيا انه لا يملك حتى التأثير على بضعة افراد من المقربين منه، وأن من يسمع به وتخدعه هذه الدعاية الاعلامية فيلتقى به مرة واحدة ويسمع منه فانه ينصرف عنه مصدوما فى محدودية علمه وقدراته فى الاجتهاد الدينى والتفسير والافتاء، بالمقارنة بالأئمة الافاضل الاجلاء من ذوى العلم الواسع والاجتهاد والفكر المتجدد ممن تزخر بهم مصر ومعاهدها ومساجدها ووسائل اعلامها، حتى ولو كان بعضهم من غير المؤيدين، او ممن ينتقدون بعض التوجهات الحكومية والاعلامية.

هذه هى الصورة الاولى التى دهشت لها فى بعض وسائل الاعلام الغربية.

اما الصورة الثانية التى استوقفتنى فى تناول هذه الوسائل للمسألة الدينية فى مصر، فهى انها تكاد جميعا تتوقف عند الشكل وتبتعد عن المضمون.. فالقضايا التى يركزون عليها الاهتمام هى مثلا: انتشار الحجاب بين الفتيات والسيدات فى مصر ويتوقفون امامه طويلا بالشرح والتحليل، ويتجاهلون عاملا اساسيا فى الموضوع، هو انه انتشار اختيارى تختاره من تشاء بغير إكراه من أحد، وانه فى النهاية زى شخصى بسيط قليل التكاليف يضفى على صاحبته قدرا من الاحتشام والجمال فى نفس الوقت..

البقيـــــة ص (٣)



فماذا يزعجهم فى انتشاره فى مصر او عدم انتشاره ؟ خاصة وانه امر اختيارى يتعلق بالارادة الحرة لمن تختاره، بدليل وجود الاخريات ممن لا يلتزمن به ولا يؤثر فى حركتهن فى المجتمع، ولا يكرههن احد على ارتدائه، فلماذا يولون موضوع الحجاب كل هذا الاهتمام ولا يعتبرونه زيا شرقيا مناسبا لمجتمعاتنا ، كما يعتبرون السارى الهندى - مثلا - زيا مناسبا لاجواء الهند؟ فى حين انهم لا يتوقفون عند «الحجاب» الكامل لفتياتهم هم فى فصل الشتاء بدافع الاحتماء من البرد القارس..

والصورة الثالثة التى لاحظتها فى تناول وسائل الاعلام الغربية للاوضاع فى مصر هى انها جميعا تركز على إظهار الاحياء الشعبية والفقيرة والمناطق العشوائية فى مصر، وتطيل الحديث عن الآثار الجانبية للاصلاح الاقتصادى والمالى فيها، واهمها: الارتفاع الضرورى فى الاسعار، باعتبار ذلك من الاسباب المؤثرة فى انتشار التطرف والارهاب، مما يؤدى الى خلق مشاكل تهدد الاستقرار فى مصر وتصعب من مهمة الرئيس مبارك فى احتواء الازمات وتحقيق الاصلاح والتنمية، خاصة بعد ضرب الارهاب لأهم مورد من موارد البلاد وهو السياحة..

هكذا ترانا وسائل الاعلام الغربية الان فى الخارج.. فما هى حدود الحقيقة وحدود الخيال فى هذه الرؤية؟

هل المقارنة بين الاوضاع فى مصر الان والاوضاع فى ايران فى السنوات الاخيرة من السبعينات مقارنة صحيحة وموضوعية؟ لقد كانت الاوضاع فى ايران فى ذلك الوقت تتمثل فيها كل الاسباب الموضوعية لما جرى بعد ذلك، من نخبة حاكمة مستغلة ابشع صور الاستغلال وفاسدة فسادا علنيا وديكتاتورية دموية عنيفة لاهية عن حقيقة اتجاهات شعبها تعيش فى ترف اسطورى.. فى حين تعيش الاغلبية العظمى من الشعب فى اسوأ الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، ويفرض عليها الحكم سطوته بالحديد والنار ويكبت المعارضة والرأى الآخر ويجثم على الانفاس...



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهل الاوضاع كذلك الآن فى مصر؟

ان المقارنة لا تستحق الدفاع ولسنا فى حاجة لان نقول من جديد انه ليست هناك فى مصر نخبة حاكمة ارستقراطية منعزلة عن الشعب وتعيش فى ترف امبراطورى اسطورى على حساب شعبها، وان التركيب الاجتماعى فى مصر مختلف عنه فى ايران فى تلك المرحلة او حتى فى الوقت الراهن الذى تعصف فيه الازمة الاقتصادية بجموع الشعب الايرانى.. ففى مصر طبقة وسطى عريضة متفاوتة القدرات الاقتصادية ولها مصلحة مباشرة فى الاستقرار الاقتصادى والسياسى، وطبقات شعبية متفاوتة القدرات الاقتصادية ايضا، وهى فى ادنى درجاتها لا تبلغ حد المجاعة، كما كان فى ايران، وكما هو الحال الآن فى السودان والصومال وبعض دول شرق اوروبا نفسها.

والى جوار ذلك ايضا هناك تعددية سياسية وحزبية وصحافة حرة معارضة تتمتع بكل حرية التعبير، ومنابر مختلفة للراى واتجاهات وتيارات مختلفة تتحاور وتتنافس لصالح الشعب، وقد اجتمعت كلمتها - فيما عدا قلة ناشز - على الوقوف صفا واحدا مع حزب الاغلبية ضد الارهاب والعنف والتطرف، فهل كان الوضع كذلك فى ايران اثناء حكم الشاه؟

ونأتى بعد ذلك للحديث المغالى فيه عن الاحياء الفقيرة فى مصر والازمة الاقتصادية وآثار عملية الاصلاح المالى والاقتصادى.. واقول فى البداية : ان كل دول العالم - واولاها الولايات المتحدة الامريكية - بها احياء فقيرة لا يجد بعض سكانها طعامهم الا فى صناديق القمامة، ويموت بعضهم متجمدا من البرد فى الشوارع وفى انفاق المترو خلال فصل الشتاء، بالاضافة الى عجز خرافى فى موازنة الولايات المتحدة يفوق فى حجمه كل العجز فى مجموع موازنات دول اوروبا باجمعها .

نعم لدينا احياء فقيرة ومناطق عشوائية وفئات محدودة الدخل كما فى كل دول العالم، لكن المهم : هل نقف عاجزين امام المشكلة الاقتصادية.. ام اننا نبذل كل جهدنا لحلها ، ووضعنا بالفعل اقدامنا على الطريق الصحيح للاصلاح الاقتصادى والمالى والاجتماعى بخطط جريئة وطموحة رتبت بعض الاعباء المالية علينا جميعا؟

اننا لم نتخذ موقف العجز والصمت والانهيار امام



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ١ ابريل ١٩٩٢

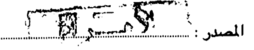
المشكلة، وانما اخترنا الطريق الصعب، وضربنا في جذور المشاكل، وبدانا البداية الطبيعية لأى اصلاح جذرى، وهي اعادة بناء البنية الاساسية للبلاد من: طرق وكهرباء ومواصلات واتصالات وتعليم وصحة وقواعد صناعية، واصلاح للخلل الاقتصادى في القطاع العام، وللخلل القانوني في الناحية التشريعية. ونمضى بخطوات حثيثة في هذا الطريق، وتحملنا صعوبات الاجراءات القاسية حتى اقتربنا من جنى ثمار الاصلاح والخروج من عنق الزجاجة.. ولا ابالغ اذا قلت اننا سوف نجنيها خلال عامين او ثلاثة..

وقد كان من بشائر هذه الانجازات امثلة عديدة منها: ثبات سعر صرف الجنيه المصرى منذ حوالى ٤ سنوات، في حين واصل الجنيه السوداني تدهوره حتى اصبح الدولار الامريكي يساوى ما يقرب من ١٩٠ جنيها سودانيا، واصبح رغيف الخبز يباع بستة جنيهات سودانية، كما واصل الروبل الروسي تدهوره حتى اصبح الدولار الواحد يساوى ٧٤٠ روبلا بعد ان كانت قيمته تساوى اقل من روبل واحد، كما انخفض العجز في الموازنة المصرية من ٣٠٪ الى ٣.٥٪ وزاد الفائض في ميزان المدفوعات المصرية وانخفض معدل التضخم من حوالى ٣٠٪ الى ٩٪.

وبالمفهوم الاقتصادى العلمى المجرد، فان ذلك سيؤدى - خلال عامين او ثلاثة - الى ثبات مستوى اسعار السلع في مصر وتوقف الزيادات الصارخة في الاسعار التي تحملناها في السنوات الماضية.. فماذا كانت تستطيع اى دولة اخرى في ظروف مصر ان تحقق اكثر مما حققنا؟

ان الغريب حقا هو اننا نقرا او نسمع او نشاهد هذه الانتقادات غير الموضوعية للاوضاع في مصر، في نفس الوقت الذى تشيد فيه المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد والبنك الدوليين بالتحسن الاقتصادى في مصر، وبجدية الاصلاح ونجاحه الكبير في مرحلته الاولى، الى حد اعتبارها ان ما حققته مصر من انجاز على





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ...... ٢ ١ ابريل ١٩٩٢ ......

طريق الاصلاح المتدرج الذى يراعي الاعتبارات الاجتماعية نموذجا مثاليا لدول العالم الثالث الراغبة فى انتهاج طريق الاصلاح.

فمن اولى بالتصديق؟.. هذه المؤسسات المالية الدولية المتخصصة وهى غربية فى مجموعها.. ام وسائل الاعلام الغربية العامة؟

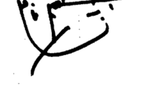
إنها كلمة اقولها فى النهاية قد تفسر هذه الصورة المنحازة ضدنا فى معظم وسائل الاعلام الغربية..

أن هذه الوسائل واقعة تحت ضغط وتأثير اصابع خفية كثيرة تنزعج دائما لأى تقدم او عوامل قوة تحققها مصر.. بعضها اقليمى يرى ان مصر القوة الوحيدة المرشحة للتصدى لمحاولتها للهيمنة على المنطقة العربية، وبعضها عالمى او غربى على وجه التحديد يميل إلى تشويه صورة الاسلام واعتباره الخطر الاستراتيجى القادم على الحضارة الغربية بعد اختفاء الخطر الشيوعى، ولهذا فهى تقلل دائما من حجم اى إنجاز تحققه احدى دوله، وتتعمد تشويه صورة الحياة فى مجتمعها الى حد تجريد صورة الاسلام واختصارها فى رمز «الحجاب والبندقية»

ومع الأسف فان هذه العوامل الغربية تضاف الى العوامل الاقليمية الاخرى التى تمثلها ايران وتابعها سودان البشير فى محاولة ضرب الاستقرار فى مصر واجهاض نجاحها الاقتصادى وقوتها المحتملة حتى لا تقوى على التصدى لمحاولة ايران الهيمنة على دول الخليج.

هذه هذه الصورة بكل جوانبها، ولن اقول فى النهاية سوى اننا على الطريق سائرون نواصل خطوات الاصلاح والبناء والتنمية ونشر العلم والتعليم والمفاهيم الدينية الصحيحة لكننا نحتاج ايضا الى بذل المزيد من الجهد الاعلامى فى الخارج للتصدى لهذه الاتجاهات المغرضة والمنحازة لتشويه صورتنا فى عيون العالم

ما الحل ؟... إلى أن نلتقى يوم الجمعة القادم باذن الله .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

فكرة!

كل يوم يقولون لنا ان الارهاب انتهى، وفى اليوم التالى يحدث ارهاب اكبر واخطر. ونحن ضد الاخبار غير الصحيحة التى تطمئن الناس كذبا. وارى ان الحقيقة وحدها هى التى يجب ان تقال، وان الانباء غير الصحيحة تؤدى إلى آثار سيئة.

والاحداث التى تقع تدل على انها ليست احداثا فردية، بل هى احداث مدروسة ومخططة وانه توجد قيادة لها تصدر الاوامر والتعليمات الى افراد ينفذون الاوامر..

وقيل ان هذه القيادة موجودة فى باكستان، وانها ترسل تعليماتها بالفاكس بشفرة خاصة يتلقاها اشخاص معينون ويبلغونها الى اتباعهم. ويستدلون على ذلك بضبط «فاكس» مرسل من الباكستان الى القاهرة يطلب القاء قنابل على السياح..

ويلاحظون ان هذه القيادة هي نفسها القيادة التى تقود عمليات الارهاب فى الجزائر والتى تصدر التعليمات من باكستان..

ويقولون ان هذه القيادة ليست مصرية فقط بل فيها ايضا ايرانيون وافغان وعدد من بعض البلاد العربية..

واذا كانت هذه المعلومات حقيقية فان المسالة اصبحت اخطر كثيرا مما كان يظن، فإنها مؤامرة دولية تمول من خارج مصر.. وانها تضع الخطط والترتيبات للقيام بحوادث واضطرابات فى كثير من الدول العربية، وان الغرض من هذه الاضطرابات احداث قلاقل فى البلاد العربية..

وقد تلقت باكستان معلومات من بلاد عربية مختلفة ان الباكستان هى مصدر هذه القلاقل، وانها تعتمد على العرب الذين كانوا يحاربون الشيوعية فى افغانستان وان الراس المدبرة هى راس ايرانية..

ويقولون ان هذه الحركة تعتمد على تمويل ايرانى بلغ نصف مليار دولار ويؤكدون ان هذه القيادة هى المسئولة عن نسف مركز التجارة فى نيويورك..

اننا يجب ان نفتح عيوننا جيدا، ونعلم اننا نهزم هذه الحركات بصمودنا وثباتنا وايماننا ولنتاكد ان تضامن الدول العربية والدول الاسلامية ضد الارهاب هو طريق الخلاص..

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

لحظة صدق

متى يتوقف نزيف الدم ؟

محاولة المواجهات الدامية بين رجال الأمن والمتطرفين تطل براسها فى صورة حادث مروع وقع فى ضوء النهار راح ضحيته مساعد مدير أمن اسيوط مع حارسه وسائقه بعد أن امطرهم مجهولون متى الآن برصاصات المدافع الرشاشة.. ولم يكتفوا بما فعلوه، بل اخذوا بندقية الحارس الآلية ومسدس الضابط بعد مصرعه بـ ٧ رصاصات وهربوا دون اى أثر!

ولانعرف متى تتوقف هذه المواجهات الدامية التى راح ضحيتها ثلاثة من رجال الشرطة فى وضح النهار وأمام اعين الجميع.. وبالطبع سوف يتبع هذا الحادث البشع مزيد من المواجهات الدامية سوف يسقط بعدها مواطنون مصريون ويعيشون مثلنا فوق ارض وتراب وتحت سماء مصر سواء اكانوا من رجال الامن او من جانب المتطرفين.

واذا كان السيد اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قد اعلن امام مجلس الشعب وداخل مجلس الوزراء فى اكثر من مناسبة إن حوادث الارهاب ليست قضية امنية فحسب، ولكنها قضية مصرية متشابكة ومتشعبة وتمتد جذورها الى اسباب اقتصادية وسياسية واجتماعية، ولكى نقضى على الارهاب الدامى الذى نعيشه هذه الأيام علينا اولا ان نجد حلا لمشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية وان نواجه مشاكلنا الحقيقيه بروح التحدى والمواجهة الشاملة لها.. وليس بالتصريحات الوردية التى لا طائل منها والتى نسمعها بمناسبة وبدون مناسبة من افواه المسئولين فى كل وزارة وكل محافظة!

لدينا مشكلة بطالة حقيقية تتمثل فى نحو ٤ ملايين شاب وشابة تخرجوا فى الجامعة او المعاهد المتوسطة ولم يجدوا عملا حتى الآن.. بداية من دفعة ١٩٨٤ وحتى اشعار آخر!

لدينا مشكلة ارتفاع فى الاسعار وضالة الأجور.

ولدينا مشاكل تعليمية ومشاكل فى المواصلات والخدمات والماء النقى والكهرباء.. وعلينا ان نحل مشاكلنا أولا.. وفى مقدمتها هذا الشباب الحائر الذى لايجد فرصة عمل شريفة فرغم انه منذ ٩ سنوات يحمل فى جيبه شهادة تقول انه صالح للعمل وللزواج ولفتح بيت..

علينا ان نسرع قبل ان تخطفه منا هذه الجماعات الجاهزة جدا المستعدة لكل شئ!☐

عزت السعدنى



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣



كلما تنفسنا الصعداء بضعة ايام تكون خالية من الاحداث المؤسفة نفاجأ بعدها بما هو ابشع واشد امعانا فى العنف والقتل وتعريض البلد كله للخطر . وهكذا اصبح لا احد يدرى ما الذى يخبئه الغد . ولا احد يعلم ما هو الحل السريع القصير الاجل . الحاسم الناجع الذى يدرأ الخطر قبل وقوعه . ولا يكتفى بالرد والعنف المطلوب لمواجهة هذا الارهاب .

والمرء يتساءل . اين كان هذا كله مخبوءا لنا . وهل كان احد يعلم على وجه الدقة او على وجه التقريب . كم يملك الارهابيون من اسلحة ومتفجرات واموال . وكم هو عددهم وما يملكونه من خبرة فى تنفيذ الاعمال الارهابية . ومن وراءهم . من المحرضين والمدربين والممولين . سواء من الخارج او من الداخل . هل كان احد يتصور ان الوطن العزيز الذى نحبه جميعا ونعيش فيه آمنين سالمين . يختبىء فيه كل هذا العدد من الناقمين الحاقدين المـوتـورين المـلـوثة رءوسهم وعقولهم بهذا الهـوس الـذى يتعارض مع احكام اى دين على الارض لا أحكام الاسلام وحده .

وهو دين التسامح والاخاء والمودة . وتحيته هى السلام فى كل وقت او فى كل لقاء او فراق .

اين كان هذا كله . الذى تحمله الايدى والاكتاف من ادوات الدمار والقتل والتفجير واراقة الدماء وهدم الممتلكات وهذا الـذى تحمـلـه الرءوس والعقول من افكار خاطئة ومعتقدات ليس لها اساس وهذا الذى تمتلىء به نفوس الارهابيين من الغيظ والحقد والقسوة والرغبة فى التدمير . المقرونة بـالرغبـة فى الانتحار .

كيف ظلت هذه الاخطار متوارية عن الانظار سنوات طويلة . تظهر فى قليل من الاحيان . وفجأة نراها تخرج الى العلن كالبراكين الثائرة . اذا هدأت يوما او يومين ثارت من جديد اكثر عنفا واشد خطرا .. ثم انها تظهر هكذا علانية فى وقت غريب . تبدو فيه بعض الدول التى كانت صديقة . وكأنها تتنكر لنا بلا سبب مفهوم . وتجعلنا جميعا نتساءل ما هى الحكاية ـ وأى جريمة ارتكبناها حتى تتآمر بعض الدول القريبة منا او البعيدة عنا . تتآمر علينا وعلى امننا واستقرارنا ووحدتنا الوطنية . وعلى اقتصادنا ومواردنا من السياحة . بينما نحن نجاهد ونناضل فى سبيل خلق فرص عمل جديدة لملايين العاطلين من الشباب الواقف بالباب . ينتظر الدخول الى سوق العمل الشريف ليعمل ويكسب رزقه ويعيش ويبنى اسرة . اليس من واجبنا ان نحاول معا يدا فى يد . وفكرا الى جانب فكر . لنعلم ما هو السبب الذى اوقعنا فى هذه الازمة والذى جعل بلدنا عرضة للخطر امنا واقتصادا .

محمود عبدالمنعم مراد

٦



خواطر

يقول ممثلو السلطة إنه لاحوار مع الإرهاب.. وإن الرصاص لايرد عليه سوى الرصاص، وكان انتهاج هذا المنطق لم يؤد إلى توسع نطاق أعمال العنف والعنف المضاد.

ويخلط هذا المنطق -عن عمد- بين مسالتين :

١- التعامل مع واقعة محددة يبادر خلالها مسلحون بمقاومة او مهاجمة السلطات فهنا لا مجال للحديث عن الحوار.

٢- المواجهة السياسية والفكرية لفصيل او اكثر من الاتجاه الإسلامي يرى انه لابديل للتغيير إلا باسلوب عنف وتحمل آراء ومواقف وتفسيرات للمجتمع الإسلامي وهذه المواجهة هى العنصر الأساسي إذا كان المطلوب بالفعل تجفيف منابع اعمال العنف، وهذه المواجهة تتطلب الحوار.

والطريف ان حكومتنا لاتؤمن إلا بالحوار مع اعداء الأمة.. حتى لو استخدموا أقصى اشكال العنف والتدمير والإرهاب.. وشعارها المقدس: إن الاعمال الحربية الإسرائيلية من قتل وتشريد وتدمير ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني، واستخدام العنف لمواصلة احتلال الأرض العربية، وفي مقدمتها القدس، إن كل ذلك لن يثنينا عن الحوار!!

ويؤكد حكامنا كل يوم على ضرورة مواصلة الحوار مع إسرائيل بل التفاوض الذى هو مستوى أعلى من الحوار يستهدف الوصول به إلى نتائج عملية قائمة على الحلول الوسط، رغم ان الموقف الإسرائيلى العدائى والعنيف ضد مصر لم يتوقف واخذ اشكالا كثيرة تعترف بها السلطات الامنية: تهريب مخدرات -سلاح- دولارات مزيفة تجسس. واخرى لاتعترف بها كإفساد الزراعة والسياحة ونشر الأمراض وشتى محاولات إضعاف الاقتصاد المصرى، ومواصلة اختراق المؤسسات الحيوية في البلاد.

وداخل المجتمع الواحد كلما تعمقت الخلافات اصبح الحوار ضرورة، وإذا اخذت الخلافات صوراً عنيفة اصبح الحوار اكثر ضرورة. وقد وضع الإمام على بن ابى طالب رضي الله عنه نصاً دستورياً بالغ الأهمية حين اعلن لمعارضيه إنه على استعداد للحوار معهم وتامينهم حتى لو اعلنوا تكفيره حتى يثنيهم عن اللجوء إلى العنف.

ولكن حكومتنا تخشى الحوار وتصادره في المجتمع باسره مع المعتدلين او المتطرفين، مع المؤمنين بالتغيير السلمي او المؤمنين بالتغيير العنيف مع الإسلاميين او غير الإسلاميين من المعارضة الجادة. بل إن السلطة لاتتحاور مع نفسها.. فهناك مصدر واحد لاصدار التعليمات! واذكر في هذا الصدد ان رئيس مجلس الشعب لم يكن يعرف بقانون النقابات المهنية الموحد إلا قبل إقراره بايام قليلة!! وعلى سبيل التعليمات التى يجب ان تنفذ فالحوار مصادر مع كل الأطراف وفي كافة الموضوعات اما الجهاز الإعلامى الاخطر (التليفزيون) الذى يمكن ان يكون اهم وسيلة لإثراء اى حوار جاد في المجتمع، فإن دوره لايتجاوز إلهاء وتخدير الشعب وإثارة «الحوار» حول أدق تفصيلات وهموم وآراء «نجوم» الرقص والغناء والتمثيل.

مجدى أحمد حسين



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

الأصولية أصبحت الفزاعة التي يجري بها تخويف الجميع

الهستيريا تتفاعل: بيان تنصيب «العدو» الأصولي



بقلم فهمي هويدي

يتجاهلون الارهاب الصربي والإسرائيلي والنزعات النازية والقومية ولا يرون سوى الأصولية الإسلامية

ثمة مزايدة سافرة ومشهودة لتنصيب «الأصولية الاسلامية» في مقام العدو للغرب، فضلاً عن ترشيحها لكي تصبح الخطر البديل الذي يهدد العالم بعد انهيار الشيوعية، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا ان تلك الصورة قد انطبعت واستقرت في الاذهان بالفعل، الأمر الذي جدد اجواء «الحرب الباردة»، واحل التخوف من الخطر الاسلامي محل التحسب من الخطر الشيوعي، حتى صرنا نسمع اسفاً على ايام الزحف «الأحمر» عند المقارنة بما يمثله الآن «الاعصار الأخضر»؟

اقرأ معي احدث شهادة في خطاب التنصيب:

في الثامن عشر من شهر مارس (آذار) الحالي، نقلت وكالة «رويتر» من روما تصريحات لوزير الداخلية الايطالي أدلى بها أمام البرلمان، أثناء مناقشة ملابسات مصرع أحد رموز المعارضة الايرانية في العاصمة الايطالية، ولست أعرف لماذا لم تعن صحافتنا العربية بكلام الوزير رغم أهميته فنشرته مبتوراً وفي حدود ضيقة للغاية، في حين انني أحسبه بمثابة أقوى اعلان أوروبي رسمي وصريح، عن تنصيب «العدو» الاسلامي.

نقلت الوكالة على لسان الوزير نيكولا فرانسينو ما نصه: ان قتل المعارض الايراني هو جزء من مؤامرة المتطرفين المسلمين لهدم العالم الغربي، ومن المهم للغاية ان يكون واضحاً للكافة ان المصدر الرئيسي لخطر الارهاب الذي يتهددنا في الغرب هو تلك الأصولية الأسلامية، التي أصبحت توجه ضرباتها في مختلف انحاء العالم، لقد استشرت تلك الحالة، حتى وجدنا لها اختراقات واصداء في الولايات المتحدة وسويسرا والمانيا وفرنسا، وهي ليست بعيدة عن البلقان، كما ان امتداداتها بلغت جمهوريات آسيا الوسطى والصومال، وفي كل مكان ظهرت فيه تلك الأصولية الاسلامية، فإنها جلبت الى مجتمعات تلك الدول شروراً واخطاراً لا تحصى.

قال الوزير الايطالي: ان تلك الصورة المزعجة لا تعبر عن رؤية خاصة من جانبه للمسألة، ولكنها تمثل خلاصة ما انتهت اليه المخابرات الايطالية في تعاملها مع الموضوع، فضلاً عن ان تلك أيضاً وجهة نظر لجنة الأمن القومي في البلاد.

٠٠٠٤٦٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

اضاف، ان الحكومة الايطالية مدركة منذ زمن - وقبل مقتل المعارض الايراني - ما تمثله الاصولية الاسلامية من تهديد للامن والاستقرار، ورئيس الوزراء معني بالموضوع

بوجه أخص، وقد حمله معه حين زار اسبانيا والبرتغال في هذا الشهر مارس (اذار)، حيث أدرج ضمن جدول مباحثاته مع المسؤولين في البلدين.

في ختام كلمته قال: ان الاغتيالات التي تتم في الوقت الراهن، في روما والجزائر ومصر وتركيا، ينبغي الا تفصل عن حادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، إذ هي جميعاً تدخل ضمن المخططات الارهابية التي تباشرها عناصر الاصولية الاسلامية لزعزعة الاستقرار في كل مكان!

لا يحتاج كلام السنيور فرانسينو الى تعليق كثير، فقد تجاوز كل ما قاله غيره، بما في ذلك الزعماء الاسرائيليون واذنابهم في الولايات المتحدة خاصة، حيث كانوا أول من ابتدع فكرة «العدو الاصولي» بل انه قال ما لم يقله الادعاء الامريكي في قضية انفجار نيويورك، حيث لم يربط بين العملية وبين ما يجري في أي من الجزائر وتركيا ومصر، فضلاً عن ان التحقيق لم يسفر عن شيء من ذلك القبيل، حتى الآن على الأقل! لا يقل عن ذلك خطورة ان الوزير الايطالي لم ير مصدرا للارهاب والشر في العالم سوى الاصولية الاسلامية، تجاهل الارهاب الصربي الذي هو على مرمى بصره، والارهاب الاسرائيلي المتصاعد في الأرض المحتلة، كما تجاهل النزعات النازية والفاشية التي استيقظت في اوروبا الآن، والنزعات القومية والعرقية التي تهدد الاستقرار في انحاء اسيا بل وفي أوروبا ذاتها، ذلك كله لم يره وأسقطه من الحسبان، واعتبر ان الخطر الأول بل الأوحد الذي يهدد العالم الغربي الآن هو «الاصولية الاسلامية» دون غيرها!

نوع الكلام ليس جديداً علينا، فيما يعلم الجميع، وانما «درجته» فقط هي التي تلفت النظر، الأمر الذي يعني ان الالحاح السياسي والاعلامي على فكرة «الخطر الاسلامي» قد نجح الى حد كبير في اقناع كثيرين بصوابها.

الثورة الإيرانية كانت البداية

لقد بدأت صورة الخطر الاسلامي ترسم في الوعي الغربي منذ بداية الثمانينات، في اعقاب الثورة الاسلامية في ايران التي اطاحت بنظام الشاه في عام ١٩٧٩ ودخلت في اشتباك مباشر صدم الامريكيين واستفز مشاعرهم، وكان احتلال السفارة الامريكية في طهران واحتجاز العاملين فيها كرهائن هو ذروة ذلك الصدام ودرجته القصوى. استثمر الاعلام الى أبعد مدى رواسب الحساسية والازدراء للاسلام والمسلمين الكامنين في اللاوعي الغربي والمبثوثين في مختلف منابع ومناهل الثقافة الغربية منذ الحروب الصليبية، وكثف حملته منذ الثمانينات، مستهدفاً حصار الثورة الايرانية وتصفية الحساب معها.

وتسجل كتابات عديدة في الولايات المتحدة ان قطاعاً عريضاً لا يستهان به بدأ يتعرف على الاسلام ويلتفت اليه بعد الثورة الايرانية، وكانت الصورة التي طالعها هؤلاء في ذلك الوقت بائسة ومنفرة، ولا تنسب الى الاسلام فضيلة واحدة.

وحين لاحت نذر الاشتباك بين بعض الجماعات الاسلامية في العالم العربي وعدد من الحكومات، فإن الخطاب السياسي والاعلامي العربي انضم تلقائياً الى صف المنددين بالحالة الاسلامية، والمحذرين من خطر الاصولية الاسلامية.

لا ينسى في هذا الصدد تصريح وزير الداخلية التونسي السيد عبد الله القلال، الذي نشر على لسانه في ربيع عام ١٩٩١، وقال فيه: لقد تحدثت في مناسبات عديدة الى بعض زملائي في فرنسا وايطاليا والمانيا والولايات المتحدة، ولكني لم ألمس لديهم للأسف إلماماً كاملاً بخطورة الجماعات الاصولية، وقد بينت لزملائي الغربيين ان تلك الجماعات تهدف الى هدم كل المبادئ التي تقوم عليها الحضارة الحالية.

ورغم اعمال العنف التي شهدتها مصر خاصة، من اغتيال وزير سابق للأوقاف هو الدكتور الذهبي الى اغتيال الرئيس أنور السادات، فإن فكرة الخطر الأصولي ظلت محسوبة على النطاق المحلي أو الاقليمي المحصور في نطاق العالم العربي والاسلامي. هذه الدائرة اتسعت نسبياً في اجواء الوفاق السوفييتي الامريكي، الذي،



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - ١ ابريل ١٩٩٢

انهى حالة الحرب الباردة.

حينذاك بدأت أصوات عدة في موسكو تتطلع الى جمهوريات اسيا الوسطى المتطلعة بعد ترنح نظام كابول وظهور جمهوريات أسيا الوسطى الاسلامية، وانهيار حليفها «السوفييت» فإنها انضمت بدورها الى جبهة المتخوفين والمنددين بالاصولية الاسلامية.

غير ان اهم وأخطر اسهام في ذلك المجال هو الذي قام به القادة الاسرائيليون فور انهيار الاتحاد السوفييتي في مستهل عام ١٩٩١، وظهور الدلائل على تراجع الأهمية الاستراتيجية لاسرائيل من جراء ذلك، إذ دأبت الآلة السياسية والاعلامية الاسرائيلية على الترويج للادعاء بأن اسرائيل قامت بدورها في التصدي للشيوعية في المنطقة، لكن ذلك الدور لا يزال مطلوباً منها لتجنيب المنطقة مخاطر «الأصولية الاسلامية» حمل الساسة الاسرائيليون تلك اللافتة ومضوا يطوفون بها انحاء أوروبا والولايات المتحدة، ويسوقونها في كل مكان. وتكفلت الأبواق الصهيونية في العالم الغربي بتثبيت الفكرة في الوعي العام، عبر الالحاح على ان الخطر الاسلامي قائم وقادم، وان دعم اسرائيل هو السبيل الأمثل لكبح خطر الأصولية وابطال مفعولها.

أخيراً: امبراطورية الشر الجديدة

في هذا السياق أصبح يشار الى العالم الاسلامي بانه «امبراطورية الشر الجديدة»، وهو الوصف الذي أطلقه الرئيس ريجان على الاتحاد السوفييتي - واستمر التخويف في كل مكان من «الوحش العقائدي» الذي يمثله الاسلام!

وطيلة السنتين الأخيرتين أصبحت الأصولية هي «خيال المآتة» والفزاعة التي يجري بها تخويف الجميع او ابتزازهم.

كانت اسرائيل سباقة الى طلب الدعم وجمع التبرعات لتقوم «بواجبها» في حماية الجميع من الخطر الداهم.

وحين تم ضرب العملية الديموقراطية في الجزائر كانت الذريعة هي قطع الطريق على تقدم الأصوليين نحو السلطة وتهديدهم للديموقراطية.

بل ان هناك حكاما عديدين في الشرق الأوسط أصبحوا يسوغون الاستبداد واعلان الطوارئ وتقليص الهامش الديموقراطي، بحجة ان ذلك ضروري لسد منافذ تسرب الأصولية.

والصرب حين سعوا الى اجتياح البوسنة، واقتطاع اكبر مساحة من أراضيها لتحقيق طموحهم اي اقامة صربية الكبرى فإنهم مرروا العملية على الاوروبيين حيث اقنعوهم بأن البوسنة تمثل نواة لدولة اصولية في اوروبا. وفي الفلبين وجدنا الحكومة تشن حملات القهر على المسلمين، وتضغط لابعادهم الى تايلاند، باسم تطهير مناطق الجنوب من الأصولية.

حتى اسياسي أفورقي رئيس اريتريا الذي تسلم لتوه القيادة في البلاد، ورغم ما قدمه العالم العربي للنضال الاريتري من دعم طيلة السنوات الماضية، صاحبنا هذا حين اراد ان يستميل الغرب الى صفه، أعلن في تل ابيب، عقب اجتماع له مع اسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل، ان الأصولية الاسلامية هي مصدر الخطر على المنطقة.

وحديثا قرأنا ان رئيس وزراء قرغيزيا - ثورسوف بيك جنكيزوف - أعلن اثناء زيارة له الى لندن ان بلاده تواجه عدواً خطراً هو الأصولية الاسلامية «وعلى العالم الحر ان يساعدنا على مواجهة ذلك الخطر»!

وهذا الكلام الذي قاله الزعيم القرغيزي يردده كل حين حكام بعض الجمهوريات الأخرى، مثل طاجكستان واوزبكستان، الذين كانوا من القادة الشيوعيين في الماضي، ولا يزالون قابضين على زمام الحكم، محذرين من ان تخليهم عن السلطة سيفتح الباب للبديل الجاهز والأسوأ في نظر الغرب والعالم، الذي هو القوى الأصولية باعتبار ان الشيوعية هي «أخف الضررين».

الحكومة التركية أيضاً بثت ارسالها السياسي على الموجة ذاتها، فحين أرادت ان تستعيد نفوذها في وسط آسيا متطلعة الى العالم التركي الممتد الى سور الصين، فإنها حذرت من ان تقييد حركتها من شأنه ان يمهد الطريق لعفريت «الاصولية» الذي تمثله ايران.

ولم يقف الأمر عند حد التحذير من الخطر الاسلامي ولكنه تجاوز تلك الحدود الى الازدراء بجنس المسلمين أنفسهم، مما يعبر عن موقف عنصري يثير الدهشة. فقد كتب أحدهم في «نيويورك تايمز» قائلاً ان الخطر كامن في الشخصية الاسلامية ذاتها، فالمتزمتون الجامدون يأتون من الصحراء، بينما المبدعون من الغابات، وهذا هو الفارق الأكبر بين الشرق والغرب!



المصدر المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٢

وقال آخر في «نيويورك بوست»: انها عقيدة واحدة يجري الوعظ والتعبئة بها في كل المساجد، من كابول الى نيوجيرسي، تقول للناس: اقتلوا الكفرة - اسقطوا الحكومات القائمة - دمروا الدولة اليهودية، واجعلوا الاسلام سائداً وسيطروا على العالم. اما صحيفة يوروبيان «European» فقد نشرت مقالاً قال فيه كاتبه: «ان المجتمعات البشرية المسلمة محكوم عليها ربما بسبب «الجينات» بايذاء نفسها بالعنف وتصدير الارهاب في ذات الوقت». (أي ان المسلمين يولدون مشوهين خلقياً اضافة الى تشوههم الفكري والنفسي!).

هكذا تم وصم الاسلام والمسلمين، وادينت أمة بأكملها وعقيدة اضافت واضاءت الكثير في تاريخ الحضارة الانسانية، واصبح الجميع في قفص الاتهام الذي اقامه الاعلام الغربي بآلته الجبارة، مستثمراً كل ما توافر له من قدرة على التلفيق والتزييف، ومن شوائب او اخطاء وقع فيها بعض المسلمين، افراداً كانوا أم حكومات. ناهيك عن انه حمل الاسلام بأوزار وجرائم كل الطغاة الذين تعاقبوا على العالم العربي، حتى أولئك الذين انتهكوا حرمات الاسلام والمسلمين، مثل الرئيس العراقي صدام حسين. دعك مما نعرفه نحن عن حقيقة الاسلام وعن أوضاع المسلمين التي تبعث على الرثاء والشفقة في حين يقدمون بحسبانهم قوى شريرة تهدد العالم، ففي زمن الانطباعات الراهن، لم يعد مهما كثيراً ما إذا كنت على صواب او خطأ، ولكن الأهم هو الصورة التي يقدمها لك الاعلام ويرسمها في أذهان الناس، خاصتهم مع عامتهم، وهذه الصورة الأخيرة هي التي تعامل وتصنف على اساسها، وبناء عليها تتحدد المواقف وترسم السياسات، اعجبنا ذلك أم لم يعجبنا.

إلى أين نحن واصلون؟

إلى أين نحن واصلون في النهاية؟

حتى اشعار آخر، فالحملة الهستيرية الراهنة ستؤثر على العالم العربي والاسلامي من عدة جوانب في مقدمتها:

- تعميق الفجوة واشاعة التوتر فيما بين العالم الاسلامي والغرب عموما، وهو ما يمكن ان يؤثر سلبيا على العديد من المصالح السياسية والاقتصادية، خصوصا بين العرب واوروبا او بينهم وبين الولايات المتحدة.

- اطلاق يد اسرائيل في المنطقة، ليس فقط على صعيد تعزيز دورها كحارس وشرطي، ولكن ايضا في دعم دورها السياسي والتغاضي عن ممارساتها القمعية في الاراضي المحتلة، الأمر الذي يضعف كثيرا الامل في انسحابها من الجولان او الضفة والقطاع، حيث تحتج بأن بقاءها هناك من مقتضيات أمنها، وأمنها تتزايد اهميته في ظل الوضع المستجد!

- زيادة الضغوط على كل المسلمين الموجودين في الغرب، وان كانوا جاليات لم تعد موضع ترحيب في الآونة الاخيرة، خصوصا بعد انفتاح الغرب على الشرق وظهور الاتجاه نحو اقامة اوروبا الموحدة، التي يعيش في ظلها ما بين ١٠ و١٢ مليون مسلم.

اضافة الى تلك الجاليات، فالارجح ان يواجه اللاجئون السياسيون من العناصر الاسلامية مصاعب جمة، فهم رسل «امبراطورية الشر» الذين تلاحقهم حكوماتهم وتلح في اقناع الحكومات الغربية بمدى خطورتهم.

- التراجع الدولي عن دعم القضايا الاسلامية. واذا كانت الولايات المتحدة قد اعتبرت حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين «حماس» منظمة ارهابية، واذا كان الزعماء الغربيون قد سكتوا طويلا ومرروا المذابح التي تعرض لها المسلمون في البوسنة، فلنا الا نتوقع موقفا غربيا عادلاً ازاء ما يعانيه المسلمون في كشمير وبورما وطاجكستان واباظيا او ابخازيا.

وقد تؤدي تلك الموجة المعادية للاسلام والمسلمين الى تشجيع العناصر التي تناصب الاثنين العداء على استباحة النيل منهم، وهجوم الجماعات النازية على الاتراك في المانيا وهجوم المتطرفين السيخ على المسلمين في الهند، وهدم المسجد البابري، هذه الاعتداءات يمكن ان يتسع نطاقها في المستقبل، في ظل تلك الاجواء القاتمة التي تملأ الأفق.

- من جانب آخر، فلسنا نعرف اصداء ذلك الموقف على الجانب الاسلامي ومدى تأثيره على علاقة التعايش المفترضة بين العالم الاسلامي والعالم الغربي، وهل يمكن ان تؤدي تلك الأجواء المحمومة الى استقرار المنطقة العربية، او حتى تأمين ما يسمى بالمصالح الغربية فيها.



رأى الوفد

جريمة أبو تيج وأسئلة تبحث عن إجابات

الطريقة التى تمت بها جريمة مقتل مساعد مدير أمن أسيوط، والمنطقة التى وقعت فيها الجريمة، بل والتوقيت نفسه.. تطرح تساؤلات عدة تنتظر إجابات حاسمة.

** مثلاً لماذا تحرك اللواء الشيمى بسيارته الصغيرة هكذا دون حراسة كافية لتامينه خصوصاً فى محافظة أسيوط التى نالها نصيب الأسد من أعمال العنف والإرهاب.

** ثم كيف تتم هذه الجريمة البشعة وتستغرق كل الوقت الذى تمت فيه دون أى رد فعل جماهيرى. إذ تم اعتراض سيارة الشهداء الثلاثة. ثم انطلقت نحوها عشرات الطلقات من ٤ أفراد. ثم تمكنوا من نزع المسدس الخاص بالضابط الكبير وايضاً سرقة السلاح الآلى الذى كان يحمله الحارس الخاص.. وبهذا التسلسل فى الأحداث لايمكن أن يقع هذا فى لمح البصر.. بل من المؤكد أنه استغرق وقتاً كافياً.. وكبيراً.

** أيضا لاحظوا توقيت الجريمة، إذ وقعت فى «عز الظهر»، أى جهاراً نهاراً. ثم نتعجب لماذا لم يتحرك الناس لمنع الجريمة، أو على الأقل مطاردة الجناة والقبض على واحد منهم، ليدل جهات التحقيق على باقى المشاركين فى هذا العمل المرفوض..

هل هى السلبية المطلقة التى أصبحت سمة سائدة فى كثير من مواقعنا؟ أم هى الخوف من أن ينال رصاص الإرهاب منهم.. فآثر الكل السلامة حتى ولو سقط غيرهم صرعى رصاصات الغدر..

لقد وقعت الجريمة البشعة فى منطقة شعبية مزدحمة بالسكان، ولم تقع على أطراف المدينة، أو على الطريق السريع. ووقعت فى وضح النهار ولم تقع فى الليل ليختفى الجناة تحت جنح الظلام.

هذه التساؤلات كلها تثير علامات استفهام، وتدعو للغرابة.. بل الشك والريبة.

** وإذا لم يشترك الشعب فى التصدى للإرهاب وقطع أصابع الإرهابيين فمتى يتحرك دفاعاً عن حياته وأمنه ومستقبله؟

«الوفد»



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رصاصات «ابو تيج»

.. هل تكون الأخيرة ؟

احذروا ... هذا الإرهاب الأسود

تسعيرة اغتيال رجال الشرطة تبدأ من ٥٠٠ جنيه



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٣

هذه الرصاصات الغادرة التى بددت هدوء المدينة الساكنة واغتالت اعمار ثلاثة من رجال الشرطة .. متى يسكت دويها وتخبو زمجرتها ؟! من المؤكد ان حادث ابو تيج البشع ليس الاول من نوعه وبالطبع لن يكون الاخير مالم نضع حدا لزحف هذا الارهاب الاسود ..

ان هؤلاء السفاحين وضعوا تسعيرة للقتل، وحددوا «تعريفة» للخراب .. خمسمائة جنيه لذبح الجندى، وثلاثة الاف لازهاق روح لواء الشرطة و .. و .. «اوكازيون» اجرامى للخسة والنذالة .!

لقد اهتزت مشاعر كل الوطنيين الشرفاء من هذه الجريمة المروعة...

وخلال تجولنا بالمدينة الحزينة ظهر امس اثناء الجنازة العسكرية المهيبة، رصدنا عدة حقائق منها :

- ظهور عناصر ارهابية جديدة على السطح ربما لم ترصدها الاجهزة الامنية من قبل .

تابع الاحداث باسيوط

احمد موسى
سمير عبد الرحيم
تصوير مجدى عبد السيد

- فرض حظر التجول منح العناصر المتطرفة فرصة تنفيذ اعمال اجرامية .
- خلت شوارع المدينة من سكانها قبيل بدء الجنازة العسكرية، ولم يعد هناك وجود سوى للعربات المصفحة . انتشرت الاكمنة الليلية على الطرق الرئيسية والفرعية واغلقت المداخل والمخارج بعناصر من مكافحة الارهاب .. المصفحات تجوب الشوارع وداخلها الجنود، يحملون اسلحتهم ومدافعهم الرشاشة .

يقطع صوت محركات السيارات العسكرية نحيب عبد الله نجل الشهيد الذى يعلن اتهامه الرسمى لثلاثة من عناصر التنظيم العسكرى باسيوط حددهم بالاسم وقال : انهم بلا دين ولا قلب، ويمثلون رأس الافعى فى المدينة الهادئة طوال السنوات الماضية فهم يرتكبون جرائمهم تحت ستار الدين، ويعبر عن سخط من تصرفات هذه العناصر التى بدات منذ الشهر الماضى بمنع المواطنين من تنظيم الحفلات واستخدام الموسيقى الامر الذى ترتب عليه توقف الفرق الموسيقية فى البحث عن مصدر رزقها - وقطع عيشها - على ايدى الضالين، وعزف المواطنون عن حضور الحفلات حرصا على حياتهم .

من يمد الارهابين بالسلاح ؟!

وعن سبب اتهامه لثلاثة بعينهم قال قذافى نجل الشهيد:

عقب مقتل شديد القفاص واحمد المنصورى الشهر الماضى فى معركة مع الشرطة اعلنت الجماعة من خلال مكبرات الصوت انها ستاخذ بثارهما من رجال الشرطة وتوعدت تنفيذ خطتها فى اقرب وقت واتهم نجل الشهيد عددا من ابناء المدينة بمساعدة الارهابيين بالمال والسلاح لارتكاب جرائمهم لتخريب المدينة وهذا الهدف معروف وهذه العناصر مازالت طليقة يجب مطاردتها واتخاذ اجراءات سريعة ضدها لقد تغير



حال ابو تيج التى كانت «قبلة» للجميع فالمكان الهادىء الوحيد فى اسيوط تحول الى مركز لتصدير الارهاب . وتساءل : من ينفق على اسرة من ١١ فردا فقدت عائلها الوحيد فى غمضة عين ان هؤلاء الارهابيين يجدون من يتولى تدبير امور اسرهم بعد موتهم اما نحن فمن يتولانا لاحول ولا قوة الا بالله .

نداء لوزير الداخلية

.. يطالب قذافى عبد الله اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية أن يوافق على الحاقه بمعهد امناء الشرطة بعد انهاء خدمته العسكرية ليستكمل رسالة والده وليكون واحدا من ابناء الشرطة الذين يساعدون فى القضاء على الارهابيين مهما كلفهم الامر وقال : اعتقد ان الوزير لن يتاخر فى تلبية رغبة احد ابناء الشهداء الذين ضحوا بروحهم فى سبيل الوطن .

المرتزقة .. والخونة ..!

● طارق سيد فرغلى : يتهم عناصر الارهاب بانهم مرتزقة ويتقاضون اموالا على جرائمهم وتوضع لهم تسعيرة نظير تنفيذ الجرائم تبدا من ٥٠٠ جنيه يقبضها الارهابى عند نجاحه فى اغتيال رجل أمن بدرجة جندى وترتفع حتى تصل لثلاثة الاف جنيه عند اغتيال لواء شرطة فهناك مؤامرات خارجية تتورط فيها ايران والسودان لتخريب بلدنا، ولاظهاره امام العالم بانه غير أمن والايادى تعبث بها فى الداخل لكننا نقول لحكام ايران والخرطوم نحن ابناء الكنانة لن نهتز ولن نقف مكتوفى الايدى ازاء هذه المؤامرات الرخيصة .

ستسير حكومتنا ونظامنا وسنقف خلفهم بإيماننا وقلوبنا وسلاحنا بل ونطالب الحكومة المصرية باتخاذ اجراءات الاعدام ضد الضالين والعملاء ليقف تخريبهم وإجرامهم نريد اجتثاث هذا السرطان قبل ان يستفحل خطره ويعظم امره .

● على مصطفى محمود ابن عم الشهيد محمد محمود احمد يقرر ان عائلته مسالمة وليست على خصومات مع احد وفور الحادث علمنا ان القتلة من الارهابيين نعم «الارهابيون» وهذا اقل ما يوصفون به .. ما ذنب هذه الاسر التى تيتمت بعد فقد عائليها الثلاثة برصاص الخونة انه حقد وغل فى النفوس ان لهم مارب واطماعا لن يبلغوها ولن ينجحوا فى تحقيق هدفهم طالما نتمسك بجبهتنا الداخلية وقال : لست غاضبا او حزينا على استشهاد قريبى فنحن «ملك» لمصر نفديها بدمائنا لكن المحزن ان الرصاص ياتى من مصريين ايضا يدعون انهم يدافعون عن الاسلام وهم بعيدون عنه، وهو منهم براء .

عاطف الباجورى «محامى» يطالب اجهزة الامن بعدم التسرع فى سياسة رد الفعل وعليها معاملة الموقف بضبط النفس وهذه مهمة شاقة انه يجب الا نعطى لهذه العناصر قدرا اكبر من حجمها ان لدينا قوات تستطيع اعادة الامور لنصابها دون الاخلال بواجباتها الاخرى يضيف : على اجهزة الامن ان تبحث عن سبب سلبية المواطنين فربما وجدت ان ثمة قصورا معينا يجعلهم فى حل من التعاون مع الشرطة لابد من مد الجسور بين الطرفين وفتح القنوات لمصلحة بلدنا وامتنا .

أبناء السويس ودعوا لواء الشرطة الشهيد

١٥ ألف جنيه إعانة لأسرته والحاق نجله بكلية الشرطة

لقد اعلنت جماهير شعب السويس ، ان مواجهة الارهاب ليست قضية الشرطة وحدها ، بل هى مسئولية كل القوى الوطنية وجميع ابناء الشعب المصرى فى كل مكان .

ان شعب السويس الذى قهر العدوان بكل صوره واشكاله فى جميع مراحل الكفاح الوطنى ، يعاهد سيادتكم على القضاء على الارهاب الاسود الموجه من خارج مصر والذى يمثل عدوانا لايقل خسة ونذالة عما واجهه الشعب فى فترات سابقة . ان السويس التى قدمت على مدى التاريخ مئات الشهداء والابطال تحتسب اليوم شهيدها البطل اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى فى سجل شهدائها الابطال الذين سقطوا فى مواجهة قوى الغدر والعدوان .

ونعاهد الله ونعاهد سيادتكم ، ان تظل السويس كما كانت طوال تاريخها قلعة الكفاح والصمود والتصدى لكل قوى البغى والشر من الداخل والخارج وحصنا منيعا للانتاج والعمل والبناء من اجل استمرار الحياة الشريفة الآمنة على ارض المحافظة خاصة بين ربوع الوطن الغالى عامة.

وقد التقى مندوب « الاهرام المسائى» بعدد من مشيعى جنازة الشهيد والذين يمثلون أحزاب المعارضة حيث ذكر كمال صبيح امين حزب الاحرار بالسويس ان الحزب بكل قياداته يستنكر هذه الجريمة الخسيسة التي راح ضحيتها اللواء الشيمى وطالب احزاب المعارضة بمعاونة الحكومة واثبات وجودها فى الشارع المصرى بشأن التصدى لقضية الارهاب . وقال زكى احمد زكى عضو اللجنة العليا لحزب العمل اننا نستنكر وندين هذا التصرف الآثم ونحن مع جميع الوسائل الشرعية لتبادل الاراء من خلال الشرعية وضد العنف الذى يروع الآمنين والذى راح ضحيته كثير من ابناء مصر آخرهم اللواء الشيمى الذى يتمتع بحب الجميع .

اما رمضان ابو الحسن امين الحزب فقال انه عقد اجتماعا استمر ٥ ساعات مع اعضاء هيئة المكتب وامانة الشباب حيث تقرر تشكيل لجان من المفكرين والادباء بالمحافظة لعمل ندوات توعية للشباب حتى لايقعوا فريسة للارهابيين وان يتبادروا بتبليغ اجهزة الأمن بالمعلومات التى تخوم قضية الأمن !.



■ مسئول أمني يكشف الحقائق :

المتهمون خمسة .. ثلاثة منهم نفذوا الجريمة

لن نتوقف أبدا عن ملاحقة الارهابيين

تدور الشبهات حول ثلاثة من عناصر تنظيم الجهاد بتدبير الحادث الاجرامي ويقطع مسئول أمني بارز الشك حول هذه الشبهات، مؤكدا انهم تحت السيطرة الامنية، ولايخشى من هروبهم . بل ويطالب ان تساعدهم الجماهير في الوصول الى مرتكبي الجريمة، الذين ربما يصل عددهم جميعا الى ٥ اشخاص كانوا على مسرح الحادث قام اثنان بالتامين والثلاثة نفذوا الجريمة في دقائق وهربوا بعد الاستيلاء على الاسلحة من داخل السيارة الحمراء فيات ١٢٨.

يستطرد المسئول الامني في تصريحاته «للاهرام المسائي» : ان هدف هذه العمليات تشتيت جهود الشرطة في مطاردة الارهابيين، بعد هدوء المنطقة الشمالية - ديروط والقوصية - اتجهوا جنوبا - صدفا ابو تيج - لينفذوا حادثين كبيرين في ٣٧ يوما، سواء اغتيال المقدم مهران عبد الرحيم ضابط امن الدولة ونجله ، واغتيال اللواء الشيمي ورفيقيه، لكن الشرطة لن تتوقف عن ملاحقة المجرمين حتى يكفوا عن ممارساتهم، والجهاز الامني لن يتاثر بهذه الجرائم، فالجميع سواء جندي كان ام غيره ابدا لن نميز فاذا سقط شهيد فهناك الالاف يدافعون عن امن مصر بايدينا طويلة، لكننا نتعامل بسياسة ضبط النفس حتى النهاية، ونحن نحمي الجميع بمن فيهم القلة الضالة لكنهم يستغلون حمايتنا لهم في الاعتداء علينا ويحاولون هز صورة الدولة ممثلة في جهاز الشرطة .



المصدر : الأهرام المسائي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

مفاوضات سرية!

تدور حاليا مفاوضات بين عدد من المسئولين بالجهات الشعبية في اسيوط مع ممثلين من جهاز الامن في محاولة للوصول الى قائد الجناح العسكرى بابو تيج الذى قاد عملية اغتيال اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى وحارسه وسائقه .. وتدور المفاوضات لتحديد مكان هروب المتهم في محاولة للقبض عليه وتقديمه الى العدالة .

ضد الارهاب

في خطبته قبيل بدء مراسم تشييع جنازة مساعد الشرطة بمدينة ابو تيج .. طلب خطيب المسجد من ابناء المدينة الوقوف صفا واحدا بجوار رجال الشرطة لمحاربة الارهاب والقضاء على هذه العناصر الضالة!

واستنكر خطيب المسجد العمل الاجرامى التى شهدته مدينة ابو تيج باغتيال ثلاثة من رجال الشرطة وقال خطيب المسجد ان هذا العمل ليس من شيمة ابناء الوطن وكل هذه العمليات جاءت من الخارج

واتهم ايران والسودان بتدبير المؤامرات في محاولة من قادتهما لفرض هيمنتهما على ابناء مصر .

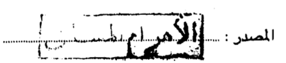
السويس ـ عمرو غنيمة

في مشهد مهيب شيع ابناء السويس جنازة شهيد الشرطة والوطن اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسيوط الذى أغتيل برصاصات الغدر والارهاب باسيوط في جنازة عسكرية وشعبية شارك فيها ١٠٠ الف من مواطني وعمال وطلبه مدارس السويس تقدمهم اللواء حسن المناخلي مساعد مدير أمن السويس مندوبا عن الرئيس مبارك واللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية الذي توسط نجلي الشهيد عمرو وهشام كما تقدم الجنازة اللواء سميح السعيد محافظ السويس واللواء عز الدين الاحمدي مدير امن السويس ورمضان ابو الحسن امين عام الحزب الوطني وعبد الفتاح يونس نائب رئيس اللجنة العامة لحزب الوفد وقادة احزاب العمل والاحرار والتجمع الذين شاركوا باعداد كبيرة من اعضائهم وقد تحولت الجنازة التي بدات من مسجد عبدالله الغريب حتى مبنى محافظة السويس الى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتدينه وترفع مئات اللافتات والهتافات التي تعلن غضبتها على الارهابيين قائلين «لن تموت ياشيمي فكلنا شيمي» وقد اصرت زوجة الشهيد السيدة فاطمة محمد احمد على تقدم الجنازة في جو مهيب.

من ناحية اخرى قام وزير الداخلية بتلقي العزاء من القوى السياسية والشعبية والهيئات القضائية في السرادق الذى اقيم بجوار مديرية الامن ثم قام محافظ السويس بحضور مراسم دفن جثمان الشهيد مع اسرته وسط مراسم عسكرية اطلقت خلالها ٢١ طلقة في الهواء وداعا للشهيد وقام مندوب رئيس الجمهورية بتقديم العزاء لأسرة الشهيد في المساء اقيم سرادق كبيرا لتلقي العزاء من كافة الطوائف الحزبية والدينية، وقام اللواء ايهاب علي قائد الجيش الثالث الميداني بتقديم العزاء نيابة عن رجال القوات المسلحة وفي منزل الشهيد امتلات حجراته بمئات السيدات اللاتي ذهبن لمواساة اسرة الفقيد في جو مشحون بالحزن والآلام حيث ساد الصمت بين اهالي الشهيد.

وعلى صعيد آخر قرر المجلس التنفيذي لمحافظة السويس برئاسة اللواء سميح السعيد اطلاق اسم الشهيد الشيمي على أحد الشوارع الرئيسية بالمدينة وكذلك على احدى المدارس الجديدة.. جاء هذا في اجتماع طارىء للمجلس قبل مراسم تشييع الجنازة وعلم مندوب الاهرام المسائي ان اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية قرر تيسير اجراءات الحاق هشام الشيمي نجل الشهيد بكلية الشرطة وفقا لرغبته، كما قرر صرف مبلغ ١٥ الف جنيه اعانة عاجلة لأسرة الشهيد لتغطية تكاليف مراسم الجنازة والسرادقات.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد ارسل اللواء سميح السعيد محافظ السويس برقية تاييد واستنكار الى الرئيس مبارك جاء فيها:
السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية حفظه الله .
جماهير شعب السويس والتى خرجت اليوم بمختلف طوائفها وفئاتها ، ومن كافة الاحزاب والقوى السياسية والنقابيةيودعون شهيد الوطن « اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى » فى مظاهرة وطنية حاشدة ، اعلنت خلالها بعزم واصرار رفضها وادانتها للارهاب الاسود «الجبان» ، واصرارها على مواصلة مسيرة التصدى له ومواجهة هذه الظاهرة الدخيلة على حياتنا ، وافشال المخططات التى تستهدف النيل من المنجزات التى حارب الشعب من اجلها على مدى تاريخه الطويل .

٠٠٠٤٦١٣

يوم الحزن في «أبوتيج»

تمكنت اجهزة الامن من تحديد شخصيات الجناة في جريمة أبوتيج.. تبين انهم اربعة من تنظيم الجماعة المتطرفة تنكروا في زي عمال بناء ارتدوا جلاليب ممزقة ووضعوا اسلحتهم الآلية في أكياس الاسمنت الفارغة وتربصوا بسيارة اللواء محمد عبداللطيف الشيمي واختاروا الميدان الذي ارتكبوا فيه جريمتهم نظراً لازدحامه بالمارة واضطرار السائق إلي تهدئة سرعة السيارة في هذا المكان.

أطلق الجناة الرصاص علي سائق السيارة وبعد ان توقفت اقتربوا منها وامطروا ركابها بأكثر من ٩٠ رصاصة ووسط ذهول الاهالي الذين فروا من المكان قام الجناة بسرقة مسدس وبندقية آلية من السيارة ثم فروا هاربين تاركين جريمتهم البشعة من ورائهم تشهد بسواد قلوبهم.

الأهالي أعلنوا حالة الحداد حزنا على شهداء الشرطة الثلاثة

تحديد شخصيات الإرهابيين وخطة عاجلة لسرعة ضبطهم

السويس تشيع جنازة اللواء الشيمي في موكب مهيب

حوار حزين مع زوجة الشهيد «الشيمي»



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ ابريل ١٩٩٢

تحقيق:
عبده حسنين
احمد فواز

للارهاب ولا دين للقتلة والارهابيين والاسلام بريء من افعالهم».

خرج عمال الشركات والمديريات الحكومية مودعين الشهيد حاملين لافتات الاستنكار لجرائم الارهابيين والمتطرفين. علت الأعلام السوداء شرفات المنازل وتجمع ٥٠ الف مواطن في الشوارع

وضعت اجهزة الامن بوابات تفتيش علي جميع منافذ مدينة ابوتيج لضبط المشتبه فيهم.. كما قامت بتنفيذ عدة حملات تمشيط خلال الساعات القليلة الماضية شارك فيها ٥٠٠ جندي واكثر من ٧٠ ضابطا و٣ سيارات مصفحة.. شملت هذه الحملات منازل العناصر الهاربة من اعضاء الجماعة في مدينة ابوتيج وفي قري بني سميع وباقور.

اكد مسئول امني ان الجناة لن يهربوا بجريمتهم وانه تم تحديد شخصيات الجناة وجار العمل علي ضبطهم، اضاف ان حملات التمشيط الجارية هدفها تضييق الخناق علي الجناة وجمع مزيد من المعلومات عن شخصياتهم وادلة الاتهام ضدهم.

ساد الحزن مدينة ابوتيج عقب الجريمة البشعة التي ارتكبتها يد الارهاب امس وراح ضحيتها ثلاثة من رجال الشرطة هم اللواء محمد الشيمي مساعد مدير امن اسيوط لفرقة الجنوب، وحارسه الخاص المساعد اول عبدالله محمد عبدالله الذي يعول اسرة مكونة من ١١ فردا، وسائقه المساعد محمد احمد محمود والد ٦ من البنين والبنات.

تحولت البهجة التي كانت تسود مدينة ابوتيج دائما إلي كآبة سيطرت علي جميع ابناء مدينة السلطان الفرغل، أغلقت المحال التجارية ابوابها وخلت الشوارع من المارة عدا جنود الشرطة الذين انتشروا في المدينة لتضييق الخناق علي الارهابيين وعدا النساء من اهالي مساعدي الشرطة ابني ابوتيج اللذين استشهدا في الحادث.. فكم كان المشهد محزنا ـ اسرة المساعد عبدالله زوجته وابناؤه التسعة جاءوا وقد هزهم النبأ الحزين تعلوا صرخاتهم طوال الطريق من المنزل الفقير الذي يقع في احدي الحواري الجانبية خلف مسجد الفرغل.. وحتي مستشفي ابوتيج المركزي حيث نقل جثمان

الشهداء الثلاثة، وحول الاسرة المنكوبة التف جيرانهم البسطاء يلعنون الارهاب والتطرف وجماعات الكفار الذين قتلوا الابرياء وحرموهم من جار طيب كانوا يجدونه في أوقات الشدة.

وفي قرية الزيرة حيث منزل سائق الشرطة المساعد محمد احمد محمود الذي استشهد في الحادث.. وحيث زوجته وابناؤه واصدقاؤه

ينتظرون عودته من عمله ككل يوم وجدنا الزيرة قرية هادئة فقيرة لا تعرف اسما للإرهاب.. كانت اسرة سائق الشرطة لا تعلم بعد بنبأ

في جو مهيب ومظاهرة شعبية، شيعت ظهر أمس جنازة الشهيد اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسيوط واحد أبناء السويس الذي اغتيل برصاصات الغدر والارهاب امس الأول وتقدم موكب تشييع جثمان الشهيد الي مثواه الأخير اللواء محمد عبدالحليم موسي وزير الداخلية واللواء محمد مهران مساعد اول الوزير لمنطقة القناة والعميد عاصم السيد مندوبا عن الأمن العام واللواء عز الدين الأحمدي مدير أمن السويس وسميح السعيد محافظ السويس ورجال الدين الاسلامي والمسيحي والقيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية بالمحافظة تحرك جثمان الشهيد من امام مسجد سيدي عبدالله الغريب عقب صلاة الظهر يتقدمه حملة الزهور

استشهاده في الحادث الذي تعرض له اللواء الشيمي انطلق النحيب فجأة من جميع منازل الشارع الضيق الذي يقع فيه منزل المساعد محمد حينما لخبرهم مرافقنا بالنبأ الحزين.. وبكي الرجال وحاول ابنه الاكبر الذي يعمل مدرسا التماسك من اجل اشقائه الصغار والتفت إلي

وباقات الورود وزملاء الشهيد من رجال الشرطة مرورا بشارع الخضر الي الجلاء الي شارع المحافظة وودعت جموع المواطنين بالسويس الفقيد باطلاقها صيحات الاستنكار والتنديد بالارهاب والارهابيين ونظم طلاب المدارس والجامعات مسيرات حملوا خلالها لافتات سوداء تحمل شعارات «لا

شقيقته ايمان أصغر بنات الصول محمد (٤ سنوات) التي انتابتها حالة هستيرية عندما سمعت الخبر راحت في بكاء شديد وهي تمرغ نفسها في تراب الشارع الضيق.

برقية إلي القاهرة

ابراهيم محمد احمد (مدرس لغة عربية) اكبر ابناء المساعد محمد.. كنا ننتظر عودته الآن.. خرج في الساعة السابعة والنصف صباحا متوجها إلي عمله بعد ان اعطي المصروف لأخوتي الصغار واخذ يداعبهم وخاصة الصغيرة ايمان، وأعطاني مبلغ ٣٠ جنيها وقال لي

سافر إلي اسيوط اعط شقيقك محمد ـ وهو طالب في كلية اللغة العربية بجامعة الازهر ـ ٢٠ جنيها مصاريف الدراسة وخذ ١٠ جنيهات لك ثم صافحني وانصرف إلي عمله.

تساءل ابراهيم لماذا قتل الارهابيون والده؟ قال انه كان طيبا ولم يؤذ في حياته احدا.. وتساءل عن مصيره هو واخوته الستة بعد ان راح رب الاسرة من سيربي الصغار ويزرع الارض التي يرتزقون منها؟ من سينفق علي اشقائه في المدارس والجامعة؟ تساؤلات كثيرة حائرة لم تجد الاجابة، واتجه ابراهيم إلي مكتب التلغراف في مدينة ابوتيج كي يرسل تلغرافا إلي شقيقه أحمد الذي يقضي فترة اداء الخدمة العسكرية بالهرم قال ابراهيم لشقيقه في البرقية «احضر حالا.. والدنا في خطر» ولم يخبره بالحقيقة خوفا عليه من الصدمة، كما ارسل برقية اخري إلي خاله لكي يحضر ويكون بجواره في هذا الوقت العصيب، ثم تركنا ابراهيم متوجها إلي مركز شرطة ابوتيج لكي يستفسر من مامور المركز عن اجراءات الدفن وتشييع الجنازة، ولم يكن ابراهيم وحيدا.. كان معه بعض اقاربه وكل القلوب التي تحب مصر.

جماعات الكفار

في قرية الزيرة اجهش محمد صلاح الدين عبدالله ـ موجه لغة عربية ـ بالبكاء عندما علم بمصرع صديقه الصول محمد.. قال: «من يرتكب هذه الجرائم حرام ان يطلق عليه

والميادين الرئيسية لتوديع الشهيد، وتعالت الصيحات في الشرفات تندد بالارهاب وتطالب بالقصاص من الارهابيين والقتلة وطالب نجل الشهيد بوقف البكاء علي والده تكريما له وقال انه شهيد مواجهة الارهاب وتحولت الجنازة الي مظاهرة شعبية وتم توزيع بيان من لجنة «الديمقراطية لمواجهة الارهاب»

مسلم.. هؤلاء الارهابيون يسيئون ابلغ اساءة إلي الاسلام والمسلمين ويجب بترهم من المجتمع.. لا ينبغي ان نقول عليهم الجماعات الاسلامية المتطرفة فلا علاقة بينهم وبين الاسلام او اي دين او مذهب علي ظهر الارض.. انهم ليسوا إلا جماعات من الكفار.. ماذا يريدوا هؤلاء منا؟ هل يريدون الحكم؟ وهل نحن نسمح بأن يتولي الحكم جهلاء يفعلون بنا هذه الافاعيل.. انني اوجه رسالة إلي كل من رأي هذه الجريمة ولم يحاول منعها او حتي تقدم بالشهادة امام اجهزة الامن اقول لهم انكم شركاء في الجريمة بصمتكم مثلكم مثل من حمل المدفع واطلق الرصاص علي الابرياء وان افلتم من حساب الدنيا فان الله حي لا ينام ولن يغفل عنكم في حساب الآخرة».

الوجوم يسيطر علي الأطباء

وفي مستشفي ابوتيج المركزي سيطر الوجوم والدهشة علي اطباء المستشفي الذين روعتهم الجريمة فلم يستطيعوا الحديث بينما التف الأهالي حول اسرة المساعد عبدالله التي هرعت إلي المستشفي فور علمها بالحادث.

يقول عبدالمنعم احمد عبدالله (عضو مجلس محلي مركز ابوتيج) شقيق المساعد اول عبدالله.. سمعت صوت طلقات الرصاص فنزلت لكي استطلع الخبر وفوجئت بمن يقول لي الصول عبدالله ضربوه الارهابيون.. لم اصدق لأنه راجل غلبان يعول اسرة من ١١ فردا

التي تم تشكيلها من القوي الوطنية والسياسية بالسويس واعلنت اللجنة رفضها كافة صور الارهاب السياسي والفكري وفرض الرأي بالقوة ومصادرة الآراء وأعلنت رفضها لاستخدام القوة والقتل وترويع الآمنين وتكفيرهم، واكدت اللجنة قدرة الشعب المصري في التصدي لأية قوي إرهابية.

وتقبل اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية عزاء الشهيد من القيادات السياسية وفي مقدمتهم أعضاء اللجنة العامة لحزب الوفد بالسويس وأعضاء مجلسي الشعب والشوري وأعضاء المجالس الشعبية المحلية بالمحافظة، وأكد عبدالحليم موسي ان هذه الافعال الارهابية لا تمت الي الاسلام والمسلمين من قريب او بعيد وانها لاتخرج عن كونها افعالا اجرامية من بعض القتلة والخارجين عن الاسلام.

وقرر وزير الداخلية الحاق هشام نجل الشهيد اللواء محمد عبداللطيف الشيمي بكلية الشرطة تكريما لما قدمه والده من فداء في سبيل الوطن وصرح سميح السعيد محافظ السويس بانه قد تقرر اطلاق اسم الشهيد علي الشارع الذي تقطنه اسرته واسمه علي احدي المدارس التي يتم انشاؤها.

وعنده ابن متخلف عقليا ولا يملك سوي راتبه ودخل قليل من كشك لبيع المرطبات والسجائر اقامه بالقرب من المنزل لكي يعيش مستورا مع اولاده.. قلت ماله عبدالله والارهابيون يقتلونه؟ وتوجهت إلي حيث اشاروا لي إلي مكان الحادث.. منظر ما عشت لن انساه لفظاعته.. ركاب السيارة الثلاثة بما فيهم اخي يجلسون علي مقاعد السيارة جثثا هامدة.. الصول محمد يقود السيارة، واخي يجلس بجواره بالملابس الملكية، واللواء الشيمي يجلس علي المقعد الخلفي بزيه الرسمي.. ما ذنبهم.. خرجوا يؤدوا عملاً مكلفون به وترك كل منهم اسرة واطفالا ينتظرون عودته. ويضعي ياسر عبدالمنعم - سكرتير مدرسة - عمه المساعد عبدالله قائلا: ما حدث لا يرضي ربنا.. عمي عبدالله تعرفه كل ابوتيج.. كان محبوبا من الجميع.. لم يؤذ احدا في حياته.. حضر لزيارتنا امس.. كان امله ان يفرح باولاده.. كافح طويلا من اجل لقمة العيش.. افتتح كشك السجائر وادخر مبلغ ٣٠٠ جنيه اشتري بها لابنه الاكبر قناوي «اوكورديون» لكي يتكسب من عزف الموسيقي في الافراح بناء علي رغبته بعد ان انهي تعليمه حتي يستطيع الانفاق علي باقي اخوته. واضاف شقيقه منتصر عبدالمنعم - طالب بجامعة الازهر -

انا في كلية الدعوة الاسلامية ولا اعرف ما يريد هؤلاء الارهابيون انهم ناس لا دين لهم وجهلاء يقتلون ويسفكون الدماء لخدمة اغراض ليست لها علاقة بدين او مذهب وكانهم يحققون امجادا للاسلام. وقال ساكن بجوار منزل المساعد عبدالله الصول عبدالله خسارة كبيرة للكل.. كان رجلا نجده في الضيق.. وكان طيبا ويعرف ربنا. وعلي الارض كان يجلس قناوي نجل المساعد عبدالله في حالة انهيار تام وقد تحجرت الدموع في مآقيه.. وقف بصعوبة لكي يصحبنا إلي المنزل.. ولكن علي بعد خطوات من المستشفي راينا ما يشبه المسيرة من النساء اللاتي يرتدين السواد ويطلقن الصرخات والاطفال الباكين وتبين انهم ام قناوي واخوته وبعض اقاربه وجيرانه.. بكي قناوي وبكي كل من في الطريق علي بكاء القناوي واخوته.

تشييع الجنازة

ووسط اجراءات امنية مشددة تم تشييع جنازة شهيدي الشرطة المساعد اول عبدالله احمد عبدالله والمساعد محمد احمد محمود.. تمت صلاة الجنازة علي الشهيدين بمسجد السلطان الفرغل بابوتيج ثم سار موكب الجنازة الذي شارك فيه نحو الف من الاهالي يتقدمهم حسن الالفي محافظ اسيوط واللواءات عبدالوهاب هلالي مدير امن اسيوط واسامة نبوس مدير الامن العام واحمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط والقيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة.

وكان جثمان اللواء الشيمي قد نقل امس إلي مدينة السويس بعد اتمام اجراءات التشريح بناء علي قرار النيابة.

زوجي بريء.. فلماذا قتلوه ؟!

مطلوب وقف نزيف الدم والاغتيال.. ورفض لغة الرصاص

في شقة متواضعة بالمساكن الشعبية في حي فيصل بالسويس ـ التقت «الوفد» بالسيدة فاطمة محمود زوجة الشهيد محمد عبد اللطيف الشيمي، الذي راح ضحية رصاص الغدر. وفي جو مشحون بالحزن والبكاء والألم، وجهت زوجة الشهيد صرخة من خلال «الوفد» الي رؤوس الإرهاب.. وطالبت بوقف نزيف الدم والاغتيالات التي تسود البلاد حاليا، وتقض مضاجع الآمنين كما رفضت لغة الرصاص والأسلوب الدموي، الذي اختار طريق القتل وسفك الدماء ونشر الفوضي والقلق. ويقطف كل يوم ثمرة جديدة، ليترك المأساة، بعد فقد العائل والأخ والحبيب..

تحقيق:
أحمد محمود

زوجي متدين

وفجأة تصرخ الزوجة وتقول: زوجي بريء، فلماذا قتلوه؟ وراحت تضيف في حديث طويل. إذا كانوا ضد الفساد فزوجي معهم ولم يفسد، فهو لم يستطع احيانا ان يسدد أقساط الشقة التي نقيم فيها.

وإذا كانوا قتلوه لسوء معاملته، فهو يتمتع بعلاقات قوية وطيبة.. اسألوا زملاءه وأقاربه، وهل قتلوه لأنهم متدينون، فزوجي متدين ايضا، وسلاحه الإيمان بالله، ولقد أدي فريضة الحج كرئيس لبعثة الحج بالسويس.

ثم تتمالك نفسها وتتوقف فترة، ثم تتذكر أيام كانت معه في أسيوط، فتقول: خرجنا للنزهة في ساعة متأخرة من الليل، وجلسنا في الحديقة، ورأيت بنفسي علاقته بالناس الطيبين هناك، وتبادل معهم التحيات، فهو لم يعاد احدا في حياته..

وتؤكد انه لم يتعامل مع الجماعات المتطرفة بالعنف ابدا، وأنه كان بطبعه ودودا، ولكن الله أعمي أبصار السفلة القتلة كما أعمي بصائرهم.. وتنفجر في بكاء شديد ـ ثم تقول: قبل سفره في العيد جمع ملابس الأولاد غير المستعملة لتوزيعها علي المحتاجين في قري أسيوط. وتؤكد الزوجة مرة أخري ان زوجها لم يكن مقصودا لشخصه، وإنما الهدف هو قتل رمز من رموز الشرطة. إن زوجي كان متواضعا وحنونا علي أهله، وتكشف الزوجة أن زوجها أصيب بمرض القلب منذ ٦ شهور، وقد علم بخبر ترقيته الي اللواء ونقله الي أسيوط كمساعد لمدير الأمن، وهو في المستشفي.. نعم قد كان حنونا علي الناس لدرجة انه طلب مني أحد خواتم «شرين» ابنتي لإعطائها لبنت الصول محمد أحمد ابراهيم الذي استشهد. لكي تفرح بالعيد.وتقول الزوجة وهي تصرخ: الذي حدث شيء فظيع، وتسأل الزوجة الي متي يستمر المتطرفون في قتل الأبرياء؟ وماذا فعلت المؤتمرات والاستنكارات والتصريحات الصحفية ـ وقد قتل زوجي في خضم المؤتمرات والتصريحات؟!

ماذا أقول لأحمد وشرين، وزوجي لم يحقق رغبته في أن ينهي خدمته، وتكون محطته الأخيرة بالسويس بين أولاده وأهله ولكن لم تتحقق رغبته. وتطالب الشعب

آخر كلام الشهيد:

كل حوادث الإرهاب سببها الفقر والبطالة

بالتصدي للإرهاب ونبذ المتطرفين. وفي النهاية تؤكد أن هذا هو قدر السويس دائما فقد ضحت بأبنائها في حروب ٤٨ و٦٧ و٧٣. وحرب الخليج، وأخيرا في حرب الإرهاب القذر.

ويقول عمر الإبن الأكبر الطالب بالفنية العسكرية أن والده سافر الي اسيوط بعد العيد بعد ان حضر ثاني ايام العيد، وآخر مرة اتصل بهم كانت قبل وفاته بيوم للإطمئنان عليهم وعلي الأسرة، ويضيف عمر ان والده كان غير مرتاح في اسيوط وقال: عرفت خبر وفاته عن طريق خالي. فقد جاءني الي الكلية ويقول في صوت يملؤه الحزن إن الإرهابيين لو كانوا تعايشوا مع والده لعرفوا مقدار مافعلوه. ويقول ان والدي كان سبب دخولي الكلية الفنية العسكرية، رغم حصولي علي مجموع مرتفع فإني اعتبر نفسي امتدادا لوالدي في خدمة الوطن. ويقول هشام الإبن الثاني الطالب بالفرقة الثانية بكلية التجارة بصعوبة بالغة اني عرفت خبر الوفاة من خالي وقام باستدعائي من المحاضرات.. ويسكت ليقول «ده حرام» كارثة في البلد. لقد كان والدي عطوفا وحنونا علي العائلة. وآخر مرة كلمني والدي عن الارهاب قال لي إن كل مشاكل الإرهاب والتطرف كان السبب فيها البطالة والفقر الذي يحتل قري كثيرة في محافظة اسيوط.

وزير الادارة المحلية يتهم المتطرفين بالسعي الى الحكم

اغتيال لواء ومرافقيه في الصعيد وانفجار داخل باص في القاهرة

□ أسيوط - من احمد عبدالرحمن:
□ القاهرة - من وليد صلاح واحمد السكري:

■ اغتال اعضاء من تنظيم «الجهاد الاسلامي»، في تطور خطير للمواجهة مع الشرطة، مسؤولاً امنياً كبيراً في اسيوط ظهر امس هو اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير الامن في اسيوط، عندما هاجموه واطلقوا عليه النار من بنادق آلية وهو داخل سيارته، وقتل معه سائقه وحارسه. وهذه المرة الاولى يسقط فيها ضابط بهذه الرتبة.

ووقع فجراً انفجار داخل باص للنقل العام في منطقة مدينة نصر، فاصيب ثلاثة اشخاص. ونفت وزارة الداخلية المصرية ما تردد عن احباط محاولة لتفجير باص سياحي كان يقل مجموعة من السياح الالمان في منطقة القلعة وسط العاصمة.

وفي مجلس الشورى اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان المتطرفين يسعون الى الوصول الى الحكم مستخدمين العنف والارهاب. وعقد اللواء اسامة دبوس مدير مصلحة الامن العام اجتماعاً عاجلاً في القاهرة مع قيادات الامن اثر اغتيال الشيمي، وعلمت «الحياة» ان خطة عاجلة اعتمدت لمواجهة النشاط الارهابي للمتطرفين الدينيين. وتلقى اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية نبأ اغتيال اللواء اثناء استقباله وفداً امنياً كويتياً فلم تستغرق المقابلة سوى بضع دقائق.

وشهدت مدينة ابوتيج التابعة لمحافظة اسيوط امس استنفاراً امنياً لم تشهده من قبل، وقال اللواء عبدالوهاب الهلالي مدير الامن لـ «الحياة» ان اللواء الشيمي كان في طريقه الى مكتبه في المدينة ومعه سائقه محمد احمد محمود ابراهيم وحارسه عبدالله احمد عبدالله عيد عندما فاجأهم الارهابيون باطلاق النار من بنادق آلية فقتل الثلاثة على الفور.

واضاف ان التحقيقات الاولية «اثبتت ان عدد الجناة بين ٣ و٥، وان شاهد عيان حدد اوصاف احد اعضاء الجناح العسكري للجهاد من الفارين ويدعى محمود سليم، وذكر انه كان من بين المهاجمين». واشار الى ان المفاجأة «لم تمكن اللواء ومن معه من الرد على الارهابيين اذ كان اطلاق النار في وضح النهار وفي مكان قريب من الساحة الشعبية التي يتردد عليها شباب المدينة».

وانتقلت قيادات الامن وعلى رأسها اللواءان منصور عيسوي المساعد الاول لوزير الداخلية وعبدالوهاب الهلالي مدير الامن الى موقع الحادث وتبين ان الرصاص حطم السيارة ومزق اجساد القتلى.

واتهم مصدر امني تنظيم «الجهاد» بالهجوم، وقال لـ «الحياة»: «ان الارهابيين نفذوا الهجوم انتقاماً لمقتل امير تنظيم الجهاد في اسيوط احمد زكي في معركة مع الشرطة الشهر الماضي». وقال ان قوات الامن «شنت حملة واسعة اثر الحادث على معاقل المتطرفين في اسيوط واعتقلت ٥٠ منهم».

واوضح ان اللواء الشيمي ينتمي الى محافظة السويس ونقل الى اسيوط في اب (اغسطس) الماضي، ومعروف عنه الهدوء ولم يشارك في اي صدامات مع المتطرفين من قبل. واكد: «ان الحادث لن يثني الشرطة عن تنفيذ واجبها، وان اجهزة الامن ستواصل التصدي للارهابيين وستضرب بعنف كل من يحمل السلاح ويصوبه الى رجال الامن والمواطنين».

واصدرت وزارة الداخلية المصرية في وقت لاحق امس بياناً عن الحادث الذي يأتي بعد اكثر من شهر من مقتل المقدم مهران عبدالرحيم الضابط في مباحث امن الدولة على ايدي متطرفين هو وابنه محمد (٨ سنوات) بالقرب من مزلقان السكة الحديد في ديروط.

وتمكن اثنان من المخبرين السريين في مديرية الامن في اسيوط بعد الظهر من ضبط صندوقين يحتويان على متفجرات وخزائن بنادق آلية وذخيرة حية في محطة سكك الحديد في قرية بني قرة، اثر تحرك القطار الى المنيا.

انفجار داخل باص

وكان انفجار وقع داخل باص تابع لهيئة النقل العام فجر امس اثناء وقوفه في «كاراج الفتح» في مدينة نصر (شرق القاهرة) ما اسفر عن اصابة ثلاثة بجروح خطرة نقلوا على اثرها للمستشفى.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الامن: «ان

التتمة في الصفحة (٤)



الانفجار وقع داخل الباص الرقم ٨٩ الذي يعمل على خط مدينة نصر - العتبة، وان محصل الباص ويدعى فوزي حسان ابو سريع عثر على حقيبة اثناء وقوف الباص في العتبة، ولم يبلغ المسؤولين وتركها اسفل احد المقاعد حتى عاد الباص الى كاراج الفتح ونقل ومعه السائق عبدالمنعم بسوقي الحقيبة الى كافتيريا الموقف، وجلسا يتناولان الشاي، الى ان حضر محصل اخر يدعى جمعة محمد علي حسين فعبث بالحقيبة فانفجرت عبوة ناسفة كانت في داخلها وجرح الثلاثة». واوضح ان الشرطة شنت حملة على معاقل المتطرفين شرق القاهرة واعتقلت ٢٦ منهم.

واكد اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل العام لـ «الحياة» ان اهمال السائق والمحصلين تسبب في وقوع الانفجار. واوضح ان الباص لم يتضرر ولم يتعرض احد من الركاب لسوء.

من جهة اخرى نفى العميد سيد فريد مدير المباحث في العاصمة ما انيع عن احباط محاولة لتفجير باص كان يقل سياحاً المان اثناء وقوفه في منطقة القلعة امس، وقال لـ «الحياة» ان الخبر عار عن الصحة وليس له اساس.

مجلس الشورى

وفي مجلس الشورى اكد الوزير شريف «ان المتطرفين يسعون الى الوصول الى الحكم مستخدمين العنف والارهاب لتحقيق اغراضهم، وان لهم تنظيمات داخلية وخارجية تمدهم بالتمويل والسلاح».

وقال: «ان المناطق العشوائية تشكل تربة صالحة لاستمرار ظاهرة الارهاب وانتشارها، وان القاهرة تضم ٧٩ منطقة عشوائية ولا بد من ازالة ١٢ منها تسكنها ١٥ الف اسرة، ولن تستمر الازالة الا بعد توفير المساكن اللازمة لهذه الاسر، اضافة الى ان هناك ٦٧ منطقة عشوائية يتم تهذيبها ومد المرافق اللازمة اليها».

واشار الى حصر المناطق العشوائية التي ستزال نهائياً في عشر محافظات مصرية، موضحاً ان عدد الاسر في هذه المناطق يصل الى حوالي ٢٥ الفاً، مؤكداً التزام الحكومة امام المجلس ان لا ازالة لأي منطقة الا بعد توفير المساكن اللازمة لجميع الأسر.

وعن مشكلة البطالة التي تعتبر احد اسباب انتشار ظاهرة التطرف اوضح وزير الادارة للمجلس انه تم حصر البطالة في محافظتي المنيا واسيوط ووصلت الى ١٧٥ الف عاطل عن العمل وان هناك برامج واضحة لتشغيل هؤلاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

مواصلة البحث عن الإرهابيين الذين نفذوا جريمة أبو تيج

تغيير شامل للشفرات الأمنية بعد استيلاء القتلة على جهاز اللاسلكي

جنازة شهداء الشرطة الثلاثة تحولت إلى مظاهرة شعبية ضد الإرهاب

أسيوط من - أحمد موسى وسمير عبد الرحيم -

حددت أجهزة الامن بأسيوط أسماء الارهابيين الذين نفذوا جريمة اغتيال اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي مساعد مدير الأمن وحارسه المساعد أول عبد الله أحمد عبد الله والسائق المساعد محمد أحمد محمود، أمس الأول بمدينة أبوتيج. وتوالي السلطات البحثية أعمالها للقبض على المتهمين الهاربين وعلى رأسهم قائد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد بالمدينة وشريكيه. بينما أعلنت ماتعرف باسم الجماعة الاسلامية - مسئوليتها عن الجريمة النكراء وادعت انها جاءت انتقاما لمقتل اثنين من عناصر الجماعة قبل ثلاثة اسابيع على رأسهم احمد زكي الشريف قائد الجناح العسكري ببيروط.

وأوضحت السلطات البحثية انه حرصا منها على ضبط القتلة تكتفي بالاشارة اليهم: «ع.أ.ع»، «ك.ص»، «م.س»، وعلم مندوب «الأهرام المسائي»، ان الإرهابيين استقلوا سيارة كانت تنتظرهم على مقربة من منطقة الحادث، وادلى شهود العيان باوصافها.

وقال اللواء أحمد ندا مدير المباحث الجنائية بالداخلية - الذي انتقل لأسيوط مع اللواء أسامة ببوس مدير الأمن العام - ان المنفذين الفعليين للجريمة ثلاثة رغم وجود عدد آخر في مسرح الجريمة.

كما علم مندوب «الأهرام المسائي» ان التحريات التي تجريها أجهزة الأمن بأسيوط باشراف اللواءين عبد الوهاب الهلالي مساعد الوزير ومدير الأمن ونائبه أحمد المرشدي، تسير في طريقها الصحيح، ووضعت يدها على كافة الخيوط المتعلقة بالارهابيين الذين تجرى ملاحقتهم في عدة مناطق بأسيوط.

واثارت عملية استيلاء الارهابيين على جهاز اللاسلكي الخاص باللواء الشهيد، تغييرات شاملة للشفرات الأمنية بين المسئولين وجهاز الاتصالات بأسيوط وبخاصة انه يمكن بواسطة الجهاز - المسروق - كشف تفاصيل الاشارات وكافة الاتصالات الهامة، التي تجريها الجهات الأمنية بأسيوط.

وقد خرجت الجماهير أمس في جنازة شهداء الشرطة الثلاثة في مظاهرة مبايعة شعبية لجهاز الشرطة في تصديه للارهاب.

وقد باشرت النيابة الكلية بأسيوط التحقيقات في الحادث باشراف المستشار عزت سعد المحامي العام لنيابات أسيوط واجرى رئيس النيابة الكلية حسن حمزة معاينة على الطبيعة لمسرح الجريمة التي صورها خبراء المعمل الجنائي بالفيديو وطريقة واتجاه مسار الطلقات من الضاربين والآثار المترتبة عليها، وأمر المحامي العام بنقل كافة ملف القضية من نيابة أبوتيج للنيابة الكلية، التي ستقوم بانهاء كافة الاجراءات المتعلقة باستكمال الاوراق وسماع الشهود الذين ستقدمهم اجهزة الأمن للنيابة للادلاء بأوصاف الجناة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ ١ ابريل ١٩٩٢

أبوتيج ودعت شهيدى الشرطة فى مظاهرة شعبية ضد الإرهاب

الجناه ٧ إرهابيين من تنظيم الجهاد تم تحديد شخصياتهم

شيعت جماهير محافظة اسيوط ظهر امس فى جنازة عسكرية مهيبة شهيدى الشرطة المساعدان عبدالله احمد عبدالله ومحمد محمود محمد اللذين اغتيلا مع اللواء محمد عبداللطيف الشيمى مساعد مدير الامن اول امس على ايدى مجموعة ارهابية.. تقدم المشيعين حسن الالفى محافظ اسيوط واللواءات منصور عيسوى مساعد وزير الداخلية لوسط الصعيد واسامة دبوس مدير الامن العام واحمد ندا مدير مباحث الوزارة وعبدالوهاب الهلالى مدير الامن ونائبه احمد مرشدى والقيادات الشعبية والتنفيذية واعضاء مجلسى الشعب والشورى .

خرجت مراسم الجنازة من سيدى احمد الفرغل بأبوتيج حيث تم لف جثمان الشهيدين بعلم مصر وما ان عزفت الموسيقى العسكرية حتى تحولت الجنازة الى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب وتطالب باعدام الارهابيين وردد الالاف «لااله الا الله.. يسقط الارهاب والتطرف» وبعد انتهاء المراسم تم دفن جثمان الشهيد عبدالله بمقابر اسرته بأبوتيج وتم نقل جثمان الشهيد الثانى الى قريته «الزيرة» التى تبعد ٣ كيلو مترات غرب المدينة.

ضبط ٩٠ متطرفا

ومن ناحية اخرى كثفت اجهزة الامن جهودها للقبض على الارهابيين مرتكبى مذبحة ابوتيج وشنت عدة حملات تمشيطية اسفرت عن ضبط ٩٠ من المشتبه فيهم وتقوم باستجوابهم لبيان علاقتهم بالاحداث الارهابية.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ ابريل ١٩٩٢

الجناة ٧

وعلمت «الجمهورية» ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد الجناة وهم ٧ ارهابيين من اخطر عناصر تنظيم الجهاد باسيوط وهاربون من عدة قضايا وكانوا وراء جميع الاحداث الاخيرة التى وقعت باسيوط وان من بينهم ٥ قاموا بتنفيذ الحادث الارهابى واثنان خططا له والارهابيون هم: عبدالحميد ابوعقرب «بكالوريوس تجارة» وقائد الجناح العسكرى للجهاد بأبوتيج ومحمود سليم امير الجماعات بديروط والذى تولى الامارة خلفا لاحمد زكى الشريف، الذى لقى مصرعه فى معركة مع الشرطة فى نهاية مارس الماضى ومحمود صلاح «مدرس» وقائد الجناح العسكرى للجهاد بالبدارى وعبدالرحيم رمضان وعبدالرحيم عباس الشريف ومصطفى سيد عيسى وصلاح همام امير الجهاد بالبدارى.

وكانت مدينة ابوتيج قد ارتدت الملابس السوداء حزنا على فقدان شهداء الشرطة.

الثأر

وصرح مصدر أمنى مسئول باسيوط ان الارهابيين ارتكبوا الجريمة البشعة ثأرا لمقتل اميرهم احمد زكى الشريف والقفاص امير ابوتيج مشيرا الى انهم هددوا عقب مقتل القفاص والشريف باغتيال العديد من قيادات الشرطة.

وفى الوقت الذى تبحث فيه الشرطة عن الارهابيين مرتبكى الحادث فى ابوتيج والبدارى وصدفا وديروط والقوصية وذلك فى الزراعات والمقابر المحيطة باسيوط.. اتخذت اجهزة الامن اجراءات امنية مشددة وتم وضع خطة امنية يشرف عليها اللواءان اسامة دبوس واحمد ندا كما يقوم رجال الامن بعمليات تفتيش دقيقة بمداخل ومخارج المحافظة بحثا عن الجناة.

تحقيقات النيابة

وواصلت النيابة تحقيقاتها فى الحادث باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط وحسنى حمزة رئيس النيابات وامرت بدفن جثث الشهداء الثلاثة بعد تشريحها وارسال الاحراز والمتعلقات الشخصية لمصلحة الطب الشرعى.. كما امرت باستعجال التقرير النهائى لخبراء الطب الشرعى.

واكد التقرير المبدئى لمصلحة تحقيق الادلة الجنائية ان سيارة شهداء الشرطة اصيبت باكثر من ١٠٠ طلقة فى جميع اجزائها وتهشم زجاجها تماما وبها ثقوب كبيرة كما ان فوارغ الطلقات التى عثر عليها من بنادق آلية وان الجناة اطلقوا النار من مسافة مترين فقط. واثبت التقرير ان الجناة على درجة كبيرة من التدريب والتصويب.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ٩٠ متطرفاً فى حملات مكثفة على قرى ومراكز أسيوط

الارهابيون تنكروا فى ملابس عمال بناء واطلقوا النار من مسافة مترين

واستمعت النيابة لاقوال العقيد محمود فيصل مأمور مركز ابوتيج حيث قرر انه سمع طلقات نارية اثناء تواجده بمكتبه فانتقل فورا لمكان اطلاق النار وفوجىء بمقتل الشهداء الثلاثة فأبلغ الجهات المختصة والنيابة العامة.

واستمع احمد ابوضيف رئيس نيابة ابوتيج وحلمى عبدالرازق مدير النيابة الى اقوال شهود العيان واصحاب المنازل المجاورة لمكان الحادث وقرروا انهم فوجئوا بطلقات نارية كثيفة من مجهولين ملثمين يرتدون ملابس عمال بناء وانهم لم يتمكنوا من التعرض لهم خوفا على حياتهم خاصة وان الجناة اطلقوا النار عشوائيا لارهاب الاهالى.

وقررت بائعة فاكهة كانت تجلس على بعد امتار قليلة من مكان الحادث امام اجهزة الامن انها شاهدت عدة اشخاص بملابس عمال البناء يحملون شكاير ورق فى ايديهم يقفون خلف كشك الكهرباء وبعد لحظات قام اثنان منهم باطلاق الرصاص على سيارة الشرطة وقامت مجموعة اخرى باطلاق النار بطريقة عشوائية وتسبب ذلك فى فرارها خوفا من بطش الارهابيين.



السويس شيعت شهيدها اللواء الشيمى :

الحاق ابن الشهيد بكلية الشرطة واطلاق اسمه على شارع ومدرسة

كتب- ابراهيم ابوكيلة وعلى منسى:

خرجت جماهير السويس رجالها ونساءها بشيوخها واطفالها لتودع شهيد مصر اللواء محمد عبداللطيف الشيمى.. تجمعوا فى ميدان سيدى الغريب لتشييع جثمان الشهيد.. اكتظت الشوارع بطلبة وطالبات المدارس وموظفى وعمال الشركات الذين جاءوا يهتفون ضد الارهاب ويحملون اللافتات التى تندد بهذه الاعمال الاجرامية.. وخيم الحزن على كل مظاهر الحياة فى مدينة السويس.

وصل جثمان الشهيد الى جامع سيدى الغريب فى الساعة الثانية عشرة والنصف وبعد اقامة صلاة الجنازة على جثمانه بدأت الجنازة العسكرية الشعبية فى حوالى الواحدة بعد الظهر يتقدمها محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية ومحمد سميح السعيد محافظ السويس واللواء محمد عزالدين الاحمدى مدير الامن والقيادات الشعبية والتنفيذية.

واصرت زوجة الشهيد على السير امام السيارة التى تقل جثمان زوجها حتى انتهاء مراسم الجنازة.

وقرر وزير الداخلية الحاق هشام نجل الشهيد الطالب بالفرقة الثانية بكلية التجارة بكلية الشرطة.

وقرر المجلس التنفيذى للمحافظة اطلاق اسم الشهيد على شارع ومدرسة جديدة بالسويس.

التقت «الجمهورية» بأبناء الشهيد.. قال الابن الاكبر عمرو «٢٢ سنة» طالب بالفرقة الرابعة بالكلية الفنية العسكرية آخر مرة رأيت فيها والدى عندما اصطحبته الى محطة الاتوبيس عقب اجازة عيد الفطر ليتوجه لاسيوط وضمنى لصدره وطلب منى الاهتمام بمذاكرتى لقرب الامتحان وكذلك الاهتمام بأشقائى وخاصة الصغير احمد «٩ سنوات»

وقال ان ابن خاله الضابط بالقوات المسلحة حضر اليه فى الكلية وحصل له على تصريح باجازة وتوجه الى السويس حيث علم بوفاة والده وقال انهم طلبوا من الشهيد ان يقدم التماسا لعدم النقل فى حركة الشرطة نظرا لظروفه الصحية ولكنه اصر على تنفيذ النقل.

ويقول الابن الثانى هشام الطالب بكلية تجارة القاهرة والذى قرر وزير الداخلية ايضا الحاقه بكلية الشرطة.

ويضيف هشام انه لاحظ ان احوال والده متغيرة عن المرات السابقة حيث اصابه القلق ولم يكن ينام طوال فترة الاجازة الاخيرة.

تقرير الطب الشرعى

اشار التقرير المبدئى للطب الشرعى حول الصفة التشريحية لجثث الشهداء ان اللواء محمد الشيمى توفى نتيجة اصابته بطلقات نارية بالصدر والبطن والجمجمة احدثت نزيفا دمويا حادا بالمخ والدورة الدموية .

واصيب الحارس عبدالله احمد عبدالله باعيرة فى البطن والصدر والرقبة نتج عنها تهتك بالاحشاء ونزيف حاد بالدورة الدموية كما اصيب السائق محمد محمود محمد باعيرة فى الجانب الايسر والقلب والرأس .



اسيوط

جمال عبد الرحيم

كمال جبر

كيف وقع الحادث؟

كانت الساعة تقترب من الحادية عشر والنصف صباح امس الاول عندما استقل اللواء محمد الشيمي سيارته وبرفقته حارسه الخاص وسائقه لتفقد حالة الامن بشارع ابوالحجاج امتداد وابور النور بالقرب من مركز شرطة ابوتيج في الوقت الذي كان فيه خمسة ارهابيون يرتدون ملابس عمال بناء ويختفون خلف كشك الكهرباء وعندما اقتربت السيارة وهي حمراء اللون عاجلها اثنان منهم باطلاق الرصاص من الناحية اليمنى بينما تولى الثلاثة الاخرون اطلاق النار عشوائيا على الاهالي لارهابهم وعندما تأكدوا من نجاح مهمتهم هربوا باستخدام سيارة تنتظرهم.

كانت الساعة الثالثة والنصف فجر امس عندما توجهت «الجمهورية» الى قرية الزيزة على بعد خمسة كيلو مترات غرب ابوتيج مسقط رأس الشهيد مساعد الشرطة محمد محمود محمد سائق اللواء محمد عبداللطيف الشيمي.

في منزل صغير ريفي بالطوب اللبن يعيش الشهيد واسرته المكونة من ٨ أشخاص بينهم طفلتين في الرابعة والسادسة من عمرهما.

قال الابن الاكبر للشهيد ابراهيم محمد احمد مدرس لغة عربية ان له ٥ اشقاء هو احمد- حاصل على دبلوم ومجند بالقوات المسلحة ومصطفى طالب بكلية اصول الدين باسيوط وزينب ٦ سنوات وايمان ٤ سنوات وسحر ١٥ سنة.

اضاف ان والده اشترك في حرب اليمن وعمل بالقوات المسلحة ٥ سنوات بعدها عمل بالداخلية وذلك منذ ٢٢ سنة وهو يعمل سائقا للواء محمد الشيمي منذ حوالى عام تقريبا.

وقالت ابنته الطفلة زينب وهي تبكي انها كانت في طريقها صباح أمس الأول إلى مدرستها وفوجئت بوالدها يعطيها ٧٠ قرشا وطلب منها أن تعطى ٢٠ قرشا منها لشقيقتها الصغرى ايمان في المدرسة حضرت اليها زميلتها وأخبرتها بوفاة والدها فحضرت إلى المنزل وشاهدت والدتها في حالة انهيار تام ..

وقال مصطفى بالسنة الاولى كلية اصول الدين انه كان في اسيوط وحضر اليه احد اقاربه وأخبره بأصابة والده فأسرع إلى مكان الحادث وفوجيء بوفاته ..

وقال احمد الشقيق الاكبر للشهيد (بائع متجول) انه علم بالحادث اثناء قدومه من محافظة سوهاج وتوجه إلى هناك وفوجيء بمقتل شقيقه واضاف انه لم يشاهد شقيقه منذ العيد وقال أن شقيقه معروف عنه الطيبة والاخلاق الحميدة ولااعرف سبباً لقتله ،

وقالت بخيته شاكر عبداللاه زوجة الشهيد وهي في حالة انهيار ان زوجها غادر المنزل في الساعة الثامنة صباحاً متجهاً إلى عمله لقيادة سيارة اللواء الشيمي وظهر أمس الأول علمت من الجيران بأصابة زوجها فأسرعت إلى موقع الحادث لتكتشف مقتل زوجها واللواء الشيمي والمساعد عبدالله فسقطت على الأرض .

والتقت « الجمهورية » مع أسرة الشهيد عبدالله أحمد عبدالله حارس اللواء محمد الشيمي .. المنزل صغير .. جلست زوجته وأولاده العشرة القصر الذين تتراوح اعمارهم مابين سنتين و ١٨ سنة .

قالت زوجته جمالات محمد عبدالحافظ .. انها كانت تجلس في منزلها عندما سمعت أصوات طلقات نارية .. وخرجت إلى مكان الحادث وفوجئت بمقتل زوجها واللواء الشيمي .. وسائقه .

واضافت أن لها ١٠ أولاد هم : النميرى والقذافي ومبارك وأحمد وعلاء وعمرو وانتصار ورشا وعلا وإيمان « متخلفة عقلياً » وجميعهم في مراحل التعليم المختلفة

وقال الأبن القذافي أنه فوجيء منذ أيام بأحد أصدقائه يخبره بأن الجماعات المتطرفة تعد لاغتيال اللواء الشيمي ووالده خلال أيام وأسرع الأبن إلى والده وأخبره بالواقعة وقام الأب بابلاغ اللواء الشيمي الذي رد .. بأن الروح لايأخذها سوى خالقها ..!!

وأضاف أنه لا يعرف من يقوم بالانفاق على اشقائه بعد فقدان الأب وطلب من محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية إلحاقه بمعهد امناء الشرطة حتى يستطيع أن يكمل مسيرة والده الانفاق على أشقائه .

وطالب زوج ابنة الشهيد من وزير الداخلية النظر بعين العطف لأسرة الشهيد خاصة انهم جميعاً أطفال .

أمريكا تنفى الاتصال بالجماعات المتطرفة بمصر

واشنطن غير معنية بالحوار مع المنظمات الارهابية

واشنطن ـ من مندوب الاهرام و. أ.ش.أ ـ نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أمس أن تكون الولايات المتحدة قد حاولت الاتصال بالجماعات الاسلامية المتطرفة فى مصر. وقال انه ليس صحيحا أيضا أن الجماعات الاسلامية فى مصر قد حاولت الاتصال بالسفارة الأمريكية أو بالحكومة الأمريكية سواء لبحث مسالة حقوق الانسان أو اى مسالة اخرى.

وأكد المتحدث ان الولايات المتحدة ـ تعارض بشدة ـ الأساليب الارهابية التى تلجا اليها أية منظمة من أجل تحقيق أهداف سياسية.. وأوضح ان الحكومة الأمريكية ـ غير معنية باقامة حوار مع جماعات تتبنى العنف بهدف الاطاحة بحكومات او القيام باعمال تتسم بالتطرف ـ على حد تعبيره أيضا.

ولكن المتحدث أوضح مع ذلك ردا على سؤال ان الحكومة الأمريكية تجرى اتصالات مع اناس مختلفين فى مناطق عديدة من العالم لكى تبقى على اطلاع على الاتجاهات التى يمكن أن تؤثر على مصالحها على حد قوله.. إلا انه أكد أن ذلك لايعنى ـ عقد اجتماعات ـ مع هؤلاء الأشخاص او مع اى شخص ينتمى الى تلك الجماعات.

وألمح الى أن الاتصالات التى يجريها المسئولون الأمريكيون فى مصر تشمل المعارضة المصرية.. وقال ان هناك اجتماعات تعقد مع أعضاء فى البرلمان ـ اى مجلس الشعب ـ لهم علاقة مع الاخوان المسلمين ـ ولكن هذه الجماعة لاتتبنى العنف كسبيل للاطاحة بالحكومة فى مصر ـ على حد تعبيره أيضا.

ويأتى هذا التصريح من جانب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، بمناسبة ماكانت قد نشرته الصحف الأمريكية ومن بينها «نيويورك تايمز» وأكدت فيه نقلا عن مراسلها بالقاهرة ان مسئولين من السفارة الأمريكية بالقاهرة كانوا يجتمعون بقادة الجماعات الاسلامية منذ عام ١٩٩١. وقال المراسل ان اثنين من أعضاء الجماعات اشتركا فى اجتماعات ولقاءات مع دبلوماسيين يمثلون سفارات دول غربية، وكانت السفارات على علم بهذه الاتصالات.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

واشنطن بوست:

مصر والجزائر يبحثان عن كبش فداء لمشاكلهما

كتب احمد مصطفى:

نشرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية فى عددها أول أمس (الأحد) تقريراً لمراسلها فى القاهرة استعرض فيه تصاعد الهجوم المصرى والجزائرى على ايران والسودان بدعوى أنهما تدعمان الاسلاميين فى كلا البلدين.

وأوضحت الصحيفة أن الهجوم المصرى الجزائرى يزيد من هوة الشقاق بين العرب والمسلمين، واضافت الصحيفة أن هذا الهجوم العربى على ايران يأتى فى الوقت الذى يتهم فيه المسئولون الأمريكيون والاسرائيليون إيران بانها تطور برنامج تسليح نوويا وتدعم الإرهاب الدولى.

وفى نهاية تقريرها المطول خلصت الواشنطن بوست إلى القول «يبدو أن الهجوم المصرى والجزائرى مؤخراً على ايران يهدف إلى إيجاد كبش فداء لعنف الإسلاميين، رغم أن الفقر والفساد والقمع الحكومى يسهم بشكل موسع فى انتشار الجماعات السياسية الاسلامية فى كلا البلدين».



د. ميلاد حنا والتحالف ضد النظام!!

انتهزت مجلة نيوزويك الأمريكية زيارة مبارك لواشنطن الأسبوع الماضي لتنشر تحقيقا استفزازيا بعنوان «يوم الشيطان» ملأته بالتلفيقات والافتراءات المتعمدة حول عدوان يتعرض له الأقباط في مصر، ليس فقط على أيدى الإسلاميين بل على أيدى الحكومة المصرية كذلك.

وحاولت المجلة تعزيز وجهة نظرها باجتزاء فقرة مبتسرة من تقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان «والذى نشرته (الشعب) مؤخرا» حول تقاعس السلطات عن التدخل ضد المتطرفين في بعض الأحيان، لتؤكد أن قوات الأمن وأفرادها مسلمون يتواطاون في الاعتداء على الأقباط.

وإذا كان مفهوما أن تسعى مجلة أمريكية لإثارة الفتنة في مصر وتنتهز زيارة مبارك لواشنطن لتخلق رأى عام ضده «رغم العلاقة الخاصة مع أمريكا!!» فمن غير المفهوم أن يسهم د. ميلاد حنا المصرى الفخور بمصريته في هذه الحملة التي تستهدف إشعال النار في نسيج المجتمع المصرى.

فقد إمتلأ التحقيق باستشهادات من الدكتور ميلاد الذى يرى أن الأصوليين قلة لا قيمة لها، تحاول أن تعوض بالعنف نقص العدد. ثم يؤكد أن «الحكومة على مدى الـ ٢٠ سنة الماضية تتبنى الإسلام في كل سبل الحياة ومن خلال التليفزيون والإذاعة والصحف والمساجد حتى أصبح لدينا هيستريا دينية!!».

بينما جاء استشهاد المجلة بالأنبا بيشوى -سكرتير قداسة البابا- أكثر إعتدالا من الدكتور ميلاد قائلا: «إننا نعيش في ظل القوانين المصرية وأنا أسير في إطار القانون ولا أحد يمنعنى من عمل ما أريد». ويضيف ردا على أسئلة النيوزويك «الشخص غير العاقل يمكن أن يخلق مشاكل حيث لا توجد مشاكل، بينما الشخص العاقل يمكنه حل المشاكل فلا تكون هناك مشاكل».

ترى لماذا يساهم د. ميلاد في هذه الحملة التي تسعى لإشعال فتنة لن تصيب الإسلاميين فقط، بل كل المجتمع المصرى الذى ينتمى إليه د. ميلاد، وفي البداية نظام مبارك الذى يتحالف معه حزب د. ميلاد؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٣

الشعراوى والغزالى ووفد من المفكرين الإسلاميين يجرون إتصالات لوقف أحداث العنف

لقاء مع وزير الداخلية والجولة القادمة مع قيادات السجون.. معلومات عن لقاءات بين المسئولين وعبود الزمر

كتب احمد السيوفى:

علمت «الشعب» ان هناك جهوداً كبيرة بذلت لوقف تيار العنف السياسى والعنف المضاد، بدات هذه المحاولات الاسبوع الماضى بعد تشكيل وفد من علماء ومفكرى الاسلام المستقلين، ضم حوالى ٢٥ عالما ومفكراً، ممن اطلق عليهم وفد الوساطة أو جماعه الاصلاح او الفئه الثالثة باعتبارها تتدخل لحسم الخلاف بين فئتين.

كان من ابرز اهداف هذا الوفد حقن دماء المسلمين بمنع العنف والعنف المضاد وكافة أسباب التوتر، التى اجتاحت المجتمع مؤخراً.

زار الوفد الاسبوع الماضى وزير الداخليه اللواء محمد عبد الحليم موسى فى مكتبه فى بداية تحركاته لانهاء الازمة، وطرح الوفد رؤيته لانهاء الازمة فى حوار استمر اكثر من اربع ساعات ناقش فيها الجميع القضية بمنتهى الوضوح، ومن ذلك المناخ السياسى العام وقضيه الحريات وقضية التضييق على العمل الشرعى والاعتقالات والتعذيب وضرورة الاصلاح. ومن المفترض ان تكون الخطوة التالية للوفد هى زيارة قادة الجماعة الاسلامية فى السجون والوصول إلى صيغة مع كل الاطراف بحيث لايبدو اى طرف وقد اذعن للاخر، المهم هو الوصول إلى صيغة من شانها وقف تيار العنف وحقن الدماء.. ومازالت الجهود متصله حتى مثول الجريدة للطبع ولدى اللجنه امل كبير فى الوصول إلى الصيغه التى تحفظ مصر من دوامة العنف.

كان من أبرز رجال الوفد فضيلة الشيخ متولى الشعراوى وفضيلة الشيخ محمد الغزالى الذى لم يستطع المشاركه فى هذه المرة، ولكنه سوف يشارك فى الجهود المقبله باذن الله وايضا فضيله الدكتور محمد عماره والدكتور سليم العوا والدكتور عبد الصبور شاهين والشيخ عبد اللطيف مشتهرى والاستاذ فهمى هويدى والاستاذ احمد فراج والدكتور أحمد شلبى والدكتور عبد الحى الفرماوى والدكتور سيد رزق الطويل، ود. وجيه السعداوى واخرون.. على الجانب الاخر

البقية ص٩

على الجانب الاخر علمت «الشعب» أن اللواء عبد الرءوف صالح رئيس مصلحة السجون قد استقبل عبود الزمر أحد قادة التيار الاسلامى المحكوم عليه باربعين سنة كنا فى قضيتى اغتيال السادات وقلب نظام الحكم. جاء هذا اللقاء فى نفس سياق تهدئة الازمة والذى تم بمصلحة السجون منذ ثلاثة اشهر وجرى الحوار حول انهاء احداث العنف وكانت مطالب عبود الزمر لذلك الافراج عن المعتقلين ومنع تعذيب المسجونين على ذمه اى قضيه، ومنع الاغتيالات العشوائية ووضع ضمانات لذلك، وفى المقابل تلتزم الجماعه بوقف كافه اعمال العنف. كما علمت الشعب ان لقاءً اخر تم فى شهر رمضان الماضى بين وزير الداخلية وعبود الزمر، وقيل ان أحد القيادات العليا قد حضر هذا اللقاء.. وقد طرح فى هذا اللقاء ايضا نفس الاطروحات السابقة، وقيل ان الزمر رفض عرضا بالافراج عنه مقابل انهاء اعمال العنف، وقال لابد من حل القضية برمتها.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٢ ١ ابريل ١٩٩٣

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

اعترافات الحكومة المصرية

الذي يتابع احداث اسيوط في مصر يلاحظ ان الحكومة المصرية انتهجت اسلوب الوضوح عند الاعلان عن نتائج المصادمات. فبالأمس، اعترفت الحكومة المصرية بمقتل مساعد مدير الأمن في اسيوط وهو برتبة لواء. كانت تلك شجاعة اعلامية غير معتادة في مثل هذه الظروف الخطيرة جداً. وقبل ذلك اعترفت مصر بمقتل عشرات من كبار الضباط ورجال الأمن في مصادمات مشابهة.

واعتقد ان مصر لن تكسب بغير الصدق والوضوح في معركتها القائمة، وهي معركة ليست في اسيوط كما يبدو لنا، بل هي حرب على عقل وقلب المواطن المصري في كل مكان. فمصر كجهاز امني ستستطيع القضاء على الجماعات المعارضة لها، لانها تملك الامكانية العسكرية الكبيرة لتحقيق مثل هذا النصر. ولكن كسب المعركة في اسيوط ليس كسباً لكل الحرب الدائرة في الرأي حول شرعية النظام وحقه في الادارة.

وعندما تظهر الحكومة المصرية الى العلن وتعترف باصاباتها وخسائرها، فهي تبدأ بإعادة مصداقيتها التي اعتقد انها اهتزت في فترات سابقة بسبب التقليل من حجم المشكلة الداخلية. وقد كان بامكان الحكومة ان تصمت عن مقتل مسؤولها الكبير في اسيوط، وكان بالامكان الا يدري معظم الناس عما حدث. ولكن سيظل هناك شك في عقول كثير من الناس حول ما يحدث. ومن تلك الشكوك سيصبح كل ما يشاع حقيقة في اذهانهم، وعلى المدى المتوسط ستواجه الحكومة ملايين من مواطنيها الذين لا يثقون ببياناتها، وسينقلب التعاطف الى جانب معارضي الدولة.

والصدق هنا، في مثل هذه الأزمات التي تبني دولة او تهدمها، هو ضرورة وليس فضيلة فقط. والذي قتل كثيراً من طموحات الحكومات العربية هو استراتيجية الخداع وتلفيق البيانات الرقمية والاسمية.

ويرى البعض ان الكذب هو سلاح طبيعي وعادي من اسلحة السياسيين في كل مكان من العالم. وهذا يكاد يكون صحيحاً ولذلك اسبابه المعروفة، انما تكمن الخطورة عندما يمتد الكذب الى مواقع يسهل الطعن فيها والكشف عن حقيقتها.

فالحكومة عندما تعلن عن القضاء على الارهاب والمتطرفين قضاء «مبرماً»، كما فعلت ذات مرة ماضية، فان الوقائع اللاحقة ستكذب كل ما قالته. فكل البيانات السابقة التي نفت وقوع العمليات الارهابية نرى عدم صحتها اليوم. ومع شجاعة الاعلام الرسمي المصري واعترافه بخسائره عندما تقع، تظل تطلعاتنا ان تصل الشجاعة الى تقبل ما يقال حول هذه الأزمة الخطيرة.

فبعض المسؤولين يصر على ان هناك مبالغة مفرطة في الحديث عن المتطرفين وخطرهم داخل مصر. والحقيقة، كما نفهمها، امر نسبي، فما يحدث في بعض الأحياء المصرية هو في تعريف الواقع المصري، نفسه، خطير جداً. ولكن عند مقارنته بما يحدث في اماكن مضطربة اخرى في العالم، قد لا يستحق ان يوصف الا انه مجرد مشاغبات امنية.

وطالما ان الحكومة المصرية اصبحت تتعامل مع ازمتها ومع مواطنيها بصدق، فهي مطالبة بأن تستمر في هذه الصدقية حتى تصبح مقبولة بياناتها، وتعيد الى الدولة لغة المرجعية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

ولن ندخل دائرة العنف المجنون

رغم كافة المحاولات لتفسير اسباب تلك الموجة من العنف التى تتعرض لها مصر فانه أصبح من الواضح الآن أنها لا ترجع إلى أسباب طائفية رغم محاولة البعض الايهام بذلك .

وقد بات واضحا بعد المصادمات الأخيرة التى وقعت بين رجال الأمن وتلك الجماعات لتصفية جيوبها سواء فى ضواحى القاهرة النائية أو قرى الصعيد والتى أخذت فى بعض الاحيان شكل التصادم العنيف والمواجهة المنظمة ان الظاهرة تتعدى مجرد عمليات عنف متفرقة دون هدف أو تخطيط بعيد المدى .. وقد أثبتت هذه الظاهرة عدة حقائق أولاها أننا أصبحنا على مشارف الدخول فيما يسمى بدائرة العنف المجنون التى نرجو من الله الا تنزلق قدمنا فيها والتى تحاول تلك الجماعات المغرر بها جذب الحكومة إلى الدخول فيها .

بقلم:
جميل كمال جورجى
رئيس البحوث الاقتصادية
بمحافظة القاهرة

ان القاء نظرة عابرة على وقائع العنف التى وقعت فى الأسابيع الأخيرة

وعدد العبوات الناسفة التى انفجرت وارتفاع عدد ضحايا رجال الأمن كلها دلائل تؤكد الاقتراب من مشارف هذه الدائرة . وبالرغم من ضآلة هذه الارقام مقارنة بما يقع فى الخارج من احداث الا أنها تصبح ذات دلالة كبيرة فى مجتمعنا الذى تميز بالهدوء والاستقرار والأمن باعتباره مجتمعا نهريا .

الحقيقة الثانية هى غياب المعلومات والاحصائيات التى يمكن أن تعبر عن حجم هذه الظاهرة سواء حجم تلك الجماعات وهو مايصعب القيام به نظرا لطبيعة السرية التى تسيطر على نشاطها إلا أن الشواهد تؤكد انه اصبح لا يستهان به أو يمكن تجاهله . ومن ثم فان عدم توفر المعلومات المؤكدة والدراسات العلمية عن هذه الجماعات وفكرها وتحركاتها ودوافعها يسهم فى تعاظم المشكلة اذ أن المتوفر الآن لا يتخطى اجتهادات ومحاولات متناثرة هنا وهناك من قبل بعض الكتاب والمفكرين .

الحقيقة الثالثة أثبتت المحاولات الامنية لعلاج هذه الظاهرة وعلى وجه الخصوص فى مراحل التصدى والمواجهة أنها لا تكفى وحدها وأن كان يمكن أن تصير علاجا ناجحا فى تلك المرحلة أنه لا يمكن أن تكون علاجا مفيدا يمكن الاعتماد عليه على المدى الطويل .. هذا فى الوقت الذى

افتقرت فيه إلى خطة علاجية علمية تعمل جنبا إلى جنب مع الخطة الامنية والتى يمكن من خلالها حماية الشباب من الاستمرار فى الانضمام إلى هذه الجماعات ومنع اضافة أى قوة اخرى إلى ذلك الطابور المخرب الذى ينخر كالسوس فى جدار المجتمع .

الحقيقة الرابعة هى عدم امكانية الفصل بين العوامل والاسباب الاصيلة المباشرة التى تؤدى إلى هذه الظاهرة وغيرها من العوامل والاسباب الفرعية فما أكثر المحاولات والاجتهادات لتفسير تلك الظاهرة والتى تنوعت بين أسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية وعوامل اخرى مثل تدخل قوى خارجية .. والمطلوب الآن هو تصنيف وترتيب هذه العوامل من حيث أهميتها ودرجة تأثيرها فى الظاهرة على أن يؤخذ ذلك فى الاعتبار عند وضع خطة المواجهة التى لابد وأن تراعى فى المقام الأول الاوضاع والظروف الاقتصادية خصوصاً مشكلة البطالة التى تفتك بالشباب وتجعل منه فريسة سهلة للتيارات المغرضة وتبنى أسلوب



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٣

العنف نتيجة تولد الشعور بالاغتراب السياسى والاجتماعى وبالتالى ضعف رابطة الولاء والانتماء .

الحقيقة الأخيرة هى أنه إذا كانت هذه الظاهرة ذات طبيعة كلية بمعنى أنها تمس المجتمع بأكمله ودون تفرقة فلابد وأن يكون حلها من خلال تكاتف كافة الجهود والقوى الاجتماعية بحيث تكون المواجهة كلية وشاملة بناء على خطة علمية ومدروسة اذ لا تكفى محاولات المواجهة المتفرقة ولا تفى محاولات الوعظ والارشاد ، رغم أهميتها بالغرض .. كما لابد وأن لا تقتصر المواجهة على نمط الخط التصادمى الاحادى بل لابد وأن تأخذ بمبدأ الحوار القائم على المحاورة واستنباط الصواب من الأفكار الخاطئة التي يعتنقونها . فالخسارة فى النهاية واحدة والذى يتحمل ثمنها الباهظ المجتمع بأكمله وقد آن الاوان لأن نواجه تلك الظاهرة بأسلوب مواجهة الزلزال وأن يكون هناك مجال آخر لاختبار ارادة وتحدى المصريين .

ولن يتحقق ذلك الا من خلال فتح الحوار بأشكاله المختلفة سواء المسموعة أو المرئية أو المكتوبة وتمكين هذه المجموعات من مناقشة أفكارهم أيا كانت ماتحمله من مغالطات فجة بحيث نسد عليهم كافة المنافذ .. والحجج التى يتعللون بها واسقاط الأقنعة الزائفة التى يتخفون وراءها وبحيث تتحدث الوقائع عن نفسها بجلاء ووضوح ويصبح الجميع فى مواجهة الحقيقة سواء وأن يتحمل الشعب نصيبه من المواجهة فليس بالاجراءات الشرطية والأمنية يعود الاستقرار والهدوء إلى بلدنا فكلنا أمام الخطر سواء .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٩٩٢/٤/١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنـــى أتهـــم..!!

بقلم :

محمد صفى

كتب علينا أن نواجه عاصفة الارهاب المجنونة التي تجتاح بلدنا منذ زلزال أكتوبر الماضي وتوابعه .. فصار حديث الرصاص والقنابل والقتلى والجرحى والمشوهين هو حديث الصباح والمساء ..!

وصار مطلوباً من كل صاحب ضمير وطني أن يدلي بدلوه فيما هو كائن .. ولكن ليس على طريقة (إن كل من ليس معنا فهو ضدنا) !!

فالحدث يحتاج لمواجهته بما يليق به من جدية واهتمام وتجرد عن أي مصلحة أو نزوة .. والوقت وقت التعامل مع الحقائق والوقائع لا مع الظنون او الاوهام او الادعاءات ..

مؤكد أن هناك جماعات إسلامية متطرفة متورطة فيما يجرى .. فهذه الجماعات فرضت نفسها فرضاً على تاريخ مصر وجعلته في الخمسين عاماً الاخيرة تاريخاً للصراع بينها وبين الدولة .. إغتالوا النقراشى ٤٨ واحمد ماهر ٤٨ والسادات ٨١ والمحجوب ٩٠ وحاولوا اغتيال عبدالناصر ٥٤ .. وحاولوا الانقلاب في ١٩٧٤ .. وأشعلوا الفتنة الطائفية في ٧٢ و ٨١ وفي المقابل فقد ضربتهم الدولة في أعوام ٤٩ و ٥٤ و ٦٥ و ٧٧ و ٨١ وأخيراً هاهو بحر من الدم والقنابل والرصاص نخوض فيه منذ الثمانينات وحتى الآن ..

إن هذه الجماعات المتورطة هي الفاعل المباشر .. أو الأداة .. لكن .. من هو الفاعل الحقيقي ؟.. من هو الذي يقف وراء الستار ممسكاً بخيوط عرائس الماريونيت هذه ويحركها ؟ هذا هو السؤال .. والذي تجيب عنه السطور القادمة ..

* * *

إن مايحدث في مصر الآن غير بعيد أو منفصل عما يدور في العالم كله منذ بداية التسعينيات .. فقد نشأ عالم جديد .. ووقعت تغييرات مهولة .. انتهت الحرب الباردة .. توحدت الألمانيتان .. واتحدت أوروبا .. وانهارت النظم الاشتراكية في المانيا الشرقية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبولندا .. بل وانهار الاتحاد السوفيتي ذاته واختفى من الخريطة .. سقطت الشيوعية وانتصر الغرب .. وانفردت أمريكا بادارة العالم كله من خلال مجلس الأمن الذي صار هيئة أمريكية ..

ومنذ ذلك الحين وأمريكا في سباق مع الزمن لضمان بقاء سيطرتها وسيادتها على العالم كله .. وسبيلها الأوحد هو إثارة القلاقل وإشعال العالم كله بالنزاعات والصراعات والحروب وفقاً للحكمة الاستعمارية القديمة .. فرق تسد .. فانقسم الاتحاد السوفيتي الى ١٥ دولة ويوغوسلافيا إلى ٦ دول وتشيكوسلوفاكيا دولتين .. ويجرى الآن إعادة تفتيت كل هذه الدويلات من جديد .. فالصراعات العرقية والقومية تنفجر كالالغام في كل مكان .. أرمينيا تحارب أذربيجان .. جورجيا تحارب انفصاليين أبخازيا .. روسيا تتنازع أوكرانيا على القرم وأسطول البحر الأسود .. وتتنازع مولدافيا على اقليم دينستير .. وتحارب انفصاليين تترستان وشيشينيا .. فتنة طائفية في الهند .. حروب اهلية في أفغانستان وأنجولا والصومال والسودان .. مذابح صربية للكروات والمسلمين في البوسنة .. كل هذا يدور وسط إنهيار إقتصادي شامل وأزمات ومجاعات تجتاح اوروبا الشرقية والعالم الثالث كله ..

* * *

المهم أنه بسقوط الشيوعية صار على الغرب أن يصطنع لنفسه عدواً جديداً ليحاربه بدلا من الشيوعية .. وهذه ضرورة سياسية واقتصادية وأمنيه .. بل واجتماعية .. فهذا العدو هو الذي سيشحذ همم هذه الشعوب والدول وسيوحدها نحو هدف واحد .. وهو الذي ستتجه أو ستوجه نحوه ترساناتها وصناعاتها الحربية !!..

وبدون وجود هذا العدو وبدون وجود « صراع » معه فسوف ينشأ الصراع تلقائياً بين الشركاء الغربيين ذاتهم .. وكلهم قوى إقتصادية لها وزنها .. أمريكا .. الجماعة الاوروبية .. اليابان .. كوريا .. تايوان .. هونج كونج وعليه حدد نيكسون في كتابه الهام (نصر بلا حرب) أن القوة الوحيدة المهيأة والمرشحة للقيام بدور هذا العدو هي [الاسلام] .

وهكذا نشا اخيرا مناخ عام في الغرب كله معاد للشرق وللاسلام ...

في الوقت نفسه تستجد سياسة إستفزازية (مستفزة) تستهدف إلهاب مشاعر مسلمي العالم كلــه .. فالأمم المتحـدة « تكــيل

/

بمكيالين » .. العراق يضرب بكل قسوة وبلا هواده أو رحمة لأنه لم ينفذ القرار ٦٧٨ الشهير .. بينما عشرات القرارات الاخرى

تنتهك وتخترق ولاتنفذ ولاتحترم خاصة كل مايتعلق منها بإسرائيل وآخرها قرار ٧٩٩ بإعادة المبعدين الفلسطينيين لبيوتهم ..!!.. السكوت على مذابح الصرب لمسلمى البوسنة

يتحول إلى فعل إستفزازى مقصود يدعو بل ويحرض المتطرفين فى العالم الاسلامى لارتكاب حماقات إرهابية إنتقامية ..

وهكذا يصل الحديث ولابد إلى إيران .. فأهميتها تبرز على ضوء كل الحقائق السابقة كدولة هى « الوحيدة » التى تحول فيها

الاسلام من (دعوة) إلى (دولة) ...

وسواء يدرى الايرانيون أم لايدرون فهم النموذج والمثال الحى الذى يحتاجه الغرب

لترويج وتأكيد أن الاسلام هو العدو الجديد بعد الشيوعية وإنه عدو جدير بالمحاربة ...

★ ★ ★

والخلاصة ..

أن مانعانيه من إرهاب محلى ورصاص وقنابل هو بشكل أو بآخر أحد أشكال السياسة

الغربية المخططة للعالم الجديد .. فالارهاب يزعزع الاستقرار ويستنزف القوى والموارد ويضعف الأنظمة ويغرى الطامعين والسفهاء بها .. فتنشأ النزاعات والحروب .. ويتواجد

الانقسام والتفرق والتشرذم فتضعف جميع الأطراف فى النهاية فلاتبقى غير قوة واحدة قاهرة مهيمنة مسيطره فى العالم كله .. وهى الغرب .. وفى المنطقة مندوبته اسرائيل ..



المصدر : مصر ...

التاريخ : ٢ - ١ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التطرف الدينى

الجذور - الخفايا - الأخطار

الامن والاستقرار هما الاطار الذى يحيط بكافة الاهداف الاستراتيجية لاى دولة فى كافة مجالاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدفاعية ، وذلك وصولا لتحقيق غاياتها وأهدافها القومية وعليه فإن السعى للمحافظة على الامن القومى يعتبر سعيا للمحافظة على القدرة التى تتمكن بها الدولة من تأمين انطلاق مصادر قوتها فى كافة المجالات لمواجهة الاخطار التى تهدد أمنها واستقرارها فى الداخل وفى الخارج .. مع ضمان استمرار الاستقلال المؤمن لتلك المصادر فى الحاضر وفى المستقبل .

بقلم : مدحت فؤاد



ولقد تبوأت «استراتيجية الاسقاط من الداخل» مكانا متقدما فى إدارة الصراعات الدولية خاصة فى وقتنا الحاضر .. وذلك لما تتميز به من خصائص أهمها التأثير على استقرار الدولة وأمنها القومى باسلوب غير مباشر .. وانخفاض وقلة تكاليفها إذا ماقورنت بالمواجهات المباشرة والصراعات المسلحة ..!!

وفقا لذلك فهناك مخططات استراتيجية موضوعة ومحدد أبعادها على مدى بعيد ومراحل متتالية .. هذه المخططات هدفها التأثير على الامن القومى العربى بصفة عامة .. والامن القومى المصرى بصفة خاصة من خلال «استراتيجية الاسقاط من الداخل» .

ومعلوم أن أخطر المؤثرات التى تحرك الجماهير .. أو قوى الجماهير .. لاسيما قطاع الشباب هو ذلك الذى يغلف بإطار عقائدى .. وخاصة مايستند الى العقيدة الاسلامية .. أو يقترب منها .. وليس من المبالغة القول بأن أخطر مايهدد الامن القومى والوطنى لاى دولة .. هو التطرف الدينى الذى يستهدف تخريب وتفتيت .. و«إسقاط» .. الامة من الداخل وتدمير قوى وأواصر التماسك داخل المجتمع ..! وتصفية روح الانتماء بين أبنائه .. مما يؤدى الى انهيار المجتمع وسهولة السيطرة عليه ..

التطرف .. والتعصب

والتطرف الدينى فى الاسلام هو ما يجعل صاحبه - الشخص المتطرف - يخرج عن أصول الدين وسننته ومقاصده وجوهره بما يحمله هذا التطرف من أفكار خاطئة تتعارض مع حقيقة الدين .. وفى الغالب يؤدى هذا التطرف الى التعصب .. والتعصب اتجاه نفسى يصيب الفرد ويجعله يرى مايريد أن يراه هو فقط .. ويصل به الى كل صور الرفض والنفور .. وقد يصل الى حد العدوان والاعتداء على الغير لفرض معتقداته ..

وتنامى تيار التطرف الدينى بأبعاده السياسية والاقتصادية والارهابية والايدلوجية هو اكثر الاخطار وأشدها تأثيرا على الامن القومى لاى دولة .. حيث يقوم التيار الدينى المتطرف المتنامى بتصدير الفتن العقائدية والدمار والخراب .. كما يؤدى الى انتشار الخلافات المذهبية فى الامة العربية والاسلامية ..

ولعل مايحدث فى الجزائر ومصر يؤكد أن هناك تنسيقا وتعاونا بل وتوزيعا للادوار بين الاتجاهات المختلفة للتطرف الدينى سياسيا واقتصاديا .

الصهيونية .. والتطرف

وقد لعبت قوى الاستعمار والصهيونية دورا هاما وبالغ الخطورة من خلال حرب فكرية وأيدلوجية وجهت ضد المنطقة العربية على اعتبار أنها جزء هام جدا من مناطق سيطرتها ونفوذها .. ولم يكن ذلك أقل خطورة وضراوة من الاحتلال

ولعل اخطر الاسلحة التى استخدمها الاستعمار والصهيونية فى هذه الحرب هو مابذله الاستعمار والصهيونية من جهد كبير جدا لاجل أن يزرع أفكاره ومفاهيمه وتصوراته ..! كذلك المساعدة على خلق نماذج من المفكرين العرب والمسلمين الذين يكتبون ويقولون على نمط مفكريهم ..

وأيضا تقديم المساعدات والمعونات والتى ذهب نصيب كبير منها للجماعات الدينية المتطرفة التى زرعت التطرف واستخدمت العنف الذى يقوض دعائم المجتمع والدولة والامة ككل .. وهو مايحقق فى النهاية أهداف الاستعمار والصهيونية بطريقة غير مباشرة ..

ففى عام ١٩٥٠ صدر كتاب وزير الخارجية الامريكى - الاسبق - دالاس - «حرب أم سلام» والذى أكد فيه أن ثمة طريقين للدفاع عن المصالح الامريكية .. أولهما طريق المعونات الاقتصادية والعسكرية .. وقد اعتبره دالاس .. طريقا سلبيا ..!

وثانيهما هو الطريق الذى يتمثل فى توحيد القوى الدينية والروحية فى القارات الثلاث أسيا وأفريقيا وأوربا وهو فى اعتقاده الطريق أو الاسلوب الايجابى الذى يحقق الهدف المشترك الذى أسماه - دالاس - وقتها - «النظام العالمى» ..!! وهى نفس دعوة الماسونية لاجل إقامة نظام عالمى تسيطر عليه القوى الخفية لليهود ..! وحيث تتفق الدعوتان على محاربة كل المبادىء التى تنادى

بالقومية والوطنية دفاعا عن الارض وحماية للاستقلال ..!!

وفــــــى عام ١٩٧٧ سار برجنيسكى - مستشار الامن القومى الامريكى - خلال فترة رئاسة الرئيس جيمى كارتر - على نفس نهج التوجه الفكرى وذلك من خلال ما أعلنه بشأن اعتبار التعصب الاسلامى حصنا ضد الشيوعية ..!!

وأنه على واشنطن أن ترحب بالقوة الاتية من الاسلام فى الشرق الاوسط .. وذلك لكونها أيدلولوجية تتعارض مع القوى الموجودة فى المنطقة والتى تؤيد الاتحاد السوفيتى .

يتأكد من ذلك كله أنه كانت هناك استراتيجية استعمارية واضحة لها تاريخها الطويل بشأن استغلال الدين وتوظيفه سياسيا فى كل المنطقة العربية وذلك منذ فتنة عام ١٩٦٠ الشهيرة فى لبنان والفتن الطائفية فى مصر وبعض أقطار المغرب العربى .. ومن ثم فلا علاقة لكل الدعاوى المتطرفة بالعقيدة الدينية فى جوهرها الاصيل ..

وعلى مايبدو ان العقيدة الدينية هنا .. كانت «المطية» .. لمصالح وأهداف سياسية واقتصادية ليس لها علاقة بالامة العربية وإنما لها إرتباطاتها بالمصالح الاجنبية التى تدعمها وتدافع عنها سواء بالوعى أو باللاوعى ..



السفارة الأمريكية في القاهرة تنفي اتصالها بالمتطرفين

«الجماعة الإسلامية» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال مساعد مدير أمن أسيوط

القاهرة: «الشرق الأوسط»
نيويورك: من خليل مطر

اعلنت امس منظمة «الجماعة الاسلامية» المتطرفة في مصر مسؤوليتها عن اغتيال مساعد مدير امن اسيوط ومرافقه وسائقه، في الوقت الذي خضعت فيه مدينة ابوتيج، التي وقع فيها الحادث، لحظر تجول وعمليات تفتيش واسعة. وشارك آلاف المواطنين وكبار المسؤولين في تشييع جنازات الشهداء الثلاثة.

وفي الوقت نفسه نفت متحدثة دبلوماسية امريكية انباء صحافية عن اجتماعات بين دبلوماسيين امريكيين في القاهرة وممثلين لـ«الجماعة الاسلامية».

وبدت مدينة ابوتيج امس اشبه بالثكنة العسكرية، حيث طوق القناصة من رجال الشرطة مداخلها واقيمت نقاط لتفتيش جميع السيارات الداخلة اليها والخارجة منها. وواصلت قوات الشرطة مطاردة القتلة الثلاثة بعد ان تمكنت اجهزة الامن من تحديد هوياتهم. وذكر مسؤول امني لـ«الشرق الاوسط» انهم ينتمون لتنظيم «الجهاد» المتطرف ومطلوب القبض عليهم في قضايا سابقة.

وتقدم وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى الآف المشيعين الذين شاركوا في جنازة اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي في مدينة السويس، كما شارك المواطنون في اسيوط في تشييع جنازة المرافق والسائق.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اجتماعا سياسيا على مستوى عال سيعقد خلال ساعات لاقرار خطة شاملة لمواجهة الارهاب ودعم اجهزة الشرطة، وتشكيل فرق امنية على غرار «الكوماندوز» يجرى إعدادها وفقا لتدريبات القوات المسلحة.

على صعيد اخر نفت متحدثة باسم السفارة الامريكية في القاهرة انباء نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» عن عقد عدة اجتماعات بين دبلوماسيين في السفارة ومن اسمتهم «قيادات عسكرية في الجماعة الإسلامية».

ونسبت الصحيفة هذا الخبر الى عضوين في الجماعة الاسلامية رفضا الكشف عن اسميهما وقالا ان الاجتماعات بدأت منذ عام 1991 حتى وقوع الانفجار في مركز التجارة العالمي في نيويورك.

ونفت المتحدثة بذل اي جهد للاتصال مع اعضاء الجماعة، التي قالت المتحدثة انها لم تتصل ايضا بوزارة الخارجية الامريكية، وأكدت انه ليست هناك نية للاجتماع معهم في المستقبل.

ولكن الصحيفة نسبت إلى دبلوماسيين آخرين في السفارة تأكيد عقد الاجتماعات، الامر الذي ترك الباب مفتوحا لاستنتاج ان الذين اجتمعوا باعضاء الجماعات قد يكونون من رجال وكالة المخابرات المركزية (سي اي إيه).

«لا للإرهاب» .. صيحة ترددت من أبوتيج الى السويس

شهدت مدينتا السويس، وابو تيج أمس مظاهرات شعبية عارمة ضد الارهاب الاسود، وجرائمه البشعة التى تزهق ارواح الابرياء، فقد شارك ١٥٠ الف مواطن من ابناء مدينة السويس، يتقدمهم محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية فى تشييع جنازة الشهيد اللواء محمد عبداللطيف الشيمي، وفى مدينة ابو تيج بمحافظة اسيوط شيع الالاف من ابناء الصعيد يتقدمهم قيادات الشرطة الشهيدين المساعدين بالشرطة عبدالله محمد عبدالله، ومحمد محمود احمد اللذين لقيا مصرعهما مع الشهيد الشيمى امس الاول. وقد ترددت الهتافات المدوية من السويس الى ابو تيج، تندد بالارهاب، وبيد الغدر الآثمة، قائلة: «لا اله الا الله .. الارهاب عدو الله» ..

وصرح مصدر امني مسئول، بان اجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصية ثلاثة من الجناة الذين ارتكبوا الحادث، وقال ان أحدهم مدرس بالبدارى، والثانى مدرس ايضا متهم فى ١٠ قضايا منها مذبحة صنبو، والثالث ابن شقيق عضو بمجلس الشعب باسيوط، وانه هو الذى اطلق الرصاص على سيارة الشهداء الثلاثة.

وقد ضبطت الشرطة حتى الان ١٠٠ شخص من المشتبه فيهم، بينما لايزال حظر التجول مفروضا على ابو تيج، وعززت قوات الشرطة هناك بخمس عربات مدرعة، وتجرى عمليات بحث واسعة النطاق لضبط الجناة، تستخدم فى بعضها طائرات الهيكوبتر.

[التفاصيل ص ٧]



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

فى جنازة شهيد الوطن اللواء الشيمى بالسويس

١٥٠ ألفا من عمال المصانع وطلاب الجامعات ورجال الأحزاب يستنكرون الإرهاب الغاشم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢



وزير الداخلية: سنواجه هذه الأعمال الخبيثة بكل قوة وحزم

السويس . عمرو غنيمه :

شيعت امس جماهير السويس جثمان شهيد الوطن اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير امن أسيوط الذى اغتالته امس الاول رصاصات الخيانة والغدر والارهاب.

وقد سارت الجنازة فى موكب عسكرى وشعبى مهيب من مسجد سيدى الغريب حيث وضع جثمان الشهيد فوق عربة اطفاء يتقدمها

مئات من جنود الشرطة حاملين باقات الزهور التى بعثت بها الهيئات ، والشركات، والاحزاب عزاء شهيد الواجب وكان فى مقدمة المشيعين خلف جثمان الشهيد اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الذى سار بين نجلي الشهيد عمرو الطالب بالفرقة الرابعة بالفنية العسكرية وهشام بالفرقة الثانية بتجارة القاهرة واللواءات سميح السعيد محافظ السويس ومحمد مهران مساعد الوزير لمنطقة القناة، وعز الدين الاحمدى مدير الامن ، ورمضان ابو الحسن امين عام الحزب الوطنى، وقادة احزاب التجمع ، والوفد ، والعمل ، والاحرار، وجميع القيادات الشعبية ، والتنفيذية، والهيئات القضائية واكثر من ١٥٠ الفا من عمال المصانع ، وطلبة وطالبات الجامعات، والمدارس ،الذين حملوا لافتات تدين الارهاب مرددين : «لا اله الا الله الارهاب عدو الله» وقد استمر موكب الجنازة اكثر من ساعة مخترقا شوارع السويس الرئيسية حتى مديرية امن السويس حيث نقل جثمان الشهيد الى سيارة اسعاف لنقله الى مثواه الاخير بمدافن اسرته بحى الاربعين.

وقد اصرت ارملة الشهيد على السير خلف جثمان زوجها حتى مثواه الاخير وهى فى حالة ذهول تام، ثم قام وزير الداخلية ونجلا الشهيد وافراد اسرته بتقبل واجب العزاء من المواطنين.

وقد وافق وزير الداخلية مبدئيا على اجراءات الحاق «هشام» نجل الشهيد بكلية الشرطة وعقب تشييع الجنازة صرح وزير الداخلية لمراسلى الصحف المصرية ووكالات الانباء ومحطات التليفزيون والاذاعة الاجنبية بقوله: ان ما يرتكبه الارهابيون من جرائم اعتداء على المواطنين ورجال الشرطة ليس من الاسلام فى شىء ، وطلب منهم نقل ماشاهدوه بانفسهم من رفض الجماهير وشجبها لهذه الاعمال الارهابية وأكد ان الوزارة لن تقف مكتوفة الايدى امام هؤلاء

قادة الأحزاب بالسويس يدينون الإرهاب ويطالبون الشعب بمواجهته

وكالات الأنباء العالمية تنقل الموكب المهيب وسط تنديد جميع طوائف الشعب بالارهاب

وستواجه هذه الاعمال الخسيسة ومرتكبيها بكل قوة وحزم وفى أطار الشرعية والقانون.

وكان يبدو واضحا على وجه وزير الداخلية الحزن والاسى والانفعال الشديد اثناء الادلاء بتصريحه ومن ناحية اخرى عقد المحافظ سميح السعيد جلسة طارئة للمجلس التنفيذى للمحافظة بدات بالوقوف دقيقة حدادا على روح الشهيد وقرر المجلس التنفيذى اطلاق اسم الشهيد اللواء محمد عبداللطيف الشيمى على احد شوارع السويس الرئيسية وعلي احدي المدارس الجديدة كما طالب مديرى المصالح والهيئات بعقد مؤتمرات لتوعية العاملين بمختلف القطاعات باعمال العنف والارهاب وضرورة التصدى لمرتكبيها والتعاون مع اجهزة الشرطة لضبط كل المتورطين فى هذه الاعمال.

واكد المحافظ على انه سيقدم كل التيسيرات لاسرة الشهيد لانهاء مصالحهم.

وقال كمال صبيح امين حزب الاحرار بالسويس لمندوب الاهرام ان الحزب بكل قياداته يستنكر هذه الجريمة الخسيسة التى راح ضحيتها ابن من ابناء مصر والسويس يتحلى بدماثة الخلق .

وقال حسين العشى امين لجنة الاعلام بالمجلس المحلى للمحافظة انه تم تشكيل لجنة للجبهة الوطنية لمواجهة الارهاب بالسويس تضم جميع قادة الاحزاب والفنانين والادباء والمثقفين لتنظيم اسلوب التوعية الشعبية لمكافحة الارهاب .

وقال احمد نكى عضو اللجنة العليا لحزب العمل .. ان الحزب يستنكر ويدين هذا التصرف الاثم كما يدين استخدام الارهاب لغة للحوار - واكد ان الارهابيين يستهدفون باعمالهم ترويع الامنين وزعزعة الاستقرار .

وقال رمضان ابو الحسن امين الحزب الوطنى بالسويس انه عقد اجتماعا موسعا لمدة ٥ ساعات مع هيئة المكتب وامانة الشباب لوضع خطة عمل بالقرى والمدن والاحياء للتوعية الشعبية والتصدى للارهاب



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-١ ابريل ١٩٩٢

المواطنون ودعوا الشهداء بالدموع والورود مطالبين بالثأر

وزير الداخلية فى السويس : مصممون على مقاومة الارهاب حتى آخر قطرة دم

الأهالى فى اسيوط : الشعب قبل الشرطة فى التصدى للارهاب

خرج مئات الآلاف من المواطنين فى السويس واسيوط فى اكبر مظاهرة شعبية تندد وتستنكر الارهاب والارهابيين وتطالب بالقصاص منهم .. كانت هتافاتهم مدوية ضد الخونة والمتامرين الذين يهددون امن الوطن والمواطن .. فى نفس الوقت الذى كثف فيه رجال الامن باسيوط جهودهم لتحديد شخصيات الجناة لضبطهم وتخليص الوطن من شرورهم .

ففى السويس وفى موكب مهيب انخلعت له القلوب وتساقطت الدموع شارك فيه ٢٥٠ الف مواطن من أبناء مدينة السويس شيعت بعد ظهر امس جنازة الشهيد اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير أمن أسيوط للمنطقة الجنوبية .. استمرت الجنازة العسكرية ساعة قطعت خلالها مسافة كيلو ونصف متر من مسجد سيدى الغريب حتى ميدان المحافظة حيث حمل المواطنون الجثمان الى مثواه الاخير لمسافة كيلو متر اخر .

اندفعت الجماهير الى موكب الجنازة مرددين هتافات معادية ضد الارهاب والارهابيين ويحملون اللافتات التى تندد بهذا العمل الاجرامى الذى قامت به فئة مخربة ماجورة استهدفت أمن مصر واستقرارها .

كان فى مقدمة المشيعين اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية واللواء محمد سميح السعيد محافظ السويس

صرح اللواء محمد عبد الحليم موسى عقب الجنازة للصحفيين : انه لا مهادنة ولا تساهل مع هؤلاء الارهابيين الذين استباحوا كل شيء متنكرين فى عباءة الدين واضاف الوزير : مهما تكلفنا من خسائر فى الارواح فان هذا لا يثنينا عن مقاومة الارهاب حتى آخر قطرة من دمائنا !! واضاف الوزير : « اننا سنحاربهم بنفس سلاحهم واذا كان مايفعلونه هو الدين فنحن سنحاربهم بنفس هذا الدين » .

بدأ موكب الجنازة الساعة الواحدة



وزير الداخلية ومحافظ السويس فى مقدمة مشيعى جنازة الشهيد اللواء عبداللطيف الشيمى

قام بالتغطية :

سعد زغلول سراج
وليد عبدالعزيز
محمد رضوان
جمال حسين
يوسف الجنايني

ظهرا .. تقدمت الجنازة فرقة الموسيقات العسكرية وارملة الشهيد وشقيقتها واقاربها ثم سيارة مطافىء تحمل جثمان الشهيد ملفوفا فى علم مصر والموكب يتقدمه اللواء محمد عبدالحليم موسى واللواء سميح سعيد محافظ السويس يتوسطهما نجل الفقيد الاكبر (عمرو) طالب بالسنة النهائية بالكلية الفنية العسكرية .

بدأ سير الجنازة ثقيلا وتثاقلت الخطوات وانهار الجميع بالبكاء والعويل وهم يرددون الهتافات المعادية للارهاب ويقولون « لا اله إلا الله .. الارهاب عدو الله » « لا للغدر ولا للخيانة » « من أجل مصر نواجه الارهاب » « ندين القتلة ونستنكر الارهاب » « الارهابى له الاعدام » .. بينما خرجت السيدات والأطفال الى شرفات واسطح المنازل وهم يصرخون ومطالبين وزير الداخلية بسرعة القصاص وضبط الارهابيين فى أسرع وقت والحكم باعدامهم . شارك فى الجنازة جميع طوائف الشعب بالسويس والطلاب والعاملون بالشركات والقيادات الشعبية والتنفيذية .

وجنازة بأسيوط

وفى اسيوط شيعت مدينة أبو تيج ظهر امس اثنين من ابنائها .. الشهيدين عبد الله احمد عبد الله .. ومحمد محمود ابراهيم .. هتف المشيعون « لا اله الا الله .. لا .. لا للارهاب » « الثار الثار » بالشرطة والشعب هندمر الارهاب » .

تقدم الجنازة حسن الالفى محافظ اسيوط واللواءات اسامة دبوس مدير الامن العام وأحمد ندا مدير مباحث الوزارة وعلى أبو النصر وكيل مصلحة الأمن العام وعبد الوهاب الهلالى مدير امن اسيوط وعدد كبير من القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة كما سار فى مقدمة الجنازة اقارب الشهيدين .

حمل عدد من الجنود نعشى الشهيدين وبمجرد خروجهم من المسجد اندفع الآلاف من أبناء المدينة واخذوا النعشين من الجنود وحمله بعض الشباب على اكتافهم هاتفين ضد الارهاب .. وسارت الجنازة لمسافة ٢ كيلو متر تقريبا . وتم دفن جثمان الشهيد عبد الله أحمد فى مدافن مدينة أبو تيج بينما تم نقل جثمان الشهيد محمد محمود ابراهيم الى قريته حيث تم دفنه هناك .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتحاد التعاوني الزراعي يدين الارهاب ويطالب بالتصدي له بالمحافظات

اصدر مجلس ادارة الاتحاد التعاوني الزراعي في اول اجتماع له بعد اعادة تشكيله للدورة الجديدة برئاسة السيد محمد ادريس بيانا ادان فيه كافة أنواع الارهاب ومحاولات القلة زعزعة الامن والتاثير على مسيرة التنمية، وطالب المجلس القواعد التعاونية بالمحافظات التصدي لكل محاولات الارهاب بفاعلية وبالتعاون مع اجهزة الدولة المختلفة. وكان المجلس قد عقد اجتماعا لانتخاب المجلس الجديد، وفاز بالتزكية ٩٩ عضوا يمثلون المجلس من بينهم ٣٥ عضوا الاول مرة وثلاثون عضوا يمثلون الشباب من الفلاحين وعضو نسائي و١٤ من اعضاء مجلسي الشعب والشورى وستة اعضاء سابقين، واختار المجلس السيد احمد الخولي سكرتيرا وعلى كامل امينا للصندوق

كمال الشاذلى يعترف:
العمل والاخوان.. لا علاقة لهما بالتطرف والإرهاب

اعترف كمال الشاذلى -الأمين العام المساعد للحزب الوطنى- أمام اللجنة الخاصة لمناقشة الإرهاب بمجلس الشعب أن حزب العمل والإخوان المسلمين ليس لهما علاقة بالتطرف والإرهاب، وأن الإخوان المسلمين لم يكونوا سبباً من أسباب الإرهاب أو حلقة من حلقاته.

وطالب كمال الشاذلى بمشاركة أحزاب المعارضة وكافة الاتجاهات والتيارات السياسية والفكرية -وفى مقدمتهم حزب العمل- فى ساحة العمل السياسى المشروع والمشاركة فى مناقشة القضايا القومية.





حول تصريحات الرئيس

عاد الرئيس من جولة خارجية زار خلالها أوربا وأمريكا. ورحلات الرئيس دائما ناجحة وموفقة!! هذا ما تؤكده لنا الصحف التابعة للدولة..

ومنذ زمن بعيد وزيارات رؤساء مصر إلى الخارج في كل الاحوال إيجابية ونتائجها مثمرة!! مئات الرحلات قام بها عبد الناصر والسادات ومبارك لم تفشل خلالها رحلة واحدة، وكان الله في عون القارىء الذي يقرأ صحف الحكومة!!

وخلال زيارته الأخيرة أدلى الرئيس مبارك بالعديد من التصريحات والأحاديث الصحفية، وللأسف لم يصاحبه التوفيق في العديد منها، ولعل السبب أنه لم يدل بها داخل مصر حيث تستطيع أجهزة الإعلام التابعة له ترويج كلامه، بل في الخارج حيث كل شيء مكشوف ومعروف والحقائق هناك واضحة تماما.

وتصريح الرئيس حول تسليم المواطن المصري «محمود أبو حليمة» كان بعيدا عن الصحة.. مصر سلمته إلى أمريكا بناء على طلبها.. ضباط من المخابرات الأمريكية وصلوا إلى مصر لهذا الغرض، قامت السلطات المصرية بتسليمه إليهم، وكانت قد ألقت القبض عليه قبل ذلك وحبسته وقامت «باللازم» تجاهه فنال علقة ساخنة!! فكيف يقول الرئيس بعد كل ذلك أن «أبو حليمة» هو الذي طلب من تلقاء نفسه أن يسافر إلى امريكا لكي تتم محاكمته هناك حتى يبرىء ساحته!! هذا الكلام غير معقول ياريس والأمريكان أنفسهم يعلمون أنه غير صحيح، ولو كان قد وقع بالفعل لعقد المواطن المصري مؤتمرا صحفيا ليعلن قراره، ولكن هذا لم يحدث، وياليت تصريحات المسئولين عندنا تحترم عقول الناس.

وفي رحلته الأخيرة هاجم الرئيس إيران بشدة وكذلك السودان، واتهم الدولتين المسلمتين بأنهما وراء الاضطرابات في مصر والشرق الأوسط، ولا أظن أن ذلك صحيح، فالإرهاب المرفوض الذي تشهده بلادي أسبابه محلية.. أرى الفساد الذي يرتع من ورائه، ولا يمكن اغفال الخلل الاجتماعي الخطير وعقلية نظام الحزب الواحد التي تحكمنا في عصر تعدد الأحزاب.. أرفض أن تكون إيران أو السودان هي «الشماعة» التي تعلق عليها الحكومة أخطاءها التي أدت إلى تردي الأوضاع بصورة خطيرة.

وعن الإجراءات التي تتخذها الدولة ضد الارهاب قال الرئيس مبارك ان الشعب يؤيدها، ومن المؤكد أن الناس في بلادي تريد التصدي للإرهاب بحزم وحسم، ولكن في ظل سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، وفي يقيني ان «أولاد البلد» يرفضون الهجمات البوليسية التتارية التي حدثت في امبابة وديروط وغيرها والقبض على أهالي المتهمين وترويع الأبرياء.

وقد أكد الرئيس أن مصر دولة ديمقراطية.. ياريس للديمقراطية قواعد متعارف عليها هناك غير مطبقة عندنا أبدا، أهمها تداول السلطة، وعندما تختفي من عندنا عقلية «بالروح بالدم نفديك ياريس» نكون قد وضعنا أقدامنا على الطريق الصحيح.

محمد عبد القدوس



فى الصفحة الأولى فى عددها الصادر يوم الثلاثاء الأسبق، وكان الأولى بها لو أنها أدركت أن فى تصريحات الرئيس خروجا عن التعريف الصحيح لكلمة المجاهد ودوره فى الإسلام الا تظهر التصريحات فى شكل التحدى فى مكان ظاهر بالصفحة الأولى، أو أن تحاول تحوير الألفاظ حتى لا نصطدم بمشاعر الأمة وبأركان الدين ولكن وكان جريدة الاهرام أرادت أيضا أن تشارك فى هذا الخطأ وأن تخلط بين المجاهد فى سبيل الله وبين الإرهابى.

****

وكان على الرئيس مبارك أن يتذكر أيضا فى هذا الصدد أنه أرسل قوات عسكرية مصرية إلى الخليج بزعم المساعدة فى رد عدوان دولة على دولة أخرى شقيقة، وأنه وفقا لذات المعايير التى طبقها الرئيس مبارك وأعلنها بالنسبة لمن ذهب لمعاونة الشعب الافغانى واعتبارهم من الإرهابيين أو المتطرفين، فإنه يمكن أن يقال على هذا النحو أن الرئيس مبارك قد ساعد على تأسيس شبكة إرهاب عندما أرسل قوات قاتلت بجانب القوات الأمريكية والحليفة فى حرب الخليج، ويمكن بذلك اعتبار كل القواد والضباط والجنود والمدنيين والمشاركين فى حرب الخليج أيضا من الإرهابيين أو المتطرفين.. طالما أنه ليس هناك فارق بين هؤلاء وهؤلاء سوى أن فى افغانستان تخاذلت الحكومة وتراخت وقصرت فى واجب الوقوف ضد العدوان واعترفت بالمعتدى وتعاملت معه، فاضطر الشعب والشباب أن يقوم بما كان يجب أن تقوم به الحكومة. وأنه فى حرب الخليج قامت الحكومة بنفسها ودون إذن من الشعب بإرسال قواتها ليحارب العربى العربى والمسلم المسلم لصالح المستفيد من هذه الحرب.

وإذا كان هذا هو موقف الرئيس مبارك من المجاهدين فى افغانستان الذين اعتبرهم من الإرهابيين والمتطرفين فكيف يمكن أن يخاطب ذات الصحف الأجنبية بقوله إنه رئيس دولة إسلامية وأن الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى لكل القوانين والتشريعات، والجهاد ركن من أركان هذا الدين.

وإذا كان الرئيس مبارك يعتبر أن كل من جاهد فى سبيل الله والتزم بدينه وناصر أخاه فى الإسلام فى افغانستان مصدر للاضطراب فى الشرق الأوسط وإرهابى، فإن هذا يعنى أنه يحكم على كل من يلتزم دينه ويطبق شرعه ويخرج للجهاد.. بالنفى والإبعاد طالما أنه لا يستطيع أن يعود إلى وطنه. وإذا عاد إلى وطنه فإنه محكوم عليه بالسجن والاعدام وفقا لتعديلات قانون العقوبات المسماة بقانون الارهاب. ولا يقتصر الأمر على محاربة هذا الشباب فى مصر فقط، بل هو اعتبرهم مصدر قلق واضطراب وتهديد لكل الشرق الأوسط، الأمر الذى دعاه إلى أن يطلب من الولايات المتحدة معاونته فى مطاردة هؤلاء فى كل مكان فى العالم تحت ستار «القيام بدور أنشط فى اقتلاع جذور الارهاب فى العالم».

وإذا كان الرئيس مبارك لم يجد غضاضة فى إعلانه وتصريحه لجريدة نيويورك تايمز ولا فى تصريحاته فى المؤتمر الصحفى فى البيت الأبيض بأنه شخصيا «وأن مصر حذرت الولايات المتحدة من الخطر الذى تشكله شبكة من المتطرفين قبل الانفجار الذى وقع بمركز التجارة العالمى بنيويورك، وأنه كان من الممكن تجنب وقوع الانفجار لو استمعتم إلى نصيحتنا».

وأعلن فى حديثه -الذى أذاعته محطة الاذاعة البريطانية مساء يوم الاثنين قبل الماضى- أنه قدم التقارير والمعلومات للادارة الأمريكية عن المسلمين والمساجد والأنشطة فى الولايات المتحدة. ولم يقف الأمر عند حد المتطرفين أو الارهابيين، بل لقد تجاوز هذا وفقا لما أذاعته لندن إلى لفظ المسلمين. وكأن الرئيس مبارك قد أعلن الحرب على الإسلام فى أمريكا وعاون أو والى الأمريكان على المسلمين وبذلك يفقد الرئيس شرعية تمثيله لشعب مصر الذى قال فى تصريحاته «إن الحكومة فى مصر تحظى بدعم وتاييد الشعب باكمله فيما عدا بضعة أفراد لا يتفهمون حقيقة الموقف ويتلقون أموالا».

وهو بهذا يعلن رأيه فى أن أى معارضة لحكمه تتلقى أموالا دون أن يوضح الجهة أو الحكومة التى تدفع للمعارضة هذه الأموال، وإذا كان هذا هو رأى الرئيس فى المعارضة وفى كل معارضة فلماذا حرص وسعى على أن يقابل زعماء المعارضة وأحزاب المعارضة فى كل الدول الأربع التى زارها وهى ألمانيا وانجلترا والولايات المتحدة وفرنسا، وإذا كان الرئيس قد أدرك أنه لا يمكن فى ظل نظام ديمقراطى أن يتجاهل المعارضة ودور المعارضة وأنه يتعين عليه أن يتعامل معها، كما يتعامل مع الحكومة، فلماذا تجاهل وأصر على أن يتجاهل الرئيس مبارك المعارضة وأحزاب المعارضة فى مصر حتى فى الاحداث الجسام التى تهدد مستقبل هذا الشعب ومصيره.

ولقد كنت أود أن أسترسل فى التعقيب على حديث الرئيس مبارك مع جريدة النيويورك تايمز لولا أننى تجاوزت المساحة المفروضة لهذا المقال.

أيها المسئولون.. ماذا تريدون؟!

بقلم: د.أحمد الملط

حقا لا أدرى ماذا يريد هؤلاء المسئولون منا نحن الإخوان المسلمين؟ إنها لمحنة يعيشون فيها حول أنفسهم، ولا يملكون منها فكاكا.. تمسك بخناقهم حتى لتكاد تزهق أرواحهم، فيسألون أنفسهم السؤال المتكرر: ثم ماذا؟ بلا جواب شاف.. ثم تدور الحلقة دورتها فيعودون لنفس السؤال، ولا مجيب.

لقد قلنا رأينا فى كل مايمس تلك الأمة من مأس. جفت حلوقنا من محاولة إسماع الآخرين ولا حياة لمن تنادى. والسؤال عندنا: هل سمعوا فهم معرضون؟ أم تراهم لم يسمعوا فعندهم العذر فيما يقولون وفيما يفعلون. هيهات هيهات أن أجد الجواب الشافى لهذا التساؤل فى وقت طغت فيه المتناقضات على كل شىء، فاختفت وراء جدرانها السميكة كل حقيقة يمكن أن يستشف منها جواب.

أيها المسئولون: أين موقفكم من الحقيقة؟ هل تريدون حقا إنقاذ هذا البلد المسكين مما تردى فيه من محنة لا يدرى كيف الفكاك منها؟ أم أنها شقشقة العصافير تقول مالا تسمع. أم أنه الوحى نزل عليكم من أقصى الغرب «إن هذا هو الصراط فلا تتركوه». ثم أنتم تسبحون بحمد هذا الوحى ولا تجدون لكم طريقا سواه!! نحن لا نشق الصدور ولا ندرى ماوراء الحجب، فالله وحده هو الذى يعلم خائنة الأعين وماتخفى الصدور.. لذا فإننا نترك النوايا لصاحبها، ولنا ما بدا والله أعلم بالسرائر. فإن كنتم جادين فى خدمة هذا الوطن وتحقيق رفاهيته والعمل على إبعاده عن تلك الهزات السياسية التى أرهقته دهرا، فإنا ندعو لكم بالتوفيق والنجاح، ونسأل الله لكم البعد عن نزغات الشيطان، ولا نريد أبدا أن ننازع الأمر أهله.. فسيروا على بركة الله، واطمئنوا إلى جماعة لا تكن الشر لأحد، بل تدعو للجميع بالهداية. ولننتظر ماذا يخبىء القدر للغد القريب.

** على مدى أربعين عاما - أو يزيد - فعلت ثورتكم المباركة بالاخوان مافعلت!! فعلقت من علقت على أعواد المشانق، وحكمت محاكمها بالسجن المؤبد على نفر من خيرة خلق الله، فكان سجنهم عبادة قربوا فيها وتقربوا إليه بالدعوات، وماضعفوا وماستكانوا، ولكن قالوا قولة نبيهم صلى الله عليه وسلم «اللهم اهد قومى فإنهم لا يعلمون». وماكانوا أبدا طلاب ثأر ممن ظلموهم، ولكنهم كانوا يعلمون أنها زكاة الدعوة يدفعونها راضية بها نفوسهم، مقبلين بها على ربهم، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

أربعون عاما طوالا يكابد فيها الإخوان المسلمون من الجراح مايكابدون، ولم يسكتوا عن مطالبهم الحقة الجادة. وكم من الأوصاف ألقيت إليهم من أقوام شتى، وكم من أفعال يأنف اللسان عن ذكرها فعلت معهم كى ينثنوا عما أرادوا، ولكن هيهات. رأوا بأعينهم مصارع القوم، وهم على ماهم عليه من عزة وكبرياء.. لم يطأطئوا الهام إلا لله، ولم يمدوا يد السؤال إلا لله.. طاشت السهام عنهم بإرادة الله، وصدق الله العظيم «إن الله يدافع عن الذين آمنوا، إن الله لا يحب كل خوان كفور، أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير».

** ولكن يد القدر لم تتوقف يوما عن التنكيل بهم والتضييق عليهم، بغية حصرهم فى دائرة لا يستطيعون معها الحديث مع الناس أو الاستماع إليهم. فحين ضاق بهم عبد الناصر أقفل دورهم وصحفهم ومجلاتهم، وحرم عليهم لقاء الناس، بل وجعل من المستحيل عليهم إقامة حزب يتحدث باسمهم وينقل إليهم نبضات رجل الشارع، فى حين سمح لكل الاتجاهات ممن لا يحملون إلا أسماءهم ولا يمثلون إلا أنفسهم بكل ذلك.

أحرام على بلابله الدوح
حلال للطير من كل جنس

** ماكنا أبدا غرباء عن وطننا وأهلنا. إن وطننا لفى السويداء من القلوب، وإنا لنضن بهذا الوطن العزيز أن تبتلعه عواصف الفتن الهوجاء، وأن تنتكس أعلامه وتذوب حضارته التى ملأت أسماع الدنيا خمسة عشر قرنا أو يزيد، لتحل محلها حضارة المادة التى يقارب نجمها على الأفول إنها حضارة الإسلام ومجد الإسلام الذى ربى أمة شغلت كرسى الاستاذية من العالم دهرا طويلا، وعلمت الدنيا - شرقها وغربها - كيف يكون العدل والسلام.. نعمل لكى يعود للإسلام ذلك المجد الضائع.. ضيعه أهله قبل أن يحاول الآخرون.

إنهم هنا لم يضيعوا

إن الإخوان المسلمين مازالوا موجودين على ساحة العمل الإسلامى، يعملون - بما أتيح لهم من قنوات - على هداية الناس إلى طريق الحق والنور والهدى، بالحكمة والموعظة الحسنة، بعيدين كل البعد عن العنف والشطط، مؤمنين بقول الحق تبارك وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم: «أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»، وهم اليوم أكثر إيمانا وأشد حرصا على رسالتكم وكلما زاد إيذاء الناس لهم حسبوا أن النجاح قادم وقريب.

** لقد قال وزير الداخلية السابق اللواء/ حسن أبو باشا - فى مجلة «روز اليوسف» ٩٣/٣/٢٩ - مانصه: «لماذا لا يحاول الإخوان إثبات حرصهم على المسيرة الديمقراطية والتعدد الحزبى والشرعية؟ لماذا تبدو الجماعة سلبية إلى حد كبير وهى التى مارست الإرهاب من قبل وأدركت أنه لا يفيد؟ أين دورهم الايجابى؟ إن موقفهم الحالى يلقى ظلالا على رؤية الإخوان لاستراتيجية الممارسة الديمقراطية فى المستقبل. يجب أن تكون هناك إجابات قاطعة من جانبهم على مايراه مفكرون يتصورون أن الإخوان يهمهم الخلل الحادث حاليا، مما يقرب هدفهم النهائى فى الوصول إلى السلطة»، هكذا... وفى هذا مافيه من اللمز الذى

تقف أقلامنا عن الرد عليه.

وبعده مباشرة نشرت الصحف ما قاله وزير الداخلية الحالى اللواء عبد الحليم موسى: «إن الجمعيات والجماعات الدينية الموجودة على الساحة وبينهم من يسمون أنفسهم بالإخوان المسلمين.. هؤلاء مطالبون بتحديد مواقفهم على نحو قاطع (هل يؤيدون الإرهاب أم يعارضونه؟).

إنهم – أيها الوزير الهمام – هم الإخوان المسلمون، على الساحة منذ ستين عاما أوتزيد، فهلا سمعت عنهم يوما انهم موجودون وإن أبى عليهم قانونكم ذلك. لقد أعلنوا موقفهم – أيها الوزير الهمام – بكل وضوح لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد!!

** فى أهرام ٣٠ مارس ٩٣ فى الصفحة الأولى.. كتبت الصحيفة بالبنط العريض عنوانا كله إثارة وغمز:

«نائب مرشد الاخوان يزور باكستان وكابول لدعم مخططات الزعيم الافغانى».

زعمت الأهرام التى تدعى لنفسها الصدق فى الاخبار وعدم الحيدة عن أن الأستاذ مصطفى مشهور – النائب الاول للمرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها – قام فى منتصف الشهر الحالى بزيارة لافغانستان بزعم المساهمة فى الوساطة بين الزعامات الافغانية، والتقى مصطفى مشهور فى جلال أباد بالزعيم المتطرف حكمتيار، وذكرت المصادر العليمة أن المقابلة كانت تستهدف بالدرجة الاولى دعم موقف حكمتيار فى تنفيذ مخططاته المعروفة» انتهى كلام الأهرام.

أعجب أشد العجب، لم كل هذا الاستعداء؟ ومن الذى تستعدونه على الجماعة؟ رحم الله يوما كانت صحيفة الأهرام تخشى وتتحاشى أن تكتب كلمة «الإخوان المسلمين» حتى ينسى الناس تلك الجماعة واسمها، ورحم الله من قال:

وإذا أراد الله نشر فضيلة
طويت أتاح لها لسان حسود

وليقل لى أهل الاهرام بصراحة –إن كانت عندهم بقية من صراحة – لمن تقدمون هذا الخبر الخطير على طبق من ذهب؟ أهو للرئيس كلينتون؟ إن كلينتون كان يعلمه قبل أن يأتى إلى البيت الأبيض ويعلم عنكم غيره الكثير.. وهو ليس فى حاجة لتلك الخدمة أبدا.

إن نائب المرشد العام لم يذهب لدعم طرف على طرف، ولم يفعل ذلك من قبل – ولن يفعله بإذن الله مستقبلا – ولكنها الاستجابة لنداء الله تبارك وتعالى فى كتابه الكريم: «وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما». إنه قد ذهب لإصلاح ذات البين بين المتقاتلين الذين كانوا رفقة سلاح فى مقاومة المد الشيوعى حتى أمدهم الله بنصره، ثم نزغ الشيطان بينهم فتقاتلوا.

*** أعجبنى ماكتبه الكاتب الكبير الأستاذ/ فهمى هويدى فى جريدة الأهرام فى ٣٠/٣/٩٣ تحت عنوان «جبهة وطنية أم تحالف علمانى» وأثنى على ماقال وأؤكد أنه حقا تحالف علمانى ضد ذلك التيار الإسلامى الزاحف والذى لا يجد فى طريقه مقاومة تذكر، والذى أصبح خطرا يهدد تلك الأنظمة المصطنعة والتى تسير فى ركاب الغرب، ترتضيه بديلا عن إسلامها وحضارتها، ومن ذلك ماكتبه الأستاذ/ مكرم محمد أحمد فى مجلة المصور فى ١٨/٣، ونقله عنه الأستاذ/ فهمى هويدى فى مقاله المذكور.

يقول الأستاذ/ مكرم: «لسنا حيال واحدة من جماعات المعارضة اختارت الشطط والغلو، ولكننا حيال عمل سرى منظم هدفه الاول خراب مصر وتدميرها. ومن ثم فإن هؤلاء الذين يتحدثون عن ضرورات الوفاق الوطنى مع هذه التيارات يخطئون الفهم والوصف والعلاج». انتهى كلام الأستاذ/ مكرم محمد أحمد.

وإنى لاستميح الأستاذ/ فهمى هويدى عذرا إن نقلت عنه ماقاله فى مقاله هذا من أن بعض المثقفين يتبنون الدعوة إلى إقصاء التيار الإسلامى من الجبهة الوطنية المقترحة والتى تسير منذ ولادتها على رجل واحدة مستندين إلى أوهى الحجج، مما أثبت تاريخ الجماعة براءتها منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب، ولكن هيهات أن يقنع هؤلاء ببراءة الجماعة فهم يصرون على إدانتها كل ساعة، وماحيلة الجماعة قبل هؤلاء؟ لا نملك إلا قول حسبنا الله ونعم الوكيل.

وشهد شاهد من أهلها

نشرت صحيفة الأهرام فى ٨/٤/٩٣ تحت عنوان «مجلس الشعب يجدد حدود قضية الإرهاب وأسلوب مواجهتها». قالت الأهرام: «ولقد تحفظ زعيم الأغلبية كمال الشاذلى على اتجاه التقرير حول ربط الجماعات الإسلامية

البقية ص٩



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

التقرير حول ربط الجماعات الإسلامية تاريخيا بجماعة الإخوان المسلمين، مؤكدا أن الإخوان المسلمين لم يكونوا سببا من أسباب الإرهاب أو حلقة من حلقاته، وأنه لا يعنى انحراف فرد فى جماعة انحرافا فى الجماعة كلها». وأننا إذ نشكر للأستاذ كمال الشاذلى ذلك الموقف لنؤكد ماقاله ثم نتساءل معه - وقد برئت الجماعة على لسان أحد المسئولين من الحزب الحاكم مما نسب إليها من انحراف - ماالسبيل إلى أن تؤدى الجماعة دورها فى إنهاض الوطن من كبوته وتضميد جراحه التى كادت أن تقضى عليه. وأجيت على تساؤلى إنها الحرية والحرية وحدها كافية فى أن يشترك الجميع فى علاج تلك المأساة واقتلاع جذورها العفنة.. إنها الحرية الحقيقية وليست ديكور الحرية، الذى يعلم الحزب الحاكم قبل غيره إنه صانعه دون غيره، ثم هو يدعى زورا أن الوطن يتمتع بما لم يفز به غيره من الأوطان».

إن الحرية الحقيقية حق أصيل للشعوب وليست أبدا منة من الحاكم إن شاء بذلها وإن شاء منعها، إن الله خلق الناس أحرارا، ورحم الله عمر إذ يقول: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا». الحرية شريان الدم فى جسم الشعوب إن افتقدها أصابته الأنيميا، وفقد مقومات حياته.

إنها حريته فى أن يعيش أى نوع من الحياة يريدها.. فى ظلال ماأحل الله للناس.. لا أن يحيا حياة يريدها له الحاكم ولو خالفت ماأحل الله.

وإن كانت الحرية على هذا القدر من الخطر على مستقبل الشعوب، فما السبيل إليها وقد افتقدها الناس؟ لا سبيل إليها إلا عن طريق الصندوق، يختار فيه الشعب من يشاء ويترك من يشاء، والبقاء للأصلح.. مم إذن تخافون؟ لا تخافوا ولا تحزنوا إن فاتكم الحظ، فالأيام دول.. «وتلك الأيام نداولها بين الناس».. أم تحسبون أنكم مخلدون، استخلفكم الله وحدكم على حكم ذلك البلد، واصطفاكم من دون خلقه لتكونوا أوصياء على الناس؟ ألا تبا لتلك الفكرة إن كانت هى التى تسيطر على عقولكم فأين من سبقوكم من الحكام وتبادلوا المواقع وحكمت الشعوب لهم أو عليهم؟

أيها المسئولون: أفيقوا من هذا الحلم قبل أن تغرق السفينة بمن فيها، وفيها الصالحون والطالحون.. ويومها تدعون فلا يستجاب لكم، وتندمون ولا ينفع الندم.

إنها لنصيحة خالصة، نقولها لوجه الله لا نريد بها جزاء ولا شكورا.



المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣



يا سيادة الرئيس الجهاد فى سبيل الله ليس إرهابا لا فى أفغانستان ولا فى غيرها

بقلم: محفوظ عزام

فى حديث للرئيس مبارك مع صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية صرح سيادته بان «واشنطن ساعدت فى تأسيس شبكة إرهاب عندما ايدت المتطرفين الذين كانوا يقاتلون لطرد القوات السوفيتية من افغانستان». وقال: «إن هؤلاء المتطرفين الذين تمرسوا فى القتال مازالوا مصدرا للاضطرابات فى الشرق الاوسط».

ودعا الرئيس إدارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون إلى القيام بدور نشط فى اقتلاع جذور الإرهاب فى العالم.

والرئيس فى هذه التصريحات وجه الاتهام الصريح للولايات المتحدة بانها ساعدت فى تأسيس شبكة إرهاب، عندما ايدت الذين قاتلوا لطرد القوات السوفيتية من افغانستان. والقوات السوفيتية التى اجتاحت أفغانستان واحتلتها وفرضت عليها نظاما شيوعيا عميلا للاتحاد السوفيتى. والتى قتلت المسلمين وهدمت دورهم وبددت اموالهم واعتدت على مقدساتهم وحاربتهم فى ممارسة شعائر دينهم وفرضت عليهم عصابة من العملاء والخونة من الشيوعيين والمرتزقة. هذه القوات التى اعتدت على دولة مستقلة وكانت من بين الدول القليلة فى العالم التى احتفظت باستقلالها، هذه القوات وصمتها الأمم المتحدة والمجتمع الدولى جميعا بالعدوان، وكان يتعين على كل محب للحرية والسلام والديمقراطية وحقوق الانسان أن يقف بجانب الشعب المسلم الاعزل من كل سلاح، والذى وقف أمام الاتحاد السوفيتى بكل ترسانته العسكرية وبملايين الجنود السوفييت المسلحين بكل أنواع الأسلحة المتطورة والفتاكة، وبجانب الشعب الذى صمد أمام أكبر دولة وأقوى دولة فى هذا العالم ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وكان يشرف أى شعب أو حكومة أن يقف بجانب الشعب الافغانى فى حربه المقدسة ودفاعه عن شرفه وعرضه ودينه وارضه وقيمه.

وكان الواجب يقتضى من حكومة مصر- الدولة الإسلامية والتى ينص دستورها على ذلك -ان تسارع بنجدة إخوة لهم فى الدين والعقيدة وأن ترد عنهم الظلم والعدوان. ولكن للأسف الشديد كان موقف حكومة مصر الاعتراف بالحكومة العميلة الغاصبة المعتدية التى فرضتها القوات السوفيتية الشيوعية فى أرض افغانستان، وأن تظل على علاقاتها الدبلوماسية معها، وان تقف موقف المحايد فى هذه الحرب المقدسة، بل لقد تجاوزت حتى التزامها بالحياد وقامت بتجميد مبلغ ثلاثة ملايين من الدولارات جمعها الشعب المصرى مساعدة للمجاهدين الافغان واودعتها الجمعية الشرعية فى حساب خاص بها فى بنك فيصل الإسلامى المصرى، ورفضت الحكومة المصرية تحويل هذه المبالغ إلى المجاهدين نقداً، او حتى تحويلها إلى أدوية ومساعدات غذائية أو خلافه بزعم أن الجمعية الشرعية تخضع لقانون الجمعيات الذى لا يبيح تحويل المبالغ والتبرعات إلى الخارج إلا بإذن وتصريح من السلطات الإدارية المختصة، وكان يمكن لحكومة الحزب الوطنى أن تعطى هذا الإذن، وحتى حين ذكرت الحكومة أن هذه المبالغ لا يتم التصرف فيها إلا بناء على إذن من المخابرات العامة، لم تسمح بالتصرف فيها ومازالت هذه الملايين من الدولارات مودعة منذ أكثر من ١٢ سنة فى بنك فيصل الإسلامى المصرى بالقاهرة.

****

فإذا كان هذا هو موقف الحكومة المصرية من قضية أفغانستان فهو أيضا ذات الموقف من قضية البوسنة والهرسك حين أصدر الدكتور عاطف صدقى -رئيس الوزراء- امرا بتجميد الاعانات والتبرعات التى جمعتها كل من نقابة الأطباء ونقابة المهندسين لمساعدة المنكوبين فى البوسنة والهرسك وهى مبالغ زادت على ثمانية ملايين ونصف مليون جنيه مصرى تبرع بها الشعب المصرى الكريم رمزا للأمة الإسلامية والانسانية التى تجمعه مع شعب البوسنة والهرسك.

والغريب فى هذا الامر أن السيد رئيس الجمهورية اعتبر أن الشباب المصرى الذى سارع لنجدة إخوانه فى أفغانستان الذ[illegible]ا بركن من أركان الدين وفريضة من فرائضه -وهى فريضة الجهاد -أن هذا الشباب من الإرهابيين وسماهم كذلك بالمتطرفين.

وقد فات الرئيس مبارك -أو لعله لا يعلم- أن التطرف هو الخروج عن قيم الدين وأركانه ومبادئه، وأن التزام هذه القيم والأركان لا يمكن أن يسمى تطرفا وإلا كان هذا إنكارا من الرئيس مبارك -وهو رئيس دولة مسلمة- لما هو معلوم من الدين بالضرورة لأن أى أنكار لفريضة الجهاد هو إنكار لركن من أركان الإسلام، بل إن الجهاد هو سنام الإسلام وسيظل قائما لا يبطله جور جائر أو عدل عادل.

ولا أعتقد أن الرئيس مبارك لا يعرف ما هو الجهاد، ولا هو ولا غيره من الحكام يستطيع أن يعطل ركنا من أركان الإسلام طالما أنه يحكم دولة إسلامية.

ومن أسف أن جريدة الأهرام قد أظهرت هذه التصريحات

في الصفحة الأولى في عددها الصادر يوم الثلاثاء الأسبق، وكان الأولى بها لو أنها ادركت أن في تصريحات الرئيس خروجا عن التعريف الصحيح لكلمة المجاهد ودوره في الإسلام الا تظهر التصريحات في شكل التحدي في مكان ظاهر بالصفحة الأولى، أو أن تحاول تحوير الألفاظ حتى لا تصطدم بمشاعر الأمة وباركان الدين ولكن وكأن جريدة الأهرام أرادت أيضا أن تشارك في هذا الخطأ وأن تخلط بين المجاهد في سبيل الله وبين الإرهابي.

****

وكان على الرئيس مبارك أن يتذكر أيضا في هذا الصدد أنه ارسل قوات عسكرية مصرية إلى الخليج بزعم المساعدة في رد عدوان دولة على دولة أخرى شقيقة، وأنه وفقا لذات المعايير التي طبقها الرئيس مبارك وأعلنها بالنسبة لمن ذهب لمعاونة الشعب الأفغاني واعتبارهم من الإرهابيين أو المتطرفين، فإنه يمكن أن يقال على هذا النحو أن الرئيس مبارك قد ساعد على تأسيس شبكة إرهاب عندما ارسل قوات قاتلت بجانب القوات الأمريكية والحليفة في حرب الخليج، ويمكن بذلك اعتبار كل القواد والضباط والجنود والمدنيين والمشاركين في حرب الخليج أيضا من الإرهابيين أو المتطرفين.. طالما أنه ليس هناك فارق بين هؤلاء وهؤلاء سوى أن في أفغانستان تخاذلت الحكومة وتراخت وقصرت في واجب الوقوف ضد العدوان واعترفت بالمعتدى وتعاملت معه، فاضطر الشعب والشباب أن يقوم بما كان يجب أن تقوم به الحكومة. وأنه في حرب الخليج قامت الحكومة بنفسها ودون إذن من الشعب بإرسال قواتها ليحارب العربي العربي والمسلم المسلم لصالح المستفيد من هذه الحرب.

وإذا كان هذا هو موقف الرئيس مبارك من المجاهدين في أفغانستان الذين اعتبرهم من الإرهابيين والمتطرفين فكيف يمكن أن يخاطب ذات الصحف الأجنبية بقوله إنه رئيس دولة إسلامية وأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي لكل القوانين والتشريعات، والجهاد ركن من أركان هذا الدين.

وإذا كان الرئيس مبارك يعتبر أن كل من جاهد في سبيل الله والتزم بدينه وناصر أخاه في الإسلام في أفغانستان مصدر للاضطراب في الشرق الأوسط وإرهابي، فإن هذا يعني أنه يحكم على كل من يلتزم دينه ويطبق شرعه ويخرج للجهاد.. بالنفي والإبعاد طالما أنه لا يستطيع أن يعود إلى وطنه. وإذا عاد إلى وطنه فإنه محكوم عليه بالسجن والاعدام وفقا لتعديلات قانون العقوبات المسماة بقانون الارهاب. ولا يقتصر الأمر على محاربة هذا الشباب في مصر فقط، بل هو اعتبرهم مصدر قلق واضطراب وتهديد لكل الشرق الأوسط، الأمر الذي دعاه إلى أن يطلب من الولايات المتحدة معاونته في مطاردة هؤلاء في كل مكان في العالم تحت ستار «القيام بدور انشط في اقتلاع جذور الارهاب في العالم».

وإذا كان الرئيس مبارك لم يجد غضاضة في إعلانه وتصريحه لجريدة نيويورك تايمز ولا في تصريحاته في المؤتمر الصحفي في البيت الأبيض بانه شخصيا «وأن مصر حذرت الولايات المتحدة من الخطر الذي تشكله شبكة من المتطرفين قبل الانفجار الذي وقع بمركز التجارة العالمي بنيويورك، وأنه كان من الممكن تجنب وقوع الانفجار لو استمعتم إلى نصيحتنا».

واعلن في حديثه -الذي اذاعته محطة الاذاعة البريطانية مساء يوم الاثنين قبل الماضي- أنه قدم التقارير والمعلومات للادارة الأمريكية عن المسلمين والمساجد والأنشطة في الولايات المتحدة. ولم يقف الأمر عند حد المتطرفين او الارهابيين، بل لقد تجاوز هذا وفقا لما أذاعته لندن إلى لفظ المسلمين. وكان الرئيس مبارك قد أعلن الحرب على الإسلام في أمريكا وعاون أو والى الأمريكان على المسلمين وبذلك يفقد الرئيس شرعية تمثيله لشعب مصر الذي قال في تصريحاته «إن الحكومة في مصر تحظى بدعم وتأييد الشعب بأكمله فيما عدا بضعة افراد لا يتفهمون حقيقة الموقف ويتلقون أموالا».

وهو بهذا يعلن رأيه في أن أي معارضة لحكمه تتلقى أموالا دون أن يوضح الجهة أو الحكومة التي تدفع للمعارضة هذه الأموال، وإذا كان هذا هو رأي الرئيس في المعارضة وفي كل معارضة فلماذا حرص وسعى على أن يقابل زعماء المعارضة وأحزاب المعارضة في كل الدول الأربع التي زارها وهي ألمانيا وانجلترا والولايات المتحدة وفرنسا، وإذا كان الرئيس قد أدرك أنه لا يمكن في ظل نظام ديمقراطي أن يتجاهل المعارضة ودور المعارضة وأنه يتعين عليه أن يتعامل معها، كما يتعامل مع الحكومة، فلماذا تجاهل وأصر على أن يتجاهل الرئيس مبارك المعارضة وأحزاب المعارضة في مصر حتى في الاحداث الجسام التي تهدد مستقبل هذا الشعب ومصيره.

ولقد كنت أود أن أسترسل في التعقيب على حديث الرئيس مبارك مع جريدة النيويورك تايمز لولا أنني تجاوزت المساحة المفروضة لهذا المقال.



الهضيبى للمراسلين الأجانب:

أخطاء النظام السياسى وراء موجة العنف

كتب محمد جمال عرفة:

استضافت جمعية المراسلين الأجانب بالقاهرة المستشار المأمون الهضيبى للحديث حول الوضع الراهن في مصر، خاصة بعد بيان الاخوان المسلمين الذى ادان موجة العنف الأخيرة فى البلاد.

حضر اللقاء جمع كبير من الصحفيين الأجانب والملحقين الإعلاميين بعدد من السفارات الأجنبية، كما سجلته عدسات عدة محطات تليفزيونية أمريكية ويابانية وروسية وفرنسية، ونقلت إذاعة البى. بى .سى فقرات باللغة العربية فى نشرتها فى نفس اليوم.

وقد اكد الهضيبى أن تدهور الأوضاع نتيجة لعدم تدارك النظام نفسه بإعلان اصلاحات سياسية شاملة تسمح بحرية تكوين الاحزاب وإصدار الصحف، وقال إنه سبق التحذير من هذا التدهور فى مجلس الشعب عندما كان عضوا فيه.



«المجلة» تنشر محضر استجواب الكونجرس للمسؤولين الامريكيين

كيف ولماذا أعطيت تأشيرة الدخول إلى أمريكا للشيخ عمر عبد الرحمن؟

مع بدء التحقيق في حادث انفجار المركز التجاري العالمي الذي هز نيويورك في فبراير (شباط) الماضي ظهر اسم الشيخ عمر عبد الرحمن في خضم التحقيق مع المتهمين في تفجير المبنى.

والشيخ عمر عبد الرحمن كما هو معروف كان احد المتهمين بالتخطيط لاغتيال الرئيس الراحل انور السادات، واعادة محاكمته تتم في الوقت الحالي بالنسبة الى احداث الشغب التي حصلت في الفيوم بين عامي ١٩٨٩ - ١٩٩٠، في مصر وقد توجه الى الولايات المتحدة الامريكية بتأشيرة حصل عليها من السفارة الامريكية في الخرطوم، ومنذ حادث الانفجار والسؤال الذي يحير الكونجرس الامريكي ووسائل الاعلام هو: كيف اعطيت تأشيرة دخول للولايات المتحدة الامريكية الى عمر عبد الرحمن؟

لجنة المنظمات الدولية والامن الدولي في الكونجرس خصصت جلسة استجواب لعدد من المسؤولين الامريكيين لايجاد اجوبة تبرر هذا الفعل. وقد شارك النائبان توم لانتوس (ديمقراطي من ولاية كاليفورنيا) ودوغلاس بيروثير (جمهوري من ولاية نبراسكا) في طرح الاسئلة من جانب اللجنة في ما اجاب على الاسئلة كل من:

وليام وبستار، المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية (سي.أي.ايه) ومكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) وجيمس وورد مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية، وتوماس ماكنمارا السفير في وزارة الخارجية، وبول بريمير من مكتب مكافحة الارهاب، وبريان جنكينز من خدمة الهجرة والتجنس.

توماس ماكنمارا (سفير في وزارة الخارجية الامريكية)

● **اسم الشيخ عمر عبد الرحمن يتردد الان بعد انفجار المركز التجاري العالمي في نيويورك، لكن الرجل موجود هنا بتأشيرة دخول رسمية من السفارة الامريكية في الخرطوم، فكيف حدث هذا؟**



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- اتصلنا بالسفارة الامريكية في الخرطوم، وراجعنا الملفات الموجودة في وزارة الخارجية، وصحيح انه اعطي تأشيرة دخول رسمية، ولا جدل في ذلك.

● **كيف اعطي التأشيرة واسمه في قائمة الارهاب؟**

- يجب الا ننسى ان السفارة في الخرطوم غير رئيسية بالمقارنة مع سفارات اخرى، حتى في بعض الدول المجاورة، وهذا يحدده حجم العلاقة مع كل بلد. هذه نقطة، النقطة الثانية هي ان سنة ١٩٩١ شهدت توترا في السودان، وصدرت اشارات الى المواطنين الامريكيين بمغادرة البلاد كذلك صدرت اوامر بتخفيض عدد العاملين في السفارة، وفي وقت ما كان لا بد من التخلص من اوراق كثيرة، وفي الحال، ويبدو ان بعض الاوراق التي احرقت كانت من قسم القنصلية، ولها صلة بهذا الموضوع.

● **التقارير التي نشرت في الصحف، من امريكا ومن القاهرة ذكرت ان الشيخ عبد الرحمن عنده زوجتان، كما انه ادين بتزوير شيك في مصر، فكيف اعطي تأشيرة الدخول؟**

- للأسباب السابقة، وبعد مراجعة ملفات السفارة في الخرطوم اصبح واضحا انها لم تكن تعرف موضوع الزوجتين والشيك، لم تكن هناك قائمة في الكمبيوتر، كان هناك «مايكروفيش» وواضح انه لم يشمل هذه المعلومات.

● **اذا كانت قائمة الارهاب لا توجد في الكمبيوتر، الا توجد قائمة في مكان ما فيها اسم الشيخ؟**

- حتى اذا كانت الاسماء مدونة على اوراق، بصرف النظر عن الكمبيوتر او «المايكروفيش»، هناك مشكلة اخرى: اسم الشيخ باللغة الانكليزية يكتب احيانا «عبد الرحمن»، واحيانا «رحمن»، هذه مشكلة تواجهها سفارتنا في كثير من الدول، اذ تكتب الاسماء العربية بالاجنبية باكثر من طريقة. احيانا يقصد اصحابها ذلك للتهرب من مشاكل معينة، واحيانا تصعب الترجمة الدقيقة للاسم.

● **متى ستزود كل السفارات بقوائم كمبيوتر مفصلة قادرة على متابعة دقيقة للاسماء والسجلات؟ الكمبيوتر كما اعرف، قادر على تقديم اكثر من اسم متشابه او متداخل.**

- يجري العمل حاليا على تحديث قوائم القنصليات. لكني لا اعرف تفاصيل الموضوع.

بول بريمير
(من مكتب مكافحة الارهاب)

● **بصرف النظر عن الكمبيوتر، اليس معروفا ان هذا الرجل كان متورطا في حادث اغتيال الرئيس المصري انور السادات؟ هذا الرجل لا يعمل في الخفاء، وليس متنكرا، وهذا رجل لا يخطئ من يراه في معرفته (اعمى، بذقن كثيف، ضخم الجسم، يرتدي الملابس العربية، ويحمل عصا)؟**

- اوافقك على هذا القول، وليس عندي اجابة عن سؤالك، حتى اذا قلنا ان تأشيرة الدخول الاولى من الخرطوم كانت خطأ من جانب السفارة هناك، كيف نفسر ما حدث بعد وصوله الى هنا؟ خرج وعاد الى الولايات المتحدة مرات كثيرة، قبل حصوله على الاقامة الدائمة (البطاقة الخضراء)، وبعد حصوله عليها. ولم ينتبه احد لما وصفته بانه ملامح ظاهرة جدا. اعتقد ان هناك خللا وبطئا في تسليم قوائم الارهابيين والمشكوك فيهم من اجهزة الامن الى خدمة الهجرة والتجنس والامل ان تحل هذه المشكلة مستقبلا.

● **كيف تحفظ وتوزع على السفارات، قوائم الارهابيين والمشتبه فيهم؟**

- في ١٢٣ سفارة وقنصلية امريكية يوجد كمبيوتر فيه هذه القوائم وهو متصل مباشرة بالخارجية هنا. هذا احدث نظام مستعمل واذا اضيف او حذف اسم هنا في رئاسة الوزارة يظهر في الحال في هذه المراكز. لكن هناك ٨٨ سفارة وقنصلية لا توجد فيها هذه الخدمة وتستعمل قوائم «مايكروفيش» وهذه



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

تتجدد كل شهر او شهرين. وتستعمل في الدول التي لا توجد فيها اتصالات لاسلكية سريعة متقدمة والسودان واحد منها.

لكن، مهما تقدمت وتطورت اجهزتنا فمن المستحيل معرفة تاريخ كل شخص يريد تاشيرة دخول ويشكل خطرا على امننا. لا تنسوا اننا نقدم ٧ ملايين تاشيرة دخول كل سنة، ولا بد من وقوع اخطاء. وأحد هذه الاخطاء كان الشيخ عمر عبد الرحمن.

بريان جنكينز (مسؤول في دائرة الهجرة والتجنس)

● اذا ارتكبت اخطاء، لماذا لا تصحح؟

- نعمل جادين لتصحيح الاخطاء بالتأكيد، لكن هناك مشكلة اخرى مع الاجانب الذين يتقدمون بطلبات تأشيرة دخول. يأتي الاجنبي الى بلدنا بتأشيرة دخول رسمية اذا رفضنا قبوله يطلب اللجوء السياسي، او اذا جاء بتأشيرة مزورة وكشفناه، يطلب اللجوء السياسي كذلك، في المطارات الرئيسية توجد اعداد كبيرة من الاجانب وصلوا بطائرات، لكن بلا اي اوراق: لا تأشيرات دخول، ولا حتى جوازات سفر، ناهيك عن الاوراق المزورة، وفي الحال يطلبون اللجوء السياسي لا نستطيع، الا في حالات نادرة جدا ابعاد الاجنبي اذا طلب اللجوء السياسي او اللجوء الى القضاء.

● وما هو الحل؟

- الحل، كما اشارت بعض الآراء في الجدل الحالي، هو اعطاء الحكومة سلطات اكبر لابعاد الأجانب غير المرغوب فيهم، في الحال، لكن هناك آراء ترى ان الاجنبي متى وصل، يصبح مساويا للآخرين امام القانون.

جيمس وورد (ملحق وزير الخارجية للشؤون القنصلية)

● نعود الى موضوع الشيخ. امامي معلومات انه تقدم بطلب لتاشيرة دخول الى الولايات المتحدة سنة ١٩٨٧، من السفارة الامريكية في القاهرة، وانه منح التاشيرة، هل هذا صحيح؟

- نعم، في بداية سنة ١٩٨٧ منح تأشيرة دخول. هذا صحيح يا سيدي.

● هل صحيح، كذلك، انه تورط في حادث اغتيال الرئيس المصري انور السادات؟

- ليست عندنا معلومات مفصلة عن هذا الامر. عرفنا في وقت لاحق مما نشر في الصحف انه لم يدن لعدم وجود ادلة ثابتة ضده.

● هذا هو ما يزعجني، كل شيء في الصحف، وهذا الرجل لا يخفي نفسه، ولا يكاد يتوقف عن الدعاية والصراخ، لكن وزارة الخارجية الامريكية لا تعرفه. كيف هذا؟

- شخصيا، لا افهم كيف ان المسؤولين في ذلك الوقت كانوا يجهلون وجود الشيخ. ربما كان السبب هو نقل الموظفين والمسؤولين من سفارة الى اخرى، ومن مكتب الى آخر. فلم يتابع احد الموضوع بعناية.

● عرفت ان واحدا من الحلول هو تشكيل مجلس تنسيق داخل كل سفارة يمثل الاقسام والمكاتب، لمتابعة قوائم الارهابيين والمشكوك فيهم؟

- بدأ العمل بهذا النظام في عدد من السفارات، وفي كثير منها مسؤول يتفرغ لقوائم الارهاب، واحيانا مسؤول غير متفرغ وهذا يعتمد على حجم السفارة والبلد الذي فيه السفارة، والخطر في هذا البلد.

● هل ستزود سفارتنا في القاهرة بمسؤول متفرغ لمتابعة الارهاب والارهابيين؟

- اعتقد ذلك يا سيدي.

● والآن، بعد كل هذا الجدل، هنا وفي الصحف عن طريقة دخول الشيخ عمر عبد الرحمن، هل اجرت وزارة الخارجية تحقيقا في الموضوع؟

- لا، بكل اسف، لا توجد مستندات واوراق من سفارتنا في الخرطوم. نعرف انه اعطي تأشيرة الدخول. لكن هذا كل ما نعرف.

● وماذا عن سفارتنا في القاهرة؟

- نعرف ان اسم الشيخ وضع في قائمة

المنوعين من الدخول بعد دخوله فعلا الى الولايات المتحدة. وسفارتنا في القاهرة ومن خلال اتصالاتها مع المسؤولين في الحكومة المصرية، حصلت على اسم الشيخ، وطلبت اعتباره شخصا مشكوكا فيه. ويجب الا ننسى ان هذا كان قبل سنوات كثيرة، في ذلك الوقت لم تكن حتى توجد قائمة ارهاب بالصورة التي نعرفها اليوم.

● **لكن هذا لا يمنع حفظ الاوراق والمستندات؟**

- يا سيدي، نحن نفرق بين الاوراق الامريكية والاوراق غير الامريكية، ونحتفظ الى ما لا نهاية بطلبات للمواطنين الامريكيين للحصول على جوازات سفر، او طلبات غير الامريكيين للحصول على الجنسية الامريكية، لكن وزارة الخارجية لا تستطيع حفظ كل ورقة، لهذا نتخلص بعد سنة من طلبات الاجانب للحصول على تاشيرات دخول في سفارتنا في الخارج.

● **هل تعرفون اسم المسؤول في السفارة الامريكية في الخرطوم الذي اعطى الشيخ التاشيرة؟**

- لن نعرف الا اذا وجدنا الملف، والملف غير موجود الان.

ولا تنس يا سيدي ان طلب تاشيرة الدخول ليس الا ورقة واحدة صغيرة يملؤها الشخص، ويوقع عليها الضابط المسؤول في السفارة وبعد سنة نتخلص منها.

● **لماذا لا تريدون الافصاح عن اسم الضابط المسؤول الذي اجاز طلب الشيخ عمر عبد الرحمن؟**

- نحن حققنا وبحثنا عن الملفات. لكننا لم نبحث عن اسم الضابط المسؤول.

● **يا سيدي، انا لا افهم ما تقول، هل هناك شيء تخفونه ولا تريدون الحديث عنه؟ هناك تناقض واضح في اقوال المسؤولين في الخارجية، في الاسبوع الماضي كان ادوارد جرجيان مساعد وزير الخارجية لجنوب آسيا والشرق الادنى هنا، وسألته عن تاشيرة الشيخ عمر عبد الرحمن، وقال ان سبب الخطا هو اختلاف ترجمة الاسم من العربية الى الانجليزية هل هو «عبد الرحمن» ام «رحمن»؟ هل كان مساعد الوزير يجيب على سؤالي اعتمادا على مستندات؟ ام هل صحيح ما قلته انت الآن بان المستندات فقدت؟**

- يا سيدي، كل ما قلته خلال هذه الجلسة من معلومات القسم القنصلي في رئاسة الوزارة. واعتقد انها معلومات صحيحة

● **أليس في الامكان مراجعة ملفات القسم القنصلي في رئاسة الوزارة، او في سفارتنا في الخرطوم لنعرف المسؤول الذى اعطى الشيخ عمر عبد الرحمن تاشيرة الدخول؟**

- هذا ممكن لكننا لم نهتم بهذه الناحية. هذه نقطة. النقطة الثانية ان عددا كبيرا من سفاراتنا يستعين بمواطنين اجانب من البلد نفسه. ولهذا فان بعض اعمال القسم القنصلي يقوم بها اجانب (مثل مراجعة الاسماء في قائمة الارهاب) وحتى اذا عرفنا المسؤول الامريكي، قد لا يكون هو الذي اخطأ.

● **هل قابل المسؤول الشيخ عمر عبد الرحمن عندما اعطاه تاشيرة الدخول؟**

- هذا مؤكد، لسبب رئيسي هو ان الطلبات تقبل في كل سفارة من مواطني البلد الذي فيه السفارة، الا اذا كان الشخص يعمل في بلد اخر، ولان الشيخ كان في زيارة للسودان، ولان طلبات السودان لتاشيرات الدخول يدقق فيها، فان المسؤول ما كان ليعطي الشيخ تاشيرة الدخول دون مقابلته وسؤاله عن سبب رغبته في زيارة الولايات المتحدة.

وليام وبستار
(المدير السابق للسي . اي . ايه)

● **بحكم عملكم مديرا لوكالة المخابرات المركزية. ومديرا لمكتب التحقيقات الفدرالي، قد تستطيع زيادة معلوماتنا عن ظروف دخول الشيخ عمر**



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

عبد الرحمن؟

- بطبيعة الحال لا اعرف تفاصيل ما حدث. لكني اعرف انه منذ سنوات، وبسبب زيادة النشاط الارهابي تأسست شبكة تنسيق بين مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة المخابرات المركزية ووزارة الخارجية، وعملت الشبكة او ظلت تعمل بنجاح. لكني علمت ان وزارة الخارجية لم تكن مرتاحة، من ناحية قانونية لهذا التنسيق، ربما تراه تدخلا في شؤونها من مكاتب حكومية اخرى. وربما تريد اتفاقية قانونية (يجيزها الكونجرس مثلا) بدل الاوراق والمكاتبات المتبادلة.

● هل هذا سبب خطا قبول الشيخ عمر عبد الرحمن؟

- الأخطاء تحدث، اما لان وزارة الخارجية لم تدقق في طلب التقديم، او لانها سمحت له بالدخول لأسباب تعرفها هي. لكن في حالة الشيخ ربما كان السبب هو عدم معرفة مكتب التحقيقات الفدرالي به في ذلك الوقت.

● كيف سنستطيع اقامة تنسيق موثوق به؟

- علينا ان نسأل انفسنا اذا كان الوضع الحالي يضمن معرفة كل شيء عن كل شخص؟ وما اذا كانت معلوماتنا كلها صحيحة، ام ان وزارة الخارجية هي صاحبة الكلمة الاخيرة ■

واشنطن. محمد علي صالح



شيخ الأزهر.. لجماهير حلوان :

أقول للشباب: احذروا الفتوى دون علم

المسيحيون فى مصر ليسوا أهل ذمة

فى لقاء جماهيرى كبير عقدته قافلة التبصير والتنوير برئاسة فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر فى حلوان وشهده الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف وعمر عبد الاخر محافظ القاهرة أكد شيخ الازهر دور العلماء البالغ فى مواجهة الاخطار التى يعيشها المجتمع وتساءل : اذا لم يتصد العلماء للمواجهة.. فمن يتصدى لها ؟! وذكر ان اسوأ العادات ان نتستر على المجرم ولا نعلن عنه وضرب لذلك مثلا حياً وضح فيه أنه اذا اشعل انسان ناراً وتركها ولم نطفئها فلابد وان يأتى الحريق علينا ويحرقنا.. ثم أدار فضيلته حواراً مفتوحاً مع الجماهير أجاب فيه على العديد من تساؤلاتهم .

المجتمع كله مسئول عن مواجهة الإرهاب

متابعة
محمد الأبنودى

«عقيدتي» سجلت ما دار بين الجماهير والامام الاكبر .

سأل عبدالمجيد السيد خضر - عامل بمصانع حلوان - عن شروط الاجتهاد في الفتوى .. فأجاب شيخ الازهر قائلا .. إن الله سبحانه وتعالى قطع هذا الامر فى قوله «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون».. الكل منا يجب ان يتعلم لكن لمن نرجع فى علوم الدين والدنيا ؟! علينا أن نرجع الى صاحب التخصص. وساق فضيلة الامام مثلا حياً بقوله : إذا كنا نبحث عن الطبيب الماهر فى أمراض الدنيا أفلا يكون من الاجدر ان نبحث عن عالم فقيه متمرس فى عالم الفتوى فى الحلال والحرام يكون عالماً فى سلوكه وعلمه وفقهه وفى كل شيء.. فليس كل قارىء مالم يكن متمرسا فى دراسات القرآن والسنة والفقه أن يكون مفتياً . فلابد فيمن يتصدى للفتوى أن يعرف المسائل المختلف فيها بين العلماء حتى يكون ملماً بما يفتى فيه.. فليحذر الذين يخالفون عن أمره اذا أقدموا على الفتوى دون علم .

عهد واتفاق

ويسأل حسين ابراهيم عن تعريف أهل الذمة.. وهل هم المسيحيون الموجودون بيننا الان أم لا.. قال فضيلة الامام الاكبر ان الذمة هى العهد والامان والاتفاق.. ونحن فى مصر شعب واحد مسلمين ومسيحيين، وما بيننا من عهد وأخوة فى الوطن يرجع الى ١٤ قرنا من الزمان معنى هذا ان كلمة أهل الذمة لم تعد مجرد عهد أو وعد إنما قاعدة أساسية فى المواطنة لا فرق بين المسلم والمسيحى فى نطاق الحقوق والواجبات .

اضاف الامام الاكبر.. إن الاسلام أقر الاخوة الانسانية قبل الاخوة فى الدين وهذا يتجلى واضحاً فى قوله تعالى «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم»

سأل حسين على محمد .. مهندس ميكانيكا.. عن إنحراف الشباب ومن المسئول عنه.. فأجاب شيخ الازهر قائلا : الرسول صلى الله عليه وسلم يقول : «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».. فالرجل فى بيته راع والامير راع والمراة راعية.. والقران الكريم يقول «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً» فالمسئولية متدرجة والمسئول الاول هو رب الاسرة فهو ليس مسئولا فقط عن الاكل والشرب لكنه مسئول عن كل شيء فهو مسئول عن تنشئة شاب قوى قادر على مواجهة أعباء الحياة متمسك بمبادئه وأخلاقه الدينية .

واذا أردنا أن نحدد المسئولية فلنبحث هل قامت الاسرة بواجبها.. هل تابعت أولادها فى المدرسة فى الشارع مع الاصدقاء.. ان انحراف الشباب مسئولية الاسرة الاولي ثم المدرسة من الحضانة الي الجامعة. والمسئولون عن التعليم أيضاً عليهم المسئولية فى تربية الشباب كل هذه القوى لابد ان تتكاتف ويعرف كل دوره ليتواصل دور التربية حتى يشب الاولاد مستقيمين على خلق قويم .

الله يتقبل

وعن سؤال أحد الحاضرين عن أثر الدعاء فى حياة الانسان قال فضيلة الامام .. الدعاء التجاء الى الله وطلب لمعونته فيما يقع فيه الانسان من ضرر أو ضيق - لكن متى يكون وممن يتقبل ؟! يقول تعالى «إنما يتقبل الله من المتقين».. و«اذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداعى اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى لعلهم يرشدون» .

فعليك عزيزى السائل.. اذا اخطأت وارتكبت محرماً أن ترجع الى الله وتستغفره وتستقيم والله يتقبل التوبة ان شاء الله .

● محمد عمران حميد - موظف - يسأل الامام الاكبر قائلا : كيف تتحقق وحدة المسلمين مع وجود التيارات والقوى الخارجية التى تحاربنا بكل ما تملك؟!

● ● رد شيخ الازهر قائلا.. هذا حق.. تداعت علينا الامم.. ومن سنة الله ان يتصارع الناس وهذه المصارعة والتسابق الغلبة فيه لمن يثبت بقوة بدنه ونشأته ومعرفته وحقوقه وواجباته.. هذا هو الذى يثبت امام التيارات الاخرى.. فعلينا تجاه القوى التى تحاربنا أن نعد لها اسلحة مثل التى تواجهنا بها فاذا كان سلاحا فعلينا أن نعد لهم ما استطعنا من قوة امتثالا لقوله تعالى «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم» واذا كان السلاح فكرا فعلينا أن نرد عليه بالفكر وأن نفرق الحجة بالحجة والدليل بالدليل حتى نبطل دعاواهم ومعتقداتهم .

واذا كانت وسائل إفساد أخرى فيجب ان نواجهها بما يفسدها.. فمن يصدرون لنا الفكر الذى يفرق علينا أن نفسد هذه الافكار ولدينا المصدران اللذان قال عنهما صلى الله عليه وسلم «تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله وسنتى » .

لا صلة له بالاسلام

وعن حكم الاسلام فيمن أفزع مؤمنا.. قال فضيلة الامام الاكبر.. يجب ان نتعاون جميعا فى الوقوف ضد هؤلاء الذين يقدمون على ارهاب الناس والاعتداء عليهم.. وتساءل الامام هل ما يفعله الارهابيون له صلة بالاسلام؟!

وأضاف العدوان على الانسان محرم فى الاسلام وعلى المسلم وغيره أن يخدم الذات الانسانية.. لان الله سبحانه وتعالى قال في محكم التنزيل «ومن قتل نفسا بغير نفس فكأنما قتل الناس جميعا» فهؤلاء الذين يؤولون القرآن على هواهم آثمون يبوءون بإثمهم وعلينا أن نكون قوة ترهب هؤلاء الظلمة الآثمين .



تنسيق أمريكى مصرى باكستانى لطـــرد المجــاهــدين العــرب

كتب أشرف خليل:

تشهد القاهرة خـلال هذا الاسبوع مباحثات أمنية مكثفـة بين وزير الداخلية ونظيره الباكستانى ووفد من المباحث الفيدرالية الأمريكية، وذلك ضمن سلسلة لقاءات اتفق الـرئيس مبارك على عقـدها بين أجهـزة الأمن فى مصر ومثيلتها فى الدول التى زارها مؤخراً لمواجهة الجماعات الإسلامية.

ففى الـوقت الذى وصل فيـه للقاهـرة- فى سريـة تامـة- وفد من المبـاحث الفيـدراليـة الأمـريكيـة يستقبل عبـد الحليم مـوسى وزيـر الـداخليـة نظيره الباكستانى لاستكمال المبـاحثات التى جرت بين الرئيس مبـارك ونواز شريف رئيس وزيراء باكستان.

وأكدت مصـادر أمنية ان المباحثات ستركـز على شرعية وجود مـايقرب من

البقية ص٩



١٢٤٢ شخصا من أعضاء الجماعات الإسلامية الذين شاركوا فى تحرير الأراضى الأفغانية من الاحتلال السوفيتى ومازالوا موجودين فى الأراضى الباكستانية.

وأضافت المصادر أن الوزير الباكستانى يحمل ملفا بمعلومات تفصيلية عن الجماعات الإسلامية الموجودة فى إسلام أباد وسوف يحصل وفد المباحث الفيدرالية الأمريكية على نسخة من هذه المعلومات.

ضبط قنابل مضادة للدبابات والمدفعية مع الجماعات الارهابية في مصر

القاهرة - «المجلة»

تصاعد بشكل مثير في الفترة الاخيرة النشاط الارهابي الموجه ضد رجال الشرطة في مصر حيث بلغت حوادث التعدي على رجال الشرطة منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٢ حتى مارس (آذار) ١٩٩٣ نحو ٤٥ حادثاً اسفرت عن مصرع ٢٥ ضابطا وجنديا واصابة ٤٠ آخرين. وجاء هذا التصعيد بعد الحملات الامنية المكثفة التي شنتها اجهزة الامن على أوكار ومخابئ أعضاء الجماعات الارهابية في الفترة الاخيرة لضبط اكبر عدد منهم وضبط الاسلحة والمتفجرات التي في حوزتهم.

وقد كشف أحدث تقرير أمني حول حجم الاسلحة والذخائر والمتفجرات المضبوطة خلال تلك الحملات عن مفاجآت مذهلة في مقدمتها العثور لأول مرة على ٩٤ قنبلة دفاعية و ١٠ قنابل هجومية و٨ قنابل مضادة للدبابات وصاروخ صناعة محلية و٤٠ جهازا لاسلكيا. وتجري أجهزة الأمن المصرية تحليلا كاملا حول أنواع القنابل ووسائل الحصول عليها وخاصة القنابل المضادة للدبابات بعد لجوء أجهزة الأمن الى استخدام عربات مدرعة في محافظة أسيوط لتأمين السياح واستخدامها في الحملات الامنية.

وصرح مصدر أمني مسؤول لـ «المجلة» بأن العثور على تلك الكمية الكبيرة من الاسلحة والذخائر والمتفجرات يكشف عن مدى مخطط تلك الجماعات الذي يتجاوز الاهداف المعلنة منها، كما أن وجود هذا العدد من القنابل الدفاعية والهجومية وقنابل المدفعية والمضادة للدبابات يؤكد وجود مصادر تمويل خارجية تساعد تلك الجماعات على تنفيذ مخططها خلافاً لعمليات التدريب المعقدة على استخدام بعض هذه الذخائر والقنابل والتي تتطلب مهارة خاصة■



بدأت محاكمة المتهمين باغتيال الدكتور فرج فودة

صفوت عبدالغنى يهنىء المتهم الاول على ارتكابه الجريمة !

كتبت جيهان فهيم وعادل معوض :

فى جلسة هادئة ولمدة ساعة واحدة فقط استغرقتها اول جلسات محاكمة المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء التاجيل لجلسة ٢ مايو القادم

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد عبدالحميد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى بحضور هشام حمودة وشريف عبدالنبى وعمرو فاروق رؤساء نيابة امن الدولة العليا بامانة سر شعراوى عباس وعلى ابوالسعود .

قبل بداية الجلسة اودع المتهمون قفص الاتهام ثم انضم اليهم المتهم الثالث صفوت عبدالغنى والمتهم أيضا فى اغتيال الدكتور المحجوب

وعندما دخل عليهم القفص استقبلوه بالتهليل وعانقه كل منهم على حدة وقبل بعضهم يديه . وعانق صفوت عبدالغنى المتهم الاول فى القضية عبدالشافى احمد رمضان مهنئا على جريمة اغتيال فرج فودة .

بعد تلاوة قرار الاتهام اشار رئيس المحكمة للنيابة وتحدث هشام حمودة رئيس النيابة قائلا ان النيابة تتشرف بتقديم تقرير الطب الشرعى بالنسبة للمجنى عليه احمد فرج فودة ..

ونادى رئيس المحكمة على المتهمين وتم مواجهتهم بالتهم المنسوبة اليهم فانكروا جميعا .

واثناء المداولة قال المتهم الثالث صفوت عبدالغنى لممثلى الصحافة ووكالات الانباء الاجنبية ان جماعته مسئولة عن جميع احداث العنف

وعادت المحكمة للانعقاد فى الثانية عشرة تماما وقررت التاجيل لجلسة ٢ مايو المقبل للاطلاع كطلب الدفاع مع استمرار حبس المتهمين .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ ١ ابريل ١٩٩٢

الدفاع يطالب ببطلان تحقيقات النيابة فى قضية المحجوب

طلب الدفاع عن صفوت عبد الغنى المتهم الثانى فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ببطلان تحقيقات النيابة وهدم دستورية مادة فى قانون السجون تتخذ لحبس المتهمين المقبوض عليهم فى مباحث أمن الدولة.

كما طلب الدفاع عن المتهمين صفوت عبد الغنى وضياء الدين فاروق خلف باستبعاد شهادة اقرباء المتهمين عليهم ومن بينهم زوجات المتهمين لوقوعهن تحت إكراه وقد عقدت الجلسة برئاسة المستشار دكتور وحيد محمود إبراهيم وعضوية المستشارين محمد عبد السلام حجازى ومحمد عبد اللطيف.



تأجيل نظر قضية اغتيال فرج فودة إلى الشهر القادم

كتب ـ سمير السروجي:

عقدت محكمة امن الدولة العليا«طوارىء» اولى جلساتها امس لمحاكمة المتهمين فى قضية اغتيال الدكتور فرج فودة والتى تضم ١٣ متهما من بينهم ٣ هاربين و٨ محبوسين منهم محاميان واثنان مفرج عنهما.. وقررت المحكمة تاجيل نظر القضية لجلسة ٢٠ مايو القادم كطلب الدفاع للاستعداد والاطلاع على ملف القضية مع استمرار حبس المتهمين .

فى بداية الجلسة قامت هيئة المحكمة باثبات حضور ١٥ محاميا للدفاع عن المتهمين كما قامت المحكمة بمواجهة المتهمين بالاتهامات المنسوبة اليهم وفقا لقرار الاتهام الذى اعده المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام الاول لنيابات امن الدولة العليا. والذى يتضمن ارتكاب جرائم القتل والشروع فيه واستخدام الاسلحة النارية والذخائر بدون ترخيص بغرض استخدامها فى جرائم تخل بالامن والنظام العام وكذلك تزوير عدد من الاختام والمستندات الرسمية وقد انكر المتهمون جميعا ما نسب اليهم من اتهامات وقدم هشام حمودة رئيس النيابة تقرير الطب الشرعى الخاص بالمجنى عليه احمد فرج فودة والذى تم الانتهاء من اعداده بعد صدور قرار الاحالة وطالب الدفاع عن المتهمين بتاجيل نظر الدعوى شهر للاطلاع والحصول على ملفات الدعوى بالاضافة الى انشغالهم بالمرافعة فى قضيتى اغتيال الدكتور رفعت المحجوب وضرب السياحة والاقتصاد بينما طالب مختار نوح المحامى عن المتهم الاول صفوت عبد الغنى بضم ملفات الاعتقال التى صدرت ضد المتهمين الى ملفات الدعوى. عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد البحر وعضوية المستشارين حسيب البطراوى والسيد الجوهرى وبحضور هشام حمودة رئيس نيابة امن الدولة وشريف عبد النبى وعمرو فاروق وكيلى اول النيابة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

■ تصعيد مصري لضرب الدولتين

بدأ المسئولون المصريون فى دق طبول الحرب مرة أخرى ضد إيران والسودان، ويحرضون أمريكا والغرب لضرب الدولتين بزعم مساندتهما للإرهاب وزعزعة الاستقرار فى المنطقة.

وفى الوقت الذى لم تجف فيه دماء الشهداء فى العراق بعد العدوان الغاشم للدول الغربية بمشاركة مصرية، بدأ المسئولون المصريون فى ترديد الاتهامات مرة أخرى بوجود معسكرات للمتطرفين فى السودان بتمويل إيرانى.

تحريض صريح

وبلغت هذه الاتهامات ذروتها فى تصريحات الرئيس حسنى مبارك أثناء جولته الأوروبية الأخيرة، وهى تحريض صريح للغرب لضرب دولتين إسلاميتين.

قال الرئيس فى حديث لصحيفة التايمز اللندنية (٢ ابريل): هناك ٣٠ معسكرا لتدريب الإرهابيين فى السودان، وقد تم تمويه هذه المعسكرات لتبدو كما لو كانت مزارع للعمل، وأن مصر استطاعت تحديد ١٧ من هذه المعسكرات، ولأن هذه المعسكرات تقع فى مناطق زراعية شاسعة كان من الصعب أن نقوم بعمل ضدها.

عبد الحليم موسى وصدقى فى ٩٢:

لا توجد أدلة على تورط إيران أو معسكرات السودان

عامر عبد المنعم



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفى حديث لمحطة تليفزيون سكاى البريطانية (٣ أبريل) قال الرئيس: «النظام الحاكم فى إيران يحاول إثارة القلاقل ليس فى مصر وحدها. ولكن يحاول زعزعة استقرار المنطقة، فهم يحاولون أن يظهروا بمظهر الدولة الوحيدة القوية فى منطقة الخليج».

وفى المؤتمر الصحفى بامريكا (٦ ابريل) قال الرئيس: «إيران هى الدولة الوحيدة التى تمثل تهديداً للمنطقة. وإيران تحاول أن تحصل على مزيد من الدعم العسكرى، وتسعى لإيجاد القوة اللازمة لفرض شروطها فى المنطقة وتهديد دولها وهى تحاول إثارة القلاقل فى مصر وعدد من الدول العربية الأخرى».

وقال الرئيس فى حديث مع لوفيجارو الفرنسية (١٠ أبريل): «إن المصريين يتم تدريبهم على أيدى إيرانيين فى معسكرات فى السودان، ونحن نعرف مكان هذه المعسكرات، والحكومة السودانية تعرف اننا نعلم».

اما عمرو موسى وزير الخارجية فقد أدلى بتصريح خطير فى المانيا (١ ابريل) أثناء مرافقته للرئيس فى جولته، حيث قال: «إيران هى منبع الإرهاب فى المنطقة، وأنه من المحتمل أن تشكل اضطرابات الاصوليين فى دول البحر الابيض حزاماً إسلامياً معادياً للغرب من الجزائر عبر ليبيا ومصر حتى حدود إسرائيل.. كما ان الاضطرابات فى جنوب السودان التى تهدد الأوضاع فى مصر مازالت تهددها أيضاً». فهل معنى هذا أنه يدعو الغرب للتدخل فى جنوب السودان!!

عبد الحليم موسى ينفى

ومايردده المسئولون هذه الايام هو هو ماردده من قبل.. نفس الكلمات، وهى هى عبارات التهديد والوعيد التى رددوها والتى جاء عبد الحليم موسى وزير الداخلية ليكذبها جميعاً ويكذب كل المسئولين الذين روجوا هذا الكلام، حتى رئيس الجمهورية والوزراء والصحف الحكومية، وذلك بالقنبلة المدوية التى فجرها فى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى ٢٤ ديسمبر الماضى، والذى نشرته كل الصحف الحكومية عندما قال: «ليست لدينا معلومات مؤكدة عن وجود معسكرات للإرهابيين فى السودان.. والشعب السودانى لن يسمح بوجودها»، ونفى الوزير وجود تمويل خارجى من ايران أو غيرها للجماعات الإسلامية بمصر، وقال إنه لو كانت لديه معلومات سيعلنها، وأنه لايملك أى دليل.

وعاطف صدقى ينفى

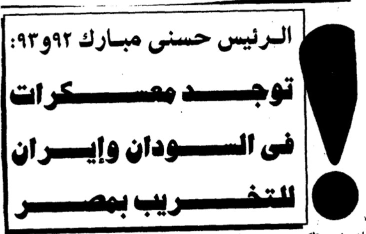
وعبد الحليم موسى ليس وحده الذى نفى وجود أدلة تدين إيران والسودان، فالدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فى لقائه بالجالية المصرية فى البحرين (الأهرام ٢٣ ديسمبر) قال: «إنه لم يثبت لدى الحكومة حتى الآن ان هناك جهات أجنبية محددة وراء الإرهابيين.. ورغم ان هؤلاء المجرمين جاءوا من ايران ومن السودان، إلا أنه يصعب حتى الآن الاجابة عما إذا كان هناك تنظيم ايرانى وسودانى، فلايوجد مايثبت حتى الآن ان أياً من ايران والسودان مشتركتان فى تلك الحوادث».

ما قالوه من قبل

وبعد هذه التصريحات من المسئول الاول عن أمن مصر ورئيس الوزراء لزم جميع المسئولين الصمت حتى بدأ فتح هذا الملف من جديد هذه الأيام. ويرددون نفس الاسطوانة التى طالما سمعناها من قبل.

فطوال العامين الماضيين سمعنا هذه الاتهامات الباطلة، ففى الحوار الصحفى العالمى الذى عقده الرئيس فى ١٦ ديسمبر الماضى -أى قبل تكذيب وزير الداخلية بأسبوع واحد- قال: إن معلوماتنا تفيد بأن هناك بعض





الرئيس حسنى مبارك ٩٢و٩٣: توجد معسكرات فى السودان وإيران للتخريب بمصر!

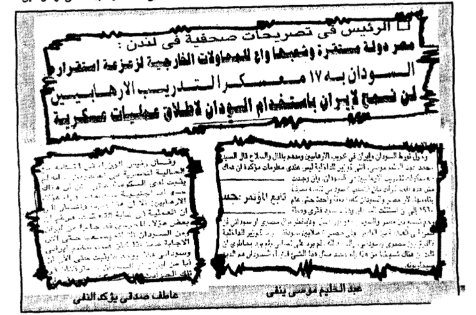
المعسكرات فى السودان، ونحن متأكدون من وجودها وهى ليست لتدريب المصريين فقط، ولكن أيضاً لتدريب التونسيين والليبيين والجزائريين وبعض الجنسيات من دول أخرى».

وفى جولته بالاقصر فى (ديسمبر الماضى) قال الرئيس مبارك فى مؤتمر صحفى أمام مراسلى وكالات الانباء والصحف الأجنبية: «إن السودان بها معسكرات، وقال متوعداً: «إذا لم يقولوا الحقيقة فى وقت ماسوف يكون لنا رد على ذلك ولاتسألونى عن الطريقة التى سنرد بها».

ورغم أن عمرو موسى وزير الخارجية كان دائماً يتحفظ فى كلامه عن السودان إلا انه عقب ترويج هذا الكذب صار من المسلمات تورطه هو الآخر، وأطلق تحذيراً، أوائل ديسمبر الماضى فى الاجتماع المشترك للجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والأمن القومى بمجلس الشعب، قال فيه: «لاداعى للعب بالنار»، وأوضح أن أى سياسة عدوانية ستواجه بوقفة حاسمة.

حتى الباز يتوعد!

حتى الدكتور أسامة الباز أطلق تصريحات متوعدة نشرتها جريدة الخليج فى ٢١ نوفمبر الماضى، وقال: «إن



□ الرئيس فى تصريحات صحفية فى لندن :

مصر دولة مستقرة وشعبها واع للمحاولات الخارجية لزعزعة استقرارها

السودان به ١٧ معسكراً لتدريب الارهابيين

لن نسمح لإيران باستخدام السودان لاطلاق عمليات عسكرية

عبد الحليم موسى ينفى

عاطف صدقى يؤكد النفى

ألفى فرد من الحرس الثورى الايرانى موجودون فى السودان لتدريب المتطرفين. ونحن لانتحدث لغواً أو نكيل الاتهامات جزافاً أو نعلق تبعاتنا على مشجب غيرنا، والدلائل كلها موجودة».

وكان من أبرز المتحمسين لدق طبول الحرب ضد ايران والسودان يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى، ورغم اللطمة التى وجهها له وزير الداخلية فى قنبلته المدوية، فإن كلامه كان مفضوحاً، حيث ردد أن السودان يخطط لتدمير السد العالى بدعم المتطرفين، ولايعلم هذا الرجل أن السد العالى مصمم على تحمل القنابل الذرية(!!).

وتمادى يوسف والى فى أكاذيبه الصهيونية أمام مؤتمر للحزب الوطنى باسوان فى ١٢ نوفمبر الماضى قائلاً: إن إيران اشترت بعض الغواصات النووية من كازاخستان الإسلامية لضرب الاستقرار فى المنطقة، ولم يقل لنا يوسف والى بلسان من يتحدث: هل بوصفه وزيراً مصرياً أو بصفته وزيراً فى دولة معادية؟! والغريب أن أكاذيب يوسف والى كان يروجها فيما يعرف بقوافل الدعوة التى ينظمها محمد على محجوب وزير الأوقاف لمواجهة مايسمى بالتطرف. فإذا بهذه الندوات تخرج عن مواجهة «التطرف» لمواجهة الحكومات الإسلامية بالخارج والتحريض على ضرب الشعوب المسلمة ومقدراتها.

مزاعم رأس الأفعى

وزعم يوسف والى فى ١٧ نوفمبر الماضى فى مؤتمر عقد بالزقازيق أن الايرانيين المسيطرين على مجريات الأمور فى إحدى الدول الشقيقة (يلمح إلى السودان) يخططون الآن لضرب استقرار مصر وزعزعة أمنها، حتى لايكون هذا البلد الأمن هو السد المنيع فى وجههم لنشر أفكارهم وآرائهم الهدامة، واشار إلى أن المخططات الايرانية المتعاونة مع الدول المجاورة لنا تستهدف تصدير الثورة «الإرهابية» إلى مصر(!!).

حتى محمد على محجوب وزير الأوقاف الذى بحكم منصبه كان عليه أن يتثبت ويتأكد من الأقاويل ويطبق الآية: «إن جاءكم فاسق بنبا فتبينوا»، إذا به يبالغ ويقول فى جولاته (انظر الأخبار ١٢ أغسطس): «وجود مستندات ووثائق لدى القيادة السياسية تفضح مخططات بعض الدول المجاورة مع دول أخرى حاقدة على مصر للعمل على هدم استقرارها وتقدمها»، مشيراً إلى السودان وإيران.. وأضاف محجوب قائلاً: إن هذه الدول بدأت تكيد لمصر وتدبر لها المؤامرات وتكن لها العداء الشديد بهدف ضرب ريادتها للأمة لخدمة أغراض هذه الدول الدفينة(!!).

وكل هؤلاء المسئولين لزموا الصمت بعد تصريح كل من وزير الداخلية ورئيس الوزراء، ولكن الغريب هذه المرة أن الرئيس هو الذى بدأ الحملة بعد فترة الصمت التى قاربت ثلاثة أشهر، فماذا وراء هذه الحملة؟

وهل ستسكت الأمة إذا أعد الغرب عدته وعاد من جديد لتدمير بلاد المسلمين؟

لاشك أن هذه المرة لن تكون سهلة.

صفوت الشريف :

الارهاب لن يمس مكانة مصر الرائدة

الاعلام المصرى وطنى صادق ويحفظ ذاتية مصر

كتب - زايد على سعد :

اكد صفوت الشريف وزير الاعلام ان المتفجرات لن تمس مكانة مصر الرائدة وقال ان المواجهة الصحيحة للارهاب هي بصحيح الدين ومواجهة الفكر الخاطىء بصحيح الدين .

وقال وزير الاعلام ان سياستنا الاعلامية مبنية على علم وليست طفرة مؤقتة ويخطىء من يتصور اننا حين نواجه الارهاب على حساب الدين .

جاء ذلك فى جلسة مجلس الشورى امس برئاسة د . مصطفى كمال حلمى لمناقشة الارهاب .

وقال وزير الاعلام ان الاعلام المصرى لم ولن يخترق وسوف يظل اعلاما وطنيا صادقا قادرا على القيام بدوره فى الحفاظ على ذاتية مصر . وان الاعلام بدأ فى عصر مبارك بقناة ونصف ووصل اليوم الى ٦ قنوات والسابعة فى الطريق .

واضاف بأن الرئيس مبارك خاطب العالم كله قائلا ان مصر لا تتكفىء ابدا على نفسها وانها دولة اسلامية ليست فى حاجة لتؤكد تدينها وانها مركز الاشعاع للدول العربية والاسلامية .

واكد وزير الاعلام ان الديمقراطية هى النظام الذى ارتضيناه والتعددية الحزبية هى التى التزمنا بها . وقال لو كنا دولة ديكتاتورية لما سمعتم عن الارهاب ونحن نسمح للمراسلين بالتجول فى كل مكان وهذا ثمن الديمقراطية .

واضاف : ان مصر ليست كايران دولة ديكتاتورية ولن يكون فى مصر خومينى . ان كل مصرى يستطيع ان يبدى رأيه داخل مصر وليس فى حاجة الى شرائط ومنشورات .

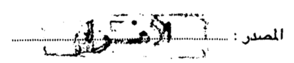
كما قال وزير الاعلام ان ظاهرة الارهاب لا تختص بها مصر وليست جديدة عليها مشيرا الى انه فى امريكا كانت الصحافة كل يوم تناقش الارهاب فى فلوريدا والاعتداء على السياح الالمان . والمانيا بها كثير من حوادث الارهاب .

وقال وزير الاعلام انهم يريدون مجتمعا فقيرا .. اذن لابد ان يضربوا مسيرة التقدم الاقتصادى ليجدوا انفسهم فيه لان مجتمع الفقراء يسهل قيادته اذا ماتاه الفكر ولكن الاعلام المصرى كان سباقا خلال عشر سنوات وسوف يظل يعمق رسالة التنوير .

واكدت مناقشات الاعضاء التى شارك فيها كل من د . عبدالسلام عبدالغفار ومحمد عبد ادم وزكى السويدى وممدوح قناوى واحمد شلبى على ضرورة نشر الوعى والتكاتف الوطنى لكشف مخططات هذه القلة الخارجة لتكوين راى عام قوى يلفظ هذا الفكر الخاطىء وطالبوا بالتاكيد على المسيرة الاقتصادية والالتزام بالديمقراطية . وقد اثنى وزير الاعلام على صحف واحزاب المعارضة وعلى موقفها من الارهاب والتصدى للعنف حيث اعلنوا ان مصر فوق كل الاحزاب .

ورفعت الجلسة ليعود المجلس للانعقاد اليوم



المصدر : 

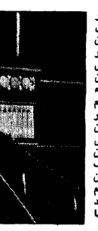
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ - ١ - ابريل ١٩٩٢

مجلس الشورى يواصل مناقشة الارهاب:

الإرهاب أساء إلى صورة الإسلام بالعالم كله

واصل مجلس الشورى امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى مناقشاته الموسعة حول موضوع الارهاب على ضوء تقرير لجنة الشئون العربية والدفاع والأمن القومى برئاسة الدكتور مفيد شهاب.واعلن صفوت الشريف وزير الاعلام فى تعقيبه على المناقشات ان الاعلام ليس بديلا عن الأسرة فى مواجهة الفكر المتطرف لحماية الابناء منه، وان السياسة الاعلامية القائمة على العلم تخاطب كل فئات المجتمع وتقود رسالة التنوير والديمقراطية من اجل مصر وأن يعيش المواطن حرية الراى والفكر، وأن الانفتاح الاعلامى لا يعنى التفريط فى القيم بل إن الانفتاح يعنى تكوين مواطن موسوعى المعرفة لأنها الضوء الكاشف لعيوب الارهاب والتطرف الذى لا يستطيع ان يعيش إلافى اجواء التخلف والانغلاق لكى يحكم ويتحكم واكد أن جولة الرئيس مبارك الأخيرة قد اكدت للعالم كله معانى اساسية عن مصر وهى انها مركز الاشعاع للاسلام الصحيح وانها موطن الديمقراطية واحترام الدستور.



واكد الأعضاء خلال مناقشاتهم ان الارهاب اساء الى صورة الاسلام أمام العالم كله، ولم ينضم الا ضعاف النفوس الى الفكر الارهابى، وأن الاسلام الحقيقى برىء من الارهاب الذى يتخذ الدين ستارا له وأن هناك قوى خارجية

☐ وزير الاعلام:

رحلة مبارك دعم لسياسة مصر الصحيحة

الانفتاح الإعلامى يكشف الإرهاب



المصدر :

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

تساند الارهاب لضرب المسيرة المصرية للاصلاح السياسي والاقتصادى وقال الدكتور عبدالسلام عبدالغفار: ان الاسلام لم يستفد من هذه الاعمال الارهابية التى تمارس تحت عباءة الاسلام، ولكن الذى استفاد هم أعداء الاسلام. إن الأعمال الارهابية أضرت بمصر والدين الاسلامى.

وقال محمود النحاس: إن الارهاب نجح فى تجنيد بعض ضعاف النفوس، وإن ما حدث من اعتداء على احد رجال الشرطة فى أسيوط اعتداد على الشعب كله لتخويفه.

وقالت امينة رزق: إن تقرير اللجنة كان مغذيا للنفس ومشبعا، إن الارهاب يأخذ صورا متعددة منها الارهاب بالسرقة والنشل فقد كنت سائرة فى شارع البطل احمدعبدالعزيز وإقترب منى موتوسيكل عليه شخصان وقام احدهما بخطف حقيبتى وبها نقودى بعد ان طرحنى ارضا، وحدث هذا على مشهد من الناس ولكن لم يتقدم أحد لمساعدتى!

وقال محمد عبدآدم: إن ظهور الارهاب ارتبط بظهور شركات توظيف الأموال، وهو يتلقى الدعم من إيران التى ليست هى بالضرورة النموذج الاسلامى الامثل كما يقول الكاتب فهمى هويدى فى كتابه«إيران من الداخل» بل إن الثورة الاسلامية الايرانية تجربة لا تزال تحت التجربة والاختبار

وقال ان الارهاب يفيد إسرائيل التى قال مناحم بيجين رئيس وزرائها السابق معنا إنه يجب اشعال الارهاب للقضاء على الحضارة العربية! وأن الارهاب جاء من حركة الانفتاح الاقتصادى فى السبعينات!

وقال زكى السويدى: ليس الارهاب وليد الانفتاح بدليل أنه لم يحدث إرهاب خلال فترة السبعينات، ولكن الشعب عانى فعلا من الارهاب فى فترة الستينات، وإن الانفتاح افادنا لاننا حصلنا على العلم والتكنولوجيا من كل العالم.

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمى: نحن نحترم جميع مراحل تاريخنا فلكل مرحلة إيجابياتها ولولا هذا لما وصلنا لما نحن فيه من تقدم وازدهار.

كتب الجلسة:

عبدالجواد على

وقال ممدوح قناوى: إن الارهاب تجاوز الحد عندما اصبح يتحدى الشرطة ويضرب السياحة ويمارس التفجيرات فى الأماكن العامة والهدف هو ضرب الاقتصاد

وإننى اعتقد أن الارهاب موجه من مصادر خارجية ويساعدهم على ذلك الأزمات الفكرية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التى نعيشها بسبب غياب الديمقراطية الحقيقية. وادعو الرئيس مبارك إلى ان يطهر وان يصحح الساحة من الافساد والمفسدين ويعطى المزيد من الحرية.

وقال الدكتور احمد سلامة معقبا:نحن لا نتستر على الفساد، وإن الدولة هى التى تتعقب الفساد وكلنا وطنيون مخلصون حريصون على ضرب الفساد والمفسدين، إننى حزين لهذا الكلام من العضو، وهو كلام لا ينبغى ان يقال اويسمع!

وقال الدكتور إسماعيل سلام: إن مسئوليتنا جميعا هى ان نحارب الفساد، وكل واحد يعرف أماكن فيها فساد عليه أن يبلغ عنها للمؤسسات بالدولة حتى يساعدها فى ضرب الفساد والمفسدين.

وقال بركات الطحاوى: إن الارهاب يستهدف مقومات الوطن واقتصادياته لوقف مسيرة التنمية، وسوف نكون بالمرصاد للإرهاب حتى نقتلعه من الجذور،

وعقب صفوت الشريف وزير الاعلام فقال: لا تزال تتردد فى ذهنى اصداء كلمات قالها الرئيس مبارك خلال جولته فى أوربا وأمريكا عبر اجهزة الاعلام المختلفة فى هذه الدول، أن مصر لا تنكفئ أبدا على نفسها وأن مصر دولة إسلامية ليست فى حاجة لتؤكد تدينها فبقيمها وازهرها تؤكد انها مركز اشعاع الدين الاسلامى الصحيح، وأن الديمقراطية هى أساس التعددية السياسية ونحترم الدستور، وإن مصر ليست إيران بل إن مصر تقوم على الديمقراطية والتعددية ولن يكون فى مصر خومينى. وهذه كلها تمثل إستراتيجيتنا ونحن نواجه الارهاب بصورة شاملة.

واضاف وزير الاعلام: لقد وضعنا خططنا الاعلامية لمواجهة الارهاب والتطرف بكل القوة والعنف الذى لاهم له إلا ان يصل إلى السلطة عن طريق محاصرة المجتمع محاصرة فكرية بحيث يعود الى التخلف ليعيش مشاكله فى البحث عن لقمة العيش ولا ينفتح على الحضارة والتقدم، لأن المجتمع المنغلق هو البيئة الصالحة للارهاب ليحكم ويسود، وهم يخشون المجتمع المستنير لأن الاستنارة هى الضوء الكاشف لعورات وسوءات التطرف والارهاب.

لقد وضعنا خططا إعلامية ليكون الاعلام منفتحا مستنيرا يعيش حرية الرأى والفكر، وإن الانفتاح الاعلامى لا يعنى أبدا التفريط فى القيم بل إنه إعلام يضع لكل خطوة حسابها ليكون المواطن المصرى موسوعى المعرفة، يسقط من داخله كل عقد الخوف ويناقش قضاياه بكل الحرية، وسوف نظل نعمق رسالة التنوير والديمقراطية والانتماء الوطنى، والعمل والانجاز من أجل مصر.

إننا نفرق بين التدين بالقيم النبيلة والسامية، وبين الارهاب الذى يتزيا بزى الاسلام وهذا ما نؤمن به تماما، نحن نعمق التدين، أما الفكر الخاطئ، فنحاوره ونصححه بصحيح الدين من خلال علماء افاضل دارسين متخصصين.

إن السياسة الاعلامية قائمة على علم ويضعها خبراء فى كل المجالات الاعلامية ونعطى اهتماما لكل فئات المجتمع،وعلينا الا نهول نهون من الأخطار التى تهدد المجتمع بما فيها الارهاب

إن الاعلام ليس بديلا عن البيت ولكننا ندعو المجتمع من خلال رب الأسرة ان يعود إلى الاهتمام باسرته ومعالجة التفكك الأسرى بسبب التكالب على المادة، والاعلام ليس بديلا عن المدرسة فالمدرسة والمعلم لهما دور فى بناء وجدان الفرد.

ويستانف المجلس اجتماعه صباح اليوم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ - ١ - ابريل ١٩٩٢

■■ تقرير خطير لمجلس الشعب

حول الإرهاب يعترف بما طرحته «الشعب»:

غياب المشروع الحضارى واستشراء الفساد وضرب المؤسسات الوطنية وراء انتشار العنف السياسى

التقرير يحذر من خطورة تراجع المد الديمقراطى تجنباً للعنف والعنف المضاد

ماذا بقى بعد هذا التقرير ليترك الحزب الوطنى الحكم؟

٣ ملاحظات أساسية حول الأسباب الخارجية للإرهاب.. وسبل المواجهة الأمنية والتشريعية

عبد الفتاح فايد

اخيراً.. اعترفت الحكومة ومجلس الشعب بما ذكرناه على صفحات «الشعب» حول قضية الإرهاب. أصدر المجلس تقريراً هاماً حول اسباب الظاهرة وطرق علاجها، يتفق في أغلبه مع ماطرحته «الشعب» على مدى شهور طويلة.

واعترف التقرير -لأول مرة- بمسئولية الحكومة عن انتشار العنف السياسي، وذلك بسبب استشراء الفساد وشيوع مظاهر الانحلال الخلقي، وغياب العدل الاجتماعي وتفاقم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية الطاحنة، فضلاً عن أن عبء هذه الأزمات يقع على عاتق الطبقات الأقل دخلاً في المجتمع.

بل واعترف التقرير -لأول مرة أيضاً- بأن المواجهة الأمنية الفاشمة وأسلوب العقاب الجماعي أحد أهم أسباب توسيع دائرة العنف، وهو الأمر الذي حذرت منه «الشعب» كثيراً، واعتبرته نوعاً من العنف الذي يولد مزيداً من العنف، وادانت عنف الحكومة قبل عنف الأفراد.

التقرير وضعته اللجنة البرلمانية الخاصة التي شكلها المجلس برئاسة الوكيل السيد راشد لمناقشة القضية، والتي عقدت جلسات استماع مطولة استضافت فيها رؤساء جميع الاحزاب وممثلي القوى السياسية، وعدداً من المفكرين والمثقفين والمعنيين بالقضية. كما تضمن التقرير تقارير خاصة من لجان الشئون الاقتصادية والسياحة والإعلام والشئون الدستورية حول الأبعاد الاقتصادية والإعلامية والتشريعية للظاهرة.

فماذا ورد بالتقرير؟ وماهي الأسباب التي اعتبرها سبباً في انتشار العنف؟ وما هي وسائل العلاج المقترحة؟

المشروع الحضارى

اكد التقرير أن اهم أسباب انتشار العنف والإرهاب هو غياب المشروع الحضاري الذي يحظى بأولوية متقدمة على الصعيد الوطني، وضعف فعالية بعض الاحزاب السياسية القائمة وعدم تأثيرها في الشارع السياسي بشكل واضح، الأمر الذي انعكس في وجود فراغ وعزوف جماهيري عن المشاركة السياسية على نحو واسع، إلى جانب شيوع مظاهر السلبية واللامبالاة وعدم الانتماء بين قطاعات الشباب، ولاشك أن التقرير يشير هنا إشارة واضحة إلى قصور الحزب الحاكم في أي عمل جماهيري وعدم وجود جماهيرية له من الأصل.

ويضيف التقرير إلى الاسباب الداخلية للعنف عدم التوازن بين الاتجاه نحو الديمقراطية والتعددية الحزبية وبين التحرك بخطوات حثيثة نحو دفع وتنشيط مؤسسات المجتمع المدني، ومن ثم عجز مؤسسات هذا المجتمع -كالتنظيمات النقابية والمهنية وغيرها- عن التعبير عن مصالح القوى التي تمثلها.

ولاشك أن التقرير بهذه الصياغة الدقيقة كان يضع في ذهنه ما جرى من عملية تأميم للنقابات المهنية فيما سمي بالقانون الموحد للنقابات المهنية. كما يدين التقرير تصرفات الحكومة تجاه كل مؤسسات المجتمع المدني، حيث إنها تكرس عجز هذه المؤسسات عن التعبير عن مصالح القوى التي تمثلها.

* ويضيف التقرير إلى الاسباب غياب الدور الفعال للمحليات والأجهزة الشعبية الأخرى في مواجهة الإرهاب. وضعف المشاركة الجماهيرية -وخاصة الشبابية- في اتخاذ القرار تحت دعاوى قصور الخبرة وقلة التجربة أو الاتهام بالتهور والاندفاع وعدم القدرة على ضبط الحركة في ظل توازنات واجبة الاحترام لضمان سلامة الحركة الاجتماعية.. وكان من نتيجة ذلك استشعار القوى الشبابية أنها مجرد أداة تنفذ ولاتخطط أو تشارك في صنع القرار العام، ومن ثم استشعارها عدم الرضا ليقل عطاؤها وتتقلص المسافة التي تتحرك فيها بالتدريج.

المشاكل الاقتصادية

وذكر التقرير أن احد الأسباب الرئيسية لتفجر ظاهرة الإرهاب في مصر يكمن في مجمل الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وما افرزته من مشكلات تنعكس بشدة على الواقع الحياتي للمواطن المصري. وتاتي في مقدمتها المشكلات الخطيرة التي يعاني منها الشعب المصري، كالبطالة والغلاء وافتقاد الخدمات الأساسية في أغلب الأحياء والقرى، إلى غيرها من المشاكل ومايرتبط بذلك من تداعيات اجتماعية لايمكن تجاهلها، من بينها: شيوع السلبية والاهمال وصور الانحراف وعدم وجود القدوة وعدم إعمال مبدأ الثواب والعقاب.

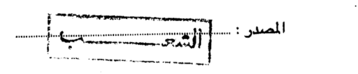
ثم يؤكد التقرير ان المتابعة المتأنية لاعمال العنف السياسي على الساحة المصرية خلال الفترة الماضية -وبصرف النظر عن الشكل الذي اتخذته- تكشف عن ارتباطها بقضية العدل الاجتماعي، وأنها جاءت - مع عوامل أخرى - كنتيجة لتضخم التناقضات الاجتماعية والتفاوتات الاقتصادية داخل المجتمع، الأمر الذي ساهم في تنامي شعور الإحباط على مستوى الفرد والسخط على مستوى الجماعة، وهي كلها ظواهر تهدد بالانفجار متى وجدت الظروف المناسبة.

واشار التقرير في هذا السياق إلى الآثار السلبية لسياسة الانفتاح الاقتصادي الاستهلاكي التي اتاحت الفرصة والمناخ الملائمين لاستعادة شرائح اجتماعية معينة وظهور ماعرف بالفئات الطفيلية التي استطاعت أن تحقق ثروات طائلة في فترات قياسية دون أي جهد إنتاجي أو إضافة حقيقية للاقتصاد. وقد ارتبط بذلك انتشار نماذج سلوكية غريبة عن المجتمع وقيمه وتقاليده تهدد قيمة العمل المنتج وتشجع التطلعات الاستهلاكية الترفية.

غياب الثقافة الإسلامية

وفيما يتعلق بالأسباب التعليمية والدينية للعنف السياسي، ذكر التقرير أن أهم هذه الاسباب هو غياب الثقافة الإسلامية بالجامعات، الأمر الذي





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ ابريل ١٩٩٢

ترتب عليه تخريج أجيال من الجامعيين لايعرفون عن دينهم إلا القشور. وعدم إيلاء الاهتمام الواجب للتربية الدينية كمادة من المواد الدراسية الأساسية، خاصة وأن درجاتها لاتضاف إلى المجموع. واتسام المناهج الدينية الحالية بسمة التكرار والحشو فى كثير من الأحيان وتركيزها على جانب العبادات دون أن تعطى نفس القدر من الاهتمام لجانب المعاملات. والافتقاد إلى الاعداد الكافية من المعلمين الأكفاء الذين يجمعون بين الثقافة الدينية الواسعة والعقلية العلمية والقدرات التربوية.

ويضيف التقرير فى هذا الصدد تعدد الجهات التى تتصدى للفتوى فى مصر، ووجود كثير من أوجه التضارب والتعارض فى العديد من فتاواها بشأن العديد من القضايا المطروحة على ساحة العمل الإسلامى.

ويذكر التقرير أنه تبين للجنة البرلمانية ان اجهزة الدعوة مازالت غير قادرة على التصدى على نحو مرض للتفسير وشرح العديد من الافكار والمصطلحات المعاصرة التى تستجد على الواقع الدينى والحياتى المحيط بالمواطن المصرى.

فساد الإعلام

وتحت عنوان «أسباب ثقافية وإعلامية» يورد التقرير عدداً من الاسباب الهامة التى تشعل فتيل العنف السياسى، منها عدم وجود استراتيجية واضحة لمعالم محددة الأهداف تنصب على كيفية إعداد الإنسان المصرى المؤهل لدخول القرن الحادى والعشرين. وغياب خطة متكاملة محددة المراحل تضعها وزارة الثقافة مع الأزهر وبالتنسيق مع الوزارات الأخرى المعنية بهذا الشأن.

ويضيف التقرير إلى ذلك: خروج بعض المصنفات الفنية المصرية والاجنبية المعروضة فى مصر على قيم المجتمع المصرى وتقاليده، مما شكل -كما يقول التقرير- استفزازاً لقيمه الاخلاقية والدينية.

وأشار التقرير إلى أن مهمة الإعلام الأساسية هى البحث عن الحقيقة والتعريف بها، ومن هنا فلابد من أسلوب المكاشفة والمصارحة بالحقائق بما يضفى المصداقية على الرسالة الإعلامية. وطالب بالتاكيد على اهمية تعظيم المساحة المخصصة للإعلام الدينى كماً وكيفاً، وتطوير المادة الإعلامية الدينية شكلاً وموضوعاً، بحيث تجيب على التساؤلات التى تستقطب اهتمام الشباب.

فشل الأمن

وفيما يتعلق بالمواجهة الأمنية أكد التقرير أن الاجهزة الامنية فى تصديها لعناصر الإرهاب فى مناطق ومجتمعات لها تقاليد وأعراف معينة تجد نفسها -فى بعض الأحيان- فى صدام مع الأهالى مثلما هو حادث فى صعيد مصر، حيث تحول الأمر إلى عمليات ثار متبادلة بين الشرطة والأهالى. كما أشار إلى أن دور الأمن يقتصر على معالجة الجريمة بعد وقوعها دون أن يحاول معرفة الأسباب وتلافى وقوع الجريمة، وهو مايعرف بالدور الوقائى من الجريمة.

استراتيجية شاملة

وفى توصياتها لعلاج الأزمة وضعت اللجنة البرلمانية عدداً من النقاط الجوهرية أهمها: أن تكون هناك استراتيجية شاملة متكاملة، متصلة الحلقات، تجرى فى مسارات متوازية ومتزامنة، (سياسية اقتصادية، واجتماعية تعليمية، ودينية تشريعية وامنية، ثم ثقافية وإعلامية) تشارك فيها كافة مؤسسات الدولة واجهزتها الرسمية والشعبية على أن تحدد بدقة خطة للمواجهة قصيرة الاجل وأخرى طويلة الأجل تضمن المعالجة الجذرية للظاهرة.

وأضاف التقرير التاكيد على أن الشباب ينبغى ان يكون هو العنصر الأساسى الأصيل فى عقلية المواجهة، وان تعتمد الاستراتيجية على البعد الوقائى إلى جانب البعد العلاجى. وأن تضع الاستراتيجية فى اعتبارها الأثر الذى تمثله العوامل الخارجية فى تنشيط عمليات الإرهاب فى مصر. وأن تتجنب الاستراتيجية المساواة فى المعاملة بين الجماعات التى ترفع شعار الإسلام، حيث تؤكد عديد من التحليلات وجود تميزات فكرية وحركية بين هذه الجماعات يجب العمل -كما يقول التقرير- على استثمارها من خلال الحوار لاستعادة بعض العناصر القابلة للإصلاح.

وعلى صعيد المعالجة السياسية.. أكد التقرير ضرورة الاستمرار فى توسيع أطر الممارسة الديمقراطية وعدم تراجع المد الديمقراطى لأن ذلك معناه الدوران فى حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد.. والاستمرار فى أسلوب المكاشفة والمصارحة.. وتوسيع قاعدة المشاركة فى صنع القرار فى مختلف التنظيمات والمؤسسات المشاركة فى صنع القرار فى مختلف التنظيمات والمؤسسات والنقابات والجمعيات المشكلة على أساس ديمقراطى.

وأكد التقرير ضرورة التشاور مع مختلف الأحزاب السياسية القائمة، واستطلاع رأى الجماهير فى مختلف القضايا، وحث كافة القوى الوطنية والحزبية والمهنية والعمالية ورموز وأعلام التيار الإسلامى، لتقوم بدورها فى إطار حملة تعبئة قومية من خلال أجهزة الاعلام، وفى مقدمتها التليفزيون.

واضاف إلى ذلك دعم دور المحليات والتدقيق فى اختيار القيادات المحلية القوية.

أما على صعيد الاصلاح السياسى..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

فطالب التقرير بالعمل على تنقية الجداول الانتخابية واستيعاب طاقات الشباب فى المشاركة.

أما على الصعيد الاقتصادى والاجتماعى.. فقد طالب التقرير بضرورة العلاج العلمي والعاجل لكل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية المشار إليها ضمن الاستراتيجية الشاملة للمواجهة، وأن هذا الحل هو الكفيل وحده بقطع الطريق أمام الإرهاب.. وإعطاء أولوية متقدمة للمشاكل المتعلقة بالاسكان وكل مايرتبط بها من مشكلات توفير المرافق والخدمات الأساسية. وتعقب الفئات الطفيلية والانتهازية التى اثرت ثراء غير مشروع وحققت ثروات طائلة وعكست انماطاً سلوكية غريبة عن المجتمع، من خلال الحزم فى تطبيق قانون الكسب غير المشروع وتوسيع نطاقه ودعم الأجهزة المختصة بمتابعة الرقابة.

(وفى هذا الصدد يكفى أن نشير إلى ان الحكومة الموقرة قامت بإلغاء أى رقابة على شركات قطاع الأعمال العام، وفى طريقها لإلغاء أجهزة رقابية باكملها، بالرغم من أنها تكشف كل يوم انحرافات بالجملة).

استراتيجية للدعوة

وعلى المستوى الدينى والتعليمى.. وضع التقرير عدداً من التوصيات المهمة، منها أن تكون للدعوة استراتيجية واضحة لايستقل بوضعها جهاز واحد، بل تشارك فى وضعها كل الأجهزة المعنية ببناء الفكر، وخاصة الأزهر وجامعته، إضافة لوزارات التعليم والإعلام والثقافة والمجلس الأعلى للشباب والمجلس الأعلى للجامعات والمجالس القومية المتخصصة والمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وغيرها.

والتفكير فى إعادة العمل بنظام الكتاتيب مع تطويره بما يتلاءم مع ظروف العصر. وتوحيد الأجهزة العاملة فى مجال الدعوة الإسلامية تحت مظلة الأزهر الشريف، وتدريس مادة التربية الدينية والثقافة الإسلامية باعتبارها مادة أساسية تدخل فى حساب المجموع، وذلك فى جميع مراحل التعليم مع التركيز بصفة خاصة على التعليم الجامعى. والعودة إلى نظام التدريب العملى على ممارسة الفرائض الدينية ومناسك الدين تحت إشراف المعلم المتخصص والاهتمام بمصلى المدرسة. والارتقاء بالمستوى الفكرى والثقافى للمعلم المنوط به الإشراف الدينى بالمؤسسة التعليمية وإعداده من خلال دورات مستمرة ومتكاملة.

الهوية الثقافية

وعلى المستوى الثقافى والإعلامى.. طالب التقرير بدعم الهوية الثقافية للمجتمع بتعميق مضمونها الحضارى الوطنى والقومى، من خلال إذكاء عوامل التواصل بين التراث الثقافى الخصب المتمثل فى الموروث الحضارى والروحى والدينى والفكرى للإنسان المصرى.

وأضاف التقرير ضرورة دعم الموقف الفكرى العقلانى المستنير، الذى يقبل بمنطق الحوار وتعدد وجهات النظر، ويحترم الرأى الآخر ويرفض الفكر المغلق. ودعوة المفكرين والعلماء والأدباء والفنانين إلى الاجتهاد فى إعادة بناء التجانس الثقافى للمجتمع المصرى فى صيغة تجمع بين الاصالة والمعاصرة.

ودعا التقرير إلى العمل على نشر الثقافة الدينية المستقاه من منابعها الأصيلة، والتوسع فى تحقيق كتب التراث الإسلامى. وضرورة اضطلاع السينما والمسرح بدورهما المأمول فى التنمية الثقافية والعمل على خروج العروض المسرحية والموسيقية التى تقدمها فرق وزارة الثقافة فى الاقاليم المختلفة. وزيادة الاعتمادات المخصصة للثقافة الجماهيرية.

وبالنسبة للإعلام.. طالب التقرير بضرورة تفاعل أجهزة الإعلام مع هوية الشعب المصرى الدينية والقومية، والبعد عن المواد الإعلامية التى تتعارض مع قيم المجتمع ومعايير الشخصية المصرية.. ودعم الرقابة على المواد الإعلانية والمصنفات الفنية.

ملاحظات أساسية

إن اتفاقنا مع التقرير فى مجمله واعتباره تقدماً ملموساً لايمنعنا من تقرير بعض الملاحظات الأساسية على بعض ماورد به. كما لايمنعنا من إظهار اختلافنا مع ماورد به بشأن بعض جوانب المعالجة، وبخاصة المعالجة الأمنية والمعالجة التشريعية. بل واختلافنا مع ماذهب إليه التقرير من أسباب خارجية لظاهرة العنف السياسى.

إننا نتفق مع اللجنة البرلمانية فى كثير جداً مما أوردته. ونعتبر بعض ماورد يمثل تقدماً كبيراً، خاصة عندما أشارت فى صدر تقريرها إلى انها ليست من ذلك الفصيل الذى يعتبر كل دعاة التمسك بالإسلام أشراراً يجب القضاء عليهم والتخلص منهم، أو طمس الفروق بين التيارات الإسلامية وتجاهلها واعتبار الجميع (حزمة) واحدة من الاصوليين أو السلفيين معادية للمجتمع ومعادية للعصر سواء حملت المدفع الآلى أو حملت كتاب الله وسنة نبيه.

إننا نثنى على هذه العبارات الدقيقة التى أوردها التقرير ونعتبرها تمثل تقدماً ملموساً نحو ماندعو إليه.

ومع ذلك فإننا نسجل على التقرير مايلى:

١- أن المعالجة الامنية انصبت -من وجهة نظر اللجنة- على دعم قدرات وامكانات أجهزة الأمن ورفع قيمة المكافآت والتعويضات والمعاشات لرجال الشرطة، وتشديد الحراسة. ورغم أهمية مثل هذه الأمور -من وجهة نظرنا- إلا انها ليست وحدها كفيلة بالعلاج. فلابد من تغيير أجهزة الأمن لأسلوبها فى العقاب الجماعى وأخذ البرىء بجريرة المذنب والقبض العشوائى على الأبرياء والزج بهم فى غياهب السجون بلا تهمة لشهور طويلة يسامون خلالها سوء التعذيب. فضلاً عن معاقبة القرى وتحطيم الزراعات وغير ذلك من الأساليب التى عانى منها كل مصرى.

كان ضرورياً أن يشير التقرير إلى ذلك، خاصة وأنه أكد على أن المواجهة الأمنية وحدها ليست فاعلة.

٢ - إن التقرير لم يكتف بترسانة القوانين سيئة السمعة، مثل قانون الإرهاب والطوارىء وغيرها، بل طالب بأن تنظر القضايا أمام القضاء العسكرى ووفقاً لقانون الأحكام العسكرية. وبهذا يؤيد القانون إحالة المدنيين إلى قضاء عسكرى. ولعل هذه الملاحظة لا تمنعنا من الإشادة بما ذكره التقرير من ضرورة الإبقاء على سن الأحداث كما هو، لأن الهبوط بسن الأحداث سنة أو اثنتين لن يمنع من وقوع الجريمة.

٣ - فى تحليله لأسباب الظاهرة -وخاصة الأسباب الخارجية- انزلق التقرير إلى نفس الاتجاه الحكومى، الذى يروج للدعاوى الغربية التى تتهم السودان وايران وأفغانستان بتمويل ودعم عمليات الإرهاب فى مصر. بل إن التقرير يزيد على هذا فاضاف المراكز الإسلامية باوروبا وامريكا، واتهم المشرفين على جميع هذه المراكز بالانتماء لجماعات الإرهاب، كما يزعم.. وهو موقف لا نقبله من تقرير جاد ورصين مثل هذا التقرير.

(ونحن بدورنا لا ننكر وجود أسباب خارجية قوية تدعم -بل تخلق- النشاط الإرهابى فى مصر وتستهدف زعزعة استقرار هذا البلد لأسباب كثيرة معروفة)، لكننا لانتفق مع من يقول إن هذه الجهات الخارجية هى ايران والسودان. بل نؤكد وبالأدلة ان هذه الجهات تنحصر فى إسرائيل وأمريكا.

ونحن نتساءل: من الذى يستهدف هز استقرار مصر.. السودان أم إسرائيل؟! ولمصلحة من يتم ضرب السياحة فى مصر، وتجويع هذا الشعب.. إسرائيل أم السودان؟!

ومن الذى يستهدف تشويه صورة الإسلاميين وإظهارهم بمظهر الإرهابيين والسفاحين.. أمريكا وإسرائيل أم السودان وايران؟!

واخيراً: من الذى ينفخ فى حوادث العنف السياسى فى مصر ويضخمها، فى حين انها فى مجملها لاتساوى ١٠٪ مما يجرى فى الغرب.. وسائل الاعلام الصهيونية أم وسائل إعلام السودان وإيران؟!



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هدفان رئيسيان ....

بقلم: المستشار سعيد الجمل

يعذر بعض الكتاب الذين يتناولون قضية العنف السياسى الشباب قائلين ان الاستبداد السائد لا يمكن لنا معه ان نطلب من الشباب ان يسمع كلامنا وحتى اذا طلبنا منه ذلك فلن يطيعنا ولذلك فنحن لا نطلب منه الا ان يجاهد من اجل الاصلاح ومن اجل الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتكاد هذه العبارات ان تعتذر للشباب عما يقومون به من اعمال ارهابية مع ان الواجب يقتضينا جميعا ان نستنكر الارهاب الدينى او السياسى لان طريقه وعر ولا يؤدى الا الى تدمير كيان الوطن ذاته ويتعين ان تكون دعوتنا له بالاقلاع عن هذا الارهاب مستنكرين لهذا الارهاب كل الاستنكار وان كان ذلك لا يمنعنا جميعا من ان نستنكر اسلوب الحكم الشمولى باعتبار انه جزء لا يتجزأ من الاسباب المؤدية الى هذا الارهاب. لذلك يجب ان تكون دعوتنا موجهة اساسا الى ازالة الاسباب الكامنة وراء ظاهرة الارهاب الا ان ادانتنا للاسباب المؤدية الى هذا الارهاب لا تكسب هذا الارهاب مشروعية ولا تجعلنا مدافعين عنه على اى وجه من الوجوه.

مهمتنا الاساسية ذات شقين رئيسيين لابد ان يظل نظرنا معلقا بهما لا يحيد عنهما ابدا.

المهمة الاولى هى الدعوة الى تحقيق ديمقراطية سياسية حتى يمكن اجراء الاصلاح السياسى الكامل بمنع احتكار السلطة وضمان انتخابات حرة وإزالة كافة القيود التى تعوق النشاط السياسى بفتح باب الحوار الكامل. والمهمة الثانية ـ وهى متفرعة من الاولى ـ هو ما نعنى به بلورة فكر اسلامى مستنير لا يصطدم مع الاختيار الديمقراطى. وهذه مهمة اساسية لانه لا يمكن اغفال النشاط الدينى فى مجتمعنا فهو اصل من اصول حضارتنا وإغفاله ينتهى بنا الى كمونه فى سراديب مغلقة مظلمة تنتج لنا كما هو واضح الان فكرا جامدا واستبداديا يعادى العلم والتطور وربما انتهى بنا الى عنف سياسى كما هو مشاهد لذلك اصبح امرا واجبا ان يطلق العنان للفكر الدينى ليأخذ طريقا مشروعا. وعلينا فى سبيل هذا البعث الدينى المستنير ان نستفيد من فكر رواد الاصلاح الدينى فى بداية هذا القرن إذ أن هذا الفكر يصلح اساسا لازالة التناقض الذى يبدو لدى الكثيرين بين احكام الدين وما يستند اليه التفكير العلمى والعقلى.

لذلك فالعلاقة وثيقة بين تحقيق ديمقراطية حقيقية وبين وجوب ان يسود الفكر الاسلامى المستنير الاخذ باسباب العلم والذى لا ينكر التطور فى كافة مجالات العلوم الطبيعية او الاجتماعية، وليس معنى ذلك التسليم بوجود حكومة دينية او حزب سياسى دينى فالفرق كبير بين نهضة اسلامية تقوم على التربية والاقناع وبين فرض هذه الافكار بقوة السلطة والاجبار وتولى حزب دينى للسلطة يكون له تفسيره الخاص به وفهمه الذى لا يرى بديلا عنه لان المطلوب اساسا حركة اصلاحية دينية تسود المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة حتى تكون هناك جدوى حقيقية من تحول الافكار الدينية المجردة الى قواعد سلوكية تؤدى الى التكافل الاجتماعى وتساعد على تعميق الهوية لدى الشباب ويمكن عن طريق ذلك ازالة التناقض القائم حاليا بين جوهر الدين وبين التطورات العلمية المتلاحقة فى عالمنا عن طريق اعطاء النصوص ـ لا معناها الحرفى ـ ولكن مقاصدها وحكمتها بفتح باب الاجتهاد. وعندما يقول المفكر الاسلامى الفرنسى جارودى ان مسلمى اليوم يقرءون القران دون تدبر وبعيون عمياء فهو يعنى تعطل ملكة التفكير عند هؤلاء المسلمين واهدار الاسلوب العلمى فى فهم القران واحكام الدين عامة.. الامر الذى جعل الاستاذ عباس العقاد يقول ان التفكير فريضة اسلامية. وهذا هو الفهم الذى يدعونا وباصرار الى ضرورة استئناف حركة التجديد الدينى التى بدأها الاستاذ الامام محمد عبده فى بداية هذا القرن وهى الحركة التى بنى فيها اصلاحه السياسى على اساس من العلم والعقل فقال «لا تزال الشدائد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

تنزل بهؤلاء المنتسبين الى الاسلام ولا تزال القوارع تحل بديارهم حتى يفيقوا..... وعند ذلك يجدون «الكتاب الكريم» فى انتظارهم وقد وعد الله بأن يتم نوره........» «وهناك يلتقى العقل مع الوجدان الصادق «القلب». اياك ان تعتقد ما يعتقده بعض السذج من ان هناك فرقا بين العقل والوجدان فى الوجهة بمقتضى الفطرة والغريزة فانما يقع التخالف بينهما عرضا عند وجود العلل والامراض الروحية على النفوس».

ولعل الكثيرين يتساءلون عن صلة الدين بالسياسة وطلب الحكم فى نظر الاستاذ الامام والواضح تماما من فكره انه يقصر دعوته على التربية اذ هو يدعو دائما الى التربية الدينية حتى يكون لها اثرها قائلا بوضوح «ان العلاقة بين الحاكم والمحكوم تتقرر اساسا وفق ثمرة تجنيها الامم من غراس تغرسه وتقوم على تنميته السنون الطوال».

ففى تقديرنا أن هذه الدعوة الى زرع الغراس وتنميته لا يمكن لها ان تتحقق الا باتاحة ديمقراطية حقيقية تتوافر بها الحرية الفكرية اساسا ولذلك فإن معركتنا الحقيقية واول معركتنا جميعا يجب ان تتجه اساسا نحو ازالة القيود والعوائق حتى تتحقق الديمقراطية بكافة صورها السياسية والفكرية ولن تكون هناك تربية دينية حقيقية ما لم تكن هناك هذه الحرية السياسية. والتربية الدينية فرع رئيسى للتنمية الثقافية عموما والتى لن تجد استقلالها وذاتيتها الا بضمان وجود الحرية السياسية وهذا وحده هو الذى يمكن ان ينقلنا نقلة حضارية حقيقية ويفتح الابواب نحو نهضة كاملة لا مجرد اصلاح اقتصادى أو تغيير فى شكل الحكم لأن ما نفتقده الان اكثر من ذلك بكثير. نحن نفتقد ذاتيتنا وهويتنا التى دمرها اصحاب الحكم الشمولى الذين ارادوا ان يلحقونا بفكر مستورد بعيد كل البعد عن ذاتيتنا وهم الآن مازالوا يحاولون فرض فكرهم علينا ولخطر اسلحتهم لذلك ادانة الاسلام ذاته عن طريق ادانة الاساليب الارهابية التى تتخذها بعض الجماعات المتطرفة والتى لا علاقة لها بالاسلام اساسا ومهمتنا اساسا يجب أن تكون كشف كل التيارات التى تريد احتكارا وهيمنة لوجودها سواء كان ذلك فكرا جامدا متطرفا أو فكرا ماركسيا أو فاشيا، ولابد ان المعركة الفكرية السائدة ستفرز كافة التيارات الموجودة على الساحة وحينئذ لن يستطيع اى تيار ان يخفى هويته ومقاصده ومازالت الامور تتطور وتتلاحق وعلى الله قصد السبيل.



أحوال امبابة وعين شمس : بعد سقوط الارهاب

الأحياء العشوائية هادئة.. ولكن أين التطوير ؟

• بلا شبكات صرف أو مياه ولا وجود لحملات النظافة
• مجتمعات مغلقة من الاقاليم تشكل بؤرا للعنف !

• تحقيق : حسام عبدربه

• تصوير : علاء العسكرى

في القاهرة احياء تصنع الارهاب وتصدره ، واحياء اخرى يتم فيها تسويق الارهاب وعلى راسها : العنف . والفارق بين النوعين كالفارق بين السماء والارض من نواحي التخطيط والخدمات والمرافق ، والتناقض لم يكن وليد الصدفة بل والارهاب ايضا .

في مقدمة احياء صناعة وتصدير الارهاب تاتي امبابة وعين شمس حيث تورط مراهقون وشباب في اعمال عنف وتمرد ضد المجتمع والنظام . فما الذى يحدث الآن في هذه الاحياء بعد المواجهات الأمنية الدامية مع العناصر الارهابية ؟ وهل يتحمل الامن وحده نتائج استمرار نظام إنتاج وتصدير الارهاب ؟

في القاهرة وعلى اطرافها ، نمت مجتمعات عشوائية وتشكلت بعيدا عن ايدى القانون بكل تفاصيلها : بناء المنازل ، توصيل مرافق ، مد شبكات خدمات . والانهيار الذى طال البنية الأساسية امتد إلى العلاقات الاجتماعية والمستوى الاقتصادى الذى اصبح دون خط الفقر بكثير .. وباتت التربة مواءمة لصناعة وتصدير الارهاب .

المجتمع العشوائي - كما يقول الدكتور احمد المجدوب الخبير بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - هو الذى تشكل في غيبة الأجهزة الحكومية . وسكانه اغلبهم من المهاجرين القادمين من اقاصي الريف والصعيد بحثا عن لقمة عيش لم يجدوها في بيئتهم .

هؤلاء المهاجرون احتلوا اطراف القاهرة بعيدا عن العمران ، لم يستطيعوا ان يتكيفوا مع مجتمع المدينة بسبب تكالب ظروف الفقر وتدني مستوى المعيشة ، وفي ظل تهاون مجموعة من موظفي المحليات ، تضخمت هذه المجتمعات واصبحت واقعا لايمكن تجاهله بكثافته السكانية الهائلة . ورغم ذلك استمر التجاهل في محاولة لاخفاء المزيد من الاخطاء ، فتجسمت العيوب وتحولت إلى كارثة .

والنقطة الهامة التى لم يدركها موظفو المحليات - على حد تعبير الدكتور احمد المجدوب - ان الدراسات تثبت ان ٥٠ في المائة من نزلاء السجون من المهاجرين للمدن . فقد تحول العجز من التكيف إلى إلى محاولة للتمرد بالعنف ضد الحي والمجتمع كله الذى تجاهل عن عمد الحقوق الأساسية لملايين من البشر .

وهذه الجيوب التى نشات في غيبة النظام ، امتدت في لحظات سقوطها لتاخذ جزءا من حقوقها تصورته في النيل من امن رجل الشارع واستقراره وفرص العمل المتاحة امامه .

ويضيف الدكتور احمد المجدوب : نحن نحس دوى جرائم الأحياء العشوائية والصغيرة لانها



تكون اعنف واعلى صوتا . لاننكر ان هناك جرائم عديدة وخفية تمارسها الطبقات فوق المتوسطة ، وهذه لايعلم عنها احد شيئا ، ولذا لاتظهر امامنا فى قفص الاتهام إلا الطبقات الفقيرة التى افرزتها الاحياء العشوائية .

مجتمع القرن الثامن عشر

الاحياء العشوائية ليست صانعة للارهاب بحكم ظروفها الاقتصادية وطبيعة الحياة بها فقط ، بل بمقارنتها بالاحياء الغنية ، امبابة - على سبيل المثال - تبدو كمجتمع قادم من القرن الثامن عشر محاصر بين مجتمعين متقدمين للغاية : الزمالك ويفصله عن امبابه النيل ، والثانى : المهندسين

ويفصله عن امبابه شريط قطار ومسيرة بالعربة مدتها ٥ دقائق فقط لاغير . اما عين شمس فمحاصرة بين حى مصر الجديدة وجزء من حى الزيتون الفاخر .

وإلى ذلك ، فان التعليم الذى انتشر فى امبابة وعين شمس وخاصة للمؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة جعل الطموحات متقدمة للغاية مقارنة بالواقع المتواضع ، وفتح باب المقارنة بين احياء تملك كل شىء واخرى لاتملك اى شىء دون اى تفسير مقنع او مبرر .

فى قطاع الشباب تحديدا تبدو الهوة كبيرة ، فى امبابة وعين شمس لايجد الشباب متنفسا حتى للعب مباراة كرة قدم إلا فى الازقة والشوارع المتربة . اما فى الاحياء المجاورة ، فلا تعبر بوابات الأندية الكبيرة إلا الشريحة العليا من الطبقة المتوسطة ، وتسعيرة الدخول تتجاوز الاف الجنيهات . وعن سوء توزيع فرص العمل ايضا بين الجانبين لاتحدث : مجموعات تضمن الوظائف المرموقة دون جهد ، واخرى لاتجد حتى عملا يدويا تسد به جوعها .

فى شواطىء النيل التى يملكها الجميع بقوة القانون ، منحتها مجموعة من الموظفين على طبق من الفضة للكبار فى صورة تراخيص بناء .

واصبحت نسمة الهواء حقا لايمكن الحصول عليه ، الموظفون قبضوا ثمن خدماتهم ، والمجتمع يدفع الضريبة الآن بكل شرائحه : ضريبة الاهمال واللامبالاة .

الأمن مستقر .. ولكن

وتؤكد المؤشرات على حد تعبير الرائد حسن طلعت رئيس نقطة المنيرة الغربية والمقدم حسن السوهاجى رئيس مباحث حى الزيتون :

— ان الامن اصبح مستتبا إلى حد كبير فى المنيرة الغربية بعد المداهمات التى شنتها الحملات الأمنية الاخيرة على فلول الجماعات المتطرفة . الحياة اصبحت اكثر استقرارا ولايعكر الصفو سوى المشاجرات اليومية بين الجيران ، وسرقات مواتير المياه اسفل المنازل . اما حالات الاغتصاب والبلطجة والقتل والسرقات الكبيرة فقد اختفت إلى حد كبير .

وحتى يوم الجمعة الذى كان مثارا للقلق فى امبابة ، تتحرك مدرعتان فى حركة شبه روتينية بالشوارع . وتمارس نقطة المنيرة الغربية مهامها المعتادة ويتم ارسال المتهمين إلى قسم شرطة امبابه .

— وفى عين شمس تؤكد السجلات تراجع الجرائم الكبيرة إلى حد بعيد ، ولم تعد سوى المشاحنات وبعض الانحرافات التى تمثل الافراز الطبيعى لاى مجتمع - المشتبه فيهم بن اعضاء الجماعات المتطرفة اندمجوا فى عجلة الحياة ويمارسون حياتهم الطبيعية . ومعظمهم اصبح يلجأ إلى قسم الشرطة فى مشكلة طارئة . وحتى قضايا القتل بالحى معظمها ثار عائلات بالصعيد .

والذى تؤكده الاحداث الاخيرة ان الظروف التى انتجت الارهاب مازالت قائمة وتتمثل فى انهيار الخدمات والمرافق وضعف فرص الترقى امام الشباب ، ولذا سيظل العنف احد ظواهر هذه المجتمعات العشوائية ما لم يتم تطويرها بشكل جذرى .

امبابة : صورة من الداخل

المشاهدة الاولى لحى امبابة بعد ايام من تفجر الاحداث الاخيرة تشير إلى ان شيئا لم يتغير ، وهذه هى شهادات الاهالى ننقلها صادقة :

— الشوارع الرئيسية والفرعية بالمنيرة الغربية معزولة عن شبكة المواصلات ، وعربات الميكروباس الخاصة تسيطر على المنطقة وتفرض اتاواتها على الالاف ، وتكدسهم مثل السردين طمعا فى مزيد من المكاسب . وبعد منتصف الليل تنقطع الاتصالات تماما عن العالم الخارجى - فى ظل غياب اية تليفونات او بريد او تلغراف - ويستسلم



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٢

الاهالى لابتزاز عربات الميكروباس وخاصة فى الحالات الحرجة مثل المرض باعتبار المنطقة خالية من المراكز الطبية القريبة وسيارات الاسعاف . وقد حدثت بالفعل وفيات لصعوبة اجراء اسعافات سريعة .

— عربات المياه التى يعود تاريخها إلى عدة قرون مضت ، تجوب شوارع المنيرة الغربية يوميا ، جركل المياه ثمنه ربع جنيه ، وصاحب العربة ينتقى زبائنه الذين يدفعون اكثر . والنساء يخرجن من الشوارع الجانبية الضيقة باستمرار حاملات على رؤسهن وبين ايديهن فوارغ المياه ، واحد المحال التجارية تخصص فى بيع المياه .. وهو نشاط اقتصادى لايحتاج راس مال او استثمار والمكاسب مضمونة .

مرفق مياه القاهرة يطالب اى مواطن بفاتورة استهلاك منذ عام ٨٢ وحتى الآن ، وإلا يرفض طلبه بتوصيل المياه . وحتى من يدفع هذه الفاتورة الثقيلة يكتشف ان ضغط المياه لايكاد يصل للدور الارضى . وهذه شهادات كل من محمد شوقى وفوزى واصف (تجار) .

— عربات القمامة لاتدخل الشوارع الجانبية ، بل تعبر فى عدة شوارع رئيسية ووراءها يجرى مئات الاطفال ليقذفوا باكياسهم . ورغم الاشتراكات التى يدفعها اصحاب المحال فالعربات تغيب اياما كاملة وتتكدس القمامة فى الشوارع . والغريب ان هيئة تنظيف وتجميل القاهرة رفضت عمل اى متعهدين للقطاع الخاص فى هذا المجال بالمنطقة ، وتفرض على جامعى القمامة غرامات مالية ضخمة .

— عمليات النظافة والتشجير والرصف والانارة غير بادية للعيان حتى الآن رغم التصريحات المستمرة .

— عدد من البلطجية يتولون فرض اتاوات على السائقين والباعة ، ويؤكد البعض ان هؤلاء البلطجية على علاقة ببعض الضباط وموظفى الحى ويهددون الاهالى بعلاقاتهم .

وعود .. بالتغيير

وباختصار فان تفاصيل الحياة اليومية تنضح بالمعاناة داخل المنيرة الغربية فى قلب امبابة .. ولكن احمد انيس رئيس حى شمال الجيزة له راى آخر : ستتغير كل التفاصيل خلال عام واحد بالأسلوب التالى :

— مشروعات الصرف الصحى سيتم الانتهاء منها خلال شهر مايو القادم بتكاليف قدرها ١٨٠ مليون دولار . وكان التنفيذ قد تعثر خلال الثلاث سنوات الماضية بسبب ضيق الشوارع العشوائية ولكن امكن المضى قدما فى التنفيذ ويكفى ان نعلم ان تمرير المشروع فى احد الشوارع الضيقة استغرق ستة اشهر كاملة . والشبكة الجديدة سيتم توصيلها داخل المنازل .

— شبكة مياه الشرب النقية بدا تنفيذها منذ عام كامل بتكاليف ٤ ملايين جنيه ، وقد تم اختيار المناطق المحرومة من الشبكة العشوائية والتى رفض مرفق مياه القاهرة ان يصلح اعطالها لانه لم يشارك فى تنفيذها . ومن المقرر الانتهاء من شبكة المياه لنصف منطقة المنيرة الغربية خلال الشهر القادم . على ان يتم اصلاح الاعطال تدريجيا تمهيدا لاستكمال الشبكة . وتبقى مشكلة ضعف ضغط المياه لتشغل منطقة الجيزة باكملها ، الأمر الذى يتطلب اعادة تجديد الشبكة من الالف للياء .

— رئاسة الحى بدات تنفيذ خطة لانارة الشوارع الرئيسية والفرعية بتكاليف ٥٠٠ الف جنيه ، وطرحت العملية فى مناقصة عامة ، وبدا العمل فى بعض الشوارع الفرعية ، اما الرئيسية فيتم الانتظار لحين انتهاء اعمال شبكات الصرف الصحى والمياه بها . والرصف لم يشمل حتى الآن سوى عدد محدود من الشوارع وان رصدت له ميزانية قدرها ٨٥٠ الف جنيه ، ولكن ايقاع العمل لن يسرع إلا بعد مد شبكات المرافق .

— يدرس مجلس الوزراء حاليا تخصيص مليون و ٦٠٠ الف جنيه لشراء ٢٠ عربة قمامة صغيرة تجمع المخلفات من الشوارع الضيقة والصغيرة .

— تم توسيع نقطة شرطة المنيرة الغربية لتعزيز الخدمات الامنية بالمنطقة ، واعتماد ٧٨٠ الف جنيه لانشاء مركز طبى للعلاج ، بالاضافة إلى بدء مشروع لتنفيذ اكثر من ٥٠ ورشة انتاجية ستمنح لشباب الحى بقروض ميسرة . اما مركز الشباب فيجرى العمل به حاليا على مساحة قدرها فدان وبتكاليف نصف مليون جنيه ، وخلال عام واحد سيكون المركز جاهزا لاستقبال الشباب .

ويقول اللواء احمد انيس رئيس حى شمال الجيزة ان المشكلة التى مازالت تواجهنا هى تقاعس هيئة النقل العام عن تسيير خطوط اتوبيس تصل للشوارع الرئيسية بالمنطقة مما يسهل على الملايين الوصول إلى منازلهم بدون عناء . وبالاضافة إلى ذلك فان هيئة الابنية التعليمية ستبنى خلال العام القادم مدرسة ابتدائية فى قلب المنطقة ، تم تخصيصها بالفعل خلال الشهور الماضية .

والمؤشر الهام الذى ترصده آخر ساعة ان المحليات ادركت ضمنا الخطا الذى ارتكبته خلال

السنوات الماضية باهمال تجمعات سكنية باتت عاجزة عن الاندماج والتكيف .. واستشرى فيها الخطر . والهام انه خلال عام واحد سيبدا شكل الحياة في التغير ليلحق هذا التجمع العشوائي بالحد الادنى من ضروريات الحياة .

برنامج التطوير .. مجمد

حى « عين شمس » يسوده الآن الهدوء الذى يعقب عاصفة العنف التى انفجرت خلال العامين الماضيين .. ولكنه مازال يفرز محترفي عنف يمارسون نشاطهم في مناطق واحياء اخرى ..

المنطقة تجمع تشكيلة سكانية غريبة ، إذ يقطن بها ثلاثة وزراء ، وتضم مساكن لفئات مهنية متميزة مثل الضباط والأطباء والمهندسين . وتبدو على أطراف الصورة تجمعات شعبية نقلت للمنطقة من مناطق عشوائية تماما مثل عزبة الهجانة وغيرها ..

والذى علمته « اخر ساعة » ان الاهالي يشكون من القرارات العشوائية التى تصدر فجاة :

— صدر قرار من وزير الادارة المحلية في ٣٠/٦/٩٢ بمنع مد خطوط الكهرباء إلى المساكن العشوائية والادوار المخالفة بالحى . الأمر الذى ترتب عليه السطو على خطوط الكهرباء . وعاد القرار ليسمح بمد خطوط الكهرباء وخلال اسبوعين ثم سرى الحظر مرة اخرى .. وعن الفوضى في التخطيط لا تحدث ..

صدر قرار اخر بمنع اصدار تراخيص المحال التجارية في الشوارع الواقعة في التنظيم ، رغم ان حكاية التنظيم نظرية ولا يجرؤ احد منذ عشرات السنين على ازالة منازل ومحال خارج دائرة التخطيط ، الطريف ان هذه الشوارع مليئة بانواع لا حصر لها من المحال التجارية وبهذه الوقائع يفقد المواطن ثقته في المحليات التى تحتاج إلى « تنظيم » جديد من الالف للياء ..

وعن المشروعات التى يتم تنفيذها حاليا في عين شمس يقول المستشار محمد كمال الدين رئيس الحى ان العمل جار في ١٥ مشروعا لتحسين ضغوط المياه بدا تنفيذها منذ ستة اشهر . وبنهاية عام ٩٣ ستنتهى المرحلة الثانية من مشروع الصرف الصحى ، وكانت المرحلة الاولى قد انتهت عام ٩١ .

وعلمت « اخر ساعة » ان مذكرة لتطوير الحى تم تقديمها لمجلس الوزراء منذ عامين واثر احداث العنف الاخيرة ، وتتضمن احتياجات الحى وخاصة مناطقه الشعبية وتشمل :

— عمليات رصف الشوارع وانارتها وتكلفتها ٧,٥ مليون جنيه .

— تطوير الأسواق وانشاء مركز طبى جديد بتكلفة ٢ مليون جنيه .

— انشاء مدرسة ثانوى تجارى بنين واخرى ثانوى صناعى لاستيعاب الشباب الصغار .

وحتى الآن لم يتم النظر في برنامج التطوير ، والاعتمادات المرصودة دون اللازمة بكثير . كما ان هيئة الابنية التعليمية لم تحرك ساكنا ازاء طلب انشاء المدارس .

ولكن لأن ما لايدرك كله .. لايترك كله ، فقد بدا اهتمام فعلى بتطوير المناطق الشعبية بالحى برصف بعض الطرق الرئيسية وانارتها . وان باءت محاولات التشجير بالفشل لغياب الوعى عند الجمهور

لحظة صدق

اقطعوا رأس الأفعى

لو اننا فتحنا امام اعيننا الصحف الصباحية او المسائية لاصابتنا حالة من الرعب والخوف والحزن على ما يجرى فى مصر الآن من حوادث ارهابية هدفها الاساسي اذا كان لها هدف هو ترويع الشعب المصرى وهدم جدار الأمان الذى تحتمى به مصر وتمزيق اقتصادها بداية من السياحة ونهاية بالاستثمار فقد احتل حادث استشهاد مساعد مدير امن اسيوط وحارسه وسائقه مانشتات الصحف.. الى جانب خبر أخر عن انفجار عبوة ناسفة باوتوبيس عام بالقاهرة واصابة محصلين وسائق.. الى جانب خبر ثالث عن احباط محاولة لنسف اتوبيسين سياحيين بالقلعة وسقوط احد الارهابيين اثناء وضع عبوة ناسفة ثم خبر رابع عن ضبط تنظيم ارهابى جديد بمحافظة القليوبية يضم ٢١ متطرفا كما تم ضبط خمسة مصانع لتصنيع المفرقعات!

تلك نماذج.. مجرد نماذج لاخبار الصباح المفزعة التى يقول الناس من خلالها صباح الخير ايها القلق.. الناس لديها كل الحق فى ان تقلق وان تخاف فالمسالة لم يعد يمكن السكوت عليها بعد ان امتدت يد الارهاب والتطرف بطول خريطة مصر.. وفى الحقيقة فان المواجهة بين المتطرفين ورجال الأمن قد اصبحت مواجهة مكشوفة للعيان (عينى عينك) حتى تحول الأمر فى النهاية الى ما يشبه الحرب غير المعلنة وضحيتها فى النهاية نحن المصريين.

والسؤال الذى يتردد على السنة كل الناس فى مصر ما الذى يريده الارهاب بنا؟

اذا كان يريد ان يزرع الخوف والترويع والذعر فى قلوب اهل مصر.

فإن هذا لن يتحقق ابدا فالمصريون قد تعودوا على الكوارث والازمات ولم يعد يخيفهم هذه الحوادث المجنونة التى لا طائل منها وقد عبرت مصر كثيرا من هذه المحن التى لم تؤثر فيها ومازلنا والحمد لله احياء نرزق.

ولا يمكن ان يرضى شعب مصر بهذه المواجهة الدامية ونزيف الدم وحالة القلق والخوف بين السكان الآمنين واذا كان الهدف هو ضرب اقتصاد مصر فان من يرتكبون هذه الحوادث هم اول الخاسرين فاذا ضاعت السياحة خسرت مصر على الاقل ٣.٦ مليار دولار من دخلها السنوى من السياحة ولا يمكن لعاقل ان يرضى ان تخسر بلاده مقابل ان تكسب بلاد اخرى عميلة تريد تمزيق هذا البلد وتجويع شعبه وتدمير مستقبله.

واذا كان هناك هدف سياسى ولا اعتقد ان هناك سياسيا مصريا واحدا او مواطنا مصريا واحدا يرضى بهذا الاسلوب الدموى فى الحقل السياسى.

ومن المؤكد ان هناك اصابع اجنبية وراء كل مايجرى فى مصر الآن ومصر تعرف هذه الدول جيدا وقد آن الأوان كى توجه مصر ضربة قاضية الى من يدفع للارهابيين ويحركهم لكى ينشروا الفزع والترويع بين شعب مصر.

عزت السعدني



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ / ١ ابريل ١٩٩٢

قضية ورأى

الارهاب ليس قضية مصر بل هو قضية العصر .. فالارهاب والانفجارات والمشاغبات تجتاح العالم .. ولكن مصر كبلد امن مستقر لاتهزها اية فرقعة .. اى قنبلة محلية الصنع تحدث صوتا مدويا فقط .. والعمليات الارهابية لايمكن ان تعني قصورا امنيا ابدا .. فالجيش النظامي مثلا لايمكن ان يواجه حرب العصابات .. وحرب المدن تحتاج الى قوات خاصة لها اعداد خاص .. هذا هو المعروف عسكريا .. اما ان يكون التواجد الامنى مفروضا على كل شبر فهو المستحيل .. ولكنه ليس الصعب العسير .. اذا ماكان هناك تعاون بين الشعب والشرطة .. فالامن ليست مسئولية رجال الشرطة فقط . بل مسئولية الجميع .. وهناك امثلة كثيرة .. وما يجرى على الساحة حاليا من محاولات ارهابية هى امور متوقعة .. فالارهابيون يلعبون باخر كارت فى ايديهم ..

حقيقة نجحت الشرطة فى القبض على العديد منهم .. ففقدت الحلقات العنقودية لهذه التنظيمات الارهابية صلاتها واصبح التنفيذ مقصورا على فكر كل مجموعة تسعى للهروب .. او لاثبات الذات وانهم مازالوا يعيشون تحت التراب وانهم اقوياء .. تماما كما يفعل الخائف عندما يطلق اصواتا ليبعث فى نفسه الطمانينة .. ومن المتوقع ان تكون هناك محاولات ارهابية اخرى ولكن اذا كان الجميع فى حذر وترقب .. وليس خوفا ولاانفعالا فلا شك انهم سيقضون على هذه المحاولات ـ مثلما فعل موظف الامن الخاص فى منطقة القلعة وليس كما فعل سائق الاتوبيس عندما حاول العبث فيما وجده

فاروق الشاذلى

من وراء البحار

بقلم : مها عبد الفتاح

أمريكا .. والارهاب الجديد : لحظة انتباه !

اذا كنا نستخدم عادة تعبيرات مثل زيارة هامة . او ناجحة . او مهمة في تعبيراتنا عن زيارات العمل التي يقوم بها الرئيس فقد وجب ايجاد تعبير آخر لزيارته هذه المرة الى الولايات المتحدة . فهذه زيارة كانت اكثر من هامة . واكبر من ناجحة .

.. اذا قسنا النجاح بمدى الانتباه والاهتمام الذى احاط بها من جهة ووقع الملاحظات التى اثارها الرئيس مبارك من جهة اخرى ولمس بها وترا حساسا الهبت ردود فعل شتى ومتباينة سواء على المستوى الرسمي او الاعلامي او الأجهزة المختصة في الولايات المتحدة .

وكأنما سقط حجر ثقيل على سطح بحيرة ساكن فلم تزل حلقات الدوائر تتوالى تباعا ومعلومات تتدفق وتلقي الضوء عن حقائق كأنها كانت غائبة فانفتحت سدادة وانطلقت وراءها متتابعات الى يومنا هذا عن نوع من الارهاب الدولى الجديد افرخ وينمو على الأراضي الامريكية !

لقد اراد الرئيس مبارك أن يلفت انظارهم الى ضرورة أن يتخذوا بجدية اكثر المعلومات التي تتبادلها معهم الأجهزة المصرية من خبراء مكافحة الارهاب فأدت لسعة التعبير الى شد كل الانتباه وانعكست المباغتة بدرجات شتى من ردود الفعل لم تتوقف حتى الآن .. في اليوم التالى مباشرة من ملاحظات الرئيس في حديثه اول ايام الزيارة بادرت الخارجية الأمريكية واعلنت أن السلطات المصرية قد حذرت السلطات الأمريكية « عديدا من المرات » في الأشهر التي سبقت تفجير مبنى التجارة العالمى بنيويورك في ٢٦ فبراير الماضي . حذرت من شبكة للاصوليين الاسلاميين متواجدة في الولايات المتحدة وقالت الخارجية الأمريكية : ان آخر تلك التحذيرات قد ابلغ الى ممثلين لمكتب التحقيقات الفيدرالية اثناء تواجدهم بالقاهرة قبل اقل من ثلاثة اسابيع من وقوع التفجير .. وحرصت الخارجية على التركيز عند قول الرئيس مبارك : ان المعلومات المصرية كانت محددة عن اشخاص ومواقع معينة فقط ولكنها لم تتضمن اى توقعات بأحداث محددة .

● ● ●

وعندما تطرق الرئيسان مبارك وكلينتون الى موضوع الارهاب فقط لمسا او وضعا اصابعهما على ذلك التغيير الجذرى الذى طرأ بظهور نوع من الارهاب العالمى الجديد !

وهذا النشء الارهابى الجديد تكمن خطورته في كونه من غير رجال العصابات الارهابية المعروفة او المنظمات وإنما هؤلاء فصائل جديدة لافراد قائمين بذاتهم ويقومون بأعمال ارهابية عنيفة اشبه بالاحتجاجات المدمرة ضد المجتمع ويؤدونها فرادى او بصفة افراد معا وبجهودهم الذاتية !

وغير عشرات من الاصوليين الاسلاميين من منظمة الجهاد المصرية يوجد في ذات المنطقة مئات آخرين من اعضاء جماعات ارهابية اسلامية متطرفة اخرى من الشرق الاوسط . منهم اعضاء في حماس . وحزب الله . والجهاد الاسلامي . والجبهة الاسلامية الجزائرية . والاخوان المسلمين من الأردن .. وجميعهم ينسقون ويخططون مشروعات هجومهم التى تتم بداخل بلادهم الاصلية من قواعدهم الحالية في الولايات المتحدة وعواصم غربية اخرى .

●● واما مصدر كل هذا الجيل الجديد من الارهاب فهو افغانستان فيما بعد سقوط النظام الشيوعي ونهاية القتال وتسريح كل تلك التعبئة الشاملة للمجندين من كافة دول الشرق الاوسط الذين قاتلوا ضد الشيوعية بين صفوف المجاهدين الافغان . طلبة ومغامرون ومرتزقة تم تجميعهم وتجنيدهم من مختلف دول الشرق الاوسط ومن بينها مصر . دربوا في باكستان على شن حرب العصابات . وانفقت المخابرات المركزية الامريكية والمملكة السعودية وايران المليارات على التدريب وشراء السلاح .

من بين هؤلاء كان اعضاء من جماعة الجهاد المصرية ممن يعتبرون زعيمهم الروحى هو الشيخ عمر عبد الرحمن .

●● وعندما انتهى القتال في افغانستان تم تسريح هؤلاء .. وبدأت القيادة الايرانية تستقطب بعضهم لتحوله الى خدمة مصالحها واغراضها وبينما اتجه بعضهم الى السودان تبعثر آلاف آخرون ما بين بريطانيا وفرنسا والمانيا واتجه البعض الى الولايات المتحدة فانفتح لهم الباب كرد جميل على دورهم في الحرب ضد الشيوعيين والأرجح ان الشيخ عمر عبد الرحمن .. في نيوجيرسى قد دخل من هذا الباب .. ! وقد تجمعوا وبعضهم في نيويورك . ويتردد ان نحو مائتى مقاتل سابق متواجدون حاليا في نيوجيرسى وحدها والتى اصبحت تعج بالأصوليين الاسلاميين .. والقانون الامريكي لا يسمح باعتقال اى شخص لمجرد الاشتباه اذ لابد وأن يخرق القانون اولا وبالدليل الثابت حتى يمكن القبض عليه !

●● وقد اعلن الرئيس الامريكي كلينتون بالأمس انه أمر بمراجعة كاملة لكل المعلومات التى بلغت الأجهزة الامريكية حول النشاط الارهابى في الولايات المتحدة على مدى العام الذى سبق الهجوم على مركز التجارة العالمى بنيويورك . هذا غير الاتفاق على رفع مستوى التعاون بين الولايات المتحدة ومصر الى اعلى قدر ممكن في كل اشكال مكافحة الارهاب .

● ● ●

وتجربتى مع اسلوب الحياة السياسية في امريكا تجعلنى أوقن بأن الموضوع سيظل محل اخذ ورد وتفحيص وتمحيص (وزن) مابين الكونجرس للخارجية للبيت الأبيض الى سائر الأجهزة ولعدة اسابيع قادمة على الاقل وكأنما العيون تفتحت فجأة على نشأة وظهور ارهاب مفزع جديد ينمو ويستشرى الى جوارهم على الأراضى الامريكية !



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

العلم والحياة

ماذا يريد هؤلاء القتلة

ماذا يريد الجبناء الانذال الذين لايعرفون الا الطعن من الخلف واغتيال الابرياء وتيتيم الاطفال وترميل النساء وتحطيم قلوب الاباء والامهات

ماهو الهدف الذى يسعى إليه هؤلاء المفسدين فى الارض المارقين على شريعة الله والذين يحاولون ان يلطخوا رأية الاسلام بالاوحال ويلصقون بالمسلمين كل معانى الجهالة والتخلف

واضح جدا ان الهدف هو الوصول الى الحكم نعم النوايا اصبحت مكشوفة للجميع هم يريدون الحكم حكم مصر وشعب مصر ويالهم من أغبياء

هل يعقل ان شعب مصر يقبل من قريب او من بعيد ان يسلم قيادة للارهابيين سافكى الدماء الذين فقدوا كل ذرة من روح الانتماء لذلك الوطن الذى يبحثون على السيطرة عليه

ان هذه الافاعى التى باعت نفسها لتجار الارهاب وقبضت ثمن جرائمها التى نفذتها فوق ارض وطنها وانساقت وراء اوهام زائفة وانقادت وراء احلام مجنونة . يجدر بها ان تفيق ولو لدقائق قليلة لتعرف انها ماضية وراء قضية خاسرة خاسرة فى الدنيا وفى الاخرة

وان شعب مصر ايها الارهابيون المضللون قد شب عن الطوق منذ زمن طويل وهو شعب اصقلته تجارب السنين . وأضاءت بصيرته عظمة التوحيد ..ولن يحنى رأسه او يستسلم للافاقين الارهابيين القتلة الطامعين

ان كل من يريد خدمة الاسلام والمسلمين عليه واجب مقدس وهو الكشف عن حقيقة هؤلاء الافاقين الارهابين . ليعرف العالم كله ان المسلمين الاصوليين لايمتون بصلة .. الى هؤلاء الجهلة العابثين .. ولينصر الله الاسلام والمسلمين .. وليحمى مصر البلد الأمين

د.عواطف عبد الجليل





أسلحتنا.. ضد الإرهاب

تظاهر الآلاف فى أبو تيج والسويس إنكاراً واستنكاراً وشجبا للارهاب والارهابيين وتحولت جنازة مساعد مدير أمن اسيوط الى مظاهرة وطنية، تحولت جنازة حارسه وسائقه الى مظاهرة، مماثلة . وأكد الشعب مرة أخرى مساندته وتأييده ودعمه لجهاز الشرطة ورجاله واعترافه بالامتنان والتقدير لدورهم فى حماية الامن الداخلى، وفى مواجهة الخارجين على القانون ، والدين ، وإرادة الشعب . وبعثت جماهير السويس ببرقية الى الرئيس حسنى مبارك أكدت فيها إصرارها على مواصلة مسيرة التصدى للارهاب ، ومواجهة هذه الظاهرة الدخيلة على حياتنا . وعاهدت السويس السيد الرئيس على العمل للقضاء على الارهاب الاسود الموجه من خارج مصر والذى يمثل عدوانا لايقل خسة ونذالة عما واجهه الشعب فى فترات سابقة .

وهذا الصوت ، صوت السويس المجاهدة ، سويس الصمود والنصر فى ٢٤ اكتوبر ١٩٧٣ المجيد ، هذا الصوت هو صوت الشعب كله ، الذى يقف وقفة رجل واحد خلف قائده ومعه ، فى المعركة ضد الارهاب والارهابيين .

وفى هذه الوقفة والجولة من نضال شعبنا ، فان الشعب كله يلتف حول قائده وهو يؤكد ان افضل مواجهة للارهاب تتمثل فى احترام القانون وتشجيع الديمقراطية ورفع مستوى المعيشة وبهذه الاسلحة الثلاثة سيهزم شعبنا وسيحقق النصر على الارهابيين ، ويقضى على جرثومة الارهاب التى لن تستطيع ان تنمو فى مجتمع يستظل بسيادة القانون ، وتسوده الحرية . فالارهابيون كالخفافيش يعيشون فى الظلام . ومصر بلد النور والضياء ولا مكان فيها لاعداء النور والضياء .



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

ولنا كلمة

فاروق الطويل

المراهقة الارهابية الديمقراطية

● **طفولة الارهاب ومراهقته** .. الارهاب ينمو في احضان الحرية والديمقراطية ويستفيد من كل مميزاتها .. المافيا الايطالية والفرنسية جندت كل الديمقراطية الاوربية لحسابها حتى الانتخابات تدخلت فيها حتى قيادات الاحزاب اختارتها ولا احد يستطيع القول ان ايطاليا او فرنسا ليست ديمقراطية .. فالديمقراطية نظام جيد ولكن يمكن اختراقه وقد حدث وسيحدث والديمقراطية والحرية ليست اصناما نعبدها او نقدسها ولا نناقش سلبياتها .. وشانها شان الارهاب يمر بمراحل المخاض والحضانة والطفولة والصبا ثم المراهقة وكلما زادت جرعات الحريات والديمقراطيات زاد حجم العنف والارهاب .. واذا قسنا العنف الامريكي الاجتماعي او الاقتصادى او السلوكى سنجد انه متوازن مع قوة الديمقراطية لانه مثلما يتحرك الاصلاحيين والاقتصاديون يتحرك المجرمون والانتهازيون واعتقد ان الجريمة في امريكا واوربا اعنف منها بكثير في اى دولة من دول العالم الثالث .. فالاجهزة الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات مثلما تستخدمها الاجهزة الرسمية تستخدمها عصابات المافيا او الجريمة المنظمة او الارهاب بكل اشكاله .. في بلدنا بعد ان كانت عناصر الارهاب تجتمع سرا وخوفا وليلا وتطبع منشوراتها وتوزعها وهى مرتعبة اصبحت باسم الديمقراطية والحرية تجتمع نهارا وتطبع صحفا وتستخدم فاكسا .. وتنادى وكالات الانباء العالمية التى هى اقوى من اى اعلام محلى .. والتى تبحث عن الاثارة وبث المشاكل والصراعات والتفرقة لصالحها ولصالح شعوبها .. لانه في النهاية يحسم كل شىء لحساب مصالح الدول الاقوى والاكثر تقدما حتى لو دفعت بعض الخسائر مثل انفجار نيويورك .. او انفجار جهاز الحكم في ايطاليا بكل احزابه واعضائه ..

● **مافيا الحرية والديمقراطية الارهابية ..**

هل ما يحدث الآن للعرب او المسلمين او لدول العالم الثالث بكل معتقداتهم



وأديانهم يفرض عليهم ان يتصارعوا او يتصالحوا .. المنطق والعقل يؤكدان ان الصراع نتيجته محسومة لصالح الغرب .. لصالح الدول المتقدمة او دول الشمال كما يسمون انفسهم .. هل هناك سبيل غير المصالحة والسلام والتفاهم ..

واذا كان منا من يرفض هذا الاسلوب ويستمر فى نزاعاته مع القوى العظمى ضاربا راسه بقوة فى صخر العنف والجبروت معتقدا انه سينتصر حالما بفرقعة هنا او هناك .. اليس ذلك نوعا من المراهقة او اعمال الصبية وقذف الحجارة .. اليس ذلك جزءا من صراع الغرب مع قوى التخلف واستغلال البسطاء والسذج الحالمين باوهام القوة ، المعتقدين ان هذا هو الطريق الى الحكم المعتقدين ، ان هذه ارادة الله ، ان اهم سلوكيات المراهق انه يضر نفسه ويؤذى اهله ويشتبك مع امه وابيه .. اليس ذلك مايفعله الارهاب .. هل هم منومون مغناطيسيا او يدركون ما يفعلون .. هل يشكلون خطرا حقيقيا او خطرا وهميا .. هل يستفزون اجهزة الحكم او ينتحرون فى سبيل الحكم .. هل هم مستفيدون او دافعون لثمن باهظ هو حياتهم او مستقبلهم .. هل يدركون ما يفعلونه لصالح عدوهم الحقيقى او لصالحهم .. اذا امتنع السياح ، اذا استطاعوا ايذاء مستثمر . ان تمكنوا من عمل اقصى ما يمكن عمله .. ماذا ستكون النتيجة .. انا اعلم ان منهم من يفكر ويقرا كل ما يكتب ويمكن ان يقتنع بوجهة نظر معاكسة ويقف بنفس العنف معها .. ادعوهم ليتفكروا .. من المستفيد .. هل استفاد حزب الله فى لبنان .. هل تريدون ان تحولوها الى لبنان هل تعتقدون ان ذلك ممكن .. ماذا تستفيدون .. هل تعلمون قيمة الليرة اللبنانية اليوم .. هل تعلمون كم وصلت قيمتها نتيجة الصراعات الدينية والعرقية فى لبنان .. هل تحلمون بايران او بالسودان .. او باكستان او بنجلاديش او الصومال .. اى حكم تحلمون .. اعلم ان قيادتكم فى ايران ويسمونه « ابى امامة » عاش فى المانيا وتبرمج فيها ويحرك الشباب فى افغانستان وباكستان والسودان .. ولكنى ادعوكم لتسالوا انفسكم ومنكم مثقفون دارسون متعلمون مدركون لما يفعلون .. فلماذا تتركون انفسكم لمن يستغلكم ويؤذى اهلكم وبلدكم .. هل تستفيدون من ازمة مصر الاقتصادية .. هل يفيدكم منع الأموال عن بلدكم .. ووقف التنمية .. هل تريدون أن يصل ثمن الرغيف فى مصر مثل ثمنه فى السودان .. او لبنان .. ليس عندنا بترول مثل ايران وايات الله يستطيعون ابتزاز اهل الخليج ويخططون لعبور ازمتهم الاقتصادية على حساب العرب .. واذكركم باخطر من ذلك وادعوكم للتفكير فى طريقة وصول ايات الله للحكم فى ايران .. والمساعدات الغربية للخومينى هم الذين طردوا الشاه وسلموها للخومينى لتعود للوراء وتنشر الذعر فى المنطقة وتتوه فى صراعات لا نهاية لها .. راجعوا صراعات ايات الله مع انفسهم .. راجعوا قياداتهم المسجونة بكل انواع الانحرافات .. لقد دفعوا خومينى للحكم لانهم قد جهزوا له معركة تصادمية مع

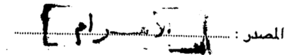
العراق ليتحاربا عشر سنوات وتستمر خسائرهم حتى اليوم وغدا .. وايدوا العراق وساعدوه ونفخوا في قوته ودفعوه للتصادم مع الخليج ليكرر نفس القصة .. وكل هذا يتم بقصد ثابت هو وقف اعمال التنمية العربية والاسلامية حتى تستمر حاجتنا للغرب ونظل ننتظر المعونة .. شيء من العقل ..

● حتى لاتكرروا مأساة صدام

تحدثوا مع انفسكم .. فكروا جيدا .. كلموا انفسكم اخرجوا من دائرة المراهقة الارهابية واعرفوا عدوكم الحقيقي ومن الذى يستحق الصراع .. فانتم ابناؤنا واشقاؤنا واحفادنا وابناء عمومتنا ونحن جميعا في قارب واحد اذا نجا نجوتم وان غرق غرقتم .. فلماذا تنتحرون .. ان كل ماتفعلونه لن يزيد عن كونه نوعا من المضايقات للدولة .. والنتيجة محسومة في النهاية لصالح الدولة .. وقد تجاوزتم الخطوط الحمراء .. فلا تعاندوا انفسكم ولا تتحولوا الى صدام اخر .. ولاتكرروا خطا صدام وخطا الارهابيين من قبلكم .. ان الارهاب محاصر من المنبع من باكستان من افغانستان من معاقله الأساسية سيضرب الارهاب .. انسحبوا .. اهربوا فكروا جيدا فالانسحاب مناورة وليس خوفا وجبنا كما يقولون لكم .. ولاتعتقدوا بما يقال عن ضمان الجنة او الشهادة فهذا مشكوك فيه .. ان من وعدكم بالجنة لايضمنها هو لانهم لم يبشروا بالجنة ولان احدا لايضمن ان كان الله سيقبل منه حتى صلاته او لا .. فكروا واسالوا انفسكم .. لو ان صدام انسحب من الكويت في الوقت المناسب لاحتفظ بقوته وشعبه وجيشه .. ولو ان عبد الناصر انسحب من خليج العقبة في ٦٧ لما كانت الحرب .. ولما كانت كل هذه الخسائر .. وانتم تسيرون اليوم في نفس الاتجاه ولن يزيد حجمكم عن ورقة مضايقات للحكومة فانتم ورقة من اوراق اللعب لحساب غيركم ..



المصدر : ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٤ / ١٩٩٣



مصيدة الجنازير!

تحقيق :

نبيل عمر

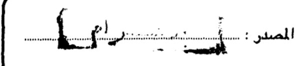
بدقة متناهية لخص الفنان عمار الشريعي . اسباب «الإحتفاء الشعبي بمقهى وادى النيل ، في إفتتاحه الجديد ، إذ قال امام مايقرب من ثلاثة آلاف مواطن ، إحتشدوا مساء الخميس الماضى فى الركن الشرقى من ميدان التحرير : حضورنا ليس معناه اننا نرفض الإرهاب فقط ، وإنما نحن ضد جماعة الفتنة والذعر ، الإرهاب «قلة اصل» ، و«إحنا» اصلنا يمتد الى سبعة آلاف سنة ، وطول عمرنا نحب الحياة والفرح !

وإذا كانت كاميرات التليفزيون ، وفلاشات المصورين ، واقلام الصحفيين قد سجلت «الحدث» المميز ، الذى شارك فيه عدد من الكتاب والفنانين ، من بينهم عادل إمام ، على سالم ، امينة السعيد ، فإنها اغفلت ندوة هامة نظمتها جامعة المنيا فى منتصف الاسبوع الماضى ايضا ، واهميتها لاتنبع من كونها عن «الشباب» ، او من الكلمات النارية الجريئة التى تداولت فيها ، وإنما من شكل الجامعة : طلابا واساتذة ، ثيابا وسلوكا وحوارا وأسئلة !

كان هناك أوجه «تشابه» بين الحدثين !

وإذا كان مقهى وادى النيل قد طاله الإرهاب بعبوة ناسفة ، اطاحت بحياة وامن ابرياء ، وجاء الحفل الشعبى خطوة فى رحلة «استنهاض» همم المصريين ، لينفضوا غبار الصمت عنهم ، ويتصدوا للخطر ، فإن المنيا كانت أول تربة غرس فيها «أمراء الإهاب» بذورهم وذقونهم الطويلة ، وهى الرحم الذى خرجوا منه ، لينشروا دعوة «التطرف والعنف» فى أرجاء البلاد ، فكيف برات جامعتها من «الجنازير» وعادت الى «زمانها» الحالى وعقلها المستنير ؟!





مدرج واسع مزدحم ، الف طالب وطالبة على الأقل ، همهمات طليقة ، شفاه مبتسمة ، عيون لامعة ، خدود موردة ، وازياء عصرية مزدانة بالحشمة التى مارستها المصريات منذ الاف السنين ، قبل بدعة النقاب الاسود المستحدثة !

على المنصة رهط من الاساتذة يتوسطهم ضيوف الندوة د. عبدالصبور مرزوق امين عام المجلس الأعلى للشئون :الاسلامية د . نبيه العلقامى عضو مجلس الشورى وامين شباب الحزب الوطنى !

فى عشر دقائق لاتزيد ، رسم د . جمال ابو المكارم رئيس الجامعة ، و د . عبد الوهاب الناغى نائبها حدود الأزمة ، فى اعمال العنف التى تحاول ان ترجع بنا الى الخلف : فكريا واقتصاديا وعلميا وحضاريا !

والجامعة لاتعرف لغة المدافع والقنابل ، وإنما تملك «عقلا حرا» ، تزن الأمور ، وتحاور كل من له فكر ، لتكون الحقائق واضحة فلايختلط الإرهاب بالدين ، والرشاش بالإصلاح ، والعبث بالعمل ، وبالتالى نصون شباب الجامعة !

وانتقل الميكروفون الى د . عبد الصبور مرزوق الذى كشف «مغزى» احداث العنف التى امسكت بخناقنا ، فقال : قبل عشرين عاما التقيت ولفيف من قادة حرب اكتوبر ، فى جامعة المنوفية ، فشرحوا لنا وقائع الحرب المجيدة من تخطيط وتنفيذ وتضحية اصابنى الخوف وقلت لن تمر بسهولة على القوى المعادية جندى فلاح بسيط يحمل RBG على كتفه ، ويدمر دبابات العدو ، ويأسر «قائدها» عساف ياجورى ، لن يتركونا وسوف يعيدون هذا العملاق الى القمقم !

انكركم بهذه الوقعة ، لانهم الآن يشككون فى قدرة مصر على الإستقرار ، وفى النظام على الاستمرار ، وأسال : لماذا مصر ؟!

واجاب : لمصر دور قدرى حضاريا ودينيا . ولن تقوم للإسلام مكانة فى ظل النظام العالمى الجديد إلا بمصر ، فسلطوا علينا بعض ابنائنا ، لتدمير هذا «الدور» تحت شعار «استرجاع مكانة الإسلام» ونسى هؤلاء أن مصر لها صلات نسب بالديانات السماوية ، تزوج منها أبو الأنبياء ، وتزوج خاتم الانبياء ، وعاش فيها يوسف وموسى ، وهاجرت اليها العائلة المقدسة !

بعد حرب اكتوبر زرت الملك فيصل بن عبدالعزيز وشكرته على ما قدمه لنا فيها ، فقال لم افعل ذلك من باب القبلية او التعصب ، ولكن لاننى ؛ على يقين ان مصر هى درع الاسلام ، ولو ضاعت لحدثت كارثة.

لقد اختزلوا الإسلام فى لحية وجلباب وتساؤلات : هل الصلاة فى الحسين حرام ام حلال ؟! والحجاب ام النقاب ؟ فابعدونا عن قضايا التنمية والإستقلال والعمل الجاد ، وهم مخرجنا من هذا المازق الاقتصادى !

افكار وردت الينا من دول سلفية تعاظم دورها تحت سطوة المال النفطي ، ثم خلطها البعض بافكار ابو الأعلى المودودى ، وهو مفكر مسلم جيد ، عرفته شخصيا ، وعاش مع الأقلية المسلمة فى المحيط البوذى الهندى الذى اضطهدم ، فكان طبيعيا ان يقلد دودة القز ، ويتشرنق وجماعته ليحميها ، فحرم التعامل مع الحكومة الهندية تماما ، ولكن بقيام دولة باكستان المسلمة دخل البرلمان وعدل عن افكاره المؤقتة التى لايزال يصر عليها المتطرفون !

الإسلام الجد مغيب ، وهو إسلام العمل والاجتهاد والمعرفة والانفتاح الفكرى والأخلاق ، وحل محله إسلام الجلباب والنقاب واللحية والمظاهر !

يغذى هذا الفهم الخاطىء خطايا نرتكبها نحن :

اولا : شباب عاطل منذ عشر سنوات بينما هناك طبقة غنية لاتقوم بدورها فقط ، وإنما تستفز الآخرين بسلوكياتها الشاذة ، كيف نفسر لشبابنا ان واحدا - فى فرحه - ينور شارع كورنيش الاسكندرية من الطابية الى سراى المنتزه ، ويتمخطر اخرون فى سيارات ثمنها اكثر من مليون جنيه ، ونسوا ان كل مازاد على حاجة المسلم الغنى يوظف لصالح الآخرين .

وهنا التهبت الأكف بالتصفيق العنيف !!

ثانيا : غياب الثقافة الدينية الصحيحة ، فصار كل من يلف طاقية على رأسه ، ويطيل ذقنه ويخب فى عباية يفتى فى الدين !!

ثالثا : اعلام مشغول بتفاهات الامور ، يتخذ من النماذج الرديئة «القدوة» من عينة بدون كلام وامثاله من البرامج لم يعد العلماء والادباء والمفكرون هم القدوة ، ولسنا ضد الفن ، فالرسول الكريم كان بشوشا ، يحب الموسيقى ، ويستملح النكتة ويقولها !

رابعا : وقائع فساد او مثلما قال مسئول وعضو مجلس شعب تحت قبة البرلمان «فساد للركب» ، فلان «هبر» وجرى ، ولحوم فاسدة ، وعمارات تسقط ، وعمولات .. الخ

نحن امام «قارعة» تستلزم منا التكاتف ، لنقضى على هذا الإرهاب واسبابه !

الحصان مات !

بعدما هدات حدة التصفيق ، امسك د . نبيه العلقامى بالميكروفون واخرج من جيبه بضع اوراق

وقال : مصر يبنيها المصريون لا القروض ولا المعونات ، والسياحة رافد هام للتنمية ، ولايمكن ان نقبل ان توزع شركات السياحة الالمانية خرائط لافريقيا ليس فيها مصر !!

فى الخارج يتصيدون اخطاءنا ، كنت فى باريس وقت احداث صنبو ، قطع التليفزيون الفرنسى برامجه وصورنا على اننا «لبنان» آخر ، والنتيجة وجدت رجلا يبكى امام بيت رئيس مدينة الأقصر منذ اربعة اسابيع ، فسالت : ايه الحكاية ؟! اجابونى : حصانه مات من الجوع بعدما ضاع مصدر رزقه من السياحة!!

نحن واقعون فى خطا مزدوج : التهويل من الإرهاب وهو خطير ، والتهوين من عمل الحكومة وهو غير قليل ، لانرى إلا السلبيات والعيوب اما الإنجازات فلانراها ، وهى طاقة امل للشباب !

من يدفع الثمن ؟!

وانفتحت دائرة «الحوار» الذى اتسم بالصراحة والضرب فى كل اتجاه ممكن .

● لماذا تلصقون الإرهاب بمن يلتزم بتعاليم الدين لابتجار المخدرات ؟!

د . عبد الصبور : مصر لاتعادى الدين ابدا ، ولن يحدث ، وإنما الإرهاب شىء آخر ، ماذا نفعل مع الارهابيين المسلحين ؟! نتركهم لشيخ العرب يتفاهم معهم بطريقتهم ... وكذلك تجار المخدرات !!

اما المتطرفون فنحاورهم ، لانهم مطلعون فكريا ، وقد زرت سجن طره ٢٠ مرة ، وفى كل مرة أخرج ومعى ١٠ ، او ١٥ او ٢٠ منهم ولايزال اغلبهم على صلة بى !

● لماذا لا نحاور الارهابيين ؟!

د . نبيه : لامانع ، إذا دخل عليك واحد برشاش ، قل له : قف من انت ؟! وحاوره وسوف نعرف النتيجة ، نحن لانملك ترف الخلاف حول امن مصر ؟!

● تقولون ان هناك حرية فكر ورأى ، والامن يمارس ضغوطا عنيفة على البعض ؟!

د . عبد الصبور : الكلام هنا على عينك ياتاجر بلاخوف ، والمعارضة تهاجم وتنتقد أكبر راس فى الحكومة ، الامن لايعترض الا من يخرج على القانون ، يعنى «اللى يغلط يدفع ثمن غلطه» .

وقانون النقابات المهنية .. اليس ضربا فى الديمقراطية وحرية الرأى؟!

د . نبيه : إزاى ؟! ، القانون يدعو اعضاء النقابات لحضور الانتخابات لاكثر ولااقل ، ولم يتدخل مطلقا فى عمل هذه النقابات ، وقد نوقش مع جميع رؤساء النقابات قبل اقراره ، ومن يقول غير ذلك ، لايقول الحقيقة !

● دائما نهاجم ايران ونحملها مسئولية الإرهاب ، فماذا نستفيد من وراء ذلك ؟!

د . عبد الصبور : فى أوائل الثمانينات شاركت فى مؤتمر عقده «مركز الدراسات الإسلامية» فى لندن ، فاعتلى احد الاخوة الإيرانيين المنصة ودعا الى إشعال الثورات واعمال التخريب فى كل العالم الإسلامى ، ومعى وثائق على ذلك ، فسالت الأخ الكريم صديقى ، «الإيرانى» مدير المركز : ماهو المطلوب ؟! ، رد : امة واحدة ،

قلت : توجد خلافات بين السنة والشيعة مدفونة منذ اكثر من ١٣٠٠ سنة ! ، رد : الثورة الإيرانية هى الأم : وعلى كل الدول الإسلامية اتباعها ، قلت : هذا تفتيت للمسلمين ، ودعوة لسب الصحابة ، ونبوة على ، وزواج المتعة ، ومصحف عائشة ، وكل مايزعمه الشيعة ؟! باختصار هم يريدون العودة الى «الازهر» المنارة التى بناها الشيعة لنشر مذهبهم ، فحولته مصر الى «سنة» !

● ولماذا اصلا لانطبق الشريعة ؟!

د . عبد الصبور : طبعا تقصدون الحدود .. حد القتل مطبق وعشماوى جاهز ، حد الزنا وهو الرجم ، وفى تقديرى لو اعلنا الشريعة غدا فلن يطبق هذا الحد ، لان شروطه اربعة شهود عدول عاينوا «الوقعة» معاينة كاملة ، وهذا مستحيل ، وعندما ذهب الخليفة الراشد عمر بن الخطاب الى على بن ابى طالب رضى الله عنهما وقال له : لقد سمعت ورأيت .. فرد على : البينة (اى بقية الشهود) . حتى لااحكم عليك بحد القذف !

٠٠٠٤٦٩٥

حد السرقة وهو قطع يد السارق له ١٢ شرطا منها أن للسارق طعاما يكفيه ، وزوجة يأتنس بها ، ودابة لمشاويره ، وخادما يقضى له حاجته .. هل اكمل ؟! يعنى كيف نطبقه فى مجتمع ٤٠٪ من مواطنيه تحت خط الفقر ؟!

● وقضية حلايب مع السودان .. لماذا لانعاملها معاملة «طابا» ؟!

د . نبيه : الوضع مختلف ، طابا احتلت من العدو الإسرائيلى اما حلايب فطول عمرها مصرية سواء فى الخرائط القديمة أو الحديثة !

● وكيف نسكت على مايجرى فى البوسنة والهرسك ؟!

د . عبد الصبور : هل افهم من كلامكم أنكم تحاسبون مصر على ، البوسنة والهرسك ؟!

هل مصر قادرة لوحدها على حل هذه الأزمة الرهيبة ؟! فهى لاتملك سوى الإتصالات الدبلوماسية وهى لاتتوانى عن بذل كل جهد ممكن ، واتصور انه ليس بمقدورها اكثر من ذلك ، والله لايكلف نفسا إلا وسعها !

سؤال اخير : الجماعة الإسلامية تعد نفسها طبقا لقول الله «واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل» فلماذا التحامل عليها ؟!

د . عبد الصبور مرزوق : نعم للخارج وليس للداخل إنما إراقة دماء جندى أو طالب او مواطن فهذا لايقبله الإسلام وليس من الإسلام فى شىء !

وانتهى الحوار عند هذا الحد !

المزاج السوداوى !

ولكن إجابة السؤال الأخير لم تنته بعد ، ولاتزال قيادات هذه الجماعة على الحدود الأفغانية أو فى الولايات المتحدة فى حالة «جهاد» علنيا .. والسبب قاله لى واحد منهم قابلته فى مدينة بوسطن الأمريكية منذ ثمانية أشهر وكنا نتحاور فى أمور الدين ، وعندما فشل فى إقناعى .. إنتفض قائلا : عندما نحكم سوف نعلقكم فى المشانق !

قلت : لن تحكموا ابدا ، مصر لها مؤسسات وتنظيمات قادرة على حمايتها

فقال : لنا خمسة الاف مجاهد فى افغانستان وسوف يعودون وموعدنا قريب نفس هذه العبارة ، قالها شاب من الذين قبض رجال الامن عليهم فى محاولة اقتحام جامعة القاهرة بالجنازير والمطاوى ، إذ ساله الضابط : من أنت ؟!

فرد : بكرة تعرف لما نمسك الحكم من أنا ؟!

الهدف واضح وصريح ، والوسيلة واضحة وصريحة : الحكم عن طريق العنف والارهاب !

وهذا يعيدنا الى الاحتفاء الشعبى بافتتاح مقهى وادى النيل ، وهو إحتفاء مطلوب وإن جاء متاخرا ويفتقد بعض النظام ، لكن استمراره ضرورة ، ليس فى الميادين العامة فقط ، وإنما فى الاحياء الشعبية ايضا ، فى إمبابة والمنيرة وعين شمس وشبرا الخيمة وأسيوط والمنيا وكل شبر على أرض مصر ، فالمسألة لاتحتمل التاويل او التردد ..

واجمل مافى هذا الاحتفاء ماقاله على سالم : جئنا لكى نفرح ونغنى وهذا مطلوب ، لكى نتخلص من غلبة المزاج السوداوى المكتئب المسيطر على أعضاء الجماعات المتطرفة كما لو أن التدين لاينمو إلا فى جو من الكآبة والقبح وهذا غير صحيح !!



المصدر : النور

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٢

تطبيق الشريعة .. هو الحل للقضاء على الارهاب

"الانظمة الوضعية اصبحت فى هذا العصر غير صالحة ولا تعنى بمتطلبات الناس .. فضلاعن انها تتعارض مع الطبيعة البشرية التى فطر الله الناس عليها .. ولذلك رأينا الشيوعية تنهار بعد ماظلت اكثر من سبعين عاما تنهش فى حقوق الانسان .. ورأينا الراسمالية فى العالم الغربى لاتلقى بالا للقيم الانسانية .. وعما قريب تنهار كل الانظمة الوضعية

وسيدرك الناس ان المنهج الاسلامى افضل المناهج لصالح كل زمان ومكان .. فهو يتناسب مع الطبيعة البشرية التى فطر الله الانسان عليها .. بعد كل هذا نستطيع ان نتساءل .. هل القوانين الوضعية المطبقة فى مصر هى السبب فى كل مايحدث الان من عنف من الجماعات الاسلامية.؟ وهل تطبيق الشريعة الاسلامية كفيل بالقضاء على هذه الاحداث ؟."

تعاليم الاسلام

يقول الدكتور صبرى عبد الرءوف استاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر الشريف ان الشريعة الاسلامية صالحة لكل زمان ومكان والمقصود بها ان يلتزم الناس فى تصرفاتهم واقوالهم وان يلتزم الحاكم والمحكوم بما شرع الله واذا كنا نرى فى هذه الايام مشكلة من المشاكل التى تهدد امن الوطن فان هذه المشكلة التى تسمى بالارهاب والتى تمثلها جماعة من الخارجين على شرع الله عز وجل بعيدون كل البعد عن الاسلام وعن تعاليم الاسلام فالارهاب انما يستخدم القوة التى يظن انه بمقتضاها يستطيع ان يحقق اغراضه لكن هذا كله لايتفق مع تعاليم الاسلام فى شىء ونحن اذا كنا ننادى بتطبيق الشريعة فان هذا امر يحقق الامن والامان لكل انسان .لكن فى نفس الوقت نريد ان نبين والكلام مازال للدكتور صبرى عبد الرءوف ان الشريعة الاسلامية فيما يتعلق بقانون العقوبات مثلا تشترط شروطا معينة لمعاقبة الجانى ومن هذه الشروط الاقرار او الشهادة .. ولا تثبت العقوبة على الجانى بغير ذلك ولهذا فان الامر يتطلب نشر الروح الدينية وتبصير الناس بتعاليم الدين لكى يلتزموا بشريعة الاسلام ظاهريا وباطنيا .. فاذا ما التزموا بالباطن ، استطعنا ان نطبق الشريعة فى الظاهر .. لكن ماذا نستطيع ان نفعل مع انسان كذاب او مع شهود الزور الذين يجلبون الضرر للآخرين بسبب شهادتهم التى لم يراقبوا فيها الله سبحانه وتعالى ومن هنا فنحن نطالب بامرين :

الاول .. تطبيق الشريعة الاسلامية لان ذلك سيساعد على حل الكثير من المشاكل العصرية وعلى راسها مشكلة العنف .

الامر الثانى هو تبصير الناس بتعاليم الدين وغرس الايمان فى نفوسهم ليكون كل انسان مسئولا عن نفسه ومراقبا لنفسه فلا نحتاج بعد ذلك الى شاهد زور ولا نخاف من كذب الاخرين لان الشريعة قد احتاطت فى جميع احكامها بما يكفل الامن والامان وبما يجعل الانسان رقيبا على نفسه .


شيخ الازهر

حقن الدماء

ويؤكد الدكتور عبد الرشيد صقر بان تطبيق الشريعة كفيل بحقن الدماء واطفاء الفتن وتضميد الجراح فان الانفجارات فى العالم الاسلامى تهدف للمطالبة بعودة الاسلام الى هذه الامة .. فلو ان انظمة الحكم تختلف عن القوانين الوضعية ولجات الى شريعة الله فطبقتها ما سمعت عن انفجارات ولا ضيق فى الانفس .. الا فليجربوا عودتهم للاسلام وسيرون هدوءا فى الاعصاب واستقرارا فى النفوس ..

ويضيف الدكتور عبد الرشيد صقر :على ان هذا الوقت هو الانسب لتطبيق الشريعة لانها ستقضى على كل الفتن وتهيىء المناخ لنشر العدل ودعم الحق ونشر الخير ، وستقطع الطريق على كل حجج الجماعات الاسلامية.

الاسلام مضطهد

اما الدكتور مصطفى الشكعة عميد كلية الآداب الاسبق بجامعة عين شمس فيقول : ان الاسلام الآن اصبح مضطهدا من غير المسلمين ومن اقلام بعض ابناء غير المسلمين وشوهت صورته تشويها متعمدا لذلك ينبغى تطبيق الشريعة .. مع فهم افضل للاسلام بمعنى ان يقدم الاسلام بصفائه ونقائه مرة ثانية للمسلمين وان يطلب منهم الالتزام بروحه السمحة..

ويستطرد الدكتور الشكعة .. ان الاسلام لايقطع يد كل سارق وانما يبحث حالة هذا السارق .. هل سرق لياكل؟ حينئذ يحاسب الذى ضيق عليه رزقه .. فالحدود التى يخشى من تطبيقها بعض الحكام انما يخشون من تطبيقها على انفسهم فهم يخشون ان تقطع ايديهم هم لا ايدى السارقين الضعاف فاذا احست جمهرة المسلمين بإنصاف الشريعة وكمالها وعدالتها وانها هى الحل الامثل لاصلاح المجتمع والبعد عن العنف لنادوا جميعا بها وفى هذه الحالة سيحاربها من ستوقع عليهم الحدود شر حرب.

وعن مدى ملاءمة تطبيق الشريعة فى الوقت الراهن يؤكد الدكتور


عبد الرشيد

تحقيق :
مجدى ظلام

الشكعة قائلا ٠٠ ان ذلك غير ممكن قبل ان يقدم الاسلام للناس بنقائه وصفائه وتمكينهم من روحه السمحة لان التمكين يكون عن طريق وسائل الاعلام وبعض وسائل الاعلام الان فى ايدى غير امينة ومن هنا يجب اولا تنقية الاسلام من الشوائب التى علقت به وبافكار بعض المنادين به ثم تاتى بعد ذلك مرحلة التطبيق ٠

ويضيف الدكتور حسن الشافعى استاذ الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم : ان تطبيق الشريعة الاسلامية يقضى على مشكلة الارهاب لكن بشرط ان يفهم تطبيق الشريعة على انه ليس مجرد التزام او تنفيذ القوانين الفقهية - التى يمكن ان تستمد من الشريعة لان هذا جانب واحد من جوانب الشريعة٠

فالشريعة فى الحقيقة تعنى كل ماشرع الله لعباده وبلغه رسله للناس وهى فى الرسالة الخاتمة تعنى الكتاب والسنة فهى تشمل جوانب اعتقادية تقوم على التوحيد الخاص لله بكل معانيه ، ثم الايمان بالنبوات جميعا ، واخيرا بالبعث واليوم الاخر هذاجانب اما الجانب الثانى الاخلاقى الذى ينبثق منه قيم واخلاق تستقر فى ضمير المسلم وتحكم سلوكه٠٠ واخيرا الجانب الفقهى او القانونى الذى يتمثل فى تطبيق القواعد والحدود الفقهية٠

ويستطرد قائلا ٠٠ اذا ماأخذت الشريعة بمفهومها الشامل والحقيقى والاصلى من تنقية لنفوس الناس وإحياء معانى الاخلاص والتوكل على الله التى هى جوهر العقيدة والتحلى بالعفة والامانة والطهر ثم بعد ذلك تاتى مرحلة الالتزام بالاحكام الفقهية على مستوى الفرد والمجتمع والتى تحكم ميادين التعامل الانسانية سواء فى المال او النفس او العرض وغيرها بهذا كله يكون الجو مهيئا لتطبيق الشريعة والقضاء على كل مظاهر العنف التى ترتكب باسم تطبيق الشريعة ومحاربة المنكر٠

فالعنف انما ينبع من امرين ٠٠ اما من الاستهانة بكرامة النفس الانسانية وعصمتها ٠٠ او ينبع من نوع من اليأس والاحباط الشديد الذى يجعل الانسان يتجه للعنف ٠٠ او من مناخ فاسد خاسر تعم فيه الرذيلة والفساد٠٠ اما اذا استطعنا تهيئة الجو لاعادة طرح الاسلام بروحه السمحة للناس وإشاعة موازين العدل فى المجتمع من هنا فان الانسان يستشعر كرامة النفس الانسانية ولايلجأ الى اسلوب الجريمة وعندئذ لايكون هناك عنف

المشكلة تكمن فى اننا احيانا لانعبأ بتطبيق الشريعة او نعتقد ان ماهو موجود كاف وهذا مكمن الخطورة ٠٠ وهذا هو الذى يدفع للعنف ، فالمسألة تحتاج الى تربية وتوجيه اجتماعى و تهيئة روحية بعد ذلك تاتى الناحية القانونية من تطبيق للحدود الفقهية٠٠

وتؤكد الدكتورة عبلة الكحلاوى الاستاذ بجامعة الازهر على ان مايحدث الآن هو افراز طبيعى للسجون والمعتقلات وما يحدث من استفزاز وإثارة لمشاعر المسلمين فهذا خطأ الجيل الحالى عليه ان يعتذر له وهذا الاعتذار يتمثل فى ان يحاول الحكام وضع ضوابط وركائز ثابتة نسير عليها لاننا لانعرف لنا لونا او طعما او حتى نظام حكم



مصطفى الشكعه



المصدر : الشورى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٤

رؤية اسلامية

ليس اطراء فما تعودت النفاق ،ولكنه الحق ،ولاشيء غيره ..فبعلم غزير وتواضع جم يقود الاستاذ الدكتور/مصطفى كمال حلمي قافلة مجلس الشورى التي تضم صفوة من رجالات مصر بكل فئاتها .



•ومنذ فترة وجيزة استمتعت بتقرير علمي جامع مانع تحت عنوان «مواجهة الارهاب» ،قدمته لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومي برئاسة الاستاذ/مفيد شهاب .

بدأ التقرير بفصل تمهيدي فرق بين العنف والإرهاب .

••العنف :هو الاكراه المادى الواقع على شخص -اوجماعة -لاجباره على سلوك ما أو تصفيته جسديا ،كما انه يعني التدمير المادى للمنشآت والاستيلاء على الاموال عمدا عن طريق القوة .

••الإرهاب : يقترن بمفهوم العنف ،إذ ان العنف هو اهم مظاهره لكن بدرجة جسمية تخرجه عن نطاق التحريم العام لجرائم العنف ليندرج في نطاق التحريم الخاص بجرائم الإرهاب

•والخلاصة ان الإرهاب هو ممارسة العنف والتهديد به بغرض سياسي للتاثير على هيبة الدولة او سيطرتها على الأوضاع القائمة فيها ،والتاثير على سيادتها بصورة تطرح احتمالات مختلفة ،وضرب اقتصادها ،بما يؤدى الى خلق أوضاع عدم استقرار داخلها .ولها هدف نهائي هو تغيير الوضع الشرعي الراهن الذى يرسيه الدستور ،ويقبله المجتمع .

•اما الباب الثاني من التقرير فقد اهتم باساليب مواجهة الإرهاب ،تلك المواجهة التي قسمت إلى :-

••مواجهة امنية .مواجهة تشريعية .

••مواجهة اعلامية .مواجهة دينية .

•ولابد لي من ان اسجل جانبا هاما من مفردات التقرير الا وهو [مجموعة الملاحق] التي القت الضوء على ابرز قضايا الارهاب مع حصر كامل للأسلحة والذخائر والمتفجرات المضبوطة خلال ١٩٩٢/١٩٩٣م .

ثم عرض موجز مفيد لطرق مواجهة الإرهاب في بعض التشريعات الأوربية [الالمانية -الفرنسية -الانجليزية]

••واعود إلى المواجهة الدينية بالذات ،يقول التقرير :-

تعتبر المواجهة الدينية احد الأساليب العاجلة الاساسية لمواجهة مشكلة الإرهاب ،ذلك أنه -اى الإرهاب -يتخذ الدين الاسلامي ستارا له في ممارساته ،وفي تجنيد واستقطاب الشباب في ظل تفسيرات مغلوطة واجتهادات خاطئة تتنافى واحكام الدين السمحة الصحيحة ،وهو مايعني ان هناك غيابا على مستوى معين للتفسيرات الصحيحة للدين ،وللقدرة على توصيلها باسلوب صحيح وفعال للشباب ،فموقف الشريعة الاسلامية من اعمال العنف الارهابي واضح بما لا يدع مجالا للشك في ان تلك الافكار والممارسات تعد خروجا عن الدين الصحيح ،ورغم ذلك فإن الافكار المتطرفة تجد سبيلها الى النفاذ لعقول الكثيرين .

ان الدين الاسلامي يرى ان قتل النفس الواحدة جريمة في حق الانسانية كلها .

ويجب على الانسانية ان تقتص لنفسها فالله تعالى يقول

«ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما» (سورة النساء الآية ٩٣)

«من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس



جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا «سورة المائدة الآية ٣٢)

وقد نهى الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم -عن قتل النفس واعتبره من الكبائر -مؤكدا ان دماء واموال المسلمين حرام عليهم ،ولم يقتل الرسول -صلى الله عليه وسلم -مسلما او ذميا او مشركا ،وكان رحيما ،حليما لينا .

ان الذين يحرضون على الشر ويزعجون الآمنين ويروعون الناس هم المفسدون الذين يعيثون فى الارض فسادا ....ودعونا نتساءل : هل الدعوة للاسلام لا تاتى الا بالسلاح والقنابل والمتفجرات ؟ .

ويقول الحق تعالى :

«« ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن «سورة النحل الآية ١٢٥)

«ادع ربك تضرعا وخفية إنه لايحب المعتدين ولا تفسدوا فى الأرض بعد اصلاحها» (سورة الاعراف الآية ٥٥-٥٦)

••إن الامر يحتاج الى المزيد فى مجال المواجهة الدينية ،كما ان وزارة الأوقاف مع انها تعمل على ضبط الأمور فى المساجد ،وعلى تاهيل الدعاة القادرين على مواكبة روح العصر ومتطلباته ورغم المجهودات الهائلة التى تبذل فى هذا الاطار ،إلا انه يتعين عدم ترك اى مسجد لهذه الجماعات لتفعل بمنابره ما تشاء ولابد من تاهيل الدعاة بصورة تجعلهم اقرب إلى عقول الناس ،وكذا دعم المساجد بمكتبات حديثة ومتطورة وتنشيط دور المسجد فى التنوير الصحيح .

ولابد ايضا ان يتخذ رجال الدين مواقف ايجابية تجاه مايدور .

ومن الضرورى قبل ذلك دعم هيبة واحترام المؤسسة الدينية لكى تتمكن من ممارسة دورها بفاعلية عن طريق خوض حوارات صريحة وواضحة ومباشرة مع الشبان خاصة الشباب المتدين الذى قد يقع فريسة للإرهاب .وبعد :

ليس لى من تعليق سوى أن هذا التقرير الذى يتسم بالأمانة والجراة هو نتاج طبيعى للديمقراطية وحرية الرأى ،وقد اصاب -كما يقال -كبد الحقيقة من كل الجهات ،والدارس له بإمعان يجعله يقف على مدى خطورة هذه الظاهرة الفاسدة المدمرة ،وضرورة مواجهتها بكل الوسائل حفاظا على سلامنا وحضارتنا ووحدة نسيج وطننا .

*واخيرا فلى امنية : -

اتمنى أن يامر الدكتور /محمد على محجوب وزير الأوقاف بطبع هذا التقرير ضمن اصدارات المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ليوزع على الدعاة وطلاب الجامعات وشباب النوادى والمؤسسات العمالية وغيرها ليعرف كل مواطن اساليب هؤلاء المتطرفين الإرهابيين وضرورة مواجهتهم بكل حسم وعزم .

ومن ناحيتى فعلى استعداد لمتابعة طبع هذا التقرير ليخرج بالشكل الملائم وباسرع وقت مستطاع ولا املك الا ان اردد قول الحق تبارك وتعالى :

«رب اجعل هذا بلدا امنا »

صدق الله العظيم .

دكتور :
محمد بهى الدين سالم

تمشيط ٦ مراكز بأسيوط بحثا عن الارهابيين فى حادث اغتيال اللواء الشيمى وحارسه وسائقه

اسيوط ـ موسى بولس:

واصلت اجهزة امن اسيوط جهودها المكثفة للقبض على الارهابيين فى حادث اغتيال اللواء الشيمى، وحارسه، وسائقه .. حيث شهدت محافظة اسيوط حالة غير مسبوقة من التاهل، والاستعداد لشن حملات امنية مباغتة على جميع اوكار المتطرفين، ويجرى الان حصار جميع مدن، وقرى مراكز ديروط والقوصية، ومنفلوط، وابوتيج، والبدارى، وصدفا بحثا عن ٨٥ متطرفا من العناصر الخطرة، والتى سبق اعتقالها، وافرج عنها بعد ذلك.

واكد مصدر امنى مسئول بان جميع هذه العناصر سبق تورطها فى احداث ارهابيه سابقة، وان التحريات الامنية تشير الى انها كانت لها اليد الطولى فى تدبير حادث اغتيال اللواء الشيمى،ومرافقيه، كما اكدت المعلومات ايضا تورطها فى حادث مقتل المقدم مهران عبدالرحيم ضابط امن الدولة الذى كان مسئولا عن مكافحة النشاط المتطرف في ديروط، وابنه محمد «٨سنوات» فى شهر رمضان الماضى.

وكشف مصدر مسئول بامن اسيوط بان احد المتهمين الاربعة الذى يجرى البحث عنهم يقطن بجوار مسكن عبدالله احمد عبدالله حارس اللواء الشيمى، بمنطقة المساكن الشعبية بالقرب من موقع الحادث بابوتيج، ويرجح انه قد رسم لبقية زملائه خطة الاغتيال، واسلوب التنكر حتى لاينكشف امرهم، وسط زحام المنطقة الشعبية.

واكد نفس المصدر ان اعضاء الخلية الارهابية التى ارتكبت الجريمة، واعضاء نفس التنظيم بابوتيج كانوا يعتقدون بان الحارس كان دائم الوشاية بهم لدى قيادته، وخاصة اللواء الشيمى قائد فرقة جنوب اسيوط كما انه كان يدلى لرجال الشرطة بمعلومات عن تحركات امير المتطرفين بابوتيج «شديد القفاص» الذى كان دائم التنقل مابين البدارى، وابوتيج.

واضاف المصدر بان «شديد القفاص» كان قد حضر يوم عيد الفطر الماضى قادما من البدارى فى طريقه الى لأبوتيج فى نفس الوقت الذى كان يجرى فيه البحث عنه .. فتمت محاصرة مسكنه لضبطه، الا انه ما ان شعر بقوات الشرطة حتى بادر باطلاق الرصاص عليهم فتم مبادلته اطلاق النيران حيث لقى مصرعه، فاعتقد المتطرفون ان حارس اللواء الشيمى هو الذى ارشد عنه الشرطة، حتى انهم اثناء تشييع جنازته وزعوا منشورات تحمل صور اميرهم، وهددوا بانهم سوف ينتقمون له من رتبة كبيرة بالشرطة.

وكشفت التحريات بان الارهابين حددوا تحركات اللواء الشهيد محمد عبداللطيف الشيمى عقب مقتل امرهم، خاصة وانهم كانوا يعلمون بان اللواء الشهيد كان يقوم بالاشراف على التحقيقات الامنية



الخاصة بقضية مقتل المقدم مهران عبدالرحيم ويتولى مع بعض معاونيه متابعة خط سير اعضاء هذه الجماعات من المتورطين فى الحادث، والذين تحوم حولهم الشبهات بارتكاب الحادث، مما دفع الارهابيين الى التربص بالشهيد، وحارسه، وسائقه واغتياله.

ومن ناحية اخرى استمع حسنى حمزة رئيس النيابة الكلية باسيوط الى شاهدين من المقيمين بجوار مسرح الحادث حيث قرر سمير حسن حسين «بقال» بشارع ابو الحجاج بانه سمع اطلاق الرصاص فخرج لاستطلاع الامر .. ثم شاهد بعض الاشخاص يهربون .. فاسرع للاختباء داخل محله بعد ان اغلق الباب عليه من الداخل كما قالت ليلى عزب مهدى «ارملة» تقيم بجوار الحادث بانها شاهدت اطلاق الرصاص من خلال نافذة مسكنها، لكنها لم تتبين ملامح الجناة، حيث توارت داخل المسكن خوفا على حياتها.

وسوف تستمع النيابة اليوم باشراف المستشار عزت محمد مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط الى اقوال بقية شهود الحادث من الاهالى.

وقد امر المحامى العام بسرعة القبض على المتهمين الاربعة الذين حددتهم تحريات الشرطة بالاسم، واحدهم ينتمى لاحدى عائلات اسيوط المعروفة، لتورطهم فى تدبير الحادث الارهابى وتنفيذه.

كما علم مندوب «الاهرام» بان بعض الاجراءات قد اتخذت بالفعل ضد بعض اقارب المتهمين الذين ينتمون للعائلة الكبيرة.

ومن ناحية اخرى رفض امس جميع المحامين بابوتيج المرافعة فى القضايا وطلبوا من رئيس المحكمة تاجيل قضاياهم الى حين هدوء الحالة الامنية بابوتيج، ولازالت بعض المحلات التجارية مغلقة، فى حين تم فتح الصيدليات مع تعيين حراسات لها لحين عودة الحياة الطبيعية للمنطقة.

وقد امر اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط بتشغيل جميع مخابز المدينة مع حراستها . تيسيرا على الاهالى فى الحصول على احتياجاتهم من الخبز بعد توقف هذه المخابز لمدة ٢٤ ساعة بعد وقوع الحادث.



ضبط ٦ من الارهابيين بأبو تيج شاركوا فى اغتيال الشهيد الشيمى

اسيوط ـ سعد زغلول سراج:

ضبطت اجهزة الأمن باسيوط ٦ من العناصر الارهابية بأبوتيج يرجح اشتراكهم فى إغتيال اللواء الشيمى ومساعدى الشرطة . كان الارهابيون الستة يتخذون من احد المساجد بابوتيج مخبأ لهم . وتم ضبطهم بداخله . وهو يبعد عن مركز شرطة ابوتيج ٢٠٠ متر . ضبط مع الارهابيين ٥ عبوات ناسفة و٣ قنابل و٣طبنجات وبندقية الية . وتقوم اجهزة الشرطة حاليا باستجوابهم للتوصل الى قيادات المجموعة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

استمرت حملات التمشيط الامنية في يومها الثالث على الارهابيين وأوكارهم فى أبو تيج والبدارى وصدفا والقوصية

أسفرت الحملات عن ضبط ٧٥ من المشتبه فيهم . ويخضعون حاليا للمناقشة لبيان علاقتهم باغتيال اللواء الشهيد محمد عبد اللطيف الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط وحارسه المساعد عبد الله أحمد عبد الله ، والسائق محمد محمود محمد بأبو تيج ، يوم الاحد الماضى

وصرح مسئول أمنى بأنه تم التوصل إلى خيوط مهمة تحاصر القتلة سيعلن عنها خلال اليومين القادمين مؤكدا ان الارهابيين لن يفلتوا من العقاب .

قال أحد المواطنين من شهود الحادث ان الجناة ملثمون وأجسامهم صغيرة ومتوسطى الطول ، ويرتدون ملابس ممزقة وأحذية من النوع الكوتشى حتى تساعدهم على الهرب بسرعة

حملات التمشيط مستمرة على الارهابيين فى ابوتيج والبدارى وصدفا والقوصية

ضبط ٧٥ من المشتبه فيهم. وخيوط هامة تحاصر القتلة

من اسيوط
جمال عبد الرحيم
كمال جبر

أحد المواطنين :
الجناة ملثمون اجسامهم صغيرة .. متوسطو الطول

عقد اللواءات منصور عيسوى مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد وأسامة دبوس مساعد الوزير ومدير مصلحة الامن العام وأحمد ندا مدير مباحث الوزارة وعبد الوهاب الهلالى مدير أمن اسيوط إجتماعا موسعا مع ضباط البحث الجنائى والامن العام ومباحث الوزارة لبحث نتائج الحملات المكثفة التى شنتها أجهزة الامن عقب الحادث ووضع خطة أمنية جديدة للقبض على الارهابيين

وقال مصدر أمنى مسئول ان هناك عمليات تفتيش شاملة بمدينة أبو تيج والقرى والنجوع المجاورة تشترك فيها قوات الامن المركزى والمباحث الجنائية وأمن الدولة والامن العام و٣ مصفحات وأكثر من ٧٠٠ ضابط وجندى كما يتم اجراء مسح شامل لزراعات أبو تيج للبحث عن الجناة

هدوء نسبى

وعاد الهدوء نسبيا إلى مدينة أبو تيج بعد حظر التجول الذى فرضته أجهزة الامن عقب الحادث وعادت المصالح الحكومية إلى طبيعتها وان انخفض تواجد المواطنين فى شوارع المدينة بسبب الاجراءات الامنية المشددة التى تفرضها أجهزة الامن كما عادت المدارس بعد توقف خلال اليومين الماضيين باستثناء بعض المدارس الثانوية التى تغيب بها عدد من المدرسين والطلاب

وصرح محمد عبد الحميد مرسى رئيس مركز ومدينة أبو تيج بأن الهدوء عاد مرة أخرى للمدينة بعد حالات الفزع التى أصابت المواطنين عقب اطلاق قلة من الارهابيين الرصاص على شهداء الشرطة

وقال ان المصالح الحكومية والمدارس عادت إلى ما كانت عليه قبل الحادث ولكن المحلات التجارية مازالت تغلق أبوابها بالمدينة . وردا على سؤال حول سلبية أهالى أبو تيج فى مواجهة الارهابيين والتصدى لهم خاصة وأن الحادث وقع فى الظهيرة أمام المواطنين قال رئيس المدينة أن سلبية المواطن موجودة فى جميع أنحاء اسيوط وليست فى المدينة وحدها وبطش الارهابيين وتهديدهم للمواطنين حال دون التصدى لهم

إسم الشهداء

وقال رئيس المدينة انه تقرر اطلاق اسماء شهداء الشرطة اللواء محمد الشيمى والمساعد عبد الله أحمد عبد الله ومحمد محمود محمد على ٣ شوارع رئيسية بمدينة أبو تيج واطلاق اسمائهم على ٣ مدارس بأبو تيج وقرية الزيرة مسقط رأس المساعد الشهيد محمد محمود محمد

تحقيقات النيابة

وواصلت نيابة أسيوط باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط وحسنى حمزة رئيس نيابات الجنوب تحقيقاتها فى الحادث وأمرت باستعمال التقرير النهائى لخبراء الادلة الجنائية عن فحص السيارة والطلقات الفارغة التى عثر عليها بمكان الحادث ورفع البصمات من فوق السيارة ومطابقتها ببصمات الارهابيين الهاربين لتحديد مرتكبى الحادث

كما أمرت النيابة باستعجال التقرير النهائى لخبراء الطب الشرعى عن الصفة التشريحية لجثث الشهداء الثلاثة وتحليل احراز متعلقاتهم

أقوال الاهالى

واستمع أحمد ابو ضيف رئيس نيابة أبو تيج وحلمى عبد الرازق مدير النيابة إلى أقوال بعض الاهالى أصحاب المنازل بشارع أبو الحجاج الذى وقع به الحادث

وقرروا انهم فوجئوا بطلقات نارية شديدة تجاه السيارة التى كان يستقلها الشهداء الثلاثة .. وأطلقوا الرصاص على الاهالى لارهابهم خشية التصدى والتعرض لهم

وقال الشهود أن الجناة كانوا يرتدون ملابس عمال بناء ممزقة ويمسكون بأيديهم أكياس أسمنت فارغة بداخلها البنادق الالية والذخيرة

وقامت النيابة بعرض مجموعة من صور الارهابيين الهاربين على الشهود للتعرف عليهم ولم يتم التوصل إلى أوصاف احد الجناة حيث اكدوا انهم كانوا ملثمين مما صعب من التعرف عليهم

التقرير النهائى

ويعكف خبراء المعمل الجنائى بأسيوط على اعداد التقرير النهائى عن معاينة الحادث والسيارة وفحص الطلقات الفارغة وقام خبراء المعمل بالتقاط أكثر من ١٠٠ صورة لموقع الحادث . وتم رسم موقع الحادث رسما كروكيا لتوضيح اتجاه السيارة ومكان وقوف الارهابيين الذين كانوا فى إنتظارها

أسبوع كامل

وكشفت التحقيقات أن الارهابيين قاموا برصد خط سير اللواء الشيمى طوال اسبوع كامل وانهم حددوا ميدان شارع أبو الحجاج امتداد وابور النور لازدحامه بالمواطنين ووجود أكثر من شارع جانبى حتى تمكنوا من الهرب

الافراج عن غير المتورطين

وناشد مصدر أمنى المواطنين مساعدة قوات الامن فى ارشاد الشرطة عن الارهابيين والابلاغ عنهم فورا وناشد الارهابيين بتسليم أنفسهم والقاء السلاح وانه يتم الافراج عن كل من يثبت عدم تورطه فى الحادث وإحالة مرتكبى الحادث للنيابة العامة للتحقيق معهم

حتى للصحافة !!!

فى موقع الحادث التقت «الجمهورية» بشهود العيان والجيران ورفضوا ذكر أسمائهم خشية على حياتهم من الارهابيين

قال (عامل) كنت أسير بالقرب من موقع الحادث قبل وقوعه بدقائق وشاهدت ٤ أشخاص يرتدون ملابس عمال البناء ولم أتخيل أنهم من الارهابيين وبعد دقائق سمعت أصوات الرصاص وأسرعت إلى هناك وشاهدت أحد الاشخاص يجرى تجاه المقابر ويحمل فى يده بندقية الية وأسرعت إلى السيارة وفوجئت بأن اللواء الشيمى ومساعده والسائق يسبحون فى دمائهم وبعد لحظات وصلت قوات الشرطة

الجناة ملثمون

وقال موظف تصادف مروره اثناء الحادث أن الجناة ملثمون وأجسامهم صغيرة ومتوسطو الطول يرتدون ملابس ممزقة وكوتشات حتى تساعدهم على الهرب

وقالت سيدة تقيم بجوار الحادث أنها سمعت اطلاق الرصاص أثناء قيامها بتنظيف بلكونة منزلها وكانت الطلقات سريعة جدا تجاه السيارة وأطلق الجناة الرصاص عشوائيا فى الشوارع وأسرعت إلى داخل الشقة خشية من رصاص الارهابيين

وقال محامى ان اللواء الشيمى معروف عنه إخلاصه الشديد فى عمله وكان يؤدى الصلاة معنا فى المسجد وليس له أى عداء مع أحد ولم يتوقع قتله على أيدى الارهابيين

وقال أن الارهابيين فعلوا ذلك ثأر لمقتل شديد القفاص أمير الارهابيين بأبوتيج

وقال مدرس انه عقب مصرع شديد القفاص أمير الارهابيين بأبوتيج خرجت المئات من أعضاء الجماعات المتطرفة بأبوتيج بمظاهرة بعد تشييع جنازته وحطموا المحلات ونوافذ المنازل وأعلنوا تهديدهم بإغتيال قيادات الشرطة ثأر لمقتل القفاص وبالرغم من ذلك فإن الاجهزة الامنية لم تأخذ حذرها ولم تقبض على هؤلاء المتطرفين !!

استنكرت المجالس الشعبية المحلية بمحافظة أسيوط العمل الارهابى الذى نفذه الارهابيون فى شهداء الشرطة الثلاثة مؤخرا . ندد محمد عبدالمحسن صالح رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة وأمين عام الحزب الوطنى بأسيوط بالعمل الفرضى الذى ارتكبه الارهابيون بأبوتيج ونفذوا جريمة بشعة فى حق الاسلام والوطن وطالب بالقصاص الفورى من هؤلاء الارهابيين وطالب رئيس المجلس القيادات الشعبية ولجان الحزب الوطنى بمراكز أبوتيج وصدفا والبدارى بضرورة اليقظة التامة واتخاذ اجراءات حاسمة فى بتر جميع جذور الارهابيين ومعاونيهم من المتطرفين ومشاركة الاجهزة الامنية فى مساعدتهم على القبض على هؤلاء الارهابيين ومعاونيهم والابلاغ الفورى عن أى غريب يتم رؤيته بالمدينة والقرى كما قامت القيادات الشعبية بالمرور على رؤساء وعمد العائلات بالقرى والنجوع لحثهم على بذل المزيد من الجهد فى القضاء على الارهابيين وضبطهم من بين الزراعات التى يختفون بها



المصدر : الحياة

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٢

مصر: اعتقال ٥٠ متطرفاً في ابو تيج
واعادة حظر التجول عليها بعد رفعه موقتاً



□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ واصلت الشرطة المصرية في اسيوط جهودها لاعتقال قتلة اللواء محمد عبداللطيف الشيمي وحارسه وسائقه الذين قتلوا في هجوم شنه متطرفون على سيارة كانوا يستقلونها يوم الاحد الماضي. ورفعت قوات الامن امس حظر التجول عن مدينة ابو تيج الا انها اعادت فرضه بدءا من الساعة الثانية بعد الظهر.

وشنت فرق مكافحة الارهاب وقوات الامن المركزي عمليات تمشيط واسعة النطاق للمناطق الجبلية والزراعية التي يحتمل ان يكون الجناة فروا اليها.

واكدت مصادر امنية ان الشرطة تمكنت من تحديد شخصية الجناة وهم عبدالحميد محمود ابو عقرب قائد الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في ابو تيج وصلاح همام «امير الجهاد» في البداري ومحمود سليم «امير التنظيم نفسه» في ديروط اضافة الى اربعة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجهاد» في ابو تيج وهم مصطفى سيد عيسى وعبدالرحيم عباس الشريف وطر الموشي ومحمود صلاح.

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان اجهزة الامن اعتقلت ٥٠ من المشتبه فيهم امس خلال الحملات التي شنتها على مدينة ابو تيج والقرى المجاورة لها وبدأت معهم التحقيقات لتحديد الاماكن التي يختبئ فيها مرتكبو حادث اغتيال الشيمي ومرافقيه.

الى ذلك، عثرت اجهزة الامن امس على صندوقين يحتويان على كميات من المتفجرات والاسلحة داخل احد القطارات في محطة السكة الحديد قرب مدينة القوصية.

وصرح مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» انه تبين وجود قنبلتين داخل الصندوقين اللذين عثر عليهما في احدى عربات القطار المتوجه من اسيوط الى المنيا، مشيرا الى ان مفعول القنبلتين ابطل. وكشفت تحقيقات صلاح عبد العظيم رئيس نيابة القوصية ان «مجموعة ارهابية» كانت في طريقها الى القاهرة لتنفيذ «عملية ارهابية» داخل العاصمة في محاولة لتخفيف الحصار الامني المفروض على مدينة ابو تيج الذي بدأ عقب اغتيال اللواء الشيمي ومرافقيه الاحد الماضي.

من جهة اخرى، ما زالت مدينة ابو تيج تعيش حال توتر وقلق بسبب انتشار قوات الامن في الشوارع وفرض نظام حظر التجول بعد الساعة الثانية ظهراً. والتقت «الحياة» عددا من اهالي المدينة، فقال السيد عمر الشريف عضو المجلس المحلي لمدينة ابو تيج ان المدينة كانت تعيش في حال من الهدوء، ولم تعرف مثل هذه «الحوادث الارهابية لكن التصعيد جاء من جانب المتطرفين الذين يصرون على محاولة اثبات وجودهم وقدرتهم على التصدي لاجهزة الامن».

وقال ابو القاسم عبد الحميد وهو ايضا من اعضاء المجلس المحلي لمدينة ابو تيج ان حادث اغتيال الشيمي ومرافقيه، ادى الى توقف الحياة تماما في المدينة حيث لم يعد التلاميذ يذهبون الى مدارسهم وتوقفت المخابز عن العمل.

وقال خطيب مسجد الامام الفرغلي في خطبة القاها اول من امس ان «الارهاب لا يهدد مدينة ابو تيج فقط بل يهدد مصر كلها، ولا بد من التعاون مع اجهزة الامن في تسليم المتهمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة».

وفي القاهرة، اعتقلت اجهزة الامن امس تسعة متطرفين من «الافغان المصريين» الذين ينتمون الى تنظيم «الجهاد»، وعثرت معهم على كميات من الاسلحة والمتفجرات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين هم احمد محمود لطفي وبدوي عبدالفتاح بدوي ومحمد ناصر حنيف واحمد صلاح الدين ضيف واشرف جودة وعمرو مصطفى محمود وشقيقه عبد الرحمن ومرعي محمد السيد ورضا محمود محمد.



واوضح ان هؤلاء اعتقلوا في ضواحي عين شمس والمطرية وامبابة وكانت في حوزتهم اسلحة ومتفجرات ومنشورات مناهضة للنظام، اضافة الى ملابس عسكرية وتبين انهم كانوا يستعدون لارتكاب حوادث عنف داخل العاصمة وامر المستشار عبدالمجيد محمود المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

عائلة ابو حليمة

من جهة اخرى، غادرت القاهرة صباح أمس على متن طائرة متوجهة إلى نيويورك اسرة محمود ابو حليمة المصري المتهم في حادث انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وتضم الأسرة زوجته الألمانية باربرا ماريان (٣٠ عاما) واولاده عبدالله (٧ اعوام) وايمان (٥ اعوام) وخالد (عامان) وابراهيم (عام واحد). وتحمل زوجة ابوحليمة جواز سفر المانيا ، في حين ان أولاده يحملون الجنسية الأميركية. وكانت الأسرة وصلت إلى القاهرة مع ابوحليمة يوم ١٠ آذار (مارس) الماضي.

إلى ذلك، تسلم عدد من المثقفين بيانا بتوقيع الدكتور عمر عبدالرحمن امير تنظيم «الجهاد» الذي يعيش حاليا في الولايات المتحدة، وهو البيان الذي كان وزع في مدينة اسيوط قبل نحو ثلاثة أسابيع تحت عنوان «رسالة عمر عبدالرحمن من المنفى» وجاء فيه: «احس بدنو الأجل وقرب لقاء الله ولا بد لي من وصية فإليكم يا احب البشر إلى قلبي(...) اليكم يا اهلي وعشيرتي وذوي القربى مني (...) اليكم من اعماق قلبي خالصة لوجه ربي قولوا للظلم لا». وأضاف: «لا للمحاكمات العسكرية الباطلة والاعتقالات التعسفية الجائرة (...) لا لانتهاكات حقوق المسلمين التي تشهد بها كل المؤسسات المعنية كل اوان وحين (...) لا لغياب شريعتنا سبعين عاما، لا لكل المدعين ان الشريعة مطبقة في مصر، اين الشريعة في الدساتير العلمانية اين الشريعة في الاقتصاد الربوي، اين الشريعة في الاعلام التحللي، أين الشريعة في السلم والحرب والتعليم والقضاء».



تفاصيل حادث الاغتيال في مركز أبو تيج

• وزير الداخلية يعلن : سنحارب الارهابيين بنفس أسلحتهم
• الارهابيون ارتدوا ملابس عمالية والأسلحة بشكائر الأسمنت

• تحقيق يكتبه : رأفت بطرس •

ماذا جرى في اسيوط ؟ لماذا اطل الإرهاب بوجهه القبيح مرة اخرى ليمزق الهدوء الذى كان يسود اسيوط في الاونة الاخيرة بصفة عامة وابو تيج بصفة خاصة ؟ وماذا وراء اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي وحارسه المساعد عبد الله احمد عبد الله والسائق المساعد محمد محمود احمد ؟ ! .

ولماذا اختير مركز ابو تيج الهادىء لارتكاب هذه الجريمة ؟ وهل تمت عملية الاغتيال لهز جهاز الشرطة .. لقد صرح اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية : انه لا مهادنة مع الإرهابيين الذين استباحوا المقدسات متنكرين في عباءة الدين . وفي جميع الاحوال فقد كان الراى العام ضد مسلسل الاغتيالات الذى تشير الدلائل انه بقصد التأثير السلبي على جهاز الشرطة وكانت « اخر ساعة » في اسيوط .. وكان هذا التقرير :

صباح يوم الاحد وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا خرجت سيارة (١٢٨) حمراء اللون في خدمة للمرور على الكنائس القبطية في المركز لتفقد حالة الامن بالنسبة لتواجد جموع داخل الكنائس احتفالا بعيد السعف ! .

كانت السيارة يقودها المساعد محمد محمود احمد ويجلس بجواره المساعد عبد الله احمد عبد الله الحارس الخاص للواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير امن اسيوط للمنطقة الجنوبية .. وفي المقعد الخلفي كان يجلس اللواء الشيمي .

واثناء مرور السيارة امام السلخة الشعبية هناك انهال عليها وابل من الرصاص والطلقات النارية من الجهة اليسرى .. وفي الحال سقط السائق على عجلة القيادة بعد ان مزقت الطلقات راسه بينما وقع الحارس الذى كان يجلس امامه وامتدت الرصاصات الغادرة ايضا إلى اللواء محمد عبداللطيف الشيمي في اكثر من مقتل كانت اهمها الرصاصة التي استقرت في قلبه ! .

ومن الغريب ان الجناة الإرهابيين لم يلوذوا بالفرار السريع بل توجهوا إلى السيارة المشئومة حيث فتحوا ابوابها وفتشوا القتلى وسرقوا السلاح الآلي الذى كان يحتضنه الحارس عبد الله ثم فتشوا جثة اللواء الشيمي واستخرجوا من تحت ملابسه مسدسه الميرى وسرقوه ايضا ثم لاذوا بالفرار !! .

وبمعاينة اثار الجريمة تبين ان عدد الطلقات التي وجهت إلى سيارة الشرطة عددها (٣٠) طلقة بدت اثارها واضحة على جثث المتوفين وعلى هيكل السيارة ايضا !! .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غرابة ظروف الحادث !

وبالمعاينة ايضا تبين ان الحادث وقع فى شارع ابو الحجال امام السلحة الشعبية وهذا الشارع عبارة عن حارة ضيقة يصعب الهروب منها بسهولة .. وكانت الساعة تشير إلى الحادية عشرة صباحا .. ومن الغريب ايضا ان هذا المكان يعج بالناس .. سواء المحتفلين بالعيد او المتواجدين فى هذه الحارة الضيقة !! .

ولقد استطاعت المعاينة ايضا ان تؤكد ان الإرهابيين لا يقل عددهم عن اربعة اشخاص اختبئوا خلف كشك الإنارة الموجود هناك حتى مرت سيارة الشرطة فأمطروها بطلقاتهم النارية ! .

وقد انتقلت قوات الأمن بعد نصف ساعة من وقوع الجريمة إلى مكان الحادث وبسؤال الاهالى انكروا كالمعتاد مشاهدتهم للجناة او الإدلاء باى اوصاف تحدد شخصيتهم او تقرب مسافة البحث الجنائى عنهم .. كل ما قالوه : ان هؤلاء الجناة غرباء عن البلدة ويرتدون ملابس مهلهلة لا تلفت النظر إليهم .

ومن الغريب انه اثناء انشغال قوات الامن بالتحرى فى مكان الحادث فوجىء الجميع بطلقات نارية مجهولة المصدر تنطلق تجاه قوات الأمن .. وبدا السؤال يفرض نفسه : هل هذه الطلقات تابعة للجريمة التى وقعت وقد تكون تغطية لهروب الجناة او المقصود منها إرهاب قوات الأمن المتواجدة فى مكان الجريمة ؟

وبمجرد وصول قوات الأمن تم عزل مركز ابو تيج تماما واغلقت منافذه ومخارجه وتم فرض حظر التجول هناك خشية هروب الجناة ومحاولة تضييق الخناق عليهم .

والسؤال : هل الجناة مازالوا داخل ابو تيج ؟ الشهود واقوال الناس الذين خافوا من الإفصاح عن شخصيتهم يؤكدون ان الجناة هربوا من المركز سواء عن طريق الزراعات الكثيفة او عن طريق النيل .. وان النصف ساعة التى فرقت بين إتمام الجريمة وانتقال قوات الشرطة كفيلة بهروبهم لمعرفتهم المسالك التى يلجئون إليها بسهولة !! .

ورغم التأكد من ان الجناة لابد وانهم كانوا يستعملون وسيلة ركوب سريعة وان هناك من ينتظرهم لتلقى السلاح منهم وإخفائه حتى إذا قبض عليهم لا يكون معهم دليل جريمتهم !! رغم كل هذا فلم يتقدم احد بالإدلاء حتى باوصاف السيارة التى كانوا يستقلونها وقت ارتكابهم جريمتهم !! .

ومن هنا تكمن صعوبة عمل رجال الشرطة .. فخيط التحريات مقطوع تماما .. سواء بسبب خوف الأهالى من بطش هذه الجماعات .. او بسبب اختيارهم طريق السلامة والبعد عن المشاكل ! .

وعكف خبراء وزارة الداخلية وقياداتها التى انتقلت إلى مكان الحادث لبحث اسباب ارتكاب هذه الجريمة .. وكانت اولى خطوات بحث هذه الاسباب فحص الاسباب الشخصية للقتلى فقد تكون شخصياتهم السبب فى الجريمة ..

وبدأوا بدراسة شخصية اللواء محمد عبد اللطيف الشيمى .. فتبين ان هذا الضابط يتمتع بحب الجميع واحترامهم وتقديرهم .. وايضا ليس له اعداء .. وايضا ليس من ابناء البلد وبالتالى ليس له خصومات على الإطلاق .. لقد كان اللواء الشهيد يعمل ضابطا بشرطة النقل والمواصلات فى القاهرة ثم انتقل إلى نفس الإدارة فى مكتبها بالسويس .. ثم عمل فى مديرية امن السويس ثم مامورا لقسم شرطة السويس ثم مفتشا بمديرية امن اسيوط .. إلى ان نقل فى اغسطس الماضى إلى اسيوط ليعين مساعدا لمدير امن اسيوط للمنطقة الجنوبية .

وعندما نقل إلى اسيوط كانت اسرته قد استقرت فى السويس وعاش فى اسيوط وحيدا بينما استقرت زوجته وابناؤه الاربعة فى السويس .

وبفحص حالته لم يجد ضباط الأمن اى مبرر لقتله بصفة شخصية .

وعاد السؤال يطرح نفسه من جديد : لماذا قتل اللواء محمد الشيمى ؟

وبفحص شخصية حارسه عبد الله احمد عبد الله وجد انه من ابناء اسيوط وليس له ضغائن مع احد .. وانه يعيش وسط اسرته الكبيرة عيشة هادئة ومستقرة .. وكان السؤال : لماذا القتل ؟

ايضا السائق الشهيد المساعد محمد محمود احمد من ابناء المحافظة وليس له دخل بشىء إلا قيادة سيارة الشرطة .. وكان السؤال : لماذا قتل ؟

فى هذه الاثناء وصلت معلومات تقول بان احد ابناء المساعد عبد الله تلقى اكثر من تهديد بقتل



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

والده إذا لم يترك العمل بالشرطة .. وكان ذلك خيطا جديدا فى مشوار البحث الجنائى ؟

وفى محاولة للبحث عن سبب لهذه الجريمة كان الواضح - حتى الآن - ان القتلى الثلاثة لم يكونوا مقصودين بذاتهم او اشخاصهم بل قادهم حظهم العاثر إلى الوقوع فى هذا الفخ الذى نصب للانتقام من جهاز الشرطة بصفة عامة .

وبرز سؤال اخر : هل تمت هذه الجريمة بسبب الثار من جهاز الامن الذى تمكن الشهر الماضى من إسقاط (١٣) إرهابيا فى عملية واحدة بعد تبادل دام ساعات للاعيرة النارية .. وبعد عدم انصياعهم لتعليمات الشرطة بتسليم انفسهم .

وفى تصريح سريع لمصدر امنى مسئول قال بان جهاز الشرطة سيقاتل فى معركة مع هؤلاء الإرهابيين مهما سقط من ضحايا وشهداء من رجال الشرطة وقال هذا قدرنا وتلك هى مهمتنا .. وان قتل لواء شرطة يستوى لدينا مع قتل اى جندى عادى لان الجميع من رجال الشرطة ، ولان غرض الجريمة هز جهاز الامن فى البلاد .. وإظهار الجماعات بانها تستطيع ان تفعل ما تريد .. وهذا غير صحيح على الإطلاق !! .

وناشد المصدر الامنى الاهالى بين يتقدموا باية معلومات تفيد جهاز الامن وهم مطمئنون تماما بان معلوماتهم وشخصياتهم ستظل سرية تماما لا يعلمها احد .

واختتم حديثه بان قيام الاهالى بالإدلاء بمعلومات عن الجناة سيعود بالفائدةعليهم قبل جهاز الشرطة .. لان خطر تواجد هؤلاء وسط المواطنين يشكل خطورة اكيدة على المجتمع قبل الخطورة على جهاز الامن .

وقد ودعت اسيوط شهيدها اللواء محمد عبداللطيف الشيمى إلى بلدته السويس مساء يوم الحادث وخرجت عشرات الالوف صباح يوم الاثنين لتشييع جنازة الشهيد المساعد عبد الله والمساعد محمد حيث تم توديعهما فى جنازة عسكرية تقدمها السيد اللواء حسن الالفى محافظ اسيوط وقيادات وزارة الداخلية ورجال الامن وخلفهم خرجت عشرات الالوف تندد بالإرهاب والتطرف وتطالب بسرعة تطهير المجتمع من هذه البؤر الإجرامية التى ظهرت وسط الشعب المسالم الذى لا يعرف التعصب او التطرف او الإرهاب !! .

مع أسر الشهداء

● وقد التقت « اخر ساعة » باسرة مساعد شرطة الشهيد عبد الله احمد عبد الله .. زوجته مريضة بالكلى وإحدى بناته قعيدة الفراش .. وعدد الاولاد البنات تسعة يسكنون فى حارات ابو تيج الضيقة قالت الزوجة نبيلة : لقد اخذ منى جنيها واحدا .. وكان عندى إحساس داخلى اننى لن اراه بعد ذلك .. وسرى تيار الخوف فى اعماقى .. ورددت : اعوذ بـالله من الشيطان الرجيم . لقد كان زوجى يحب عمله إلى اقصى حد ! لقد قتله الإرهابيون الذين ليس فى قلوبهم رحمة ولا شفقة ! اننى اطلب ان يتعاون كل مصرى فى التصدى لهم .

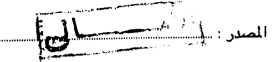
وقال الابن الاكبر للشهيد عبد الله احمد عبد الله : (٢١ سنة) ان دم والدى لن يذهب بدون قصاص من الإرهاب والإرهابيين .. ان دم ابى لابد ان يكون له مقابل من دم هؤلاء المجانين الذين افتقدوا الدين والعقل والضمير .

وفى قرية الرايدة يقع منزل الشهيد مساعد الشرطة (السائق) محمد محمود احمد .. المنزل يقطنه (١١) فردا ما بين رجل وشاب وفتاة .. وهو عبارة عن شقة مكونة من حجرتين قال الابناء والبنات : لقد سقط والدنا شهيدا وهو يؤدى واجبه فى سبيل الوطن .. ويتفق الجميع فى الاتى : هل الإسلام يبيح القتل ؟ وهل الإسلام يستحل دم الابرياء ؟ ان الإسلام لا يوافق على ما حدث .. ولابد ان يتصدى كل مواطن مصرى للإرهاب الذى اصبح يروع الاسرة المصرية إلى حد بعيد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٦

تأسيس لجنة الوحدة الوطنية بأسيوط

تشكلت في اسيوط لجنة للوحدة الوطنية عقب اجتماع ، الاحد الماضي ، بنادي اعضاء هيئة التدريس بالجامعة . واصدرت بيانا اكد على ضرورة احياء الروح الوطنية للاغلبية الصامته ، وتغيير اسلوب تربية النشء ، وتكاتف كل الاجهزة التربوية والتنفيذية والاعلامية لخلق جيل على مستوى المسئولية الوطنية .

اتفق الاجتماع على تشكيل لجنة تنفيذية من ١٥ عضوا وامانة للاتصال من ٣ اعضاء هم د . محمد عبد القادر خليف ود . نادية محمد البدراوى الاستاذان بكلية الطب وسامى إرميا مدير جمعيات الشبان المسيحيين .



٤ مفاجات فى عملية اغتيال مساعد مدير أمن أسيوط

كتب ـ محمود الحضرى :

كشف تقرير مهم ناقشه ليلة امس الأول كبار المسئولين الامنيين بالدولة بينهم وزير الداخلية مع عدد من المسئولين السياسيين ، عن عدة مفاجات خطيرة فى حادث اغتيال اللواء محمد الشيمى مساعد مدير امن جنوب اسيوط.

● المفاجاة الاولى : ان مديرية امن اسيوط تلقت ٥ بلاغات تهديد عبر المخبرين السريين عن استعداد عناصر ارهابية للقيام بعملية كبيرة ضد رجال الأمن فى منطقتى اسيوط وضواحيها وديروط خلال الفترة من ٧ حتى ١٤ ابريل الحالى.

● المفاجاة الثانية : صادرت اجهزة الأمن فى يوم ٤ ابريل الجارى منشورا « للجماعة الاسلامية » تضمن قائمة باسماء قيادات الأمن المستهدفة من جانب المتطرفين بينهم مدير الأمن اللواء عبد الوهاب الهلالى وثلاثة من مساعديه بينهم اللواء الشيمى.

● المفاجاة الثالثة : اعتراف احد عناصر المتطرفين المقبوض عليه (سليمان محمد عبيد) فى مارس الماضى بانه سيتم الانتقام من قيادات الامن لقتلهم « الاخوة » باسيوط واسوان.

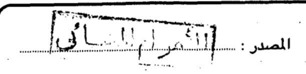
● المفاجاة الرابعة : ان تامين الشخصيات الامنية يتم بحارسين فقط مسلحين بتسليح عادى « مسدس ».

وعلمت « الاهالى » ان تعليمات صدرت باتخاذ الاجراءات والاحتياطات اللازمة لحماية الشخصيات الامنية ، وعدم التقليل من اى معلومة تصل الى رجال الامن.

يذكر انه قد تم ضبط ١٢ صندوق ذخيرة بانحاء متفرقة باسيوط حتى فجر امس.

[اقرا ص ٤]



المصدر :


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : [illegible] ابريل ١٩٩٣

أبوتيج، تحت الحصار!

أمين الحزب الوطني يحدد اثنين من الجناة ويدلى بمعلومات هامة حول الحادث

تحاول اجهزة الأمن فك لغز حادث اغتيال اللواء الشيمي وحارسه وسائقه على ايدى العناصر الارهابية بابوتيج.. ولم تتوقف عمليات البحث والحملات التمشيطية على بؤر التطرف منذ ظهر يوم الاحد الماضي، رغم ان الدلائل المؤكدة تشير الى عناصر بعينها وراء ارتكاب الجريمة وهناك مجموعات أخرى يجرى مطاردتها لمسئوليتها الكاملة عن تدبير الاموال والسلاح للجناة.

سكان مدينة ابو تيج مازالوا مذهولين مما حدث.. لقد تحولت مدينتهم الهادئه الى ثكنة عسكرية تجوبها المصفحات، داخلها افراد مدججون ببنادق ومدافع الكلاشينكوف.. ان الوجود الشرطي الذى تم تعزيزه اليوم بقوات اضافية قوامها الف ضابط وجندي.. هو السمة الغالبة على شوارع المدينة.

تابع الحادث باسيوط :

أحمد موسى

سمير عبد الرحيم

تصوير : مجدى عبد السيد

٠٠٠٤٧١٦

المحال التجارية والصيدليات هنا اغلقت ابوابها.. مئات المواطنين تركوا منازلهم وتوجهوا لجهة اخرى يقضون فيها الفترة القادمة حتى يعود الهدوء الى ابو تيج، لكن اغلبية سكان المدينة آثروا البقاء بمنازلهم اذ انهم لايستطيعون التحرك ليلا او نهارا الا فى اطار الحراسة المفروضة على المدينة فافراد الامن يقومون بتفتيش الاشخاص الذين يخرجون للشارع ويمنعون التجمعات.

اهالى أبوتيج يطالبون برفع الحظر خاصة عن الصيدليات والمستشفيات، اذ ان أقرب مستوصف للعلاج يقع على مسافة ٢٥ كيلو مترا.. ولكن ما الداعى لكل هذه الاجراءات الامنية ولماذا انضمت مدينة ابوتيج الهادئة للقائمة السوداء فى بؤر المناطق الموصومة بالارهاب؟

يجيب رئيس المدينة السيد محمد عبد الحيمد مرسى: بانها المرة الاولى التى تشهد فيها ابوتيج جريمة بشعة بهذه الصورة.لقد ترك هذا العمل الاجرامى بصماته على سكان المدينة هنا، فقد تاثروا اشد تاثير باغتيال اللواء الشيمى ورفيقيه، ووضح تعاطفهم مع رجال الشرطة..فى السنوات الماضية، كانت مدينتنا فى نيل قائمة المدن التى تشهد مواجهات بين الشرطة والارهابيين.

إنها ليست ديروط فاهالى ابوتيج تغلب عليهم الصوفية لوجود قبر السلطان فرغلى وهو واحد من اهم ٣ مزارات دينية كبرى فى صعيد مصر: القولى بالمنيا والفرغلى باسيوط وعبد الرحيم القناوى بقنا.. كما ان الطبيعة التجارية للمدينة ادت الى انشغال اهلها بحركة الشراء والبيع فلم تشهد المدينة احداث عنف من قبل سوى تدخلات محدوده من عناصر الجماعة بالاعتداء على فرق موسيقية او غيرها. اما الاغتيال والرصاص فمسالة لم تكن واردة على وجه الاطلاق.

وفى منزل أسرة ابو عقرب.. قابلنا محمود ابو عقرب امين الحزب الوطنى بمركز ابوتيج.. يؤكد لنا الرجل بان الارهابى عبد الحميد - أبرز قيادات التطرف - من الفرع الثانى للعائله، وهو منبوذ من الجميع لاسيما بعد انضمامه للجماعات منذ ٥ سنوات عقب حصوله على بكالوريوس التجارة، وهو واحد من ابطال الرياضيين فى لعبة كمال الاجسام باسيوط تزوج منذ عام من فتاة من قرية بنى سميع بمعرفة اعضاء الجماعة ولم يشارك احد من عائلته فى حفل زواجه. وحدث انشقاق بين جميع أسرته فهناك اشقاؤه بينهم الدكتور هدية المدرس بهندسة اسيوط والباقون عددهم ٥ حاصلون على الشهادات العليا ولم يستطع اى منهم النأه عن الانضمام لهذه العناصر.

ويضيف: ان الجماعة اباحت دمى اثر اعتدائى على احد اعضائها فى الشهور الماضية، وانقطعت صلتنا نهائيا عن عبد الحميد الذى جمع ١٥ شخصا من اعضاء الجماعة واعلن امامهم ان دمى حلال وحرضهم علىّ للانتقام منى.. واستغل الارهابى عبد الحميد اسم العائلة فى القيام بعمليات تخريبية وفرض سطوته على سكان المدينة والقرى المجاورة وكان لنفوذه دور فى جذب عناصر جديدة للتنظيم.

الحقيقة لست ادرى مدى امكانية اجادة إطلاق الرصاص فمعلوماتى عنه انه لايرى كثيرا بدون نظارة وهذا السبب كان كافيا لمنعه من اداء الخدمة العسكرية وخلال الشهور الماضية اختفى عن المدينة تماما لكنه بدأ يعود اليها مع مجموعات من مريديه الذين يرضخون له فى تنفيذ اوامره.

يدلى أمين الحزب الوطنى بابوتيج بمعلومات هامة فيقرر انه ليلة الحادث شاهد اثنين من العناصر الارهابية اللذين كانا يجرى البحث عنهما من جانب اجهزة الامن وهم: عبد الرحيم عباس الشريف ومصطفى عيسى وقام بابلاغ المسئولين عن الامن وذكر فى بلاغه التليفونى ان ظهورهما فى هذا الوقت ربما يعنى القيام بعملية ارهابية وسأل المسئول الامنى عن ذلك فرد عليه بان كافة الاجراءات الامنية على مايرام.

واضاف: ان المتهمين من العناصر الخطيرة وكان ظهورهما فى هذا الوقت وسط مدينة ابوتيج كافيا لاثبات نية الغدر الامر الذى يفسر قيامهما بمعاينة المنطقة التى وقع فيها الحادث ويواصل.. انه لم تمض اكثر من ١٢ ساعة حتى وقعت الجريمة التى اهتزت لها اسيوط.

وعن ظروف الاغتيال الذى حدث على بعد ٢٠ مترا من منزله قال: كنت فى مقر عملى لكنى علمت ان القتلة ظلوا يطلقون الرصاص ووقفوا فى منطقة الحادث قرابة ربع ساعة وبعد انصرافهم اطلقوا أعيرة نارية فى الهواء لارهاب المواطنين وابتهاجا بنجاح جريمتهم ثم هربوا مترجلين الى شارع جانبى وفى اياديهم البنادق الآلية وعند حضور العميد محمد فيصل مامور المركز كانوا قد هربوا قبل نصف ساعة تقريبا، وللأسف لم تكن القوات الموجودة فى منطقة الحادث كافية لمطاردة الارهابيين وربما وقف الحاجز الموجود بين الشرطة والاجهزة الامنية عائقا بين ابلاغ المواطنين والاحجام عن الشهادة عن ظروف وملابسات الجريمة.



المصدر : الأهالي

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حادث اغتيال مساعد مدير امن اسيوط :

مفاوضات سرية بين الأمن والقيادات الشعبية لمعرفة مكان هروب مرتكبى الحادث

اسيوط ـ سامي فهمي :

اجرت اجهزة الامن في اسيوط اتصالاتها بالقيادات الشعبية المحلية واعضاء مجلس الشعب بابوتيج ، تم على اثرها بدء مفاوضات سرية بين مندوبي مباحث امن الدولة وعدد من القيادات الشعبية في محاولة لمعرفة المكان الذى هرب اليه قائد الجناح العسكرى للمتطرفين اضافة الى كل من ابن شقيق احد اعضاء مجلس الشعب بابوتيج ومتهم ثالث ، حيث تشير دلائل قوية الى انهم قادوا عملية اغتيال اللواء محمد الشيمي ومساعدى الشرطة محمد محمود احمد وعبد الله أحمد عبد الله وقد افادت معلومات مصادر مطلعة بان الخلافات بين قيادات شعبية وتنفيذية ، لها تاثيرات سلبية على عملية مواجهة الارهاب في اسيوط.

من جانبه ، صرح لـ « للاهالى جميل أبو عقرب عضو مجلس الشعب بابوتيج ، قائلا بعد ان شاهدت ظهر السبت الماضي اثنين من المتطرفين الخطرين بابوتيج كانا مختفيين منذ مدة طويلة ـ وهما مصطفى عيسى وعبد الرحيم عباس ـ كلفت ابن عمى محمود أبوعقرب امين الحزب الوطنى بالمدينة لابلاغ مأمور المركز باحتمال حدوث اعمال إرهابية ، فقام بابلاغ المامور في حضور اللواء محمد الشيمى مساعد مدير الامن ، وطمأنه مأمور المركز بأن هناك إحتياطات امنية لكل شىء .وقد إختفى المتطرفون مرة اخرى عقب الحادث .

عضو مجلس الشعب : ابلغت الامن باحتمال حدوث أعمال إرهابية بأبو تيج

٠٠٠٤٧١٨





ومن الملاحظ ان بعض قيادات الامن تعتقد بتورط عناصر من عائلة ابو عقرب فى حادث الاغتيال ، لوقوعه فى النطاق الجغرافى للعائلة ، ولوجود خلافات بين الامن والعائلة ، منذ فترة بعد ان طلب الامن تسليم عبد الحميد عثمان احد افراد العائلة الذى ينتمي للمتطرفين ولما لم تتمكن العائلة من ذلك قام الامن وقتها باعتقال ١٣ فردا من العائلة وسحب ٤٤ قطعة سلاح منها والتلويح بامكانية نقل ثلاثة من الضباط المنتمين للعائلة ويعملون بمديريتى امن اسيوط وسوهاج أو احالتهم للاحتياط فى حالة عدم تسليم قريبهم المتطرف .

يعزز هذا الاعتقاد صدور قرار بعد ساعات من حادث الاغتيال بنقل الضباط الثلاثة وهم العميد عمران فرغلى والرائدان احمد سعد وزهدى على عثمان الى مديريات امن كفر الشيخ والبحيرة ودمياط .

الى جانب تركيز الحملات الامنية على مناطق تواجد عائلة ابو عقرب والقبض على اكثر من ٢٠ فردا منهم ضمن المائة شخص المقبوض عليهم عقب الحادث للاشتباه .

من جانبه ، اكد اللواء احمد ندا مفتش الداخلية فى تصريحات صحفية قبيل تشييع جنازة المساعدين محمد احمد محمود سائق السيارة وعبد الله محمد الحارس الخاص من مسجد الشيخ فرغلى بابوتيج ، ان الاجراءات التى تم اتخاذها للقبض على الجناة هى الاجراءات الامنية العادية التى تتبع فى مثل هذه الحالات .

وردا على سؤال لـ « الاهالى » عما اذا كان حادث الاغتيال يعد من الاعمال الارهابية غير المسبوقة لاستهدافه احد مساعدى مدير الامن ، قال اللواء ندا ان إغتيال ضابط برتبة لواء مثل إغتيال جندى ، فى حين رفض التعليق على سؤال بشأن التقصير فى اجراءات حراسة كبار الضباط .

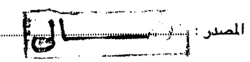
وقال شهود العيان ان الجناة اطلقوا وابلا من الرصاص على السيارة من مسافة قصيرة بدليل وجود فوارغ الطلقات بجوار السيارة مباشرة . واكدوا ان الارهابيين احتموا بكشك خشبى مخصص لتوزيع الخبز ، الى ان اطلق احدهم رصاصتين لايقاف السيارة التى تقل اللواء الشهيد ومرافقيه ثم تبعه ثلاثة اخرون ملثمون واطلقوا رصاصاتهم من الرشاشات الالية .

يذكر ان الاحداث كانت قد تصاعدت فى ابوتيج عقب مقتل شديد القفاص ، احد اعضاء الجماعة ، اول ايام عيد الفطر المبارك وهدد احد زملائه اثناء جنازته التى طافت انحاء المدينة بالثار له .

من ناحية اخرى ، استمعت نيابة ابوتيج برئاسة احمد ابو ضيف الى اقوال مامور المركز وشهود العيان واهالى المجنى عليهم . وامرت النيابة تحت اشراف المستشار عزت سعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط بسرعة ضبط وإحضار الجناة واستعجلت تحريات المباحث حول الحادث البشع ، وقام خبراء المعمل الجنائى بمعاينة مكان الحادث والسيارة التى كان يستقلها المجنى



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

توقعات مصادر امنية باسيوط

القبض على المتهمين الهاربين .. خلال ساعات

اسيوط ـ من سامي فهمي :

توقعت مصادر امنية هنا ، بان يتم خلال ساعات قليلة القبض على هاربين متهمين باغتيال مساعد مدير امن اسيوط . وعلمت « الاهالي » انه تم تحديد أماكن اختفائهم داخل ابو تيج .

وقالت معلومات قوات الأمن بوجود اسلحة وعبوات ناسفة وقنابل مع المتهمين وصرحت المصادر المسئولة بان ٧ متهمين ارتكبوا حادث الإغتيال ، منهم إثنان اطلقا الرصاص على السيارة وقام الخمسة الأخرون باعمال التغطية .

كما علمت « الاهالي » ان نيابة ابو تيج اصدرت بالفعل عدة اذون محددة الاسماء بالقبض على المتهمين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخر ساعه

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٣

لجنة للحكماء لانشاء قنوات حوار مع الجماعات الاسلامية

● كتب : تهامى منتصر

تم الاتفاق على تشكيل لجنة من العلماء والمفكرين الاسلاميين تحت اسم : « لجنة الحكماء والمصلحين » بهدف الاصلاح وتقوية خطوط الوفاق بين الحكومة وجهاز الشرطة والجماعات الاسلامية لوقف نزيف عمليات الارهاب والقتل والتخريب التى تمت فى العاصمة القاهرة وبعض عواصم والمراكز فى المحافظات .. وايضا وقف عمليات استفزاز الشباب المسلم لاخماد نار المواجهة مع اجهزة الدولة .

وقد التقى اعضاء لجنة الحكماء باللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ودار حوار استمر عدة ساعات تم فيه وضع الشروط لحركة اللجنة المكونة من الدكاترة والمشايخ والاساتذة : محمد متولى الشعراوى ، محمد الغزالى ، احمد كمال ابو المجد ، احمد شلبى ، محمد عمارة ، عبد الحميد كشك ، عبد الرشيد صقر ، محمد سليم العوا ، احمد فراج ، سيد رزق الطويل ، عبد الصبور شاهين ، محمد اسماعيل وفهمى هويدى ..

وفى اجتماع وزير الداخلية مع اعضاء لجنة الحكماء تمت مناقشة العديد من الموضوعات الهامة التى يمكن ان تكون اساسا لانطلاق عمل اللجنة التى تهدف الصالح العام للمجتمع دون مجاملات . لقد اتفق الجميع على ان بقاء الوضع بشكله الحالى يمكن ان يوصل إلى نتائج ضارة وانه لابد من بدء حوارات صريحة مع بعض رموز الجماعات الذين لم يتم تحديد هويتهم حتى الآن . وكانت هناك بعض معايير لابد من ابرازها هى : وقف الهجوم على الشباب المصرى المنتمى للجماعات واعادة النظر فى البرامج الدينية وغيرها حتى نصل إلى برامج تخدم جميع فئات المجتمع ، والاتفاق على وضع خطط لتعليم الدين فى جميع مراحل الدراسة فى الابتدائى والاعدادى والثانوى والجامعة .

ولقد تم الاتفاق على عقد عدة جلسات لوضع خطة عمل يتم عرضها على اللواء محمد عبد الحليم موسى فى اجتماع اخر حتى يكون عمل وحركة اللجنة واضحا تحت الضوء بدون اى حساسيات .

وقد رفض اعضاء اللجنة اى معاونة من الدولة وان جميع تحركاتهم ستكون على حسابهم الخاص ..

وقد بارك هذا الاجتماع وزير الداخلية بقوله : انا معكم قلبا وقالبا ، ولابد من عقد لقاءات مماثلة مع وزراء الاعلام والتعليم والحكم المحلى والمسئول عن الشباب لمزيد من التفاهم الذى سيكون الرصيد الحقيقى لحركة ونجاح اللجنة ..

وكالات الانباء :

الشعب المصرى يرفض التطرف والارهاب

اهتمت وكالات الأنباء ووسائل الاعلام الدولية بالمظاهرات الشعبية العارمة فى السويس وابوتيج ضدالارهاب الأسود . نشرت وكالات الانباء صور هذه المظاهرات وخروج مئات الآلاف الذين يهتفون ضد الارهاب ويحملون اللافتات التى تكشف عن رفض الشعب المصرى للتطرف والعنف .



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٤ / ١ / ١٩٩٣

• تقرير من واشنطن تكتبه :

مها عبدالفتاح

نتائج مباحثات مبارك وكلينتون :

تعاون مصرى أمريكى لمكافحة الارهاب

• معاونة دولية لمنع جميع محاولات إيران لعمل برنامج نووى

ارسى الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس الأمريكى كلينتون اسس مشاركة تاريخية وهى ان يجعلا عام ١٩٩٣ الحالى عام السلام ! اتفقا على انها فرصة لا يجب ان تضيع لأنها فرصة من الممكن ان تضيع ..

واعلن الرئيس كلينتون انه يسعده وجود الرئيس مبارك شريكا له فى متابعة هذه المهمة التاريخية !

واكد الرئيس مبارك انه سيعمل بتعاون وثيق مع الرئيس كلينتون لوضع نهاية لمشكلة الشرق الأوسط لو امكن مع نهاية هذا العام !



المصدر : أخبر ساعة

التاريخ : ١٤ ... ١٩٩٣

إن الرئيس حسني مبارك يرى ان العالم لن يظل منشغلا الى ما لا نهاية بمشكلة الشرق الاوسط وان الامريكيين قد ينفضون ايديهم إذا لم يجدوا الاطراف ذاتها مقبلة على السلام ، وان الوقت قد أزف على اتخاذ القرار الصحيح .. وهو الانضمام الى مائدة المفاوضات .. خاصة وان تنازلات اسرائيلية جديدة ومزايا للفلسطينيين ستعلن في اعقاب انضمامهم الى مائدة التفاوض وليس قبلها ..

وقد تمت المباحثات على ثلاث مراحل خلال يومي الزيارة :

● المرحلة الاولى في الخارجية الامريكية تم فيها عرض شامل متكامل امام الرئيس مبارك قام به وزير الخارجية وارن كريستوفر مع شرح كامل لكافة التفاصيل وهو ما سنعرض لطرف هام منه بعد قليل ..

● والمرحلتان الثانية والثالثة تمتا في اليوم التالي .. استغرقت المرحلة الاولى المقابلة في المكتب البيضاوي بين الرئيسين ومعهما وزيرا الخارجية واثنان من المساعدين واستغرقت ساعة ونصفا .. تبعها المؤتمر الصحفي المشترك الذى وضع كثيرا

[illegible]

... عملية السلام .

● والارهاب الدولي ورفع التعاون بكافة اشكاله لتطويقه ومواجهته والاجهاز عليه .

وقد تفرعت منها موضوعات اقليمية .. وهي امن الخليج . والعراق . وايران . وليبيا والتي تصر الولايات المتحدة إصرارا اكيدا على انه ما من مفر من تسليم المتهمين بتفجير الطائرة الامريكية وإلا فسوف تضغط لدفع العقوبات الاقتصادية ضد ليبيا .

وقد نتبين بوضوح خلال المحادثات العلاقة غير المنظورة بين عملية السلام والارهاب .. ان السلاح الذى أصبح ولأول مرة في تاريخ الصراع هدفا ومسعى لجميع الاطراف .. هو في حد ذاته المعوق لاهداف اطراف اخرى اجنبية ومتطرفة . وقد اعلن الرئيس مبارك ان ايران تقف وراء محاولات زعزعة الاستقرار في المنطقة مُدعمة للارهاب وضد مصر على وجه الخصوص لان ايران تتطلع حاليا الى الهيمنة على دول الخليج وحتى لا تجد من يقف في وجهها وتبقى الدول العربية متكفئة على احوالها !

وقد استطاع الرئيس مبارك ان ينقل موضوع الارهاب الى اعلى درجات الاهمية على مستوى المسئولية في الادارة الامريكية وليس فقط الى الصفحات الاولى والى جميع برامج التليفزيون والاذاعة حتى صار موضوع مواجهة الارهاب في مقدمة اهتمامات الراى العام وحتى هذه اللحظة .

ولقد اهاب الرئيس مبارك بالرئيس الامريكي ان يعلن بانه قد امر بمراجعة الكثير من السياسات الامريكية على ضوء ما اعلنه الرئيس مبارك خلال زيارته من ان الاجهزة الامريكية لم توجه الاهتمام الكافي الى تحذير الاجهزة المصرية من نشاط المتطرفين الاسلاميين الذين يزاولونه داخل الاراضي الامريكية بتوجيه وتمويل من ايران .

وقد اعلن الرئيس كلينتون انه امر بإعادة النظر مع مراجعة شاملة في كل ما أُبلغ الى السلطات الامريكية من معلومات خلال العام الاخير .. مؤكدا على انه منذ تقلد الرئاسة الامريكية وهو حريص على رفع مستوى التعاون مع مصر ولصد الارهاب الدولي وايقافه عند حده .

واعلن كلينتون - ولأول مرة يعلن ذلك بصفة رسمية - ان مبعوثين رسميين امريكيين قد ذهبوا الى مصر لتبادل المعلومات والتعاون مع نظرائهم المصريين في شهر فبراير الماضي .

واعلن الرئيس الامريكي ايضا ان الاتفاق قد تم مع الرئيس مبارك على رفع مستوى التعاون بين الولايات المتحدة ومصر الى اقصى درجة وبكل اشكال التعاون لمناهضة هذا الارهاب الدولي والذى وصفه الرئيس الامريكي بانه « القسوة الجبانة » التي تستهدف الابرياء الآمنين !

● ● ●

التصدى للارهاب الايراني

ولم يتفق او بالاصح لم يعلن بعد عن خطوات محددة سوف تتخذ تجاه ايران وإنما ما حدث في المباحثات هو تبادل للراى وتقييم مشترك مصرى - أمريكي حول ما هيه التهديد الايراني وكيفية التعاون دوليا لتطويق سياسات ايران التي تستهدف دعم الارهاب لزعزعة الاستقرار ومعارضة عملية السلام وتعويقها بالقول وبالفعل .. فعندما

يثبت تدعيم ايران لجماعات مثل حزب الله وحماس فليس له من هدف سوى ان يتخذ من العنف سبيلا الى الوصول لعملية السلام والى اطراف فى عملية السلام !

وقال لنا مسئول امريكى عال فى اعقاب المباحثات : نحن حاليا فى مرحلة مناقشة ما يمكن عمله فى مواجهة السياسة الايرانية ورفض الدخول فى التفاصيل .

ويجب الا ننسى ان الملف الايرانى مفتوح منذ بدء تقلد هذه الادارة لمسئولياتها . وان وزير الخارجية الامريكى اعلن منذ نحو اسبوع امام الكونجرس ان « ايران دولة خارجة على القانون الدولى » ووصمها بانها تدعم الارهاب وتسعى للحصول على سلاح نووى . والمتوقع ان تحدث وقفة حازمة فى مواجهة السياسات الايرانية دوليا فى المرحلة الحالية .

مزايا إضافية حصل عليها الفلسطينيون

عندما جاءت شخصيات فلسطينية الى واشنطن منذ نحو اسبوع مضى - فيصل الحسينى - وحنان عشراوى - وآخرون .. ليتباحثوا حول ما يمكن إضافته من (خطوات أخرى) الى الاتفاق الذى قام به وزير الخارجية كريستوفر مع اسرائيل حول عودة المبعدين .. حدث ان حصلت تلك الشخصيات الفلسطينية على مزايا وتعهدات عادوا محملين بها من واشنطن .. وتستجيب الى كثير مما يقلقهم ان لم يكن الى معظم ما يقلقهم .

وانا انقل هذه المعلومة مباشرة من تصريح مسئول امريكى على مستوى عال كان طرفا مباشرا فى تلك المحادثات . وشارك فى الوفد الامريكى بين الرئيسين مبارك وكلينتون .

وقد ادلى بهذه المعلومات فى جلسة صحفية فى اعقاب المحادثات واكد ان تلك المزايا والتعهدات قد حصل عليها الفلسطينيون بالاضافة الى ما تم التوصل اليه مع الاسرائيليين حول تنفيذ قرار ٧٩٩ بعودة المبعدين الفلسطينيين جميعا على دفعات آخرها فى نهاية العام الحالى .. ولقد تم شرح ذلك تفصيليا للرئيس مبارك من قبل الرئيس كلينتون ووزير خارجيته كريستوفر .

لقد شرح وزير الخارجية الامريكى للرئيس مبارك كيف ان ما حققه الفلسطينيون خلال المشاورات والاتصالات الاخيرة فى واشنطن ليس بالقليل وان امامهم المزيد من المزايا سيعلن عنها - بعد - انضمامهم الى المفاوضات وليس قبلها .

واقتنع الرئيس مبارك بالفعل ان لدى الفلسطينيين الآن ما يحفزهم على الانضمام الى الجولة القادمة خصوصا وان الولايات المتحدة قد تعهدت ان تنزل بثقلها فى هذه الجولة كشريك كامل يتولى حل الخلافات وإقامة الجسور بين الفجوات .

ووعد الرئيس مبارك ايضا ان ينزل بثقله لاقناع الفلسطينيين بجدوى الانضمام الى مائدة التفاوض .

● ● ●

كلينتون يثنى على الاصلاح الاقتصادى

لقد كانت زيارة الرئيس مبارك فرصة كى يخاطب فيها الاعلام الامريكى ويصحح المبالغة فى نشر احداث العنف والارهاب فى الفترة الاخيرة قائلا لهم : نحن نفهم ان العنف يصنع الانباء وليست الحياة العادية .. ولكن الارهاب ولم ولن ينال من الحكم فى مصر او استقراره وان كان للاسف قد نال من اهم دخل قومى للبلاد وهو السياحة !

واهتم الرئيس مبارك ان يشرح للصحفيين الامريكيين فى المؤتمر المشترك الذى عقده مع الرئيس كلينتون ان مصر تتعامل مع ظاهرة الارهاب من خلال برنامج شامل لجذور المشكلة واسبابها .. فمن ناحية يطبق برنامج اصلاح اقتصاديا طموحا .. وفى نفس الوقت وموازيا له يعزز النظام الديمقراطى بالتشديد على حماية حقوق الانسان .

وقال الرئيس حسنى مبارك اكثر من مرة خلال زيارته ان نظام القضاء فى مصر هو صمام امان يحافظ على حقوق الانسان ويرعاها لانه قضاء حر ويستطيع اى إنسان تحدث معه اى تجاوزات ان يلجأ اليه .. وهذا فى حد ذاته اكبر ضمان لحمايته .. وأعلن الرئيس مبارك أن العجز فى الميزانية قد انخفض من ١٨ فى المائة عام ١٩٩٠ الى ٣,٥ بالمائة فقط هذا العام .

وان سوق العملات الاجنبية قد استقر وحقق معدلات قياسية .

وتم تحرير التجارة .. وميزان المدفوعات فى تقدم منتظم . وان العجز فى عام ١٩٩٠ والذى بلغ ٢,٦ مليار دولار قد تحول الآن الى فائض تجاوز ثلاثة مليارات .

وقال الرئيس كلينتون موجها كلامه الى الرئيس مبارك امام الصحفيين « اننا نقدر ونثنى على المكاسب التى استطعتم تحقيقها فى مصر بينما لاتزال امامكم جسور تعبرونها .. ونحن معجبون بشجاعتكم وجهودكم ولسوف نستمر فى العمل معا لزيادة التجارة بيننا والاستثمار والتعاون ونواصل المعونة الاقتصادية لتدعيم برنامج الاصلاح الاقتصادى لمصر .



واشنطن تنفي اجتماع مسؤولين اميركيين مع اي ممثلين لـ"الجماعة الاسلامية"

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ نفت الولايات المتحدة الانباء الصحافية التي ذكرت ان مسؤولين اميركيين التقوا عن معرفة اكيدة بممثلين لـ «الجماعة الاسلامية» في مصر للبحث في مسائل تتعلق بانتهاك حقوق الانسان هناك قبل الانفجار الذي وقع في مبنى مركز التجارة العالمية في نيويورك أواخر شباط (فبراير) الماضي.

وصرح ريتشارد باوتشر الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية اول من امس ان مسؤولين اميركيين التقوا بممثلين عن حركة «الاخوان المسلمون» ومجموعات اخرى في صفوف المعارضة المصرية لا تدعو الى العنف ولا تؤيده. لكنه قال ان «الجماعة الاسلامية» «كما تعرف ادعت المسؤولية تكراراً عن اعمال ارهابية في مصر. ولم نبذل جهداً من جانبنا لاقامة اتصال باعضاء هذه الجماعة. كما لم تتصل (هي) بنا للبحث في مسألة حقوق الانسان او اي مسألة اخرى». واضاف باوتشر ان الولايات المتحدة «تعارض بشدة الاساليب الارهابية التي قد تلجأ اليها اي منظمة لتحقيق اهدافها السياسية. وليس لنا مصلحة في اقامة حوار مع الجماعات التي تدعو الى اطاحة الحكومات بوسائل العنف او التي تلجأ الى (ارتكاب) اعمال متطرفة». وسئل باوتشر عما اذا كان مسؤولون في السفارة الاميركية في القاهرة التقوا ممثلين عن «الجماعة الاسلامية» هناك فأجاب «التقينا مجموعة واسعة من الاشخاص في انحاء العالم كي نواكب عن كثب الاتجاهات التي تؤثر في مصالحنا. ولم نعقد اجتماعات مع اي جهة نعلم انها ضمن هذه الجماعة». وهو ما فسر بوضوح ان اي مسؤول اميركي لم يلتق عن علم ومعرفة بأي عضو في «الجماعة».

هذا رايى

المتـــرون . والفتنة على الرصيف

من نكد الدهر على مصر ان تأتى عليهم ايام يتساءل فيها بعض ابنائها ان كان يجوز لهم مشاركة جيرانهم من المخالفين لهم فى الدين افراحهم واحزانهم ! حدث هذا فى تاريخ مصر الحديث عدة مرات وذهبت محاولاتهم سدى ولم تعد الا صفحات سوداء فى كتب التاريخ وهاهى تطل علينا من جديد بوجهها القبيح فى محاولة لالهاء الشعب المصرى فى قضايا لااساس لها فى حياته ولاوجود لها فى دينه الذى يؤمن به غالبية ابنائه .

فقد كتبت الزميلة «روز اليوسف» فى عددين متتالين - ولم يكذبها احد - عن شرائط كاسيت تباع على الارصفة وتطرح امثال هذه القضية المختلقة وتجيب عنها اجابات لا هى من الدين ولا هى من الوطنية اجابات تضع سدودا وحواجز وهمية بين ابناء الوطن الواحد .

لست فقيها دينيا ولكنى مصرى اعرف الشعب المصرى شعبا متدينا متمسكا بدينه وقاوم بايمانه هذا كل محاولات الاستعمار للوقيعة بين ابنائه .. كنا فى الستينات فى المدارس الابتدائية والاعدادية وعلى عكس مايكتب البعض الان من محاربة التدين فى ذلك الزمان - نصلى ونصوم مسلمين ومسيحيين - نتلقى دروس الدين فى خشوع ثم نلتقى ونلعب ونهنىء بعضنا بالاعياد ونتشارك فى الاحزان - تماما كما يفعل ابناؤنا الان - فما هذا الذى يطرحونه - وعلى ابنائنا هذه الايام .. من قال ؟ واى دين يوافق ان يعنف صبى معلمه لانه يهنىء جاره بالعيد ولانه يقول له احتراما لشيخوخته يا(عم) فلان . ماهذا ؟ ومن الذى يهمه ان تثار مثل هذه المسائل المفتعلة ثم تطرح لها اجابات تلبس ثوب الدين والدين منها برىء .. انه التخريب الفكرى الذى يصل إلى حد الخيانة العظمى - تماما مثل التجسس لهدم امن الوطن .

كتبها د.مصطفى محمود مرة (الاهرام ٣٠/٥/٩٢) ولن امل من تكرارها حتى تنزاح الغمة .. كتب يقول «فى قول هؤلاء عن المسلم الذى يخرج عن الملة اذا قال لجاره النصرانى كل سنة وانت طيب نسألهم وماذا كان يقول النبى عليه الصلاة والسلام لزوجه مارية القبطية وهو لاشك كان يقول لها قولا احسن اكان يخرجه قوله عن ملته ؟! حاشا لله بل كذبوا وافتروا على الاسلام ماليس فيه»

لويس جرجس



النـــور تخـــترق الحصـــار الامـــنى ولتـــقى مـــع

الام : أسلمت مع الاسرة لله رب العالمين

أسرة أشهرت إسلامها فى الصعيد

رب الأسرة : عدنا الى الفطرة السليمة

الابن الاكبر : تلقينا تهديدات بالقتل



قال الله تعالى " من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد فى السماء "

" صدق الله العظيم "

رغم الحصار الامنى على قرية " المحرص " مركز ملوى الا ان هذا الحصار لم يمنع الايمان من التغلغل والدخول فى قلوب هذه الأسرة المكونة من عشرةافراد اعلنوا جميعا الدخول فى دين الله افواجا ضاربين بتهديدات الكنيسة لهم عرض الحائط ورغم الصعوبات التى واجهتنا للوصول الى هذه القرية حيث تفرض رقابة امنية شديدة عليها بسبب القبض على ثلاثة من ديروط كانوا يختبئون فيها وإعلان هذه الاسرة الاسلام زاد الموقف خطورة وحصاراً

استطاعت " النور " ان تدخل هذه القرية ليلاً ونخترق الحصار بتوفيق الله حتى وصلت إلى بيت هذه الأسرة لتجرى معها حوارا مثيراً عن رحلتهم إلى الاسلام وقد استمر الحوار ثلاث ساعات متصلة مع افراد الأسرة التى تكلمت بروح الاسلام العالية فى البداية رحب بنا محمد عبد الله شافعى (المعى فضل) رب الأسرة وسألناه عن بداية تفكيره فى الاسلام فقال : الأساس إننى نشأت بعيداً عن الكنيسة وعن الدين المسيحى بالمرة لذا شب ابنائى على هذه الفكرة وشقوا طريقهم يبحثون عن الدين الحق وكان التفكير هو اللبنة الأولى فى اتجاهنا الى الاسلام فقلت له كيف ذلك ؟

قال : اساسا كان الاسلام ينبض فى اعماقنا والحق اننى لم استطع ان اتكلم عن رحلتى الى الاسلام فى كلمتين بل اننى كتبت قصتى هذه ولكنها ضاعت مع اوراق كثيرة .

عدنا إلى الفطرة

يضيف عم / محمد عبد الله إننا بإعلاننا وإعتناقنا الاسلام عد نا الى الفطرة السليمة فكنت اسمع القران والاحاديث النبوية فهدانى الله إلى الصراط المستقيم وبعد ذلك سالت الابن الاكبر محسن محمد عبد الله ٢٤ سنة وقلت له : لماذا فكرت فى الاسلام يا اخ محسن ؟

قال لى : بالنسبة لى منذ ١٠ سنوات كنت اشاهد المسلسلات الدينية ورؤيتى للكفار وللمؤمنين الأوائل فكنت اقارن بينهما وبين ما يحدث الآن للمسلمين وقارنت بين الدين الاسلامى والمسيحى فوجدت الحق فى السلام .

سورة مريم

وسالته هل تحفظ شيئاً من القران ؟

قال : نعم احفظ سورة مريم وكنت احاوربها المسيحيين وفكرت فى الآيات الدائرة عن سيدنا ادم وقصة خلق عيسى وانه بشر مثل ادم الذي خلق بدون أب وام قلت له هل فكرت فى الاسلام وسط مجموعة من المسلمين ؟

قال : لا لا وإلا فقد ضللت لان الناس اصلاً غير ملتزمين بالاسلام ولكنى توجهت للقران فارشدنى إلى الصواب .

تهديدات من الكنيسة

ويؤكد الأخ محسن انه لم يتردد فى اعلان اسلامه على الرغم من التهديدات التى وجهتها له الكنيسة بالتصفية الجسدية له وللاسرة .

قلت له من صاحب هذه التهديدات ؟

قال : هناك واحد يسمى " جرجس " بمطرانية ملوى وهو يعمل كمبشر ويدرس فى اللاهوت هددنى واسرتى بالقتل فلم تفلح معى هذه الطريقة لصلابتى بحمد الله فلجأوا لاسلوب الاغراء



المادى وعرضوا على وظيفة .

قلت له هل ناقشتهم فى الاسلام ؟

قال : حقيقى لم استطع لانهم لم يعطونى فرصة لذلك .

ويؤكد محسن ايضا ان هناك ناسا كثيرين يفكرون فى اعلان الاسلام غير أن الكنيسة تقف حائلا دون تحقيق ذلك .

نداء الكنيسة

ويوجه محسن نداء للكنيسة فيقول : لا اريد أن اقول افتحوا القران فقط واقراوا فيه انما ايضا افتحوا الاناجيل المختلفة (حنا - لوقا - متى - مرقص) وهذه اناجيل العهد الجديد واقراوا ساعة (صلب المسيح كما تزعمون) حيث يستغيث بإله اخر فيقول صارخاً (إلهى إلهى .. لماذا تركتنى) فكيف يكون المسيح إلهاً وهو يستغيث بإله اخر فاقراوا واعترفوا بانه لا اله الا الله محمد رسول الله وانجوا من عذاب النار وبئس مثوى الكافرين

ونصيحة للمسلمين

ويوجه محسن نصيحة للمسلمين فيقول لهم إرجعوا إلى تعاليم الاسلام ديننا الحنيف واعملوا بالقرآن والسنة ، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ،

البوسنة والهرسك

ويعبر محسن عن حزنه العميق لما يحدث للمسلمين فى البوسنة والهرسك ويقول هذا دليل واضح على تفكك المسلمين وبعدهم عن الاسلام

فقلت له اذا دعيت للقتال بجانبهم هل توافق ؟

فيقول : إذا قيل حى على الجهاد فلن نكون مسلمين إذا لم نلب نداء الاسلام .

شكراً لهؤلاء

ويقدم الاخ محسن الشكر لكل من وقف بجانبه وساعده على اعلان اسلامه ويخص بالشكر الاستاذ على جمعة ، عزت محمد ، احمد الليثى ويقول عن هؤلاء وهم من شباب التيار الاسلامى بالقرية انهم سارعوا بتوفير كل وسائل الحماية له وقت التهديد، ثم التقينا بعد ذلك وتحدثنا مع الابن الثانى ايمن محمد عبد الله ٨ سنوات والتحق بالمعهد الازهرى هذا العام يقول ايمن : الحمد لله اننى اصبحت مسلماً والتحقت بالمعهد الازهرى بالذات لكى اتعلم امور الدين وحفظ القران الكريم حتى اكون مسلماً بمعنى الكلمة .

ثم تحدثنا مع الابن الثالث وهو بهاء محمد ٤ سنوات فقال لنا كلمة تعنى انه قد لا يدرى ما يحدث حوله إلا اننا لاحظنا عليه علامات السرور والفرحة بالاسلام

التحول الكبير.

والتقطت الحديث الابنه الكبرى وقد احتفلت بزفافها يوم عيد الفطر فكانت الفرحة فرحتين فرحة الاسلام الكبرى وفرحة العيد تقول هناء محمد ١٦ سنة : حقا اننى سعيدة كل السعادة فى هذا التحول الكبير فى حياتنا فقد تغير كل شئ الى الاحسن والافضل واصبح كل شئ له قيمة فالاسلام البسنا لباس الايمان والتقوى.

تغيرت حياتنا

وتضيف الابنه الثانيه عفاف محمد عبد الله ١٢ سنه لقد اسلمنا وتحولت حياتنا الى فرع وسعادة بعد ان كنا فى معاناة شديدة فى الدنيا فالاسلام غير حياتنا واعطانا املاً فيها وربنا يهدى جميع الناس للاسلام.

وتقول الابنة الصغرى صفاء محمد ٧ سنوات وهى تلميذة بالصف الأول الازهرى لقد عشت رمضان وانا مسلمة لأول مرة واحتفلت مع المسلمين ببهجة العيد وهو حقاً عيد سعيد ودخلت المعهد برغبة ابى حتى نفهم الاسلام وكيف نعبد الله .

تركت أهلى للاسلام

ثم كان لنا لقاء مع نورا ابراهيم ٢٠ سنة وهى زوجة الابن الأكبر (محسن) وقد التزمت بارتدائها الحجاب بعد اعلانها الاسلام مع زوجها واسرته .

وقالت : اسلمت مع الاسرة التى عشت معها على الخير والشر ولم اتردد فى اعلانى الاسلام مع زوجى وتركت فى مقابل ذلك أهلى واقاربى الذين لم يحتملوا هذا الموقف منى وتركوا القرية . والاسلام ابقى واحق ان نتبعه وانا ادعو لاهلى أن يهديهم الله للاسلام حتى يعود الى الاسرة ما تفرق منها ولن اتردد اطلاقا فى صلة أهلى إذا اعلنوا الاسلام.



المصدر : النور

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسلمت لله

وفى النهاية تحدثت إلينا بقلب المؤمنه الام فوزية عبد الرحمن (فوزية باسليوس عبد السيد كما كانت تسمى قبل الاسلام) فتقول اسلمت لله رب العالمين مع زوجي وبقية الاسرة ابنائي واحفادى .

وذقت لأول مرة حلاوة الايمان وعرفت ان الاسلام ليس عدواً لاحد كما كان يقال لنا في الماضى بل هو رحمة وسماحة ودعوة للخير والنظام ولا يجبر احد على اتباعه لم نتردد فى الذهاب الى الأزهر الشريف فى جماعة ونعلن اشهار الاسلام فالاسلام اعطانا العزة والقوة والطمانينة وتضيف الأم قائلة : واجهتنا مشاكل كبيرة ولكن اخواننا المسلمين بالبلدة قضوا عليها وذللوا كافه الصعوبات حتى انهم قاموا ببناء بيت جديد لنا جمع

جميع افراد الاسرة .

واثناء الحديث مع الأم طرق الباب بشدة فظننا انهم رجال الشرطة وقد جاءوا للقبض علينا بعد أن حذرونا قبل ذلك من النزول إلى القرية ولكن كان الطارق ما هو إلا أحد الجيران الجدد وهو الاستاذ/ عبد الله عيساوى ويعمل صرافاً . فرحب بنا ورحبت به الأسرة . وقال لنا : هذه الأسرة هم اخواننا واهلنا لان الاسلام هو الرباط الحقيقى الذى يربط بين المسلمين .

ثم انصرفت وودعني رب الاسرة والابن الاكبر والاستاذ عيساوى الى خارج الشارع الذى يسكنون فيه وانطلقت للبحث عن سيارة لاسافر واترك القرية من خلالها وفوضت امرى الى الله فى هذه الظروف فان كل المسلمين معرضون للموت برصاصة امنية طائشة فالسيارات تخشى الوقوف فى هذا الوقت المتاخر من الليل وذلك خوفاً من الشرطة وقد اذن الله ان اعود سالماً حتى انني تعلقت بسيارة لنقل الحيوانات .

و " النور " وهي تنقل للراى العام نبا إسلام هذه الأسرة إنما تعلن عن قوة الإسلام وصموده فى وجه الطغاة المتجبرين . اعداء الدين وإنهم إذا كانوا يقتلون من المسلمين كل يوم ويسعون لتحديد نسلهم وتنصيرهم بهدف القضاء عليهم .

نقول لهم إن ربكم لبالمرصاد لكل مخططاتكم وان تدبيركم فى تدميركم باذن الله " ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون " وإن الدين



الدفاع يبدأ مرافعته فى قضية ضرب السياحة ويستنكر كافة حوادث التطرف والارهاب

كتب - محمود النوبى:

بدا الدفاع أمس مرافعته فى قضية ضرب السياحة التى تنظرها المحكمة العسكرية بالهايكستيب حيث دفع ببطلان محاضر الضبط والتحقيقات، وبطلان اقوال ضباط مباحث امن الدولة، وطالب ببراءة المتهمين من تهمتى الانضمام للجماعة الاسلامية، والاتفاق الجنائى لضرب السياحة.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى، وعضوية العميد حامد سيد حسن، والعقيد شامل رمزى بحضور العقيد طلال نجم الدين البطران بامانة سر مساعد اول عيد عبدالعزيز.

وفى بداية الجلسة حدثت مشادة كلامية بين الدفاع الموكل عن المتهمين، والدفاع المنتدب احتجاجا علي بدء سماع المرافعة قبل حصولهم على الوقت الكافى للاطلاع على اوراق القضية، وتدخل اللواء محمد وجدى الليثى رئيس المحكمة قائلا: ان هذه الجلسة مخصصة للمرافعة فاذا كان الدفاع جاهزا فليترافع، وقال ممثل النيابة العسكرية ان المحكمة مكنت الدفاع من الاطلاع، وان طلب التاجيل هو لتعطيل اجراءات المحاكمة، وقرر الدفاع المنتدب عن المتهمين استنكاره لكافة حوادث الارهاب، والعنف، والتطرف قائلا: ان مايحدث الان رد فعل للمواجهة الامنية، واشار الدفاع الى ان هؤلاء المتهمين خلف القضبان هم الحمائم فاين الصقور، وتساءل ايضا اين هم قادة التنظيم؟ خاصة وان التحقيقات انتهت الى ان الدكتور عمر عبدالرحمن هو قائد التنظيم فلماذا لم يرد اسمه فى قائمة قرار الاتهام وكيف نفسر هذا التناقض؟

ودفع الدفاع المنتدب بعدم انطباق مواد التجريم الواردة فى قانون الارهاب على الوقائع المنسوبة للمتهمين، وان المنشورات المضبوطة ماهى الا لسلبيات موجودة فى المجتمع.

وقال الدفاع: اذا كان بسطاوى ابوالمجد قد تلقى ٥٠ جنيها للاعتداء على اتوبيس السياحة فى قنا، فهو لايكون عضوا فى تنظيم، ولكنه مرتزقه.

المحكمة ترفض تأجيل قضية أعداء السياحة

مشادة بين الدفاع الموكل والمنتدب

كتب- على الصفتى:

رفضت المحكمة العسكرية العليا امس طلب الدفاع الموكل بتأجيل نظر قضية اعداء السياحة المتهم فيها ٤٩ متطرفا بينهم ٥ هاربين. قال العقيد طلال البطران ممثل النيابة ان الدفاع يريد تعطيل اجراءات القضية

عقدت المحكمة جلستها امس برئاسة اللواء وجدى الليثى وعضوية العميد حامد حسن والعقيد شامل رمزى وامانة سر المساعد اول عبدالعزيز. استمرت الجلسة ٥ ساعات.

حدثت مشادة بين الدفاع الموكل والدفاع المنتدب. قال احد ممثلى الدفاع الموكل ان نقابة المحامين لاتعلم شيئا عن انتداب هيئة دفاع ورد الدفاع المنتدب بأن نقيب محامى القاهرة هو الذى انتدب هيئة الدفاع.

طالب الدفاع ببطلان اعترافات المتهمين لحدوثها نتيجة تعذيب واكد ان المتهمين الموجودين بالقفص ما هم الا حمائم اما الصقور فهم عمر عبدالرحمن وطلعت ياسين همام وامثالهما

وقال الدفاع ان حيازة بندقية لايعنى استخدامها وان التهم المنسوبة للمتهمين من تشكيل جماعة سرية والاتفاق الجنائى باطلة

وكان الدفاع الموكل الذى انسحب من الجلسة الرابعة قد طلب التأجيل استعدادا للمرافعة. الا ان المحكمة رفضت قائلة ليس معقولا ان ينسحب الدفاع الموكل وقتما يريد ويطلب ايضا ما يريد



التحقيقات مع ارهابى القلعة تكشف :

تنظيم ضرب السياحة يضم خلايا بالغة التعقيد والسرية

المتطرف المقبوض عليه لم يرشد عن باقي أفراد التنظيم

كتبت ـ نجوى عبد العزيز:

كشفت امس التحقيقات التى تجريها نيابة أمن الدولة العليا مع الارهابى اشرف سعد ابراهيم «٢٢ سنة» عن وجود تنظيم إرهابى جديد لضرب السياحة فى مصر، وقررت النيابة حبسه ٣٠ يوما على ذمة التحقيقات، ووجهت اليه عدة اتهامات من بينها الانضمام الى تنظيم سرى مناهض لإرتكاب اعمال تخريبية داخل البلاد، وتخريب الاقتصاد القومى، وحيازة اسلحة ومواد متفجرة وحارقة لاستخدامها فى الاعمال التخريبية.

وكانت التحقيقات التى يجريها عادل فياض رئيس النيابة باشراف المستشارين عبد المجيد محمود المشرف العام على النيابات ومحسن مبروك المحامى العام قد كشفت من خلال اعترافات المتهم الذى يعمل «خراطا» فى امبابة انه ضمن تنظيم جديد يتبع الشكل العنقودى، وأنهم كونوا التنظيم عقب القاء القبض على زعيم جمهورية امبابة محمد عبد المجيد منذ ثلاثة شهور. وأن التنظيم يضم ٣٠ إرهابياً واتفقوا على نقل نشاطهم الاجرامى من امبابة بعد الملاحقات الامنية لهم، إلى المناطق التى تكتظ بالسائحين الأجانب ، وتم اختيار مناطق العتبة والحسين والقلعة وميدان التحرير.

واضاف المتهم فى اعترافاته انه حضر للتربص بأول اتوبيس فوج سياحى يحضر الى ميدان الرفاعى بالقلعة وأعطى عضوى تنظيم الجهاد المتواجدين معه ، إشارة بوضع العبوة الناسفة عقب نزول الالمان والفرنسيين. ولم يرشد الإرهابى عن باقى افراد التنظيم.

كما استمعت النيابة لأقوال محمد حرب مسئول الأمن بالشركة السياحية الذى القى القبض على الارهابى، والذى أدلى بأوصاف الارهابيين الهاربين مؤكدا ارتداء المتهمين الثلاثة بنطلونات جينز وقمصان فاتحة اللون.

وتقوم حالياً وزارة الداخلية، بوضع رسوم كروكية للإرهابيين الهاربين لتوزيعها على الأقسام لوضع خطة محكمة للقبض على اعضاء التنظيم الجديد.



المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

مواطن شجاع : أمسك إرهابيا حاول تفجير أوتوبيس سياحى

● هكذا بدا التفاعل الايجابي من قبل المواطنين تجاه الاعمال الارهابية الطائشة التي تهدف اولا وقبل كل شيء امن مصر من الداخل واحداث بلبلة بين جموع المواطنين ونشر الرعب والخوف في ربوع مصر الآمنة .

الاعمال الارهابية الاخيرة كما يصفها احد خبراء الارهاب بانها محاولة جادة من قبل الارهابيين لاثبات الوجود على الساحة بعد ان فشلوا في التغلغل بين المصريين في المشرق والمغرب على ارض مصر الآمنة .

بالامس القريب استطاع فكهاني بسيط ان يمسك بإرهابي قتل جندى حراسة في محطة الزهراء بمترو الانفاق .. واليوم قصة جديدة لبطولة المصرى الشجاع .. المواطن محمد حرب الذى يعمل موظف امن بإحدى شركات الحراسة الخاصة .. حيث يعمل في بازار للمنتجات السياحية بميدان القلعة وتحديدا امام مسجد الرفاعى .

وقفت عربتان للافواج السياحية امام البازار في ميدان الرفاعى في منتصف النهار .. نزل السائحون الى داخل البازار ليشتروا تذكارات من مصر .. وفي نفس اللحظة لاحظ المواطن محمد حرب من كثرة ما يسمع ويشاهد عن المحاولات الارهابية الفاشلة لضرب الاتوبيسات السياحية في مختلف الاماكن داخل مصر الآمنة .

قال المواطن محمد حرب لآخر ساعة : كنت اقف في نوبة الحراسة امام محل البازار المكلف بحراسته وبعد ان توقف الاتوبيسين امام المحل بالميدان شاهدت شخصا يحوم حول الاتوبيسان وفي يده كيس من البلاستيك .. ارتبت في امره .. وعلى الجانب الآخر شاهدت شخصين آخرين يتحدثان معه احسست بان هناك شيئا ما وراء هؤلاء الاشخاص نتيجة تصرفات مريبة .

ويضيف المواطن الشجاع محمد حرب : تأكدت من سوء نية الاشخاص الثلاثة عندما بدا احدهم يدور حول الاتوبيس وفجاة انحنى اسفل الاتوبيس من الناحية الخلفية وترك الحقيبة التى كان يحملها في يده وحاول ان يغادر المكان .

وفجاة - والكلام للمواطن الشجاع محمد حرب - شاهدنى الارهابى ففر هاربا ولكنى صرخت بقوة « امسك حرامى » .. وهنا اسرع الجميع من اهل الحى - فحى القلعة حى شعبى وسكانه لهم تقاليد وعادات اصيلة - ساعدونى جميعا في الامساك بالارهابى الجبان الذى كان ينوى ترويع الآمنين .. واشترك اهل الحى في ضرب الارهابى الجبان وسرعان ما حضر رجال الامن وامسكوا بالارهابى .

● قلت للمواطن محمد حرب : الم تخش رصاص الارهاب لحظة مطاردتك للارهابى ؟

— قال : ان الارهابيين خونة .. ما يفعلونه ويؤدونه من اعمال ضد مصر وضد مصلحة الشعب المصرى الآمن الطيب .. انهم يريدون قطع الارزاق للعاملين في المجال السياحى .. فلم يدخل الخوف الى قلبى ولو للحظة واحدة عندما راقبت الارهابى الجبان وكنت على استعداد ان اضحى بحياتى ونسيت اولادى السبعة وزوجتى .. لحظة مطاردة الارهابى الخائن لمصر الآمنة .

ويقول المواطن محمد حرب بشجاعة وحب وخوف على مصر الآمنة : لحظة ان استغثت باهل الحى .. الناس الطيبين اسعفونى في لحظة جريئة واوسعوا الارهابى الجبان ضربا خوفا على مصر وحرصا منهم على امن مصر .. وان ما حدث يعد ضربة في وجه الارهاب الخائن لمصر الآمنة

٠٠٠٤٧٣٥



المصدر : أخر ساعة

التاريخ : ٩٤ ابريل ١٩٩٣

لكن وعلى الجانب الآخر بدا الارهاب يؤدى العابا بهلوانية طائشة بين لحظة واخرى كمحاولة جديدة لاثبات الوجود على الساحة المصرية ولزعزعة واجهاد جهاز الامن ولضرب الاستقرار الذى تتمتع به مصر الآمنة .

ويؤكد احد خبراء الارهاب ان توسيع دائرة الاعمال الارهابية فى قلب القاهرة الكبرى هو محاولات طائشة من قبل الارهابيين بعد ان نجحت اجهزة الامن فى فرض سيطرتها واحكام قبضتها على الحلقات الارهابية ومحاولة جدية من قبل رجال الامن والداخلية للحفاظ على صورة مصر الآمنة .

وملزالت الايام تثبت المحاولات اليائسة للجماعات الارهابية فى مصر .. ففى مساء الأحد الماضى اكتشف المواطنون قنبلة اسفل كوبرى السيدة عائشة لم تنفجر بعد وهرع اليها رجال المفرقعات واستطاعوا ابطال مفعولها قبل ان تنفجر .

واخيرا وهذا الاسبوع ايضا انفجرت عبوة ناسفة تركها مجهول اسفل مقعد داخل اتوبيس رقم ٦٩ عقب دخوله موقف اتوبيسات « فتح » بالحى العاشر بمدينة نصر وتم نقل المصابين الى مستشفى هيئة النقل العام حيث اجريت لهم الاسعافات الاولية .

وقد اسفر الحادث عن إصابة فوزى حسان ابو سريع محصل الاتوبيس وسائقه عبدالمنعم دسوقى .. وتبين من المعاينة المبدئية ان الجركنين سعة كل منهما ٤ لترات من مادة بترولية موصلة بالاسلاك و« تايمر » ولم يسفر الانفجار عن إصابة احد من رواد الموقف او العاملين سوى المحصل والسائق بسبب عبث احدهما فى التايمر .

وهكذا تكررت الاعمال الارهابية الخائنة فى الآونة الاخيرة وان دلت على شىء فإنما تدل على التخبط الذى وصل اليه حال الارهابيين .. وانهم بالفعل ظهروا على حقيقتهم فبداوا بإصابة المواطن المصرى البسيط .. انهم يريدون ان يهزوا استقرار مصر الآمنة .

بعد اعترافات واضع المتفجرات تحت الاتوبيس السياحى

تحديد الارهابيين المتخصصين فى القنابل والمتفجرات

كتب ـ جمال عقل

حددت أجهزة الامن شخصيات واسماء الارهابيين المتخصصين فى تصنيع القنابل والمتفجرات

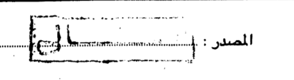
ادلى الارهابى المقبوض عليه عند محاولته وضع عبوات ناسفة أسفل الاتوبيس السياحى باعترافات تفصيلية عن اعضاء التنظيم الارهابى ومخططات الجماعات المتطرفة لضرب السياحة واغتيال قيادات الشرطة

صرح مصدر امنى «للجمهورية» بان الارهابيين المتخصصين فى صناعة العبوات الناسفة وهم مجموعة من قادة التنظيم العسكرى للجماعات المتطرفة يستخدمون البارود و«تى إن.تى» شديدة الانفجار ومواد تفجير المحاجر ومادة النتر فى تصنيع العبوات الناسفة والقنابل الموقوتة وهم الذين يضعون خطط تنفيذ عملياتهم الارهابية

توصلت اجهزة الامن من خلال التحقيق مع الارهابى - الى معلومات هامة عن أوكار الارهابيين بمختلف المحافظات شخصيات قادة الجناح العسكرى ويتم التنسيق بين أجهزة مباحث أمن الدولة والامن العام ومديريات الامن لشن حملات واسعة النطاق على هذه الاوكار

من ناحية اخرى نقل راديو اسرائيل .مس تصريحات لفتحى شقاقى زعيم حد فصائل الجهاد الاسلامى لصحيفة «نيور» الامريكية بأن ايران تدعم هذه المنظمة ماليا وتمول أعمالها فى مختلف المناطق





المصدر :

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

« نيويورك تايمز » :

إتصال سفارة امريكا بالجماعة الاسلامية من ٩١ حتى فبراير ١٩٩٣

اذاع راديو صوت امريكا مساء أول امس (الاثنين) ، نقلا عن جريدة نيويورك تايمز الأمريكية أن السفارة الامريكية فى القاهرة كانت على اتصال باعضاء ينتمون الى الجماعة الاسلامية بمصر منذ عام ١٩٩١ . وان الاتصالات قد توقفت بعد حادث تفجير المركز التجارى الدولى بنيويورك مؤخرا .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٤

صناديق فى الميادين للابلاغ عن الارهابيين

قدم رجل الاعمال محمد ابو العينين خلال المناقشات اقتراحا لتفادى احجام المواطنين عن الابلاغ عن الارهابيين اقترح وضع صناديق خاصة بالشرطة فى الميادين العامة يمكن لاى مواطن ان يلقى ببلاغه فيها دون الافصاح عن شخصيته .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

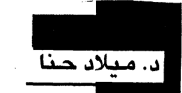
اتحاد الكشافة والمرشدات :

الارهاب يستهدف امن الوطن ووحدته

اكد الاتحاد العام للكشافة والمرشدات ضرورة التصدى لكل محاولات الارهاب فى مصر التى تستهدف النيل من امن واستقرار الوطن ووحدة مجتمعه .

وطالب فى بيان اصدره امس بالوقوف صفاً واحداً امام تلك المحاولات التى تستهدف تعطيل مسيرة التنمية وتقويض الديمقراطية التى تنعم بها مصر .





زراعة الأمل

د. ميلاد حنا

أصدر لفيف من قادة الأحزاب والفكر والفن نداء الى «كل المصريين» لكي يهبوا «لحماية الوطن وتراثه ويصونوا وحدة أبنائه» لأن الارهاب موجه الينا جميعا والى وطننا الغالي الذى ننتمى إليه وإلى الشرائع السامية التى ندين بها، ومن ثم فإن الواجب يحتم علينا أن نقف صفا واحدا معلنين إدانتنا لهذه الأقلية الخارجة على الإجماع الوطنى المنحرفه عن تعاليم الأديان وقيمها السمحة والمعادية لصالح الوطن.

ورغم انه لااعتراض لى على صدور النداء - بل هو امر مطلوب - وقد كان لى شرف التوقيع عليه ولكن يبقى السؤال وماذا مابعد النداء وهل سيقف الشعب المصرى صفا واحدا فور ان صدر النداء، وحتى إذا اراد الشعب ذلك فما السبيل لتحقيق هذا الامر عمليا؟.. لقد اعلن عدد هائل من أهل الراى انهم ضد الارهاب، بل صدرت من هيئات متعددة بيانات تدين الارهاب كان اهمها ما اعلنته هيئة بذاتها على الرغم من أن كل التقارير والمذكرات المنشورة تدين هذه الهيئة وكيف أن كل ما عرفته مصر من «إرهاب» خرج من عباءتها، ورغم ذلك يبدو واضحا للكافة ان الارهاب قد امتدت جذوره لأعمق مما نتصور على الرغم من تحذيراتنا المتكررة والمبكرة التى لم نندم أن طرحناها منذ سنوات فقد كان هذا هو واجبنا كأهل فكر وطنيين.

ان التفاف الناس حول شجب الارهاب قد يبدو مسألة سهلة، لأن عائلات بعض هؤلاء الصبية ممن يطلقون الرصاص على الناس بغير حساب ولا شفقة غير راضية عن تصرفات اولادهم، ولذا فإن المسألة اعمق واخطر من أن تكون مجرد «نداء» وسيظل باب الاجتهاد مفتوحا مع تطور الأحداث والمفاجآت

لقد قامت صفحة «قضايا وآراء» بالأهرام بنشر مايزيد على مائة مقال، يحلل ويفحص ويشخص، حتى مل الناس كثرة التشخيص، وأصبح المطلب الآن هو تقديم «الحلول العملية» وذلك حسبما طالبنا به **الاستاذ فاروق حسني وزير الثقافة** فى اجتماعه مؤخراً مع بعض رموز الحركة الثقافية المصرية، غير أن المفكر او المثقف لايعرف «الردع» ولا الرد بالمثل فهذه ليست فى قدرتنا، وما من فكر قادر على استخدام السلاح، ولكنه يحمل القلم الذى هو أقوى من أى سلاح، ورجال الأمن أنفسهم - ومن فترة ليست قصيرة - كانوا يستشعرون الخطر، وكم نادوا بأن يهب اهل الفكر لنجدتهم، **والفكر لا يقدم إلا «شمعة» تضيء الطريق**

إن للارهاب «ايديولوجية» متكاملة متماسكة، لها مفكروها ومبدعوها بل لها ايضا مخططوها وممولوها، ولكن «**الفكر المواجه للارهاب ليس له ايديولوجية** متماسكة تقدم النهج والطريق، ومن هنا كانت اهمية أن نحدد «**البوصلة**» أى التوجه او الهدف اى ببساطة ماهى الأمور التى نود أن نقنع بها الناس العاديين «حتى يقفوا صفا واحدا» أمام هدف محدد

★★★

إن مصر شعب متدين، بدرجات متفاوتة، ومع الأديان المتعاقبة، وكان لشعب مصر طريقته الخاصة فى التمسك بالدين وقيمه على أن الأمر الذى يميزه عن شعوب اخرى كثيرة هو ان تمسكه بالدين لم يكن مانعا او معوقا للتقدم والحضارة اى انه تدين يعوق طريق الخير والسعادة للانسان فى الدنيا والاخرة.

كان المصريون القدماء اول من اهتدوا لوجود حياة بعد الموت، وما تشييدهم للمقابر والأهرامات إلا تجسيدا لإيمانهم بالحياة الأخرى، غير أن النقوش والبرديات والنصوص المحفورة فى المعابد تسجل لهم بجوار التمسك بالعقيدة - النبوغ والابتكار لكل الوان الحياة، فقد أرسوا اصول ومقومات الحضارة النهرية المستقرة، فقدموا فنون الزراعة والرى والحصاد، ودرسوا الطب والتشريح والتحنيط **وصاغوا الألحان من صناعتهم للآلات الموسيقية** ومارسوا قواعد البناء الهندسى بشكل يشهد به كل إنسان على ظهر البسيطة وعلاوة على ذلك كانت لهم إبداعاتهم الأدبية فى مناجاة واشعار «**الفلاح المصرى الفصيح**» و«تسابيح» **اخناتون**، وكان المصريون القدماء



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

خاص جدا

● **كمال الشاذلي** وقيادات الحزب الوطني كيف تطلبون اشتراك احزاب المعارضة معكم في مواجهة الارهاب .. دون مقابل اليست السياسة صفقات هات وخذ لماذا يشاركون اذن ثم ماذا فعل الوطني نفسه في مواجهة الارهاب وما هي خطته وما هي إنجازاته في هذا الطريق ان الوطني لازال يعتمد على الداخلية في مواجهة الارهاب وآن الأوان ان يدخل الوطني الاختبارات الحقيقية في قضايا الارهاب والغلاء وحتى دوخة البنات .. إن قيادات الوطني حاربت وزير التربية في موضوع كاسيتات ، عذاب القبر ، في القليوبية فلماذا تطلبون من المعارضة ان تساعدكم دون مقابل .. اذكرك ان بعض قيادات الوطني عندما يحذف اسمها من قائمة الترشيحات او يؤخذ منها منصب تترك الحزب وتتوجه لغيره إذن فقياداتكم تؤمن بمبدا هات وخد ..

- جدودنا - هم اول شعب اهتدى لفكرة «الضمير» ويستخلص عالم المصريات بريستد فى مجلده الخالد فجر الضمير: «ان النتائج الأساسية التى قامت وستقوم عليها دعامه المبادىء الاخلاقية فى الحياة المتحضرة فى ايامنا كانت قد اهتدت اليها الحضارة المصرية القديمة قبل ان تظهر اليهودية بعدة قرون»

وبذات النهج المصرى، عندما اعتنق المصريون المسيحية مع ظهورها، تمسكوا بالممارسات والعقيدة بنفس القوة حتى وصلوا فيها الى حد الاستشهاد، ولذلك اسموا تقويمهم القبطى بتقويم الشهداء والذي بدأ عام ٢٨٤ ميلادية واستخدموا ذات الشهور المصرية القديمة والمستخدمة فى الفلاحة حتى الآن، وسارت الحياة متوازنة بين أمور الدين وأمور الدنيا، ومن كان يود لسبب او آخر ان يستزيد من الدين اى «يغالى فيه» كان يتجه إلى الدير فابتكروا «الرهبنة» ومن مصر انتشرت - بشهادة العالم كله الى الفكر المسيحى الكاثوليكى فى الغرب حيث للرهبنة فرق ومسميات كثيرة - كلها بدأت من مصر

وعندما تحولت أغلبية المصريين إلى الديانة الاسلامية فى القرن العاشر، حافظ المسلمون المصريون على «أخوالهم» الأقباط وبذات النهج كان التوازن بين أمور الدنيا وأمور الدين، ومن كان يود الاستزادة او المغالاة فى التدين - ولااقول التطرف - كان يتحول إلى الصوفية.

وهكذا وعبر قرون طويلة فإن الاسلام والمسيحية - كما تعايشا معا فى مصر - ماكان الطريق إلى الغلو فى الدين هو طريق قهر الناس او البطش بهم بل كان - من خلال الرهبنة او التصوف - وهما وجها عملة واحدة - هو طريق البعد عن الماديات فى كافة صورها، وفى مقدمتها مقاومة العنف او حتى الكلمة النابية بل مقاومة شهوات النفس الانسانية بالصوم والعفة ومكارم الاخلاق والتعفف عن الصغائر وما يجرح مشاعر الجار او القريب

وهذه المفاهيم - على بساطتها - يقينية وتعيش بالفعل بين بسطاء الناس من كل المصريين وهو الأمر الذى ادى إلى وقوف المصريين «المتدينين» بجوار الدولة وهى تقاوم من أرهبوا الناس وأتوقع عندما يجتمع المجلس الاعلى للثقافة قريبا - بدعوة من الوزير - لبحث القواعد الجديدة لجوائز الدولة، ان يفرغ وقتا أطول لوضع المعايير للثقافة المصرية، فهذه هى «البوصلة».. وهى أمور موضع اتفاق عام بين الكافة تحتاج للتعميق من أهل الذكر ولا اجد افضل من شيوخ مصر فى المجلس الاعلى لوضع تفاصيل صياغة الفكر المصرى من جديد على اسس متوازنة عندئذ يصير ضخ كل ذلك من خلال جهاز التليفزيون المتهم الأول - عن عمد أو جهل بانه ومنذ سنوات ورغم تحذيراتنا المستمرة - هو الذى مهد الطريق وكأنه طابور خامس فنشر مفاهيم «غير مصرية» لعقول غير ناضجة من خلال شخصيات تعبث فى مواقع صياغة الفكر ولعل ما جرى مؤخرا فى قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة أمر بالغ الدلالة .

★★★

وإذا رغبت قيادات مصر السياسية ان نقف صفا واحدا ضد الأرهاب - كما طالب النداء - فلابد ايضا من وجود اداة او فاعليات او محركات تجمع هذا الشعب حتى يلتف حول الهدف اى «البوصلة» وسيكون ذلك فى شكل تنظيمات لها فاعلية، فالقوات المسلحة مثلا كيانات منظمة مترابطة متراصة وهى تمثل خط الدفاع الرئيسى خلف الشرطة والتى لها فى هذه القضية - الفاعلية الاولى لانها تقف فى خط الدفاع الأول وأصبح لهم فى هذه المعركة شهداء، ولكن هاتين المجموعتين الكبيرتين لن تكونا كافيتين كما كان الحال منذ سنوات لان النار قد إمتدت للجذور الشعبية ومن هنا كانت أهمية تقوية الكيانات الجماهيرية الأخرى وفى مقدمتها المرأة والمثقفون وغيرهم، ولن نعود الآن الى الوراء لكى نكرر ماشكونا منه من أن القانون رقم ٣٢ لعام ١٩٦٤ والخاص بتشكيل الجمعيات غير الحكومية كان - ومازال - عقبة رهيبة فى خلق ادوات أو اليات «تجميع» الناس، ولا أعتقد أن الوقت مناسب الآن لطرح تعديلات هذا القانون فقد تقاعست الدولة فى تعبئة المثقفين حولها، واستكانت واكتفت بوجود اليات سلطوية ممثلة فى قانون الطوارىء ودعم ما لديها من فاعليات فى القوات المسلحة والشرطة كما ذكرنا، ولكن كل ذلك لم يعد كافيا الان، ولابد من تحرك حكومى لتكوين هذه الآليات التى تنظم الناس بشكل ديمقراطى

إن الأحزاب السياسية منذ تشكلت عام ١٩٧٦ وجدت لكى تكون ذات فاعلية محدودة، فلما جد الجد، ونظرنا حولنا وجدناها قد ترهلت لان الحكومة قد أرادت لها ذلك، وكفى هذه الاحزاب فخرا انها اصدرت نداءها الذى تدين فيه الارهاب دون أن تصر على إدانة الحكومة التى رهلتها، وحتى الحزب الوطنى الديمقراطى فقد اعتمد على سلطة الدولة فلم تعد له قواعد حقيقية ملتفة حول «ايديولوجية» بل اقتصر التفافها حول مصالح واشخاص وعصبيات ويزداد نشاطه وقت جنى الثمار فى موسم «الانتخابات»

وفى المؤتمر الأخير للحزب، احرجت قيادته الرئيس بان فوضته فى تعيين «المكتب السياسى» فلم يكن أمام الرجل إلا ترك الأمور على ماهى عليه فازداد الحزب ترهلا.

★★★

وهكذا اصاب الحياة السياسية كل انواع الركود وبدت الدولة - رغم قوتها وسطوتها الفرعونية - وكانها بلا حركة وفى حالة هزال والناس ترى العالم كله الى تغيير وتطور وديناميكية، وما حدث فى امريكا وفرنسا وغيرهما هو تعبيرا عن تطلع طبيعى فى الحياة للتغيير فالعالم كله فى حركة فهناك ايديولوجيا تسقط ودول تتحلل وإنتخابات تبدل إلا نحن فى مصر.

لقد سئم الناس مناظر ذات الأشخاص فى ذات المواقع - بعضها منذ عهد السادات واخرون من بقايا نظام عبدالناصر ومن المؤكد ان الوزير او القائد الحزبى الذى يقبع هذه السنوات الطويلة فى موقعه، لن يضيف جديدا، فقد اعطى كل ما فى قدراته من فكر وابداع، اللهم إلا إقناعه للقيادة بأن «كله تمام» وأن أى تغيير فى شخصه او سياسته فإلى إهتزاز او عدم استقرار.. هكذا مرت أعوام وأعوام واصبحنا الآن فى حاجة إلى تعديلات او تبديلات - ولو بسيطة - لبعض الوجوه، فقد يكون ذلك بمثابة اسبرينة مهدئة او تصبيرة لتغيير اكبر ينتظره الناس فى اكتوبر القادم.

★★★

وعلى الجانب الآخر فإنه من السذاجة القول، بأن تغيير بعض القيادات هنا وهناك هو الذى سيغير المجتمع، وإلا كان امرا سهلا، ولكنه الأمل الذى افتقده معظم اصحاب الدخول الصغيرة، وهم بالملايين ومشاكلهم بالبلايين، فعندما يدخل نور الأمل فى قلوب كثيرة، تهدأ النفوس وتطمئن وتتوقع خيرا فى غد اكثر إشراقا، به دخل أحسن أو فرص عمل كانت ضائعة او سياسة تعليمية وتثقيفية وإعلامية، لاتزرع الأمل فحسب وإنما تؤكده من خلال مصداقية اشخاص إكتسبوا قربهم من بسطاء الناس بالعمل لسنوات، **وزراعة الأمل مطلب شعبى باعتباره أول جرعة من علاج اطول** يجعل الناس قادرة على تحويل الفقرة الختامية من النداء الى واقع ولا اجد افضل من تكرار هذه الفقرة الختامية من البيان.

«يا أبناء مصر لنقف صفا واحدا ضد الارهاب ودعاته والمحرضين عليه من الخارج ولننتظم جميعا على اختلاف اديانا وإتجاهاتنا السياسية والاجتماعية فى عمل مشترك يوحدنا جميعا ضد الارهابيين ولنسهم جميعا فى إيقاف هذه الموجة الهمجية المعادية للشرائع السماوية التى تهدد امن الوطن والمواطن.. والله من وراء القصد»

ولكن نقطة البداية هى تحرك حكومى بسيط يكون البداية فى زراعة الأمل.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٣

جامعة القاهرة تستنكر كافة محاولات الإرهاب

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تاييد واستنكار من كل من رئيس جامعة القاهرة باسمه وباسم اساتذة الجامعة، ومن اعضاء نادى هيئة التدريس بمدينة بنها، ومن الاتحاد العام لرعاية شباب العمال، ومن اعضاء لجنة الشباب بمجلس الشعب، والمجلس الشعبى المحلى بمدينة منية النصر دقهلية، ومن امانة الحزب الوطنى بالمنزلة والمجلس الشعبى المحلى بالاسماعيلية.

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٤ [illegible] ١٩٩٣

ارملة اللواء الشهيد تؤدى فريضة الحج على نفقة المحافظة

السويس ـ عمرو غنيمة:

قرر اللواء سميح السعيد محافظ السويس سفر السيدة فاطمة محمد احمد ارملة شهيد الشرطة والوطن اللواء محمد عبداللطيف الشيمى لاداء فريضة الحج على نفقة المحافظة.

اعلن المحافظ ذلك فى الحفل الذى اقامته مديرية الشئون الاجتماعية لتكريم الامهات المثاليات على مستوى المحافظة وهن: سميحة محمد جراد، وزينب جاد شحاته، وفاطمة احمد جاد حيث اهداهن المحافظ وسام المحافظة، وهدايا نقدية وعينية وشهادات تقدير كما وافق على سفرهن لاداء العمرة على نفقة المحافظة.

وطالب المحافظ الامهات بضرورة توعية ابنائهن لعدم الانخراط فى زمرة المتطرفين ـ فقد أن الاوان ليكون للمرأة دور فى معاونة اجهزة الامن



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٢

الجمعيات الشرعية تدين جرائم الارهاب

اعلنت الجمعية الشرعية الرئيسية وهيئة علمائها وفروعها واعضاؤها بجميع انحاء المحافظات ادانتها واستنكارها لمن يرتكبون الجرائم في حق الوطن والمواطنين باسم الدين.

واكد عبداللطيف مشتهرى ابراهيم الرئيس العام للجمعيات الشرعية ان حرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة المشرفة عند الله تعالى، وتطالب الذين انحرفوا بالامتثال لأوامر الله لتنجوا الامة من الفتنة والخراب والارهاب..



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٤ / ١٩٩٣

مأمون الهضيبي يجيب عن سؤال محدد تفرع أسئلة:

أيها الاخوان، أتنحازون الى الحكم أم الى «الجماعات»؟

□ حاوره في القاهرة - عمرو عبدالسميع:

■ مع كل طلقة رصاص أو انفجار عبوة ناسفة في مصر، يتصاعد الإلتباس ويحتد الاشتباك بين جماعة «الاخوان المسلمين» والسلطة، وتطرح أجهزة الحكومة، ومعها الذهن العام في مصر، اسئلة كثيرة حول علاقة «الاخوان» بالعنف، وهل ما يزال، عندهم، تنظيم سري؟ وما علاقة «الجهاد» وسائر «الجماعات» بـ «الاخوان»؟

واخيراً أصدرت جماعة «الاخوان»، المحظور نشاطها قانوناً، بياناً اعلنت فيه إدانتها العنف، بعد ان طالبها وزير الداخلية علانية في مجلس الشعب (البرلمان)، بأن تحدد موقفها من الجماعات الدينية التي تتبناه منهجاً وطريقاً. وبالمعنى نفسه عقد المستشار مأمون الهضيبي المتحدث الرسمي باسم الجماعة، مؤتمرا صحافيا.

في الوقت نفسه بدأ نشر مذكرات علي عشماوي، اخر قائد للجناح العسكري لـ «الاخوان»، والتي قال فيها ان الجماعات المسلحة كلها خرجت من عباءة «الاخوان»!

الأمر احتاج الى هذا الحوار مع المستشار مأمون الهضيبي، وكان هذا نصه:

● الى أي الطرفين يميل الاخوان: الى السلطة ام الى «الجماعات»؟

- الاجابة جاهزة عندي. فقد سئلت عام ١٩٦٧، وانا في معتقل ابو زعبل، سؤالاً كهذا قبيل هزيمة حزيران (يونيو).

كان هذا المعتقل كئيباً شنيعاً، انقطعنا فيه عن العالم منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٥، فلم نقرا صحفاً، ولا راينا اهالينا، وحظرت علينا مراسلتهم او تلقي اية احتياجات منهم، ولم تكن هناك في هذا المعتقل اذاعة داخلية، ولم يسمح لنا بسماع راديو.

ولكن الى جوار المعتقل، كان ليمان ابي زعبل، واستطاع احدنا، وكان حاد السمع في الهزيع الاخير من احدى الليالي، ان يسمع اذاعة قادمة من هناك، وان يعرف ان هناك صراعاً بين مصر واسرائيل، وان جيش مصر يتحرك الى سيناء، واذاع الرجل النبا بيننا فحدثت ضجة، واجتاحتنا تساؤلات حيرى مؤداها: «كيف يمكن ان تحدث حرب بين اليهود ومصر بينما الاخوان معتقلون لا يستطيعون القيام باي دور؟». وقال البعض: «فليطلقونا لنشارك في المعركة، حتى لو كانت هذه المشاركة ربط احذية الجنود»!

ولكن، بكل اسف، حولت ادارة السجن، كعادتها، كلّ شيء طيب الى شيء ممسوخ، وقيل لنا: «اذا كنتم تريدون المشاركة فلتكتبوا وثيقة بالدم تؤيدون فيها جمال عبدالناصر الزعيم الذي لا يوجد مثله في العالم، وتؤيدون اشتراكيته ونظامه، وتبدون ايات التاييد والاخلاص». وهنا قلت «لا.. فهذا يعد تحويلاً للموضوع الوطني الى مسخرة».

وقد اعتبرت ادارة السجن هذا الموضوع تمرداً خطيراً يستحق ان يعدمونا لاجله، او يهددونا بهذا المصير، حتى ان واحداً من كرام اخواننا، جاءني قائلا: «لماذا تتخذ هذا الموقف؟ اذن ادارة السجن عازمة على وضعك مع المكفراتية (اي الذين ارتبطوا ببعض زوايا فكر سيد قطب وخرجت منهم جماعة التكفير والهجرة). ورددت على اخي الفاضل قائلا: «العالم لم ينقسم الى سيد قطب وجمال عبدالناصر، وقد قتل جمال سيد قطب ليس لانه اخطا في الدين، ولكن لانه تصور انه يسحب البساط من تحت اقدامه. ثم لو فرضنا، جدلا، ان سيد قطب اخطا، فليس معنى ذلك ان عبدالناصر مصيب، وهناك مساحات اخرى في الوسط لا بد ان يتحدد تفكيرنا ورأينا فيها، ويتقرر موقفنا فيها ايضا».

وهذه، بالضبط، الفكرة التي يقوم عليها موقفنا الآن. فالعالم لم ينقسم الى سلطة وجماعات عنف ديني، وليس هناك ما يبرر ان ألزم نفسي بهذا او ذاك، فكل طرف فيه ايجابيات وفيه سلبيات، وموقفنا مستقل يطالب بشيء نراه هو الحق.

● على أي اساس عقائدي او سياسي تبنون موقفكم هذا؟

- على اساس سعينا إلى دولة إسلامية تكون كلمة الله فيها هي العليا، يسود فيها ما امر به الله امراً جازماً، ولا يستطيع اي انسان ان يغيره، سواء كان الى وجوب او امر نهي. ما احلّه الله فهو حلال، وما حرمه فهو حرام. وبعد ذلك هناك مساحة واسعة تشمل اكثر من ٩٠ في المئة من معايش الناس ليس فيها نصوص وتحتمل الاجتهاد.

● فيم تتفقون، وفيم تختلفون، مع كل من طرفي الصراع؟

- نحن ننحاز الى الصدق في الأمور! نختلف مع الحكومة، لأن انحيازنا الى الصدق يدفعنا الى اقرار نظام نيابي حقيقي وشورى حقيقية، حين يكون الهدف المعلن هو النظام النيابي في مصر.

ولقد راينا المهندس حسب الله الكفراوي، وزير التعمير، توجه إليه في المجلس اتهامات بتوزيع فيللات

المدن الجديدة على زوجات الوزراء، ثم ينتقل المجلس الى جدول الاعمال من دون ان يصل الى شيء، وكان شيئا لم يكن. فكيف تريد ان تثق الناس في هذه المؤسسات؟

هذا هو الذي يؤدي الى التطرف، وانا لا اقول هذا الكلام، الآن، ولكنْ اذا رجعتَ الى مضابط مجلس الشعب ستجدني قلتُه في ١٩٨٧ - ١٩٨٩ وحذّرت مما هو واقع الآن. القوة، التي تستعملها السلطة، تفتح الباب امام انحرافات كثيرة من الجانبين، فالمفترض ان الحكومة ملتزمة الدستور والقانون، ولا يمكن لاحد ان يقول ان القتل الجماعي او التصفية الجسدية شيء مقبول في القانون وفي الدستور، ومن جانب آخر فان العبوات الناسفة التي تُضرب عشواء لتاخذ الناس بلا تمييز، شيء لا يجوز شرعاً، ولا يمكن ان يقبل عاقل بهذا. موقف الطرفين يفتح باب جحيم لا نستطيع ان نغلقه.

● لكن ماذا عن مدى اتفاقكم او اختلافكم مع جماعات العنف الديني؟

- اختلافنا واضح، لاننا لا نقبل هذا العنف، وقد اعلنّا الإدانة له بما يؤكد عدم قبولنا به، ولو كنا نُحلّه لشاركنا فيه.

● هل يمكن ان تشرح لي هذه النقطة فقهياً؟

- مواجهة العنف بالعنف من جانب الجماعات تعني الفتنة، وهي التي تؤدي الى الآثام التي تقع في مصر الآن، والى العبوات الناسفة التي تلقى على الناس. هذا غير جائز شرعاً.

الجماعات قتلت السادات، ولم يتغيّر بهذا مُنكر. لا بد ان نفهم نظريّة تغيير المنكر في الشريعة الاسلامية، فهي ليست مسالة إنتقام او قصاص.

اذا غيّرت مُنكراً بمُنكر فانا لم افعل شيئا! واذا غيرت مُنكراً بمُنكر اشد، كنت متسبّبا في بلوى اكبر، اما اذا غيّرت مُنكراً بوضع صالح فهذا شيء جميل.

● رويدك.. ولكن ذلك لا يكون بالعبوات الناسفة وطلقات الرصاص؟

- هذه العبوات والرصاص امر لا يجوز إطلاقاً، وحتى الفقهاء الذين اجازوا الخروج على الحاكم، اجازوه، فقط، عند وجود قوة قادرة على خلعه من دون سفك دماء، ومن دون فتنة، اما غير ذلك فالمقولة الاسلامية الدارجة تقول: «ظلم حاكم ستين عاماً ولا فتنة يوم واحد»!

لكن القيود التي توضع على الحركات الاسلامية اليوم نتيجة العنف. مصر تعيش في ظل قانون الطوارئ منذ ١٩٨١، وحجة السلطة ان هناك متطرفين واعمالاً إرهابية.

يبقى ان العنف كان وبالاً على الحركة الاسلامية، وادّى الى تعديلات القانون لمواجهة الارهاب على نحو يحمل تقييداً، كما ادّى الى تعديل قانون الاحزاب بما يحمل تقييدا.

هذه التقييدات وقعت على راس الحركة الاسلامية، فالحزب الوطني (الحاكم) ليست له ارضية جماهيرية، وكذلك حزب الوفد، لكن الإخوان اصحاب الارضية، واذا ارادوا اليوم، نتيجة الاوضاع التي تسبب فيها العنف، ان يعقدوا اجتماعاً جماهيرياً فسوف يُمنعون، او يقال لهم من جانب السلطة: «فلتعقدوا اجتماعكم في مكان له سور»، ونبحث عن مثل هذا المكان فلا نجد الا فناء مدرسة لا يسع الا ٥٠٠ شخص، ثم نتلقّى تعليمات اخرى بعدم ارتفاع صوت الميكروفون بما لا يوصله الى الشارع.

نتيجة هذه التقييدات التي تسبب فيها العنف، قُتلت الحركة الجماهيرية، والحياة الاجتماعية اصبحت مؤمّمة. اما عن تنظيم الجهاد فالمعروف انه ليس حركة واحدة، بل فصائل عدة.

● كم يبلغ عددها؟

- لا اعرف، ولكن في معرض اظهار الاختلاف بيننا وبينهم يهمني ايضاح ان فكر الاخوان مكتوب في مؤلفات مؤصّلة من عام ١٩٢٨ وحتى الآن. واما الجهاد فعندما تبحث عن فكره، لن تجد كتبا تشرحه باستثناءات بسيطة جداً وغير شافية مثل كتيّب «الخريطة الغائبة» لمحمد عبدالسلام فرج، اضافة الى تصريح لأحدهم هنا، او حديث لآخر هناك، او منشور لثالث وزّع في صلاة العيد.

● هم يطرحون الدكتور عمر عبدالرحمن زعيماً، فهل تراه زعيماً؟ ثم الا يكفي ما يطرحه في وسائل الاعلام لتحديد فكر التنظيم؟

- لا صلة لي بذلك. اذا كانوا يزعَمونه، فهو زعيمهم، وانا لا اعرف اذا كان اهلاً للزعامة أم لا، فانا لم اجلس معه ابداً.

● ألم تقرأ تصريحاته؟

- ما نراه في وسائل الإعلام لا نثق به، لاننا نشعر انه مُحرّف.

● وهل يصدق هذا الشعور على ما تراه في وسائل الاعلام الاجنبية؟

- لست مشتركا في سي. ان. ان، وعلى اية حال يجب نشر احاديث عمر عبدالرحمن في مصر، لإظهار فكر الجماعات، ولكي تعرف الناس الفكر المغيّب، ونُعلن قيمة الرأي الآخر، ونبيّن ما فيه من عوج، لكي يرفضه الناس عن اقتناع. اما مجرد ان اشتم عمر عبدالرحمن واشتم رايه فليس هذا كافياً.

● وأنتم ايها الاخوان، ما دوركم؟

- نحن وغيرنا سيكون لنا دور عندما تكون لنا حرية، نستطيع، بموجبها، ابداء راينا، ونستطيع ان نمارس بها حرية الكلام.

● لكنكم اكثر الفصائل كلاماً في وسائل الاعلام؟

- ليس لنا شيء في التلفزيون، ولا في الاذاعة.

● ليس من الضروري ان تتملكوا وسائل الاعلام حتى يصبح لكم شيء فيها؟

- نحن لا نملك شيئا، وليست لنا، حتى، صحيفة. واصدرنا بياناً في نهاية آذار (مارس) نعلن فيه براءتنا من العنف، فابتُسر واخذت منه صحف الحكومة ما تشاء، وحذفت ما تشاء. اخذوا ادانتنا العنف، وحذفوا مطالبتنا بتوسيع دائرة الحرية وإجراء انتخابات حرة ووضع ضمانات ديموقراطية.

● أتطرحون انفسكم بديلاً من الطرفين، أم طرفاً، معهما، في صيغة وطنية تشمل الجميع؟

- اذا اراد احد الطرفين ان يتكامل معنا لكي نطرح صيغة شاملة، نحن على استعداد. ولكن السلطة هي التي تعزلنا عنها عزلاً كاملاً، اما جماعات العنف الديني فهي التي تعزل نفسها عنا عزلاً كاملاً، فضلاً عن اننا لا نعرف اين هم اعضاء هذه الجماعات وما هي ظروفهم، لأنهم يعيشون تحت الارض. الاخوان لا يطرحون انفسهم على احد، لاننا اقدم من السلطة التي بدأت عام ١٩٥٢، كما اننا اقدم من جماعات العنف. نحن لا نطرح انفسنا كبديل عن جماعات العنف، ولكنهم الذين يطرحون انفسهم كبديل عنا. نحن لنا وضعنا من ١٩٢٨، اي قبل قيام الثورة او التفكير فيها، وقبل ان يولد جمال عبدالناصر. (ملحوظة: ولد جمال عبدالناصر في ١٥ كانون الثاني - يناير ١٩١٨). مبادئنا كانت معروفة ومكتوبة ومقرّرة منذ الثلاثينات في رسائل الامام الشهيد حسن البنا الذي كتب بالنصّ: «نحن لا نقبل بغير النظام النيابي بديلا».

● ولكن مذكرات الاستاذ علي عشماوي تشير الى ان علاقتكم بالعنف عضوية؟

- هناك فصيل في البلد من الاعلاميين الماركسيين الذين غيّروا تسميتهم بعد انهيار الشيوعية واسموا انفسهم «العلمانيين»، وهذا الفصيل لا يريد للدعوة الاسلامية وجوداً، ولا يريد ان يكون للدين اي شان في الحياة. هذا الفصيل يجاهد لان يدفع الحكومة ان تتخذ ضدنا اجراءات عنيفة وشديدة.

● ما علاقة هذا الكلام بالحقائق المذكورة في مذكرات العشماوي؟

- من قال انها حقائق. منذ اكثر من عام وهم يجلسونه في «دار الهلال» ويحضرون له ناساً يكتبون له.

● يكتبون له ما يوافق عليه أم يغصبونه على كتابة شيء؟

- بموافقته طبعاً، لأنه يشتغل مع المباحث من زمان، من ايام قضية ١٩٦٥. لقد انقلب واصبح منهم، وعمل لحسابهم.

وليس العشماوي وحده، لكن ثروت اباظة، الاديب المعروف، كتب ضدنا اسوأ ما يمكن ان يقوله انسان عنده ادنى قدر من الخلق، لقد اتهمنا بالكفر في الوقت الذي تهاجم فيه الحكومة من يتهمون الناس بالكفر.

هناك فصائل في الاعلام قريبة من السلطة تدفع كل شيء الى العنف بالاخوان. انهم يتكلمون على العشماوي بوصفه قائد اخر تنظيم سري للاخوان، فاذا كان اخر تنظيم سري عام ١٩٦٥، افلا تقبل توبتنا بعد اكثر من ٣٥ عاماً؟!

● ربما كان القصد انه اخر تنظيم سري مكتشف؟!!

- الدولة تحقق منذ ٣٠ سنة ولم تجد لنا تنظيماً سرياً. وهناك عبدالناصر انشا تنظيماً سرياً في الاتحاد الاشتراكي اسمه «التنظيم الطليعي»، وربما هناك تنظيم سري داخل الحزب الوطني (الحاكم)، اما عندنا فلا توجد تنظيمات سرية.

● ماذا عن المستقبل؟

- هناك ارهاصات بان تُتخذ اجراءات ضدنا، مثل إقرار الحكومة لقانون الانتخابات في النقابات المهنية. الحملات الصحافية، واصرار الدولة على ان تنذرنا في كل يوم باننا جمعية غير معترف بها قانوناً، واننا نزاول عملاً غير قانوني. انا غير مرتاح للمستقبل، لان الاساليب هي نفسها من ايام عبدالناصر. إختلفت الاشكال، فقط، والجوهر واحد.

● في أيام عبدالناصر كنتم في السجن، أما الآن أنتم طرف في الحياة العامة...

- ولكننا مقيدون وغير قادرين على العمل... عمليات القتل التي تجري الآن تجعلني اطالب بدولة تحترم الدستور والقانون.

لقد حولوا المواجهة مع الجماعات الى ثار، وهو ما نعيبه على الصعايدة او البحاروة من الريفيين.

● هل تعتقد ان تيار العنف الديني مؤيد من قوى اقليمية مثل ايران او السودان؟ او قوى دولية في الغرب بالذات؟

- لا يمكن تحريك هذه الجموع الا اذا كان عندها في ذاتها ومحيطها معتقدات تؤمن بها.



محامى عمر عبد الرحمن يهاجم المستشار الهضيبى والاخوان المسلمين

تلقت «الجمهورية» رسالة من منتصر الزيات المحامى والوكيل القانونى للشيخ عمر عبدالرحمن ردا على تصريح نشر «بالجمهورية» للمستشار مامون الهضيبى المتحدث الرسمى باسم «جماعة الاخوان المسلمين» استنكر فيه دعوة عمر عبدالرحمن للعنف والارهاب

وهذا نص الرسالة

لا تظلموا ايها الهضيبى المستشار عجبنا لتصريح نسب الى المستشار الهضيبى «الجمهورية» قال فيه انه يختلف مع الدكتور عمر عبدالرحمن فى دعواه لاستخدام العنف والارهاب وانتظرنا ان يكذب هذه التصريحات فلم يفعل مما يعنى ان هذا القول صدر منه فعلا

ووجه العجب ان الهضيبى مستشار درس القانون وعمل فيه عمرا مديدا وقد علم ان الحكم عنوان الحقيقة وان عمر عبدالرحمن امتحن ثلاث مرات فى قضايا كبيرة امام محاكم استثنائية مختلفة طوارىء وعسكرية قضى فيها ببراءته من الاتهامات التى وجهت اليه

وعجبنا مرة ثانية انه تحدث بصيغة الجزم ان عمر عبدالرحمن يدعو الى العنف والارهاب

واذا كانت جماعه الاخوان المسلمين تدفع حتى الان نتيجة حوادث عنف قامت بها فعلا وتسعى الى التنصل منها . ويقرر قادتها انهم طلقوا العنف والارهاب فعجيب ان يحملو غيرهم مسئولية اعمال لم تثبت وعجيب ان يحكموا على رجل صدرت احكام قضائية بحقه بالبراءة انه يدعو الى العنف والارهاب

ان للاخوان المسلمين ان يتنصلو ما شاء لهم من تاريخهم . وان ينبذو العنف والارهاب . ولكن عار عليهم ان يتهموا بريئا وان يشاركوا فى ظلم داعية وهب حياته للدعوة الاسلامية كل جريمته ان يصدع بالحق كاملا

مع كل تقديرنا للاستاذ مامون الهضيبى واخوانه

والله يتولى الحق وهو يهدى السبيل

«الجمهورية» ننشر هذه الرسالة عملا بحق الرد ولا نقر بما جاء فيها وهناك فرق بين الدعوة للاسلام الصحيح . والدعوة لافكار مشوشة تثير الفرقة والفتنة بين المسلمين وفى الوقت نفسه ليس هناك فرق بين من يرتكب اعمال العنف والارهاب وبين من يدعو اليها ويحرص عليها ويرحب بسفك دماء الابرياء كما يفعل عمر عبدالرحمن عقب كل عملية ارهابية



